الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

الصفحة ٥٠٠ ليرة

بيروت □ الجمعة ١٧ اب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٦٩
Beyrouth □ 17 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10569

بغداد لا تضمن سلامة من تسقط طائرته من الطيارين الاجانب فوق اراضي العراق

الحسين بعد لقائه بوش: الاردن غير مستعد لاغلاق ميناء العقبة
وواشنطن تهدد بالرد بالمثل على اي هجوم كيميائي على قواتها

الجيلان: العراق حشد ١٥٠ الف جندي على الحدود السعودية والمملكة تؤوي ١٠٠ الف لاجىء كويتي

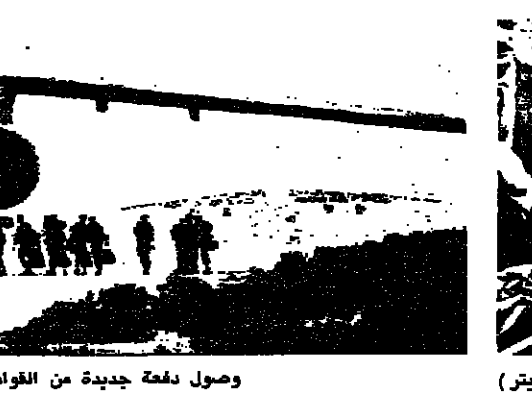


بوش يستقبل الحسين لدى وصوله الى مين





الحسين يتحدث الى الصحافيين بعد اللقاء ووراءه بيكر (رويتر)



وصول دفعة جديدة من القوات الاميركية الى السعودية (رويتر)

جنديان اميركيان يضعان اللمسات الاخيرة على صواريخ جو - جو في قاعدة جوية سعودية

حقن ضد غاز الاعصاب

حمى المواقف تتصاعد شرقا وغربا وسط تفاقم الاوضاع السياسية

عون دعا الى «الاطاحة» بسلطة الهراوي وحكومة الحص لاستعجال الحسم «بالوسائل الناجعة»

الاتصالات لم تنجح بعد في اقناع سعاده وساسين بحضور الجلسة

المواقف السياسية على الساحة اللبنانية لا تزال بين اخذ ورد ، وسط اتصالات متلاحقة يجريها اركان الحكم في غرب العاصمة لانقاذ «اتفاق الطائف» من مازق عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة التي كانت مخصصة الثلاثاء الفائت ، لتشريع بنوده والبدء بتنفيذه ، في وقت تشير توقعات بعض الاوساط الى ان وضع النصاب في جلسة الثلاثاء المقبل لن يكون مختلفا عن الجلسة السابقة ما لم تحصل «متغيرات» ملموسة بين اهل «الطائف» ومؤيديهم تساهم في تغيير المواقف من الجلسة المقبلة .

ووسط اجواء حياتية ضاغطة على اللبنانيين ، في كل المناطق كما في مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية نتيجة الحصارات المفروضة ، وسط تشنج سياسي بارز بدأ يطل عبر تصاعد حمى المواقف بين الافرقاء يبقى اللبنانيون اسرى وضع معيشي صعب في ظل موجة ارتفاع في الاسعار نتيجة تعليق العمل امس ولليوم الرابع على التوالي في سوق القطع ، وعدم صدور نشرة «مصرف لبنان» و «بورصة بيروت» لاسعار الذهب والعملات ، وتحديدا الدولار الاميركي الذي ناف عن ٨٥٠ ليرة لبنانية في السوق السوداء .

حملة عون

وهذه الاوضاع المتردية انعكست على المواقف السياسية للافرقاء بحيث حمل كل طرف الفريق الاخر مسؤولية الوصول الى هذه الحال . فقد حمل الرئيس العماد ميشال عون على سياسة الرئيس الهراوي وحكومته، ودعا خلال استقباله بعد ظهر امس وفدا من تجمع الصناعيين «العمال والصناعيين والتجار وكل المواطنين الى التضامن للاطاحة بهكذا سلطة ، لانها تمعن في اسقاط الاقتصاد والشعب وتجويعه» .

واشار الى «اننا في حالة ازمة اقتصادية اقليمية دولية ، وهم يتلهون بالشائعات وتامين النصاب لتعديل مواد الدستور ، واصفا ذلك بـ «طق حنك» وقال انني ادعوكم الى المقاومة ، الشعب اللبناني باكمله متضامن معكم . اننا لسنا معزولين فالدورة الاقتصادية متكاملة وليست ملك منطقة .

موقف حكومة الحص

من جهتها في المقابل عقدت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص اجتماعا العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الهراوي واعلنت في بيان اصدرته ان القضية الداخلية المركزية هي الحال القائمة في جزء من المنطقة الشرقية ولا بد من التعامل معها بالوسائل الناجعة، ونوهت في هذا المجال بالنهج المناقبي للعماد (اميل) لحود ، وانضباط العسكريين الملتزمين الشرعية .

ورأت ان المجلس النيابي هو رائد الوفاق الوطني والاصلاح السياسي وهو صاحب المبادرة الانقاذية في وضع وثيقة الوفاق التي كانت المدخل الى الحل ، ويعود له ، اي المجلس امر اعطائها الصيغة النهائية .

وقررت اعتبار مبادرتها في الحادي عشر من تموز مستمرة ، معتبرة ان «التاخر في التجاوب معها لا ينقص مضمونها» ولاحظت ان عامل الوقت امر اساسي وعلى كل المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم المباشرة ، ولم يعد بالامكان الانتظار واستنخار الحسم لافتة في المجال المعيشي الى ان الاضرار الناجمة عن استمرار التاكل والتدهور تفوق بحجمها اية قضية يمكن ان يتحملها الشعب في البلاد او في اية منطقة محدودة .

اتصالات لتامين النصاب

وعلم ان حكومة الحص بحثت في اثناء اجتماعها ، الى جانب القضايا التي اوردها

(البقية على الصفحة ٩)

قال الملك حسين عاهل الاردن امس انه لم يسلم الرئيس الاميركي جورج بوش رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين خلال المحادثات التي اجراها مع بوش .

وقال العاهل الاردني للصحافيين بعد اجتماع استغرق ساعتين و ١٥ دقيقة مع بوش ، لم احمل اي رسالة . انني لا اتحدث بالانابة عن اي احد في المنطقة » .

واشار الملك الى انه غير مستعد بعد ، للاستجابة الى طلب اميركي باغلاق ميناء العقبة الاردني امام التجارة العراقية .

وقال « لا اقول اننا غيرنا موقفنا بهذا الصدد » .

واضاف قوله ان حكومته تسعى الى الحصول على ايضاحات من الامم المتحدة بشان الاجراءات المطلوب تنفيذها بموجب العقوبات الدولية التي فرضت على العراق بسبب اجتياحه للكويت في الثاني من آب .

وذكر ردا على سؤال ما اذا كان ميناء العقبة سيغلق في وجه التجارة العراقية « هذه مسالة تفصيلية تبعتها الحكومة » .

واعرب الملك حسين الذي يسعى الى الوساطة في النزاع بين بغداد وواشنطن عن الامل بان تهدأ الازمة .

وقال : « لقد بذلت قصارى جهدي للتعرف على ما يمكن عمله » .

واضاف قوله ان محادثاته مع بوش كانت مفيدة لانها اتاحت له فرصة الاستماع الى وجهات نظر بوش ، ولكنه لم يشر الى حدوث اي تقدم نحو تحقيق تسوية ديبلوماسية .

وسئل عما اذا كان يرى احتمالا بالتوصل الى مثل هذه التسوية ، فقال

(البقية على الصفحة ٩)

في رسالة مفتوحة الى الرئيس الاميركي

صدام: اي مواجهة اميركية مع العراق ستعيد الاف الاميركيين الى بلادهم بالاكفان

وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس ، رسالة مفتوحة الى الرئيس الاميركي جورج بوش ، اكد فيها ان استخدام القوة جاء بعد فشل محادثات جدة . وقال ان اي مواجهة عسكرية اميركية مع العراق ستعيد الاف الاميركيين الى بلادهم بالاكفان .

واتهم الرئيس العراقي الرئيس الاميركي جورج بوش بانه كاذب ، وذلك في الرسالة التي اذاعها راديو وتلفزيون بغداد امس وقال ان واشنطن تحاول الاستيلاء على النفط العربي .

وقال صدام سوف تسقط عن كرسيك بعد ان تنهزم قوتك الغاشمة .

ولم يبد ان رسالة صدام تتضمن اي مبادرة جديدة .

وجدد صدام دعوته الى جميع العرب للجهاد ضد القوات الاجنبية وقال ان بوش عازم على اهانة الاماكن الاسلامية المقدسة في السعودية .

ولم تكن هناك اي نبرة تصالحية في الرسالة التي استغرقت قراءتها ١٥ دقيقة ورد فيها على وصف بوش له في كلمة يوم الاربعاء بانه كاذب وقاتل .

وقال الرئيس صدام ان العرب يا رئيس الولايات المتحدة الاميركية ليسوا اولئك الحكام الذين يخدمونكم ويطيعون اوامركم ويشتركون معكم في نهب اموال الامة .

وذكر الرئيس صدام في الرسالة ان العرب هم الشعب انهم ابناء الامة الفقراء .

كما هاجمت الرسالة الرئيس المصري حسني مبارك لقوله ان الرئيس العراقي اعطاه تاكيدات بانه لن يهاجم الكويت .

وقال صدام ان رواية حسني مبارك التي زعم فيها بان صدام حسين وعده بان لا يستخدم القوة العسكرية كاذبة بالدلائل وبحضور ثمانية من المسؤولين العراقيين والمصريين على الاقل من الذين هم احياء ويشهدون على ذلك .. اذ لم اعد حسني مبارك بشيء غير القول بانني لن استخدم القوة حتى ينعقد اجتماع جدة

وقد دخلت القوات العراقية الكويت بعد حوالي ١٢ ساعة من انهيار اجتماع جدة .

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الاميركية انه اذا شنت الولايات المتحدة حربا على العراق فستخسر هذه الحرب

(البقية على الصفحة ٩)

خدام بحث ازمة الخليج مع رفسنجاني وحبيبي

الانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية يوفر لبغداد ٣٠ فرقة عسكرية

قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية سيستغرق خمسة ايام عندما يبدأ اليوم .

واضافت قولها ان الرئيس العراقي صدام حسين تراس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة صباح امس لتقرير الفترة التي سيستغرقها الانسحاب . وحضر الاجتماع ست من ابرز شخصيات القيادة العراقية

من جهة اخرى ، قال العراق امس ان السلام مع ايران سيوفر له اكثر من ٣٠ فرقة عسكرية لمواجهة قوات الولايات المتحدة ودول اخرى في السعودية وطلب من ايران ان تنضم اليه في الجهاد ضد ما وصفه بالتدنيس الصليبي للاماكن المقدسة .

وقالت صحيفة « الثورة » الحكومية ان قرار العراق بسحب قواته من المناطق الايرانية ابتداء من اليوم سوف يوفر اكثر من ٣٠ فرقة للجيش العراقي .

وقالت صحيفة « الثورة » الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان مبادرة السلام سوف تكسب العراق قوة اضافية ومزيد من الدعم من اجل النصر .

ومضت الصحيفة تقول ان بغداد ستصير اقوى من ذي قبل لقهر التدخل العسكري الذي خططت له الولايات المتحدة ومصر والسعودية وانها ستحوله الى مغامرة ماساوية باهظة الثمن .

وتوجه مسؤولو الهلال الاحمر في ايران الى الحدود العراقية لاستقبال اول مجموعة من عشرات الالاف من اسرى الحرب الذين من المتوقع ان يفرج عنهم العراق .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان مئات من عمال الاغاثة توجهوا الى مدينة قصر شيرين الحدودية بعد ان اعلن الرئيس العراقي انه سيتم الافراج عن ٢٠٠٠ اسير اليوم

(البقية على الصفحة ٩)

دي ميشليس يطلب من عمان المساعدة على اخراج رعايا الغرب من العراق

وفد المجموعة الاوروبية لدى وصوله الى عمان (رويتر)

قال جياني دي ميشليس وزير الخارجية الايطالي امس ان المجموعة الاوروبية طلبت من الاردن التدخل لدى العراق للافراج عن الوف الغربيين المحتجزين هناك

وقال دي ميشليس في مؤتمر صحافي ان المجموعة الاوروبية مستعدة لمساعدة الاردن اقتصاديا وسياسيا اذا التزم بعقوبات الامم المتحدة ضد العراق اوثق حلفائه العرب وشريكه التجاري الرئيسي

(البقية على الصفحة ٩)

بوش تسلم رسالة من الملك فهد



الفيصل وبيكر (رويتر)

تسلم الرئيس الاميركي جورج بوش فجر امس بتوقيت بيروت ، رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ، تتعلق بالوضع في الخليج ، نقل اليه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

وحضر اللقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي كان في استقبال الوزير السعودي لدى وصوله الى ولاية « مين » ، حيث يقيم الآن الرئيس بوش .

الموسوي: نشر القوات الاميركية يؤخر اطلاق الرهائن

قال السيد حسين الموسوي امس ان نشر القوات الاميركية في الخليج يؤخر الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان .

وقال السيد الموسوي وهو احد زعماء « حزب الله » في ما يتعلق بالرهائن الاميركيين لا ارى ما يجعلني اظن .. ان الافراج عنهم قريب لان اميركا الآن في حالة عدوان مكشوف وواضح ضد الامة الاسلامية .

ناظر يدعو الى اجتماع عاجل لـ «اوبيك»

نقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير البترول السعودي هشام ناظر قوله امس انه يدعو الى اجتماع فوري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لبحث الامدادات التي توقفت بسبب الغزو العراقي للكويت

الرياض - ر

لندن وواشنطن احتجتا على الطلب

العراق طالب رعايا بريطانيا واميركا بالانتقال الى فنادق

صورة من الارشيف لفندق (ريجنسي) (رويتر)

قالت الولايات المتحدة امس انها ستحتج على اوامر عراقية صدرت الى الاميركيين في العاصمة الكويتية بالانتقال الى فنادق في وسط المدينة وطالبت بتفسير لهذه الاوامر .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد بوتشر للصحفيين ان واشنطن تشعر بالقلق بسبب هذه الاوامر ولا نعلم ماذا يضمرون في هذه المرحلة ولكننا سنحتج ونطلب تفسيرا .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان العراق ابلغ الولايات المتحدة بانه ينبغي انتقال الاميركيين في مدينة الكويت الى فنادق بوسط المدينة من اجل ضمان سلامتهم وانه يريد ردا من واشنطن في وقت لاحق .

وقال المسؤول لرويتر ان المسؤول العسكري العراقي في الكويت سلم الرسالة الى السفير الاميركي في الكويت في وقت سابق .

واضاف قوله : لقد ابلغته اننا نعتقد هذا الاقتراح غير عملي ولكن تم وعده بنقل الرسالة الى مسؤولين على مستوى عال في واشنطن .

وفي وقت لاحق قال مسؤول اميركي

(البقية على الصفحة ٩)

وزير مالية الكويت يتهم صدام بمحاولة السيطرة على نفط الخليج

قال وزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح امس ان الرئيس العراقي صدام حسين يريد السيطرة على انتاج النفط في الخليج بالكامل .

وقال في مؤتمر صحفي اثناء زيارة قام بها لليونان انه ما من شك في ان سياسة صدام سياسة توسع وسيطرة. ان طموحاته تمتد الى ما هو ابعد من الكويت بكثير ووصفه بانه دكتاتور يريد السيطرة على العالم الغربي بالتحكم في كل انتاج النفط في الخليج .

واجرى الشيخ علي الذي وصل الى اثينا امس الاول مع وزير المواصلات حبيب جوهر حيات محادثات مع الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس ووزير الخارجية انتونيس ساماراس .

وقال الشيخ علي قبل مغادرته الى جنيف انه جاء ليزور اثينا في اطار جولة اوروبية لكي يعرب للحكومة اليونانية عن امتنانه لموقفها من احتلال الكويت .

وقد طبقت اليونان العقوبات التي

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات يقترح وساطة دول المغرب

الحسن الثاني يؤيد تسوية تتضمن علاقة خاصة بين العراق والكويت

قال مسؤول فلسطيني امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اقترح ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية ودول في شمال افريقيا بالوساطة في ازمة الخليج .

وقال بسام ابو شريف المستشار السياسي لعرفات ان الرئيس الفلسطيني اجرى اتصالات مكثفة مع عدة زعماء عرب وخصوصا في المغرب العربي ، بهدف القيام بدور وساطة في ازمة الخليج .

وقال ابو شريف انه بحث الفكرة مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي معمر القذافي ، وانه سيسافر في وقت قريب الى الجزائر والرباط للاجتماع مع الرئيس الشاذلي بن جديد والملك الحسن .

وقال ابو شريف ان عرفات بعث برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول يدعوه فيها الى ايجاد حل سياسي للازمة .

وقد ادانت جميع دول المغرب العربي الاجتياح ، ولكنها تختلف بشان نشر قوات اميركية في المنطقة .

واقترح الملك الحسن عاهل المغرب في حديث نشر امس في صحيفة « لوموند » الفرنسية اليومية ان يطلب صدام من الدول العربية ايجاد تسوية يمكن ان تتضمن علاقة خاصة بين العراق والكويت .

(البقية على الصفحة ٩)

ليفي: مساندة عرفات لصدام افقدته عطف «المجموعة الاوروبية»

قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس ان محادثاته في اوروبا اظهرت ان مساندة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للعراق سببت تحولا رئيسيا في موقف المجموعة الاوروبية من المنظمة .

وقال ليفي لراديو اسرائيل عقب اجتماعات عقدها في روما لقد لمست الغضب واستمعت الى تعبيرات عنه تظهر انهم بدأوا يفهمون بصورة افضل المنظمة والرجل (عرفات) .

وبدا ان تقييم ليفي لاجتماعاته يتعارض مع رؤية وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميشليس الذي قال امس الاول . انه ينبغي لاسرائيل ان تبذل مزيدا من المرونة من اجل ابطال التاييد الفلسطيني للعراق .

وقد وجدت اسرائيل في الغزو العراقي للكويت وما تبعه من تاييد منظمة التحرير للرئيس العراقي صدام حسين تبريرا لممانعتها من الدخول في محادثات سلام مع الفلسطينيين .

وقال ليفي من روما حيث اجتمع مع دي ميشليس المسؤول حاليا عن السياسة الخارجية للمجموعة الاوروبية حتى وقت قريب كانوا (مسؤولي المجموعة الاوروبية) على صلة وثيقة جدا (بعرفات) . واليوم اصبحوا يتحدثون بطريقة لا يخطئها احد عن احساسهم بخيبة الامل واعترافهم بان المسار الذي ينتهجه هو اقصى تطرف للمتطرفين .

وقال ليفي الذي اجرى في وقت سابق محادثات في المانيا الغربية ان من الواضح انه لو امعن عرفات في تطرفه هذا فان اوروبا لن تتردد في تغيير موقفها العام من منظمة التحرير ورئيسها .

واضاف يقول ان اسرائيل مستعدة للدخول في محادثات مع فلسطينيين بشان الاعداد لانتخابات في الاراضي المحتلة ولكن اسرائيل لن تقبل اضطلاع المنظمة باي دور في هذا الامر .

واظهر استطلاع للراي نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في القدس الشرقية العربية امس ان ٣٨ في المئة من الفلسطينيين يعارضون الغزو العراقي للكويت ولكن ٨٣ في المئة منهم يؤيدون وقوف عرفات الى جانب صدام ويعتبر ٨٤ في المئة منهم الرئيس العراقي بطلا عربيا قوميا .

القدس المحتلة - ر



دراسات

حرب عربية ونزاع غربي

اذا كان العرب قد خافوا من العراق بعد الاجتياح العراقي للكويت ، ففجر الخلافات العربية - العربية - كما يقول احد الديبلوماسيين الاجانب - فان الحشود العسكرية في منطقة الخليج بقيادة الولايات المتحدة الاميركية فجرت نزاع الغرب على هذه المنطقة وعلى النفوذ الدولي ، ودفعت بالكثير من الحكومات الاوروبية الى التفكير جديا بالتوجه الجديد للادارة الاميركية ، واذا كان الاميركيون بالفعل يسعون لان يكونوا وحدهم شرطي العالم ، ام انهم سيتعاونون مع حلفائهم في اطار المصالح المشتركة .

ويقول الديبلوماسي الغربي ، ان دول اوروبا ولا سيما فرنسا غير مرتاحة الى التحولات التي حصلت في منطقة الشرق الاوسط ، كما انها اي هذه الدول تنظر بكثير من الخوف بسبب غياب التوازن الدولي بين القوى الكبرى ، بعدما اصبحت الولايات المتحدة هي صاحبة القرار ، وبعدما اتجه الغرب والعالم الخارجي الى حشد اساطيله وجيوشه في منطقة الخليج من دون ان يكون هناك قرار دولي صادر عن مجلس الامن في هذا الاتجاه . لان الرئيس بوش وادارته كانا وراء كل القرارات والمواقف التي اتخذت ، وبصورة خاصة موقف الاتحاد السوفياتي ، الذي دان الاجتياح العراقي ، ولكنه تنبه الى مخاطر الانضواء تحت زعامة واشنطن ، فلم يشارك بالحصار ، وكذلك فرنسا التي ابقت قواتها باوامر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مباشرة .

وتتخوف الدول الغربية من ان تستفيد الولايات المتحدة من غياب توازن القوى على الصعيد الدولي ، ومن اضطرار معظم الدول الى التجاوب مع فرض الحصار المضروب على العراق على اثر اجتياح الكويت لتصبح هي الشرطي الوحيد في منطقة الشرق الاوسط والعالم ، ويشاركها في هذا التخوف اسرائيل التي باتت تعتبر ان الحشد الاميركي المدعوم دوليا لم يتخذ في السابق تجاهها ، وهذا ما يهدد استمرارها كموقع استراتيجي - اميركي اساسي في المنطقة ، بدليل انه في حرب ١٩٧٣ يوم اخترقت الجيوش العربية خطوط الدفاع الاسرائيلي لم تقدم الولايات المتحدة على حشد قواتها لوقف هذا الاختراق .

والنزاع الغربي - كما يقول الديبلوماسي نفسه - يتعدى اطار ازمة اجتياح العراق للكويت الذي دانه العالم بالاجماع ، الى اطار النفوذ والمصالح ، فاوروبا بصورة اساسية وهي على ابواب الوحدة الاقتصادية ، عام ١٩٩٢ ما زالت تعتبر نفسها هي الاقرب الى الشرق الاوسط ، كعلاقات ومصالح مشتركة وكجغرافية ، وهذه المنطقة تشكل السوق الاساسية للصناعة الاوروبية والمصالح الاوروبية ، واذا حلت الولايات المتحدة بشكل نهائي محل الجميع ، فان مصالح اوروبا ستصبح تحت رحمة واشنطن ، الامر الذي سيؤدي الى نزاع من نوع اخر ، وان كان هذا النزاع غير معلن اليوم ، فلا بد ان يظهر غدا .

ويتحدث المراقبون في باريس عن الخسائر الفادحة التي ستتكبدها دول الغرب بسبب تضرر مصالحها ، ومنها قضية ضخ النفط ، وارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الدولار الاميركي ، وهذا يعني في القراءة الاقتصادية ان الصناعة الاميركية ستكون هي الصناعة الرائجة في العالم ، فيما ستصاب الصناعات الاوروبية بالكساد ، وستتأثر مصانعها ، مما سينعكس على اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية في حال طال الوضع القائم مدة تفوق قدرة هذه الدول على تحملها .

ويرى المراقبون ، انه لا يمكن الانتظار طويلا في حالة الحصار القائمة ، ولا بد من عمل ما يسرع الحل ، خصوصا ان التحولات في المجتمعات العربية ، واستفاقة الدول الغربية على مصالحها في وجه المد الاميركي ، سيسرع الكثير من الامور ، كما سيؤدي الى خضة في النظام الاقتصادي ، الدولي والى تغيير شامل في العلاقات والتحالفات الاقليمية والدولية وهذا ما ينعكس على القضايا والمشاكل القائمة في الشرق الاوسط ، وقضية لبنان احداها ، بعدما اضيف اليها قضية الكويت والصراع في منطقة الخليج والمبادرة العراقية تجاه ايران .

في اي حال - يؤكد المراقبون - ان المرحلة لا تتحمل الانتظار طويلا ، ولا بد من حصول خطوات تنهي هذا القلق القائم ، في فترة زمنية لا تتعدى الشهر ، ان لم يكن قبل ذلك - والا فان المنطقة حبلى بمتغيرات لا احد يعرف لا كيف تبدأ ولا كيف تنتهي .

باريس - فوزي مبارك

مرجع «غربي» يعتبر الاحداث تعطيلا لدور الجامعة كمرجعية

لبنان مهدد بدخول مرحلة دقيقة من «انعدام الوزن» فيما لو وقع فريسة صراع المحاور العربية الناشب في الخليج

في مجال الدعوة الى انجاز ما تبقى من ملفات وثيقة الطائف في لبنان الآن ، رفض مرجع سياسي « غربي » صحة الاعتقاد الشائع لدى بعض اللبنانيين ، بان احداث الخليج تشكل فرصة للانتظار والتريث وليست مدعاة الى تسريع الحلول المجمدة او المتاخرة الاستحقاق .

وقال المرجع ان لبنان مهدد بدخول مرحلة انعدام الوزن مجددا ، فيما لو وقع فريسة صراع المحاور العربية الناشب في الخليج .

ويقول المرجع انه ما من منطقة لبنانية او طرف الا وعانى من النتائج الكارثية للعبة المحاور العربية التي دمرت قذائفها في بنيان لبنان ما دمرت القذائف الاسرائيلية واكثر ..

وسلم المرجع اللبناني بانقسام الصف العربي الى ثلاثة محاور رئيسية بعد الغزو العراقي للكويت : محور السعودية ومعها دول الخليج ومصر وسوريا وضمنا لبنان ، ومحور العراق ومعه الاردن واليمن ودولة فلسطين ومحور دول المغرب العربي التي تحاول ان تخط لنفسها طريقا وسطا بين المحورين الاخرين المتصارعين .

واعتبر ان هذه الحال العربية تشل الجامعة العربية وتعطل دورها كمرجعية عربية للتدخل وفض الخلافات . وجعل العالم العربي ، كما حال لبنان ، جرما سابحا في فضاء مفتوح لا يعرف له مال ولا مستقر .

وردا على سؤال حول حقيقة الموقف الاميركي مما يجري في الخليج ، وعن انعكاسات هذا الموقف على الوضع في لبنان ، قال المرجع ، ان الاميركيين يمارسون في الخليج فعل السيادة على العالم . تلك السيادة تحقق لهم من جراء انتصارهم في « حرب النجوم » بوجه السوفيات في اواخر عهد الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان . ومنذ ذلك الانتصار الفضائي والاميركيون يتقدمون على الارض بينما السوفيات يتراجعون ضمن اطار استراتيجية « اعادة البناء » التي يؤمن الرئيس غورباتشوف بانها « السبيل الوحيد » لبلوغ السوفيات النجومية العالمية الحقيقية ..

هنا يكمن السر في الطواعية الدولية اللافتة للقرار الاميركي في موضوع الخليج . حيث يلاحظ المرجع كيف ان كل الدول لبت النداء الاميركي الى محاصرة العراق ولاحباط مشروع اجتياحه للكويت وتهديده للسعودية ، بصرف النظر عن التفاوت في نسب التلبية وحجمها وحرارتها .

الى ذلك فان في تقدير المرجع ان حجم التحرك الاميركي تجاوز مستوى التهويل بالحرب وبلغ عتبة الحرب الفعلية . وقد حقق التحرك الاميركي حتى الآن هدف حماية السعودية من هجوم عراقي ، وقارب ان يحقق الهدف الآخر وهو حمل العراق على الانسحاب من الكويت . بدليل المبادرات العراقية الاخيرة . ولكن هل هذه كل اهداف الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج الآن ؟

المرجع يجيب على هذا التساؤل ، قائلا : كلا بل ان هناك هدفا اساسا اخر للغضبة الاميركية المتأججة في الخليج ... انها الاسلحة العراقية المتقدمة التي هزها الرئيس العراقي في وجهها ثم جردها ضد الكويت .. لقد ضرب حيث لا يجب . لقد اخطأت سهامه الهدف ، فكانت دولة الكويت ، الضحية .

المرجع يقول ان خروج العراق من هذه الورطة بجيشه واسلحته يبقى مدعاة ارتياح العرب اجمعين .. المهم ان يخرج العراق من هذه الورطة والاهم ان يسمح الاميركيون بخروجه وهو كما هو الآن ، مدججا بالسلاح !.

على الصعيد اللبناني ، يرى المرجع عينه ان خير البر عاجله ، وبالتالي ان على اطراف المشكلة اللبنانية ان تحاذر المماطلة في تقدير ما قررت المراجع الدولية والاقليمية ، للبنان والا تتورط في لعبة المحاور العربية المشتعلة في كل مكان حتى لا تسقط ويسقط معها لبنان تحت حوافر الخيول الجامحة ..

ع . ح .



● تعكف احزاب لبنانية اساسية على وضع دراسات حول مستقبل لبنان سياسيا في ضوء تطورات الاحداث في الخليج .

● رجحت مراجع ديبلوماسية حدوث تبدلات في التحالفات على مستوى اطراف القتال في منطقة « اقليم التفاح » .

التقى وفدا من الصناعيين وابو سليمان والضاهر

عون: حكومة الطائف غائبة عن القضايا الطارئة وتأمل بحركة تضامنية للاطاحة بالحكم اللامبالي

حذر الرئيس العماد ميشال عون من خطورة ما يجري في المنطقة على لبنان ، ودعا الى التضامن لاطاحة « سلطة الطائف التي تمعن في اسقاط الشعب اقتصاديا » واكد ان مسؤولية تدمير الاقتصاد تقع على الحكم الذي يفرض الحصار بكامله ، وليس على واحد او اثنين من اعضائه . ووعد في كلمة امام وفد من تجمع الصناعيين في المدينة الصناعية في سد البوشرية زاره امس في قصر بعبدا ، بوضع كل الجهود لانقاذ الحال الاقتصادية باي ثمن .

وقال العماد عون : الذين يدعون انهم في سدة السلطة هم في غياب مطلق عن القضايا الطارئة والملحة بالاضافة الى مشاكلنا المتاتية عن الحالة المالية والاقتصادية المتردية في البلاد . لقد تفاقمت ازمات البنزين والمازوت والفيول مما ترك اثره السيء على الالة الصناعية كما على معظم قطاعات الشعب .

اضاف : اشعر تماما ان هؤلاء لا يساعدون على حل الازمة بقدر ما يسهمون في تفاقمها ، كما انهم يسهمون في تهديم الاقتصاد بعدم توفير الطاقة حيث يجوعون العمال والبرهان على ذلك كثير . هذه ليست مسؤولية واحد او اثنين في حكومة الطائف ، بل هي مسؤولية الحكم ككل ...

الاطاحة بالسلطة

ودعا عون العمال والتجار وجميع المعنيين الى التضامن للاطاحة بهكذا سلطة لانها تمعن في اسقاط لبنان اقتصاديا واجتماعيا .

واكرر نحن امام ازمة كبيرة واذا كانوا يتلفيق شائعات حول مشاكل ثانوية فهم يسعون الى ان يغطوا مؤامرتهم على حياة الشعب ومؤامرتهم هذه المرة اقتصادية - انسانية مميتة يزعمون ان هناك هجوما عسكريا مرتقبا وحوادث امنية والهاء الناس بمعارك او تعديل الدستور او تعديل المواد القانونية . لماذا المواد القانونية والدستور ما دام الشعب محكوما عليه بالمجاعة؟ همنا الان الدستور؟ فليذهبوا ويتصرفوا بكيفية تامين النفط وتخزين النفط فليتصرفوا وليأتوا بالفيول حتى تتامن الكهرباء ويهتموا باحضار الكابلات من منطقة الى منطقة ، حتى تصل اليهم الكهرباء وحتى يشتغل العمال ، ويتحسن الانتاج . نحن في ازمة اقتصادية ، ازمة اقليمية دولية وهم يتلهون بنشر الشائعات يوما يتحدثون عن عملية عسكرية ، ويوما همهم اكتمال النصاب لتعديل الدستور ، هذا طق حنك . بينما الحالة الاساسية التي يجب معالجتها هي الحالة الاقتصادية . سوف نضع كل جهدنا معكم لكي ننقذ هذه الحالة الواجب انقاذها باي ثمن .

محاولات الهاء

وقال : نحاول مع وزير الموارد اللواء ابو جمره ان نرى ما هو متوفر لدينا ونضعه لمساعدتكم ، وانتم ايضا بما يمكن ان تساهموا لاننا كشعب ودولة يجب ان نتعاون في هذه المرحلة لكي نتخطى الازمة الاقتصادية . هذا ما احببت ان اقوله لان هناك محاولة الهاء عن المسؤولية انا اقول لكم الحالة الامنية ممتازة ، هذه حالة وطنية فكرية يحاولون ان يعيشوكم اياها حتى لا يقوم العمال ويطالبون بتحقيق الحل المرجو وانهاء الازمة .

تريد ان يعود الراي العام ويتوجه اليهم ، وهذه مسؤولية الحكم ككل وليست مسؤولية سواه . فليتفضلوا ويعملوا شغلهم لانه هم متحكمون بالقرار المالي الموجود في البنك المركزي .

ورد احد اعضاء الوفد : نؤكد لك يا دولة الرئيس ان اكبر تجمع صناعي موجود عندنا في المدينة الصناعية والكهرباء لا تصلنا ولا مازوت . ومهما صعبت الظروف نحن موجودون ولن تقف معاملنا مهما عملوا . وامر واحد يهمنا كجمعية صناعيين موجودة هنا نحن مستعدون للاستمرار في الدفاع عما نؤمن به .

ورد العماد عون : ادعوكم الى المقاومة وكل الشعب اللبناني متضامن معكم ، نحن لسنا معزولين هنا ، الشعب اللبناني متوحد . وليس ملك منطقة ، الدورة الاقتصادية في كل لبنان ، اذا طرابلس مزدهرة فان ازدهارها ينعكس علينا ، واذا طرابلس غير مزدهرة فعدم ازدهارها ينعكس علينا ايضا اذا الليرة اللبنانية مترابطة فان الاقتصاد اللبناني مترابط . كل شيء يؤذون فيه المنطقة يؤذون فيه كل المناطق ، والوضع الاقتصاد لا يمكن ان يحجزوه بحاجز رملي ولا بمنع التجول ، الوضع الاقتصادي هو دورة اقتصادية متكاملة ، وهذا الشيء الذي يحاولون تركيبه ، انهم يحاصرون العماد عون ونحاصر الشعب اللبناني والناس تذهب لتعبئة البنزين من منطقة اخرى . كان المصنع يمكن ان تحصله وتنقله الى منطقة اخرى تملأه مازوت وتعود هؤلاء مسؤولون جهلة يفكرون ان الشعب جاهل وسوف يضحكون عليه ...

وختم : نامل بحركة تضامنية بين ارباب العمل والعمال وبين الشعب اللبناني كافة تطيح بهذا الحكم اللامبالي بمسؤولياته خصوصا في هذه المرحلة الصعبة من حياة هذه المنطقة التي تنذر بحرب على الابواب . وان تنصب الجهود على الوضع الاقتصادي والا المصيرسوفيكون شنيعا لن يتخذ مثل هذه القرارات .

ابو سليمان

واستقبل العماد عون عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان الذي سئل لدى مغادرته : على اي اساس عاودت لجنة الوساطة نشاطها؟ فاجاب :

لم تتوقف لجنة الوساطة اطلاقا وابدا لكنها تركت مجالا لغيرها ان يقوم بوساطات خصوصا على الصعيد الدولي وراءت الان انه من الضروري تعزيز نشاطها الذي كانت تقوم به لانه يوجد فراغ كبير على الساحة اللبنانية اليوم .

ومن الضروري معاودة محاولاتنا في سبيل توضيح الامور وتقريب وجهات النظر وتخفيف ما امكن عن كاهل الشعب المسكين .

واشار الى ان اللجنة تواصل اتصالاتها بجميع الافرقاء وقال : نامل خيرا .

الضاهر

واستقبل العماد عون رئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان الشيخ سمير ضاهر الذي قال بعد اللقاء : موقفي لا يتغير مع التغيرات المحلية ولا المتغيرات الدولية . موقفنا واضح اعلنا عنه مرارا وهو وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ولا حل للقضية اللبنانية ولا خلاص للبنان الا اذا التقت الارادة اللبنانية في فعل ايمان للبنان والولاء له .

ودعا الى تطبيق شرعة الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي في اول بنودها : الناس يولدون احرارا وهم متساوون في الحقوق والكرامة . وقال : نحن نعمل من اجل الحرية وكرامة الشعب اللبناني والعدالة والمساواة والوضع في لبنان خطير اذا لم تتوحد الصفوف خصوصا ما يجري في دول الخليج ونامل للبنان في السلام في القرب فرصة ممكنة .

الحسيني تشاور ونواب بجلسة الثلاثاء المقبل

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني ، في مكتبه ، بساحة النجمة ، النواب السادة : خاتشيك بابكيان ، ملكون ابليغتيان ، محمود عمار ، فريد جبران ورفيق شاهين . وتركز البحث على سبل التحضير لجلسة المجلس النيابي المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل .

وكان استقبل الرئيس الحسيني السيد رياض رعد ، ثم النائب السابق فضل الله دندش .

واجرى الرئيس الحسيني سلسلة اتصالات شملت عددا من النواب لحثهم على ضرورة حضور جلسة الثلاثاء المقبل .

وقد اكد مصدر نيابي بان الجلسة ستتم في موعدها ، وان كل من يتخلف عن الحضور سيتحمل مسؤولية تغيبه امام الراي العام ، وان كل الحجج ، التي يتذرع بها ، الذين تخلفوا عن الحضور ، هي واهية ولا تخفى على احد ، وان من مصلحة الجميع ، دون استثناء ، اقرار التعديلات الدستورية ، نظرا لاهميتها .

معجب بصمت الشعب ... والنواب

اده: لا يجوز لمجلس النواب تعديل الدستور واراضيه محتلة

اكد العميد ريمون اده انه لا يجوز لمجلس نيابي ان يعدل دستور بلاده عندما تكون اراضيه محتلة من قبل جيش اجنبي ، واعتبر ان على كل مشروع قانون له صفة دستورية ان يحترم المادة ٧٩ من الدستور . ولاحظ ان الحكومة قررت ان تتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان ، واستغرب صمت المجلس النيابي منذ وجود العهد الجديد في ما يخص فرض الحصارات وفقدان المياه والكهرباء والهاتف .

قال العميد اده الموجود في باريس في تصريح له امس الى « وكالة الانباء المركزية » :

اولا : لنفترض ان المجلس النيابي لم يحل ، فانه خرق الدستور عندما صوت على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني في الطائف ، وذلك قبل ان ينتخب رئيس الجمهورية . فالمادة ٧٥ من الدستور تقول : ان المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالا لانتخاب رئيس الدولة من دون مناقشة او اي عمل اخر .

ثانيا : انني اردد منذ عامين واكثر انه لا يجوز لمجلس نيابي ان يعدل دستور بلاده عندما تكون اراضيه محتلة من قبل جيش اجنبي ، فلبنان لا يزال محتلا من قبل الجيش الاسرائيلي والجيش السوري . لذلك لا يجوز ضميريا ان يشترع للبت بامور تتعلق بالدستور او بعدد النواب او بالدوائر الانتخابية .

ثالثا : على كل حال ، ان كل مشروع قانون له صفة دستورية يجب كما سبق وقلت ان يحترم المادة ٧٩ من الدستور التي تقول : عندما يطرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور لا يمكنه ان يبحث فيه او ان يصوت عليه ما لم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا ، ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها .

فطالما ان قانون الانتخاب حدد عدد النواب بـ ٩٩ نائبا فان الثلثين المطلوبة تكون ٦٦ نائبا .

رابعا : يظهر ان الحكومة قررت ان تتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان كما تنازلت لسوريا عن سهل البقاع وعكار وربما طرابلس . لان « وثيقة الوفاق الوطني اللبناني » لم تأت على ذكر كلمة انسحاب الجيش السوري ، لكنها اكتفت بعبارة اعادة تمركز الجيش السوري . فهل في امكان الحكومة القول للشعب اللبناني متى سينسحب الجيش السوري من لبنان خصوصا من البقاع وعكار ؟؟

خامسا : بعدما صوت مجلس الامن على القرار ٦٦١ بتاريخ ٦ آب الماضي في مناسبة الاحداث في الخليج بين العراق والكويت ، واستند الى الباب السابع من شرعة الامم المتحدة كي يقرر مقاطعة العراق . فعلى الحكومة اللبنانية ان تسارع وتطلب اجتماع مجلس الامن وتطلب منه الغاء القرار ٤٢٦ وتستعيض عنه بقرار جديد يستند الى الباب السابع وياتي بموجبه الحق للقوات الدولية في استخدام القوة ضد الجيش الاسرائيلي كي ينسحب من لبنان ، كما نص عليه قراري ٤٢٥ و ٥٠٩ ، وان يقرر مجلس الامن مقاطعة اسرائيل على غرار ما فعله في حق العراق لاجبار اسرائيل على سحب جيشها من لبنان .

سادسا : انني معجب بصبر الشعب اللبناني وبصمت المجلس النيابي الدائم منذ وجود العهد الجديد في ما يختص فرض الحصارات . وفقدان المياه والكهرباء والهاتف ، خصوصا الدولي منه ، كما على موافقته على بقاء تلال النفايات في شوارع العاصمة وفي مدن اخرى . فماذا يفعل الرؤساء الثلاثة عدا استقبالاتهم اليومية لسفراء الدول بحيث ان هذا العمل هو من مهمات وزير الخارجية ؟

واخيرا قرات ان المجلس النيابي وافق على مشروع قانون الذي يحدد اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، فعلى رغم موافقتي على هذا القانون ، ولم اعرف نسبة عدد النواب الذين صوتوا عليه ، الذي كنت اطالب به عندما كنت وزيرا للداخلية في عهد الرئيس فؤاد شهاب ، واشتركت في وضع نصه لكنه لم ينشر . اريد اليوم ان اطمئن الرؤساء والوزراء الى انه على رغم تصريحات وليد بك جنبلاط عن فضائح الحكومة ، فلا خطر في هذا العهد على ملاحقة الرؤساء ولا الوزراء ، فعلى الشعب ان يطمئن ايضا .

بحثت الوضع المعيشي والتعديلات الدستورية والوضع في الخليج

حكومة الحص تقرر التعامل «بالوسائل الناجعة» مع «الحال القائمة في جزء من الشرقية»

دعت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الى عدم « استئخار الحسم ، فالاضرار الناجمة عن استمرار التآكل والتدهور ، تفوق بحجمها اية تضحية يمكن ان يتحملها الشعب في البلاد جمعاء ، او في اية منطقة محدودة » .

عقدت حكومة الرئيس الحص اجتماعا برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضور الحص والوزراء ، باستثناء الوزراء نبيه بري ، وليد جنبلاط ، ومحسن دلول .

وقد بحثت موضوع المغتربين اللبنانيين في ليبيريا ، وموضوع اقرار مشروع التعديلات الدستورية ، وموضوع المبادرة المعلنة في شهر تموز ، واعتبارها مستمرة ، فضلا عن الوضع المعيشي السائد في البلاد .

وفي ختام الاجتماع ادلى الوزير ادمون رزق بالمعلومات الرسمية الآتية :

في مستهل جلسة مجلس الوزراء عرض فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي تطورات الوضع في الخليج ، وظروف المشاركة اللبنانية في قمة القاهرة ، وما استجد بعدها من احداث واتصالات .

ثم شرح دولة الرئيس الدكتور سليم الحص موقف لبنان من الاحداث والتطورات .

وقد راى مجلس الوزراء التمسك بموقف لبنان الرافض للصراعات العربية ، لان التجربة علمتنا ان الانعكاسات السلبية تصب دائما على لبنان .

وقد اكد مجلس الوزراء الحرص الكلي على التضامن العربي ، وانه لا بد للبنان بالنتيجة من اخذ موقف منسجم مع قناعاته ومصالحه ، وضمن اطار المجموعة الاكثر اهتماما بقضاياه ، والممثلة باللجنة الثلاثية العربية العليا .

وسجل مجلس الوزراء ، بكل اسف ، ان عدم التجاوب مع القرار العربي ، يفسح المجال لاستمرار المداخلات الخارجية ، وتعريض الاستقرار في الدول العربية .

وعرض مجلس الوزراء موضوع المغتربين اللبنانيين في ليبيريا . واثنى على سفير لبنان المقيم في منروفيا ، السيد ميشال بيطار ، لمشاركته الفاعلة ابناء الجالية اللبنانية في هذه المرحلة وجهوده البناءة لحماية مصالحهم .

كما شكر مجلس الوزراء لدولة شاطىء العاج ما اظهرته من رعاية وقدمته من تسهيلات للمغتربين اللبنانيين .

وشكر ايضا حكومة الولايات المتحدة الاميركية على تعهدها بتامين نقل ٦٥٠ مغتربا لبنانيا الى لبنان .

وانتقل مجلس الوزراء الى عرض موضوع اقرار مشروع التعديلات الدستورية ، فاعتبر ان المجلس النيابي هو رائد الوفاق الوطني والاصلاح السياسي ، وهو صاحب المبادرة الانقاذية في وضع وثيقة الوفاق ، التي كانت المدخل الى الحل ، ويعود له ، اي للمجلس النيابي ، امر اعطائها الصيغة النهائية ، باعتبار ان اقرار التعديلات الدستورية عامل مهم في نوعية الخطاب السياسي .

وبحث مجلس الوزراء في موضوع مبادرته المعلنة في بيان الحادي عشر من تموز ، فقرر اعتبارها مستمرة ، وان التأخر في التجاوب معها لا ينقض مضمونها ، او يبدله ، لانها تابعة من ارادة مصممة على تحقيق السلام للجميع .

ولاحظ مجلس الوزراء ان عامل الوقت هو امر اساسي وعلى كل المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم المباشرة ، منبها تكرارا الى الانعكاسات الخطيرة المترتبة على المواقف السلبية .

وادلى وزير الدفاع بتقرير حول اعمال اللجنة الوزارية الثنائية واتصالاتها مع الافرقاء المعنيين في المنطقة الشرقية ، خصوصا « القوات اللبنانية » ومع اطراف النزاع في « اقليم التفاح » ، تاكيدا لتنفيذ قرار مجلس الوزراء ، الذي حظي باجماع وطني وشعبي ، لتسلم الجيش اللبناني الامن في المنطقة ، وان المساعي مستمرة من اجل تامين دخول الجيش الى جميع قرى « اقليم التفاح » ، واعادة اهله النازحين والمهجرين ، علما بان القوة التي انيطت بها المهمة اصبحت جاهزة ، ومطلوب من اي طرف متردد ان يتجاوب مع دواعي المصلحة العامة ، ويجنب المنطقة المزيد من اعمال العنف ، ويضع حدا لمعاناة الشعب ، مع التنويه بان وقفة اهالي « اقليم التفاح » المعبرة عن ارادة السلام والتمسك بالسلطة الشرعية والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء يرتب مسؤوليات مضاعفة على المعنيين بالقتال من جهة ، وعلى الدولة المدعوة لبسط سلطتها والاضطلاع بمسؤولياتها من جهة ثانية .

وتوقف مجلس الوزراء مليا عند الوضع المعيشي وتدني سعر صرف الليرة ، وتاثير الوضع الاقليمي والدولي الطارىء ، ومضاعفات الحالة السياسية القائمة وتعطيل مرافق الدولة واغتصاب وارداتها ، وشل قطاعات الانتاج من قبل فئات داخلية ضالعة في التآمر على وجود الدولة الموحدة ، وعلى النظام الديمقراطي الحر والمؤسسات الشرعية .

وراى مجلس الوزراء في هذا الصدد ، وفي هذا الاطار ، انه لم يعد بالامكان الانتظار واستئخار الحسم ، فالاضرار الناجمة عن استمرار التآكل والتدهور تفوق بحجمها اية تضحية يمكن ان يتحملها الشعب في البلاد جمعاء ، او في اية منطقة محدودة .

ان الاستحقاقات الكبرى الملحة والمداهمة على الصعيد المعيشي والتربوي ، ومن خلال موجة الهجرة ، تبين مدى مسؤولية الوضع الامني والسياسي عن هذا الواقع .

ويعلن مجلس الوزراء ان القضية الداخلية المركزية هي الحال القائمة في جزء من المنطقة الشرقية ، ولا بد من التعامل معها بالوسائل الناجعة . وهنا ننوه بالنهج المناقبي للعماد (اميل) لحود قائد الجيش اللبناني ، كما ننوه بالانضباط العسكري وعلو روح الانتماء الى المؤسسة لدى الضباط والعسكريين الملتزمين الشرعية ، والمحافظين على شرف القسم ، لان في ذلك وحدة حماية الجيش من التفتيت ، ومواجهة ممارسات القهر التي يتعرض لها الضباط والعسكريون ، الذين يقيمون مع عيالهم في جزء من المنطقة الشرقية . ويتحتم شجب عملية استغلال الوضع المعيشي وممارسة اساليب الضغط والقمع على العسكريين لفصلهم عن مؤسستهم الوطنية ، وتسخيرهم لخدمة مآرب خاصة وتحقيق مطامع شخصية .

ان مجلس الوزراء يرى في صمود لبنان طوال ستة عشر عاما ، في ظروف بالغة الصعوبة ، جسيمة التضحيات ، فائقة المعاناة ، دليل عافية وقدرة استثنائية على البقاء ، متاصلة في الشعب ، متجذرة في الارض ، قلما توافرت لدول غنية وشعوب غفيرة العدد ، ذاك ان ثروة لبنان الكبرى هي الانسان بمضمونه ووجدانه . ولن تقوى على تبديدها الاحداث وستظل شاهدة على عظمة هذا الشعب ، ههنا وفي الرياح الاربع على مدى الحضور والانتشار .

الخطيب يدعو وزيري الاقتصاد والتجارة الى الكشف عن صفقات المحروقات

دعا النائب منيف الخطيب الحكومة الى حل « مشكلة الانسان وحياته ومستلزماته الاساسية » . ثم وجه اسئلة حول الصفقات والسمسرات مطالبا وزير الاقتصاد بالكشف عن ارباح المحتكرين من صفقات المحروقات والجهات المستفيدة من فرق الاسعار وامتصاص ما تبقى من دم المواطن؟

ورد ذلك في تصريح للنائب الخطيب عبر « وكالة الانباء الصحفية » ، هو التالي :

اننا نقول للحكومة الكريمة التي لم تستطع ان تحل لا مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ولا مشكلة الميليشيات وسائر المتسلطين على الدولة ، ان واجبها ان تحل مشكلتين بسيطتين واساسيتين بالنسبة للانسان وحياته وهما تسهيل امور المواطنين عبر تحريك اجهزتها الادارية وتامين المستلزمات الاساسية لحياة المواطن .

ومن المستغرب والمستهجن ان تقوم الجهات التي اجازت لنفسها استيراد المواد الضرورية بالتحكم في السوق وان تفرض الاسعار بالعملات الاجنبية مما يجعل حياة المواطن مستحيلة في هذا البلد ، كما ان الطحين الذي يقال انه مدعوم وتدفع الدولة مبالغ طائلة بالعملات الاجنبية وتستنزف موجودات مصرف لبنان لتؤمن ، كما تدعي لقمة الفقير ، بينما اسعار الخبز تتضاعف يوميا ، مما حول الشعب اللبناني الى قسمين : فئة قليلة هي فئة اللصوص والمحتكرين والمتحكمين بمصير هذا الشعب البائس ويملكون القصور وكل ما ارتفع ثمنه وما يؤمن ترف الحياة فضلا عن الارصدة الضخمة في المصارف الخارجية ، والقسم الثاني يمثل الغالبية الكبرى من الشعب التي تشكل فئة المحتاجين حتى لا نقول الفقراء المستعطين مع الاسف .

ازاء هذا الوضع المأساوي الرهيب نتوجه بالاسئلة التالية للحكومة الموقرة ولا سيما وزيري الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط .

- كم هي الارباح التي يحققها محتكرو المواد الملتهبة والوقود من غاز وبنزين وفيول وكاز وغيره؟

- وما هو المردود الذي يستفيد منه المواطن من صفقات « الفيول اويل » ، وما هو حجم الصفقات والسمسرات فضلا عن السرقات التي تحصل؟

- من هي الجهات التي تستفيد من فرق الدعم لسعر الطحين ، والدولة تدفع اموالا طائلة بينما اسعار الخبز ترتفع؟

- والى اين تذهب هذه الفروقات ، هل الى جيوب بعض المتنفذين وبعض المسؤولين واصحاب الافران ويدعون انهم يحافظون على لقمة الفقير ، وجميعهم يعملون على امتصاص ما تبقى من دم المواطن اللبناني الذي تحول بفضل هؤلاء جميعا الى مواطن بائس فقير يتطلع بحسرة الى كل شيء ولا يستطيع الحصول على شيء .

اننا نكرر السؤال على هؤلاء المسؤولين والنافذين الى متى هذا الليل الطويل؟

الخارجية تلقت مساعدات اسبانية بقيمة ٧٠ الف دولار

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير صلاح ستيتية امس ، سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستو نلخارو ايزكاردو ، وبحث معه التطورات والعلاقات الثنائية .

وزار السفير الاسباني مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ ، الذي اوضح بعد اللقاء : « ان البحث تناول العلاقات الاقتصادية . وقد تسلمنا منه لائحة بمساعدات طبية مقدمة من احدى المؤسسات الصحية الاسبانية بقيمة ٧٠ الف دولار . وقد شكرناه على هذه اللفتة الاسبانية لمساعدة لبنان . وتضمنت اللائحة ادوية ومعدات طبية » .

اضاف : « وقد سلمناه كتاباً من وزارة الزراعة اللبنانية يطلب من الحكومة امكان تقديم مساعدة زراعية للمزارعين اللبنانيين » .

واستقبل السفير ستيتية القائم باعمال سفارة المغرب في لبنان السيد زكريا بن عائشة وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية .

واتصل برئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ، وبحث معه في مسالة نقل المغتربين اللبنانيين من ليبيريا الى لبنان .

وتلقى اتصالاً من الوزير السابق المهندس مالك سلام .

ثم استقبل السفير صلوخ سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد ، فالامين العام المساعد للجامعة الثقافية في العالم المحامي احمد طرابلسي ، وجرى عرض لاوضاع المغتربين اللبنانيين في عدد من الدول الافريقية ، في حضور المستشار في وزارة الخارجية غسان عبد الساتر .

واوضح طرابلسي ، بعد اللقاء ، انه تم الابراق الى رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة السيد عباس فواز ، الموجود في جنيف ، من اجل تنسيق العمل معه لنقل المغتربين اللبنانيين من ليبيريا الى لبنان ، واشار الى ان فواز كان ابرق للرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص وابلغهما نتائج الاتصالات التي اجريت في هذا الصدد .

رأى ان المنطقة على حافة الانفجار الكبير

الرافعي: مبادرة العراق نحو ايران توفر افضل الظروف لمواجهة اميركا

وصف امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين نحو ايران بالخطوة المطلوبة لتوفير افضل الظروف لمواجهة الغزو الاميركي لشبه الجزيرة العربية .

وقال : ان تمادي الولايات المتحدة الاميركية في تصعيد سياستها العدوانية من خلال استمرار تدفق قواتها واساطيلها واقامة المرتكزات الميدانية للاحتلال المباشر لشبه الجزيرة العربية ، وللانطلاق منها للعدوان على العراق يدفع الامور والاوضاع الى اعلى درجات التوتر والاحتقان ويضع المنطقة على حافة الانفجار الكبير . ان اميركا بتنفيذ حصار مباشر وبمشاركة فعلية من بريطانيا ، تكون اعلنت الحرب وعمدت الى خلق امر واقع مفروض على المجتمع الدولي . وهذا لا يكشف ابعاد المخطط الاميركي تجاه المنطقة العربية وحسب ، بل يكشف في شكل واضح زيف الادعاءات الاميركية بالحرص على الشرعية الدولية ، ويؤكد مرة جديدة ان الولايات المتحدة الاميركية التي ضربت بعرض الحائط بكل القرارات الدولية ، من تشجيعها للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية الى غزوها لجزيرة غرينادا ، وتدخلها السافر في بناما ، وفضائحها في اميركا الجنوبية والوسطى هي اليوم على الطرف النقيض للشرعية الدولية . وان التلفيقات الكاذبة التي يطلقها رئيسها جورج بوش لا يمكنها ان تطمس الحقيقة ، وتغير من الوقائع الدامغة في ادانتها للسلوك الاميركي .

وتابع : من هنا ، وامام تسارع الخطوات الاميركية نحو تفجير الوضع في المنطقة ، كان لا بد من توفير افضل الظروف لمواجهة الغزو الاميركي ، وجعل كل الذين التحقوا بالركب الاميركي للمقاتلة تحت العلم الاميركي يدفعون غاليا ثمن هذه السياسة التي تمس الامن القومي العربي في الصميم ، وانه في اطار الرد على عدوانية الموقف الاميركي ، جاءت مبادرة الرئيس صدام حسين نحو ايران ، لتخرج مفاوضات السلام من دائرة المراوحة ، ولتسقط التاثيرات الدولية التي حالت حتى الان دون اقلاع عملية السلام بين العراق وايران ، ولتسهم في خلق مناخات سياسية وشعبية افضل في مواجهة الغزو الاميركي والاحتلال المباشر لارض مقدسات العرب في الحجاز ونجد والاحساء .

ان المبادرة التي فتحت صفحة جديدة من العلاقات العربية - الايرانية ليست نقطة تفصيلية في مشروع المواجهة الشاملة بل هي خطوة متقدمة نحو توفير ارضية جديدة لاصطفاف سياسي جديد على قاعدة مواجهة الاحتلال الاميركي المباشر والتصدي لهذا الاحتلال ولكل ما يترتب عليه من اعمال عدوانية ضد العراق خصوصا والامة العربية عموما .

حكومة الحص استدعت بدرا من الكويت

قالت مصادر حكومية ان لبنان قرر استدعاء سفيره من الكويت اعتراضا على قرار العراق اغلاق السفارات العاملة هناك وطلبه نقلها الى بغداد .

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية استدعت السيد عدنان بدرا سفير لبنان في الكويت بعد ان طلب العراق ، في اعقاب ضم الكويت اليه ان تعمل السفارات في بغداد فقط . ووصفت المصادر الحكومية استدعاء بدرا بانه رفض للقرار العراقي .

وكان لبنان قد عارض الاجتياح العراقي للكويت خلال مؤتمر القمة العربي ، الذي عقد في القاهرة الاسبوع الماضي . بيروت - رويتر

سلام : اذا لم تتامن مساعدات عربية فلا انقاذ للبنان

راى رئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام انه اذا لم تكن للبنان مساعدة خارجية ، وبالتحديد عربية لتوفير فرص الوفاق والاتفاق لابنائه بضمانات معنوية ومالية فلا سبيل لانقاذه من محنته .

وقال في حديث لمجلة « العواصف » : ان المسؤولين القائمين على تسيير شرعية الرئيس الياس الهراوي ليسوا على المستوى المطلوب ، وبالتالي فقد تعثرت مسيرة الانقاذ ، وابتلينا بتفجيرات عسكرية هنا وهناك . ولاحظ ان « الخيار الوحيد امام الشرعية لاستيعاب ظاهرة العماد ميشال عون هو ان تحزم امرها وتثبت اقدامها في مناطق نفوذها وتحقق للمواطن حدا ادنى من الحياة الحرة اللائقة لتسقط لعون وغيره الذريعة .

هكذا من الأصل

من وحي الاحداث

الحسم ... على الورق

« حكومة الطائف » انسجمت للمرة الاولى مع نفسها !

فقد قررت « التعامل مع الحالة القائمة في جزء من الشرقية » بالوسائل الناجعة خشية استمرار التآكل » .

ما هي هذه الوسائل الناجعة ؟

تركتها سرا من الاسرار ؟

لكنها مصممة على تنفيذ بيان ١١ آذار .

ولذلك فقد اعتمدت « الواقعية » ، واختارت الحسم على الورق .

ومن فرط تهديدها بالحرب ، ما عاد احد يصدقها ، حتى غلاة مناصريها ... اذا بقي لها مناصرون .

فطرابلس ، العاصمة الثانية كانت تتجاوب مع دعوة وزيرها عمر كرامي ، وتتظاهر ضد الغلاء والفساد ، وعدم تأمين المازوت ، ليعود النور الى عاصمة النور والوطنية في لبنان ، وتطالب باستقالة « وزير المازوت » .

والوزير كرامي صاحب تجربة جديدة في الحكم ، لكنه نجح في تأمين امتحانات رسمية ، بينما معظم زملائه يمارسون تجارب من نوع اخر ، في استلاب موارد الدولة ، والعيش في الفنادق على حساب الشعب ومن اموال خزينته .

ولذلك ، فقد بدأ يشعر انه « شاهد زور » في حكومته .

ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشاره ، الذي كان اول من « عزم » الشرعية الى الشرقية ، ضاق ذرعا بها ، ودعا كل القطاعات الى التظاهر ضد الواقع المخيم على مناطقها .

ولكن الشرعية « حرقت » رئيس الاتحاد العمالي ، ولم يعد بامكانه ، ان يقود انتفاضة لا ضدها ولا معها ، على رغم ان « المادة » متوافرة ، لاتكاء غضبة الناس عليها ...

ذات يوم وحد ارادة التوحيد عند اللبنانيين ، وتلاقى اللبنانيون من شرقي العاصمة وغربيها عند « بوابة المتحف » ، وكادوا ان يهدموا جدار التقسيم ، كما فعل الالمان الشرقيون بجدار برلين ، ويصبح « ليخ فاليسا » لبنان ، لكنه ، مثل شرعيته ، غرق في بحر من الحقد على العماد عون ، فهدم كل رصيده ، من اجل استعجال الشرعية الى « الشرقية » ، فلا هي كانت الملاذ ، ولا هي حققت الامال التي عقدها عليها ...

ومع ذلك لا احد ، تجاوب مع دعوته ، لان « حكومة الطائف » لم تفعل شيئا غير فرض الحصار على الناس ، في قسم من الشرقية ، ولم تنجح الا في حجب وسائل الحياة ، عن الشعب في كل مكان من لبنان .

وبدلا من ان توحد لبنان في شرعية واحدة ، وحدته في الجوع والحصار والظلام ... وفي دولارها الذي قفز فوق عتبة الـ ٨٠٠ ل.ل. ، ولا تجرؤ بورصة بيروت ، ولا يجرؤ « مصرف لبنان » على تسعيره ، لان لا ضوابط تكبح جماحه عند حد .

وبدلا من ان تملأ عيون الناس بنجاحاتها ، خيبت امالهم في كل مكان ، وصار المواطنون يتظاهرون ضد ممارسة وزرائها في مناطقها ... ويعودون الى التظاهر دعما للعماد عون في مناطقه .

* * *

وطبعا ، « حكومة الحصار » تضع اللائمة على الجنرال ، لانه لو سلّم او استسلم او رحل طائعا ، لكانت استطاعت ان تؤمن المازوت والبنزين لطرابلس ، وعاد وزراؤها الى بيوتهم ... مع انهم جعلوا من فندق « مدينة حكومية » ، واضحت مكاتبهم مهجورة ... لا يمارسون فيها مسؤولياتهم لاسباب امنية ...

فاذا كان الوزراء لا يثقون بامن اجهزتهم ، فكيف يطلبون من « شرقية عون » ، ان تثق بهم ، ويطالبون الجنرال بالتسليم والرحيل ... ليستظلوا بشمسه الساطعة ؟

« حكومة « الطائف والحصار » مشغولة باقرار الاصلاحات ... وباقناع وزرائها بحضور جلسة الثلاثاء ، قبل ان يطير اتفاقها مع « النصاب » مرة ثانية ، اما الجوع الذي يجلد الناس ، فقد اصبح « موضة » رائجة في ايامها ، وما همها ... ووزراؤها يأكلون في الفنادق ، ويبيتون فيها ... ويتنعمون بمكيفات التبريد فيها ، والمواطنون يلتهم الغلاء الفاحش رواتبهم في الايام الخمسة الاولى من الشهر ، ويحارون كيف يطعمون اولادهم خلال الايام الخمسة والعشرين المتبقية منه ....

ومع ذلك تريد « الحسم بالوسائل الناجعة » ، لكن « الشعب هذه المرة هو الذي يريد الحسم » ، حسم امره مع « حكومة الحصار » ، لانها حاصرته بالفقر والجوع والدولار في كل مكان ...

ولم يعد امامها سوى الحسم على الورق ...

فؤاد دعبول

ما يجري تسابق دولي على قطعة حلوى

مزبودي: الوضع في اقليم التفاح يفتح ابواب جهنم على لبنان

راى النائب زكي مزبودي ان الوضع الراهن في اقليم التفاح يفتح ابواب جهنم على البنان.واعتبر ان «الحكومة الحالية لا تستحق اسم حكومة الوفاق الوطني ، وهي بعيدة عن توفير الوفاق بين اعضائها ، وليس بالامكان تشكيل غيرها ، ورد اسباب انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية استيلاء الميليشيات على اموال الدولة . ووصف ما يجري في الخليج بانه تسابق دولي لاقتسام قطعة الحلوى .

جاء ذلك في حديث النائب مزبودي الى «وكالة انباء بيروت» وعلى النحو الاتي:

● احداث الخليج ما هي انعكاساتها على الوضع الاقليمي والمحلي؟

□ لا شك في ان ما تشهده الساحة الشرق اوسطية اثر العملية العراقية التي استهدفت الكويت الشقيق ، انما تترجم تسابقا دوليا للحصول على ما امكن من نصيب في قطعة الحلوى ، خصوصا وان المنطقة المستهدفة غنية بالخيرات الطبيعية ، وبخاصة الذهب الاسود . وهذا التسابق يعني ان العرب باتوا يجتازون اخطر مرحلة في تاريخنا الحديث، وربما كانوا على ابواب الدخول في متاهات كبيرة تفقدهم الامساك بزمام امورهم . واذا ما افلت الزمام ودخل الصراع حلبةالكبار يعني ذلك اننا لن نستطيع ان نتنبأ بما سوف يحصل في الغد ، لان احداث الغد لن تصنعها عندئذ يد واحدة ، بل ايادٍ عديدة يختلط فيها الحابل بالنابل الكبار يعرفون ما لدينا من خيرات ويدركون اننا في البلدان العربية ننام كنوزا يحرصون على ان لا تبقى في ايدينا لوحدنا لذلك كانت حياكة المؤامرات المتتالية . وما على العرب الا ان يدركوا اين هم . ويعرفوا ان العيون النهمة تتطلع نحوهم ولا نزال نتذكر تلك القول الذي تفوه به ترومن في الاربعينات في عيد الجيش الاميركي يوم قال للاميركيين: اياكم ان تسقطوا منطقة الشرق الادنى من حسابكم لانها غنية بالخيرات والمواقع الاستراتيجية .

● بالنسبة الى احداث اقليم التفاح وعدم دخول الجيش الى هناك حتى اليوم ما هو رأيك في ذلك؟

□ حقيقة لا يجهلها احد من اللبنانيين، وهي ان اقليم التفاح بوضعه الراهن وبالتركيبة القائمة فيه بات منطقة شديدة الخطورة تفتح باشتعالها ابواب جهنم على لبنان كل لبنان ، وباطفاء جذوتها نقفل الابواب في وجه المؤامرات ووجه العدو الصهيوني . الذي ما زال يتربص بنا الدوائر ولا يسهى عن بالنا اننا في هذه الفترة بالذات نواجه مستجدات يهودية عنصرية اسرائيلية تاريخية ، تكمن في هجرة اليهود السوفيات وما تنطوي عليه هذه الهجرة من تطلع اسرائيلي نحو مواطن واماكن جديدة تقام فيها مستوطنات جديدة . وربما كان ذلك في الجنوب اللبناني وعلى ذلك فان خروج كل المتقاتلين من الاقليم يشكل واجبا وطنيا وقوميا هاما وتاريخيا ويعتبر عدم الخروج بمثابة تآمر على لبنان والبلاد العربية وليس افضل من جيش لبنان الشرعي لان يحل محل كل هؤلاء ليحفظ الامن ويوفر اسباب الاستقرار ويسقط الذريعة من يد العدو الصهيوني .

عتبنا على الحكومة كبير

● بالنسبة الى الحكومة الراهنة حاليا ، ما هي انجازاتها وماذا قدمت للمواطن؟

□ عتبنا على هذه الحكومة والحكومة التي سبقتها كبير . ذلك ان كليهما لم يكن يستحق التسمية التي اعطيت لهما . والحكومة التي سبقت اعتبرت حكومة وحدة وطنية ، وكانت مفككة وغالبا ما كان المجلس النيابي يحاول ان يسد الثغرات التي يتلمسها كل عدو للبنان ويوفر لها اسباب السير في ما كان ينبغي ان تقوم به الحكومة الحالية التي اعتبرناها حكومة وفاق وطني انيط بها تطبيق الوثيقة التاريخية الوفاقية اثبتت لنا انها بعيدة كل البعد عن توفير اسباب الوفاق في ما بين اعضائها . ولا ننسى الاتهامات المتبادلة ما بين وزير ووزير اخر او رئيس وزراء وتلك الخلافات والنزاعات التي كانت دونها نزاعات الميليشيات المتقاتلة بالمدفع . الامر الذي دعا رئيس الجمهورية لان يتدخل شخصيا فيعيد الامور الى نصابها بين اهل الحكم . ونحن والشعب من وراءنا اذا ما كنا نعذر هذه الحكومة والتي سبقتها من عدم تمكنها القيام بما هو واجب عليها من النواحي السياسية والتاريخية والوطنية . بسبب وجود عراقيل وعوائق لا قدرة لها على ازالتها بفعل ما يحاك علينا من مؤامرات فاننا لا نحن ولا الشعب يمكننا ان نعذرها اذا ما هي قصرت في تامين الخدمات الحياتية للشعب . فعلى اقل تقدير كي تؤمن الحكومة اسباب الصحة والنظافة لهذا الشعب المسكين ، كي توفر له اسباب الصمود ضد هذه الجراثيم التي تنبعث من النفايات المنتشرة في كل مكان ، وكان مفروضا عليها ان توفر له المياه الصالحة للشرب وتلك الصالحة للاستعمال ، وان توفر له الطاقة المحركة والنور بعدان كاد ينسى ان هناك كهرباء يمكن استعمالها لهذه الغاية . ومن هنا كان عتبنا على الحكومة شديدا ، فنحن دائما نطالبها بان تعوض قصور ما يعتريها حاليا في النطاق الوطني والدفاع والعمل على ازالة الميليشيات واجواء القتال والتقاتل وتوفير اسباب الامن لتامين الخدمات الحياتية والضرورية للمواطن .

الدولة والميليشيات

● كيف تقوم ارتفاع الدولار المجنون والتدهور الاقتصادي وانعكاساته؟

□ الموضوع كبير ومتشعب . ولكنني ساختصره بكلمات وحقائق ، الوضع الاقتصادي مرتبط الى حد بعيد بالوضع العام الامني والسياسي فنحن على مدى الـ ١٥ سنة يتضاءل حجم الانتاج والدخل القومي وكان مفروضا اذا اردنا ان نحافظ على قوة الليرة الشرائية . بان ينخفض حجم التداول بنسبة ما انخفض حجم الانتاج الوطني . غير ان ما حصل كان العكس تماما ، فالدولة بحكم استيلاء الميليشيات على مواردها اضطرت الى ان تنفق مما لا تجني ، بحيث انها كانت تلجأ الى المصرف المركزي وسندات الخزينة وتضطر في المقابل الى اصدار اوراق نقدية جديدة .فازداد حجم النقد لهذا السبب ومن هنا كان اول عامل للتدهور النقدي على اعتبار ان الليرة اللبنانية تمثل قيمة اقتصادية متاتية من حجم الانتاج والتوازن لا بد من ان يكون قائما بين حجم الانتاج وحجم التداول النقدي . ومن بديهيات الامور ان لا تنفق الدولة الا مما تجنيه من المواطنين . هذا سبب اقتصادي اثر على القيمة النقدية لليرة اللبنانية . وبالتالي على الدولار الذي يساوي عددا من وحدات نقدية لبنانية . فلكما قلت قيمة الليرة كلما زاد عدد هذه الوحدات وهذا بديهي . وهناك عامل هام اخر ذلك ان اللبناني بعد ان فقد ثقته بعملته الوطنية استعان بالدولار واعتمده عملة بديلة عن عملته اللبنانية . فكان ما هو متوفر في سوق الصرف عرضة للتأثر بالعرض والطلب فالطلب ازداد على الدولار لاستعماله كعملة بديلة كلما كانت الاحداث الامنية متفاقمة ، او كانت هناك احداث اقليمية سياسية وتطورات مستجدة مخيفة . عندئذ يقوم اللبنانيون على الدولار لاستعماله في معاملاتهم اليومية . خاصة ان من يطلبون منه السلع او الخدمة لا يقبل ان يعطيها الا في مقابل الدولار . هذا الطلب على الدولار يرفع قيمته . اما اذا ما ارتاحت البلاد وتوفرت الاسباب الامنية هلع المواطن الى التخلص مما لديه من الدولارات ، على اعتبار ان الليرة اللبنانية ستقوى وستتدنى قيمة الدولار ويفقد بعدها ثروته ، فيلقي بما لديه من الدولارات في سوق الصرف عندئذ ينخفض سعر الصرف . هذه التقلبات هي محلية ولا علاقة لها بالاتجاه العام الذي سوف يبقى متصاعدا بالنسبة الى الدولار طالما بقيت الميليشيات وبقي التقاتل وبقي استيلاء الميليشيات على مال الدولة ، وكذلك الليرة اللبنانية ستبقى في اتجاهها الانحداري الهبوطي ومع هذا الاتجاه هناك التقلبات التي تتاتى من ظروف محلية ، وبامكان البنك المركزي ان يلعب دورا في التخفيف من هذه التقلبات وليس في منعها. ذلك ان الاسباب الامنية تجعل المواطن يهرول للحصول على الدولار

● بالنسبة الى الجيش اللبناني ، ما هي الاسباب التي حالت حتى الان دون توحيد الجيش والعودة الى تكتلاته المختلطة في المنطقتين؟

□ الواقع ان كل مواطن غير ميليشيوي يتطلع نحو جيش واحد باعتباره خشبة الخلاص والانقاذ غير ان اي توحيد يمكن ان يتم طالما ان هناك تمردا عونيا الذي يحرص على بقائه في موقع ليس له وقد استولى على قسم من الجيش اللبناني وعلى كمية هائلة من ذخيرة واسلحة الجيش على الرغم من ان قسما كبيرا اخر استولى عليه من تمكن من الاستيلاء على ثكنات الجيش حيث كانت الاسلحة والذخيرة بكميات كبيرةوخاصة في صربا . ولا بد اذا من زوال هذه العقدة العونية حتى يعود الجيش الى التوحد من هنا كان انصباب كل الجهود الحكومية من خلال تاليف لجنة الوزيرين منصور ودلول على سلوك السبل التي تختصر عمر التمرد ، وتضعنا على طريق توحيد الجيش .

والجيش اذا ما توحد تبقى امامه خطوة ثانية لا بد منها ، وهي ازالة كل الخطوط الحمر من وجه تسليحه من قبل هؤلاء الذين ما زالوا يتذرعون بوجود الاسلحة بوفرة لديهم بوجه علم وخاصة لدى الميليشيات وكانهم يقولون ، ازيلوا الميليشيات حتى نعطيكم السلاح ، لا بد من ان يطبق هنا اتفاق الطائف الذي يعطي مهلة حددت في ستة اشهر لانهاء عهود الميليشيات منذ التاريخ الذي تعدل فيه المواد الدستورية التي نصت عليها بنود اتفاق الطائف ، من هنا نطالب بتعجيل اقرار التعديلات الدستورية ونطالب بولوج طريق تسليح الجيش بعد توحيده واعلاء الصرخة في كل الاندية العالمية اذا ما ووجها بعدم التسليح لاننا نعلم ان اسرائيل تقف وراء عدم تسليح الجيش اللبناني .

● ما هو الوضع في الشرقية اليوم؟

□ انني انظر الى حرب الشرقية بمنظار قد يختلف بعض الشيء عن نظرات غيري اليها . ذلك انني اعتبر ان المؤامرة التي استهدفت كل لبنان قد نفذت فصولا . ومعظم هذه الفصول كان في غرب العاصمة والمناطق الغربية فدمرت الاسواق التجارية وضربت المراكز المالية والمصرفية ، وقضي على مراكز الاصطياف وكل ما هنالك من مرافق يمكن ان تقوم فيها خدمات وكان من نتيجة ذلك مشاريع جديدة في المنطقة الشرقية مالية وتجارية وفندقية

وصناعية . فكان لا بد للمتامر الذي يستهدف كل لبنان بان يلحق بهذه المشاريع الى المناطق الشرقية ، ويعمل على تدميرها . والمؤسف ان اللبنانيين

الذين دمروا مناطقهم في الغربية لم يتعظوا وقاموا بالعمل نفسه في الشرقية فتقاتلوا ودمروا مناطقهم واقتصادهم والوطن بشرا وحجرا . وهنا كان لا بد ان نعي ان العدو الصهيوني يلاحقنا ويتربص بنا دائما الشر وما علينا الا ان نتنبه والاحتمالات واردة في كل مكان

طرح مبادرة الحل والحصارات

وفد «الجبهة اللبنانية» زار صفير وفرنجيه



وفد الجبهة اللبنانية في زيارة صفير . ويبدو المطران ابو جوده

... والوفد في زيارة فرنجيه (جوزيف مارون)

توجه وفد من الجبهة اللبنانية امس الى الشمال عن طريق ضهور الشوير لاجراء محادثات مع الرئيس سليمان فرنجيه ومسؤولين في الشمال تتعلق بمبادرة الية اعادة الحوار التي طرحتها « الجبهة الجديدة » . وضم الوفد السادة : حبيب حرب ، ميشال دوشادارافيان ، جورج حدشيتي ونبيل براكس .

وقد استقبل الرئيس فرنجيه ، بحضور نجله روبير الوفد الذي نقل اليه تحيات رئيس الجبهة المهندس داني شمعون. وسلمه دعوة منه الى زيارة المنطقة الشرقية وبالتحديد التي هي بحماية الجيش اللبناني وخالية من اي قوى غير شرعية .

وقال الرئيس فرنجيه : اشكر الجبهة وخصوصا الرئيس داني شمعون على هذه المبادرة واعتبر الدعوة مقبولة .

اما بالنسبة الى المبادرة فقد اكد الرئيس فرنجيه على ضرورة استمرار الجبهة بشرح مبادرتها . وقال انها مبادرة ايجابية تتضمن افكارا تجمع الشمل اللبناني ولا تفرقه . وشدد على ضرورة ايجاد الوسيلة لتطبيق هذه المبادرة .

ودار بعد ذلك البحث في موضوع الحصار الذي تتعرض له المنطقة الشرقية . وكان هناك توافق في الراي على ان مثل هذه الاساليب غير انسانية وغير حضارية ولا تطال الا المواطن وتنعكس سلبيا على مرتكبيها .

كما تطرق البحث الى اوضاع الخليج وانعكاساتها على لبنان وكان للرئيس فرنجيه راي مسهب في هذا الاطار .

وابقى الرئيس فرنجيه اعضاء الوفد الى مائدته بحضور افراد عائلته .

زيارة الديمان

ثم زار وفد الجبهة اللبنانية غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقره الصيفي في الديمان ، وسلمه نص مبادرة الجبهة بحضور النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده . وقال البطريرك انه سيدرس نص المبادرة بالعمق .

ثم جرت مباحثات تناولت الاوضاع في لبنان ، وعرض وفد الجبهة مع غبطته قضية الحصارات التي تتعرض لها المنطقة الشرقية وتطال اكثر من ٨٠٠ الف مسيحي وتنعكس سلبيا على جميع اللبنانيين الى اي طائفة انتموا.

ابو ناضر يحذر من ثورة شعبية تجرف المصالح الخاصة وتطيح اصحابها

دعا عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر الى « ان يعي رجال السياسة خطورة الوضع ، وان يسارعوا الى التلاقي والتحاور من اجل الوطن المهدد » . محذرا من « قيام ثورة شعبية عارمة تجرف المصالح الخاصة وتطيح باصحابها » . معلنا انه سيكون « اول السائرين بها » .

رد الدكتور ابو ناضر على سؤال يتعلق بموضوع التعديلات الدستورية المقترحة في هذه الفترة . قال « يدور اليوم النقاش حول النصاب . وعن اي نصاب يتكلمون ؟ فالمشكلة في نظري ابعد بكثير من النصاب واكتماله . فهي ليست في ايجاد فتوى تؤمن شرعية الجلسة انها مشكلة التمثيل . فهل يمثل المجلس الحالي ، بكامل اعضائه ، فعليا ، الارادة الشعبية ؟

انا اعتقد ان المجلس النيابي الحالي فقد الصفة التمثيلية بفعل مرور اعوام على انتخاب اعضائه . وبفعل تطور الاحداث ، بذلك ارى ان المطلوب اليوم هو توفير الاجواء الملائمة لاعداد انتخابات نيابية نظيفة . وبرعاية دولية ، ينبثق عنها ممثلون فعليون للارادة اللبنانية الحرة . وهذا من ابسط حقوق الشعوب في تقرير مصيرها . لذا ادعو الى وقف هذه المناورة ، لان اي تعديل في نص ، او روح الدستور ، لا اعتبره ملزما للشعب . كفانا تلاعبا وتحليلا وفتاوى في الدستور ، وفي قراءة بنوده وتفسيرها ، في حين المنطقة على حافة بركان متاجج ، والوطن يحترق ، اما الشعب فاما مهجر ، او مهاجر » .

وعن نظرته الى الحصار على الشرقية ، قال : « تحت شعار اسقاط الجنرال عون يطالعنا اليوم الحصار ، فيما الحقيقة ان الشعب هو الذي يعاني ويدفع اكثر ويذل ، فانا لم ار مرة اي مشكلة سياسية في هذا البلد الا ودفع الشعب من روحه ومقتنياته ثمنها . لا اعرف لماذا ، باسم الشعب ، ومصلحة الوطن العليا ، يذل الشعب اللبناني ويضرب اقتصادنا الوطني . فمن القتل على الهوية الطائفية الى التقاتل ضمن المنطقة الواحدة ، ومن حدود ضمن الوطن الواحد الى حدود ضمن المنطقة الواحدة ، وكل هذا باسم الشعب والوطن ، ومن اجل الشعب والوطن .

هنا اريد ان اذكر بانني كنت دائما من القائلين انه علينا ممارسة السياسة ضمن رؤية واضحة الافاق والمعالم ، ولو كان الامر كذلك ، لكان من الضروري ان نخلق جوا من الهدوء على الارض يتيح للنازحين من افريقيا ، ومن دول الخليج ، ان يعودوا الى وطنهم لبنان ، ليوظفوا فيه اموالهم ، وبهذا كنا استعدنا الكثير من الخسائر المادية التي خلفتها الحرب بسنواتها الطويلة

ان الممارسة السياسية في هذا الشكل لم تعد مقبولة ، لانها تخطت المعقول ، والمطلوب اليوم ان يعي رجال السياسة خطورة الوضع ، وان يسارعوا الى التلاقي والتحاور من اجل الوطن المهدد ، والا فانني واثق من قيام ثورة شعبية عارمة ، ستجرف المصالح الخاصة ، وتطيح اصحابها ، وساكون انا اول السائرين بها » .

حذر من غضبة الشعب

«حراس الارز» الحديث عن عملية عسكرية ضد عون تهويل فارغ

عقدت امس القيادة المركزية لحزب « حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية » اجتماعها الاسبوعي ، وناقشت التطورات العامة ، ولا سيما منها السياسية والاقتصادية ، وبعدما تشاورت مع رئيس « الحزب السيد اتيان صقر ، اصدرت البيان الاتي .

اولا . في الوضع السياسي : كثر الحديث اخيرا عن عملية عسكرية ضد العماد ميشال عون والجيش اللبناني . وردا على هذه التسريبات الاعلامية المشبوهة ، نؤكد ان هذا الموضوع لا يعدو كونه .

١ ـ محاولة يائسة لضرب معنويات الشعب اللبناني الصامد ، الذي عبر عن ارادته الحرة في الحياة الكريمة والسيادة والاستقلال ، وحدد خياراته القومية ، من خلال التظاهرات الشعبية العارمة في بيت الشعب .

٢ ـ تهويلا فارغا يهدف الى حال ... الافلاس التي وصل اليها اعضاء « نادي الطائف » ، خصوصا بعد انشغال صانعي الاتفاق المشؤوم وعرابيه الخارجيين عنه ... وعنهم .

٣ ـ رغبة تراود هؤلاء ، وحلما لن يتحقق ، وسيتحول بالتالي كابوسا يقض مضاجعهم ، ويسقطهم في الهزيمة ، ولا يسعنا ، في هذا المجال ، الا ان نذكر الجميع بالمثل اللبناني القائل « ان من يكبر حجره ... لا يضرب » .

ثانيا : في الوضع الاقتصادي . حيال تفاقم الاوضاع المعيشية والاقتصادية الى درجة تنذر باوخم العواقب ، لاسباب عدة اهمها سوء التصرف باموال الخزينة العامة ، نحذر من غضبة الشعب التي ستتحول ، في القريب العاجل ، ثورة عارمة تعيد الامور الى نصابها . فيا شعب لبنان لب نداء الثورة ، وتذكر ان « صوت الشعب من صوت الله » . لبيك لبنان .

اذاعة اهدن تدعو الى احباط خطة «قبرصة لبنان والعرب»

زغرتا ـ «الانوار» :

دعت اذاعة «لبنان الحر الموحد» من اهدن، الى تفويت المخطط الاسرائيلي الى تقسيم لبنان والدول العربية الى دويلات طائفية، وحثت الجميع على التضامن لتفويت «قبرصة» لبنان والعرب .

وجاء في التعليق السياسي لاذاعة اهدن ؟ الترسانة العسكرية في الخليج تتعزز يوما بعد يوم، فحشد القوى متواصل وكذلك عرض العضلات في حين بدأت التناقضات الدولية بالبروز وكان البلدان المشاركة في حماية العرب من بعضهم البعض اختلفت فيما بينها على اقتسام ابار النفط وعلى بسط نفوذها في هذه المنطقة او تلك .

وبين حشد القوى وعرض العضلات وبروز التناقضات تواصل اسرائيل الدولة العدوة اطلاق تهديداتها ووعيدها ضد الاردن وامس بالذات قالت المصادر العسكرية المعادية ان تصرفات الملك حسين توحي بقلق كبير وان اسرائيل ستتدخل في حال استمرت الاحوال على ما هي عليه، لان الملك حسين كما تقول المصادر المعادية فقد السيطرة كليا على الاردن .

وهنا مكمن الداء وهنا بيت القصيد. وهذا هو الذي كنا وما زلنا نحذر منه منذ ستة عشر عاما والى اليوم، فاسرائيل تتحين الفرص وتستغل المناسبات لتنقض على الاقطار العربية الواحد تلو الاخر. وهي بذلك وبتنسيق وبتعاون كاملين مع الولايات المتحدة الاميركية تلهي العرب بامور هامشية وبخلافات ثانوية فتباعد بينهم وتفرقهم وتتمكن بالتالي من الوصول الى تحقيق اهدافها دون تعب او جهد .

واول اهداف اسرائيل هو تقسيم المنطقة العربية الى دويلات طائفية ضعيفة تكون هي اقواها فتستثمر خيراتها وثرواتها وبالتالي تتخلص اميركا من دعم اقتصادها فترتاح وتريح. وهي اي اسرائيل قد خططت لذلك منذ القدم وبروتوكولات حكماء صهيون خير دليل على ما نقول، ورسائل موسى شاريت وبن غوريون واضحة وضوح الشمس وعز النهار. انها تقول بقيام دويلات طائفية في كل من قبرص ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن والعراق وتركيا. وهي ترمي الى خلق دولة قبرصية تركية ودولة قبرصية يونانية في قبرص ودولة مسيحية واخرى درزية او شيعية في لبنان وسنية في سوريا والاردن وغيرها في باقي البلدان العربية. وذلك بعد تفجير الحدود الجغرافية والطبيعية لكل دولة .

وهذه هي الخطة التي نفذت في قبرص وفي طريقها الى التنفيذ في فلسطين وفي لبنان .

شمس الدين يدعو الى الامساك بازمة الخليج وانتزاعها من الاجانب

ناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رؤساء سوريا وايران والجزائر وجميع رؤساء وملوك الدول الاسلامية، العمل للحيلولة دون اعادة تشكيل العالم الاسلامي وقلبه العالم العربي وفقا لمصالح القوى العظمى. كما دعاهم الى العمل باقصى سرعة للامساك بالازمة وانتزاعها من ايدي الاجانب ونقلها من منطق الية المواجهة الى الية الحوار والمفاوضات».

ورأى انه لا يجوز لاحد على الاطلاق ان يعيد - بالمباشرة او بالتسبيب - العرب والمسلمين. الى ملة الاستعمار التي اخرجهم الله منها.

ازاء تطورات ازمة الخليج، وجه الشيخ شمس الدين امس النداء الاتي:

ان ازمة الخليج وتفاعلاتها على المستويات الدولية والاسلامية والعربية، كشفت عن خلل عميق بالتكوين الاسلامي والعربي من حيث علاقة الامة بنفسها ومن حيث علاقتها بالخارج، كما خلقت وضعا خطيرا تدميريا بالنسبة الى الامة الاسلامية والامة العربية في ما يتعلق بالتماسك الداخلي في ما بينها وفي ما يتعلق بالثروات الطبيعية وفي ما يتعلق بالقدرة على التأثير بالنظام الدولي.

ولذا فانه يجب على جميع القادرين العمل للحيلولة بكل صورة ممكنة بين القوى العظمى وبين اعادة تشكيل العالم الاسلامي وقلبه العالم العربي وفقا لمصالحها ولاحكام سيطرتها عليه وعلى ثرواته ومصائره.

ان الواجب يقضي على جميع قادة الدول الاسلامية العربية وغير العربية ان يعملوا باقصى سرعة للامساك بالازمة وانتزاعها من ايدي الاجانب ونقلها من منطق الية المواجهة الى الية الحوار والمفاوضات.

ولعل منظمة الدول الاسلامية تمثل افضل اطار ممكن الان للقاء والحوار والتفاهم، ولا يجوز لهم او لاي منهم ان يغلقوا ابواب الحوار التفاهم في وجه بعضهم البعض. ويمكن الاجانب الى الامساك بخيارات الحرب والسلم بين العرب والمسلمين.

ولا يجوز لاحد على الاطلاق ان يعيد - بالمباشرة او بالتسبيب - العرب المسلمين الى ملة الاستعمار التي اخرجهم الله منها.

اننا نوجه هذا النداء الى السادة الرؤساء: الرئيس حافظ الاسد والرئيس رفسنجاني والرئيس الشاذلي بن جديد للسعي في هذا السبيل والى جميع الرؤساء وملوك الدول الاسلامية.

«امير التوحيد» يرحب بمبادرة المصالحة بين العراق وايران

طرابلس - «الانوار»:

اشاد امس امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان بخطوة المصالحة بين العراق وايران وقال: عندما يتفق المسلمون والعرب على كلمة واحدة فلن تبقى اسرائيل ولا اميركا ولن يصعب علينا اقناع صدام حسين بان الكويت بلد عربي وليس قاعدة اميركية وليس عدوا لجارته العراق.

وقال الشيخ شعبان في تصريح ادلى به امس لمناسبة عودة العلاقات العراقية - الايرانية. يبقى صدام حسين الاكثر شجاعة من كل حكام العرب سواء في حربه او في سلمه لانه يملك كما يبدو هامشا من الحرية او شعورا من كرامة حين يفتقد اكثر حكام العرب هذه الحرية وهذا الشعور. فلم نر بعد كل الذي جرى من حصار وتضييق على العراق ليونة او تنازلا عن مواقفه في حين ان اكثر الانظمة العربية وعلى رأسها مصر والسعودية تبارك لاحتلال منابع النفط من قبل اميركا والقوات المتعددة الجنسيات.

وقال: انني ابارك لايران بصلحها مع العراق وارجو ان لا تتردد في عقد الاتفاق الذي اطلق مبادرته صدام بعد عناد طويل. وليس من حق احد ان يلوم ايران لانها رات في العراق على الرغم من حربه الطويلة ضدها اقرب اليها من اميركا باعتباره بلدا عربيا ومسلما. ولئن لم يتقدم احد لمصالحة ايران والعراق من كل المنتقدين للمبادرة العراقية، فان شرف صدام بانه رجع عن خطأ ارتكبه.

وتابع: اننا نقولها دون تحفظ ان الخطر الاكبر يأتي من الجيوش الصليبية وليس من صدام. وعندما يتفق المسلمون والعرب على كلمة واحدة فلن تبقى اسرائيل ولا اميركا ولن يصعب علينا اقناع صدام بان الكويت بلد عربي اسلامي وليس قاعدة اميركية وليس عدوا لجارته العراق.

الموسوي: التحرك الاميركي يؤخر اطلاق الرهائن

قال زعيم مؤيد لايران امس ان نشر القوات الاميركية في الخليج يؤخر الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان.

وقال السيد حسين الموسوي احد زعماء حزب الله لوكالة «رويتر» في ما يتعلق بالرهائن الاميركيين لا ادري ما يجعلني اظن ...ان الافراج عنهم قريب لان اميركا الان في حالة عدوان مكشوف وواضح ضد الامة الاسلامية.

طالب العراق بسحب قواته

المفتي الصابونجي: غزو الكويت قد يصبح مدخلا لتغييرات جغرافية

طرابلس - «الانوار»:

حمّل سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي امس العراق مسؤولية وقوع مواجهة عالمية مدمرة وصراع عربي يقترب من حافة حرب داخلية. داعيا العراق الى. سحب قواته من الكويت واعتماد لغة الحوار والمصلحة.

واعتبر ان احتلال الكويت قد يتحول الى مدخل لتغييرات جغرافية وسياسية مصيرية تحضر لها جهات خارجية لتحقيق طموحات اسرائيل في الوصول الى منابع البترول.

جاء ذلك في تصريح ادلى المفتي الصابونجي امس استهله حول الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج ومبادرة العراق تجاه ايران قال فيه:

اصبح من حق كل عربي ان يسأل الرئيس العراقي عدة اسئلة وان يطالبه بعدة مواقف بعد ان وضع الامة العربية امام مواجهة عالمية مدمرة، وفي صراع عربي يقترب من حافة حرب داخلية.

والسؤال الاول يتعلق بمبادرته الاخيرة تجاه ايران، والتي تتضمن اسقاطا لكل ذرائع الحرب، وتراجعا عن كل المواقف والمواقع. فهل يكون هذا التراجع اهون من التراجع عن احتلال الكويت الذي يهدد الامة العربية كلها؟

اقلا ينبغي على العراق ان ينسحب بسرعة من الكويت ويوفر على نفسه وعلى الامة وعلى العالم كوارث تتجاوز اثارها حرب العراق وايران؟ ام ان الامر يحتاج لثماني سنوات هي عمر تلك الحرب من اجل الاقتناع او التسليم بضرورة الانسحاب من الكويت؟

والسؤال الثاني. يتعلق بتدفق الاساطيل والصواريخ والجيوش الى منطقة الخليج. وفتح كل الابواب امام المواجهات الدولية والمحلية. فهل في ذلك ادنى مصلحة للامة التي تعيش مرحلة الصراع الكبير مع اسرائيل؟ ومن الذي تسبب في هذه الازمة واوصل الامور الى خطر الانفجار؟ افليس من الحكمة والاخلاص للامة ولقضاياها المسارعة الى دفع هذا الخطر وتجنب المنطقة الدمار والاستنزاف. بترك الكويت لاهلها واعتماد لغة الحوار والمصلحة؟

والسؤال الثالث. يتعلق بنزول القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية لحماية حدودها من عدوان مرتقب. فهل كان من المصلحة العربية دفع المملكة واكراهها على اتخاذ موقف الدفاع عن النفس والاستعانة بالقريب وبالبعيد بعد حشد الجيوش على حدودها، والتحريض على زعزعة استقرارها. والتلويح العملي باجتياح

اراضيها؟

الم يكن منتظرا من العراق بدافع الاخوة، وموجبات الوفاء ومراعاة المصلحة ان يكون السبّاق للدفاع عن المملكة ضد اي خطر خارجي لحماية امنها والمقدسات التي تتشرف بخدمتها؟ فكيف يصبح العراق الخطر الذي يتهدد امن المملكة ويعرّض بها؟

افلا ينبغي الان ان يسارع العراق لسحب جيوشه من الحدود السعودية، والعودة الى اماكنها داخل العراق لتطمئن المملكة وتنسحب الجيوش الاجنبية؟

والسؤال الرابع. يتعلق بالتضامن العربي، الذي كانت حلقاته تتقارب لتتماسك في وجه التحديات الاسرائيلية، فاتى احتلال العراق للكويت ليضرب هذا التضامن، ويبعثر الامة، ويثير اسوأ ازمة داخل الصف العربي. فهل يقبل العراق ان يكون ضمّه الكويت سببا لصراع عربي، وان يكون احتلال الكويت اهمّ بنظر الحكم العراقي من الكرامة العربية، والوحدة العربية، والمستقبل العربي؟

والسؤال الخامس، يتعلق بالوعي العربي، الذي بدات تسطو عليه تهاويل الاعلام، والاثارات القائمة على الاحقاد والاطماع، والشعارات التي تخدع الجماهير، والمناورات الصغيرة التي تحرك بعض القادة لتغيير مواقفهم باسرع مما تغيّر الحرباء الوانها، مما يفقد الرأي العام وضوح الرؤية وسلامة الموقف. فهل يتحوّل احتلال الكويت الى مدخل لتغييرات جغرافية وسياسية مصيرية تحضّر لها جهات خارجية، لتقطع اوصال الامة، وتعبيد الطريق امام اسرائيل الكبرى، وتحقيق طموحها في الوصول الى منابع البترول؟؟

ان من حق المواطن العربي ان يسأل الحكم العراقي، ماذا فعلت بنفسك وبامتك، والى اين تلقي بنفسك وبامتك، وباي حق تجيز لنفسك تعريض امتك للخطر، وتهديد المستقبل العربي؟ وما زال في الوقت متسع وان كان قليلا، لانقاذ النفس والامة وسلام العالم. فهل يخطو الرئيس العراقي الخطوة المطلوبة بسحب جيشه من حدود المملكة العربية السعودية ومن الكويت والعودة الى ارضه وحدوده، لم يصرّ على موقفه فتحلّ الماساة الكبرى. ولا يبقى له وقتها اية فرصة لمبادرة شبيهة بمبادرته الاخيرة مع ايران؟

ان مسؤولية المصير بكل نتائجه واخطاره وتحوّلاته يتحملها العراق في هذه الساعات المصيرية، ثم يتحملها بعده المتخاذلون، والطامعون، والمخدوعون.

دوريات نروجية تتابع تحركات القوات الاسرائيلية في العرقوب

حاجز اسرائيلي على طريق الهبارية وضابط نروجي يراقب ويسجل ما يجري

العرقوب: من دريد كيورة:

داهمت قوة اسرائيلية وجنوبية مشتركة منطقة العرقوب، وفتشت بعض المنازل ومشطت الطرق والاحراج بعد الاشتباه بتسلل مسلحين من خارج المنطقة. ورابطت ملالات اسرائيلية على مفارق الطرق، فيما راحت دورية نروجية تواكب القافلة الاسرائيلية وتراقب التحركات وتتصل بالقيادة لوضعها في اجواء ما يجري.

وكانت قنابل مضيئة كثيرة اطلقت في سماء المنطقة ليلا هذا الاسبوع بعد تسجيل تحركات معادية شمالي الخط الامني على جبهة وادي التيم.

وعززت القوات النروجية مواقعها في العرقوب وسيرت دوريات راجلة ومؤللة للحؤول دون تفاقم الوضع الامني في منطقة عملها. وشوهد ضابط نروجي على طريق الهبارية في العرقوب يراقب حاجزا اسرائيليا مؤللا ويسجل ويتصل بالقيادة لوضعها في اجواء العملية. هذا واجرت الوحدة النروجية مناورات بالذخيرة الحية على ضفاف الحاصباني الواقعة ضمن منطقة عمليات اليونيفيل جنوبي ابل السقي. واشرف ضباط العمليات على المناورات التي شملت تجربة اسلحة حديثة ومدفعية ميدان وقذائف صاروخية. فيما لوحظ في الفترة الاخيرة تطعيم القوات النروجية بوحدات غانية مع ملالات للقيام بدوريات مراقبة لخطوط المواصلات في العرقوب.

كما لوحظ في الاونة الاخيرة جولات مكثفة لفريق المراقبين الدوليين «سيراء» في المنطقة واتصالات ضباطه مع المدنيين داخل وخارج المنطقة الدولية واقامة علاقات صداقة مع فاعليات المنطقة.

اشتباكات في اقليم التفاح اوقعت قتيلا وستة جرحى

استمرت الاشتباكات متقطعة امس بين مسلحي حركة «امل» و«حزب الله» في محاور اقليم التفاح.

وافادت تقارير امنية عن تعرض محاور جرجوع وعربصاليم وكفرملكي وجباع الى قصف مدفعي. منذ بعد منتصف ليل امس الاول. وسقطت قذائف في عربصاليم وحومين الفوقا، صربا، جرنايا، كفرحتى، حبوش ودير الزهراني، كما استهدفت مواقع «حزب الله» في جبل صافي واللويزة لقصف مماثل.

وقد نقلت الى مستشفى الراعي في صيدا جثة قتيل وجريحان احدهما يدعى خالد ثلجة والثاني من آل غزاوي ونقل الى مستشفى علاء الدين في الصرفند والنبطية اربعة جرحى بينهم حسين مشورب (٦٢ سنة) الذي اصيب في حومين الفوقا.

وذكرت معلومات لحركة «امل» انه تضرر نتيجة القصف على عربصاليم سبعة منازل، كما اصيب خمسة منازل في حومين ومسجد البلدة وطلول القنص حسينية كفرحتى وكنيسة جرنايا.

على صعيد اخر، افرجت القوات الاسرائيلية، عند الاولى من بعد ظهر امس، عن البحار اللبناني وليد مصطفى المصري (٥٤ سنة)، الذي كانت البحرية الاسرائيلية قد اعترضت منذ خمسة اشهر السفينة «فرح» التي يعمل على متنها، واعتقلته مع تسعة فلسطينيين ومصري كانوا في طريقهم من قبرص الى صيدا. ثم اطلق العدو سراح الفلسطينيين التسعة منذ ثلاثة اشهر. وابقى على المصري ويدعى سعيد فانوس، وعلى البحار اللبناني الذي اطلق اليوم، وعادا الى صيدا.

وقال وليد المصري، ان قوات الاحتلال اوصلته صباح امس الى الناقورة حيث تم تسليمه الى الصليب الاحمر الدولي.

وحول اعتقاله قال ان اسرائيل اتهمته بانه كان يقوم بنقل «ارهابيين فلسطينيين» من قبرص الى صيدا. اضافة الى نقل سلاح ونخائر. وذكر انه تعرض للضرب المبرح والعذاب في سجن يدعى «مجيدو».

على صعيد اخر، افاد قادمون من الشريط الحدودي، ان قيادة الجيش الجنوبي ابلغت مخاتير واهالي قرى الشريط، ان عليهم تقديم متطوعين جدد تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ٣٥ عاما قبل نهاية اب الحالي. واضافت الى التهديدات لكل من يتخلف عن التطوع، اغراءات بان كل مجند سيتقاضى ١٥٠ دولارا عن كل شهر يخدم في خلاله ثلاثة ايام على «الجبهات»، وانه باستطاعة احد افراد عائلته العمل داخل فلسطين المحتلة لقاء ٤٠٠ دولار شهريا.

رعد يدعو بغداد الى احياء ميثاق العمل المشترك مع دمشق

قال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد ان تصحيح علاقة بغداد بايران خبر مفرح. اضاف: ولكن بشرى احياء ميثاق العمل القومي المشترك مع دمشق هو عمليا ينهي مخاطر الاستفراد من العدو الصهيوني وحليفه الامبريالي.

واشار الى ان المطلوب خطوة من بغداد نحو دمشق لتحصين المصير القومي في مواجهة اصعب التحديات واخطرها وعلى اساس هذا اللقاء يمكن ايجاد الحل المشرف لازمة الخليج.

جاء ذلك في تصريح صحافي على الشكل التالي:

عودة بغداد الى طهران على اساس اتفاقات الجزائر ما قبل الحرب بينهما، تؤكدكم كانت تلك الحرب التي نظر لها على انها المصير حدثا في غير محله وغير موضعه، وكم كان على حق موقف الذين رفضوا تلك الحرب وادانوها على انها استنزاف للعراق بعيد عن جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني، وكم كانت حكيمة القيادة السورية التي اصرت على وجوب عدم تعريب الحرب ضد ايران وعلى ضرورة وقفها وعلى اعتبار الجمهورية الاسلامية في ايران حليفا للعرب وليست عدوا، وكم كانت صحيحة مواقف الحزب السوري القومي الاجتماعي والقوى الوطنية خلال السنوات الماضية في هذا الاتجاه وتحت شعار اولوية حرب الوجود لا حرب الحدود، وكما كانت اسرائيل مرتاحة لتلك الحرب، وكم جزعت عند انتهائها. وكم هي مرتاحة الان بعد اندلاع ازمة الخليج من جديد. واذ يحصل هذا الانعطاف الهام فبالاحرى ونحن نواجه خطر اسرائيل الكبرى وهجرة اليهود الكثيفة والمطامع الصهيونية المعلنة في استغلال المواجهة الجديدة في الخليج للانقضاض على جبهتنا القومية من العقبة الى رأس الناقورة بالاحرى ان تتجه بغداد نحو دمشق التي حملت اعباء المواجهة القومية على هذه الجبهة لشد الاواصر وتصحيح العلاقة وتحقيق الالتحام القومي لقيام الجبهة الشمالية الشرقية ضد العدو الصهيوني الذي يعربد في ظل عربدة حليفه الاميركي حول خليج العقبة مهيئا لضربة جديدة باتجاه تصفية المسالة الفلسطينية تحت دخان وغبار حرب الخليج.

لقد دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي باستمرار الى قيام الجبهة الشمالية الشرقية واعتبرها ركيزة التوازن القومي مع العدو وفي سلم الاولويات، هذه هي الاولوية. وعلى اساس اللقاء مع دمشق ممكن ايجاد الحل المشرف لازمة الخليج التي لن تكون اخطر في نطاقها العربي من حرب الخليج الماضية وبهدف تحقيق انسحاب القوات الاميركية والاطلسية وفق مخرج سليم يحفظ الكرامة والسلامة القومية ويبعد القبضة الامبريالية واساطيلها وجيوشها عن الخليج العربي.

ان مواجهة المؤامرة الامبريالية الجديدة لن تكون بالبقاء ضمن حدود التجزئة الاستعمارية القديمة، حدود سايكس بيكو، فهذا خلل في المعادلة اساسي واستراتيجي. المطلوب خطوة من بغداد نحو دمشق فتلك خطوة في اتجاه تحصين المصير القومي في مواجهة اصعب التحديات واخطرها. وحين تتجه بغداد نحو ايران بعد كل الذي حدث وهو غير قليل من حرب ضروس فليس صعبا بل سهلا وضروريا ان تتجه نحو دمشق. ولقد سبق لدمشق ان اتجهت نحو بغداد بعد خيانة السادات متجاوزة كل الخلافات ازاء تحديات المصير القومي.

ان تصحيح العلاقة مع ايران خبر مفرح، ولكن بشرى احياء ميثاق العمل القومي المشترك مع دمشق هو عمليا ينهي مخاطر الاستفراد من العدو الصهيوني وحليفه الامبريالي ويجعل الحرب الاسرائيلية والامبريالية تواجه رادعا وعمقا قوميين ويمد انتفاضة فلسطين بعمق استراتيجي ويصون لبنان والاردن والكويت في حمى الامن القومي.

سنة على عمل منظمة «اطباء العالم»

الراسي: نأمل في استمرار التعاون
لوبا: لبنان بلد الحياة والاعمار

الوزير الراسي يقطع قالب حلوى

اقامت «منظمة اطباء العالم» مساء امس حفل كوكتيل في فندق «السمرلاند»، لمناسبة ذكرى مرور سنة على اول مهمة لها في لبنان وافتتاح العمل في مستشفى صيدا الحكومي. حضر الحفل الوزير الدكتور عبدالله الراسي وعقيلته السيدة صونيا، القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كامبس، سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد، رئيس «منظمة اطباء العالم» الدكتور جاك لوبا، رئيس فرع «المنظمة» في بلجيكا الدكتور فيليب لوران، رئيس فرع «المنظمة» في لبنان السيد يوسف سعود، مدير البرامج الصحية في منظمة «اليونسيف» الدكتور علي الزين، رئيس مستشفى النبطية الرائد علي نصار، رئيس مستشفى صور الرائد احمد علو، وممثلو عدد من المنظمات الانسانية وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

كلمة الراسي

وفي مستهل الحفل القى الوزير الراسي الكلمة الاتية:

«يسعدني ان اتقدم بالتهاني من «منظمة اطباء العالم» لمناسبة مرور سنة على عملهم الدائم والدائب في لبنان، ولا شك كانوا في الماضي يساعدون في حالات الطوارئ، ولكن منذ سنة وحتى اليوم، لم يتوقفوا ابدا عن العمل لمساعدة وزارة الصحة لتاهيل مستشفياتها. واريد ان اوجه لهم شكرا عميقا على كل الاعمال التي قاموا بها والشكر ايضا للسوق الاوروبية المشتركة».

اضاف: «المساعدات التي قامت بها «جمعية اطباء العالم» منذ سنة وحتى اليوم كثيرة. عدا عن المساعدات السريعة للحالات الطارئة، ان كان في الحوادث التي وقعت في «الشرقية» او الحوادث المؤلمة الموجودة حاليا في اقليم التفاح، كانوا دائما يتصلون بي ثم يتوجهون فورا لتقديم المساعدات. وحتى اليوم تاهلت وعلى مستوى رفيع، مستشفيات بواسطة «اطباء العالم». الاول هو مستشفى «ضهر الباشق»، ومستشفى صيدا ومساعدتهم في المستوصف المركزي في «المزرعة» تعطي نتائج حسنة جدا. بالاضافة الى مستوصف «المناصفي» المخصص لامراض السل، والبرنامج المقبل سيشمل: مستشفى صور، مستشفى الشحار الغربي، والمركز الصحي في عكار».

وقال: «اصبحت اشعر وكان جمعية «اطباء العالم» هي لبنانية، وهم يشعرون بطريقة مؤثرة جدا لمشاكلنا واوضاعنا ولكل الاوضاع السائدة اليوم في لبنان. ولولا مساعدة السوق الاوروبية المشتركة للقطاع الصحي، اعترف كوزير للصحة، بانني لن استطيع ان اقوم بالعمل الذي عملناه حتى اليوم، اتامل ان يدوم هذا التعاون لكي نتوصل لتاهيل جميع المستشفيات الحكومية الموجودة على الارض اللبنانية».

وختم: «اكرر الشكر لرئيس «اطباء العالم» الدكتور جاك لوبا، ورئيس فرع بلجيكا الدكتور فيليب لوران، ورئيس فرع لبنان الدكتور يوسف سعود، والى كل اعضاء «اطباء العالم» في لبنان والعالم».

كلمة لوبا

ورد لوبا بالكلمة الاتية:

«في البداية اني سعيد لرؤيتكم مجتمعين، من بعد علم من العمل على الارض اللبنانية، وخاصة وجود الاطباء والمرضين الاجانب واللبنانيين الذين ثابروا بنشاطهم رغم الحرب، بشجاعة، واظن ان هذه الروابط التي تاسست في هذه الظروف الصعبة هي روابط صداقة متينة».

اضاف: «احب ان انقل لكم ان الفكرة في اوروبا عن لبنان بانه بلد ممزق ومدمر، اي بلد موت، ولكن الفكرة الان بعد ان افتتحنا، هذين اليومين برعاية الوزير الراسي، مستشفى صيدا ومستشفى ضهر الباشق، وبعد ان ذهبنا لرؤية العمل الذي انجز خلال الاشهر القليلة من الهدنة، رأينا ان لبنان هو بلد الحياة والاعمار، وانه سيعطي للعالم صورة مختلفة، ونحن سعداء في حال استطعنا في السنوات المقبلة بتقديم المساعدات».

وقال: «واود شكر جميع الاصدقاء اللبنانيين الذين سهلوا لنا عملنا. وكما تعلمون فان «اطباء العالم» يعملون في جميع الدول. واود ان اشير الى انه لدينا فريق عمل في «ليبيريا» لمساعدة اللبنانيين الموجودين هناك. وعندما نكون هنا بينكم نشعر بكل تاثر اننا في بلدنا، واتمنى لو استطاع كل واحد منكم الذهاب الى اوروبا والى فرنسا خاصة، والشعور انه في بلده».

وختم كلمته قائلا: «اتمنى ان تستطيع السوق الاوروبية المشتركة التي تدعم مشاريعنا ودولها الاعضاء ومنظمتنا غير الحكومية ان تعطي فكرة حسنة عن لبنان».

«العمل الشيوعي» تدعو لمواجهة الاجتياح الاميركي للمنطقة العربية

عقد المكتب السياسي لـ«منظمة العمل الشيوعي» اجتماعا امس، ناقش في خلاله تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي. ودعا الى مواجهة عربية شاملة للاجتياح الاميركي للمنطقة العربية، واصدر بيانا جاء فيه:

حيال الوضع الخطير الذي يخيم على منطقة الخليج العربي ترى «منظمة العمل الشيوعي» في لبنان من واجبها التعبير عن جملة المواقف الوطنية والقومية العربية، المبدئية والعملية، التي ينبغي اتخاذها في هذه اللحظة الصعبة من تاريخ الامة العربية.

١ - شجب الانزال العسكري الاميركي في السعودية، واستنكار الحشد العسكري الاميركي في ارض الخليج العربي وسمائه ومياهه. واعتبار هذه الخطة التي تنفذها الولايات المتحدة طليعة اجتياح كبير يراد له ان ينتهي الى فرض استعمار اميركي مباشر على الوطن العربي بغية تنظيم نهب الثروة العربية، وتكريس الوصاية السياسية على الامة العربية، وتشديد قبضة الهيمنة الاستراتيجية على الاقطار العربية، وتفكيك وحدة الكيانات العربية، توصلا الى تهميش الصراع العربي - الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية، وتسهيل تنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى عبر استكمال تهويد فلسطين والتوسع الاستيطاني في اراضي الاردن وسوريا ولبنان وسائر اقطار المشرق العربي، وترسيخ دور الكيان الصهيوني كاداة قمع للشعوب العربية ومنع لجماهيرها من تحقيق اهدافها في التحرر الوطني والتحرير القومي والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والوحدة.

٢ - الدعوة الى المواجهة العربية الشاملة للاجتياح الاميركي للمنطقة العربية، الذي يزحف الان نحو التمركز في سائر انحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، والى الوقوف في وجه العدوان الاميركي على العراق او اي بلد عربي ايا تكن الذرائع التي تستعملها الولايات المتحدة في هذا المجال.

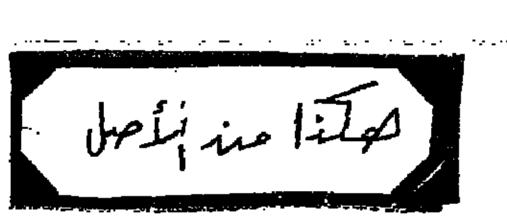
٣ - رفض الاجتياح العراقي للكويت واعتبار مطلب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية مطلبا عربيا صحيحا ومشروعا ينبغي على العراق التجاوب معه في سبيل اعادة الامور الى نصابها العربي الطبيعي، ومن اجل ازالة احدى الذرائع التي تتلطى الولايات المتحدة خلفها في معرض تبرير هجومها العسكري والسياسي الواسع على المنطقة العربية.

٤ - المطالبة بتصحيح مسار العلاقات العربية الرسمية التي اختلت اختلالا كبيرا نتيجة مؤتمر القمة العربية المنعقد اخيرا في القاهرة. والسعي الحثيث الى استعادة لون من التضامن العربي الشامل في سبيل قطع الطريق على التدخل الاميركي في الشؤون العربية، ومن اجل فرض انسحاب الجيوش والاساطيل وادوات الحرب الاميركية من المنطقة العربية. توصلا الى حل النزاعات العربية ضمن الاطار العربي، وتامين الانسحاب العراقي من الكويت بواسطة جامعة الدول العربية على قاعدة تغليب الارادة العربية الجماعية والمصلحة القومية العربية العليا على كل الاعتبارات والدعاوى والصراعات الفئوية والاقليمية والهامشية الضيقة.

٥ - تسجيل اهمية المبادرة التي اطلقها العراق من اجل تحقيق سلام كامل ومستقر بينه وبين ايران، ودعوة القيادة الايرانية الى التجاوب مع هذه المبادرة توصلا الى طي صفحة حرب الخليج السابقة نهائيا، ومن اجل قيام تعاون عربي - ايراني وثيق في مواجهة حرب الخليج الجديدة التي فتحتها الولايات المتحدة الاميركية ضد كل شعوب المنطقة انطلاقا من تمركز التها العسكرية الضخمة في المملكة العربية السعودية.

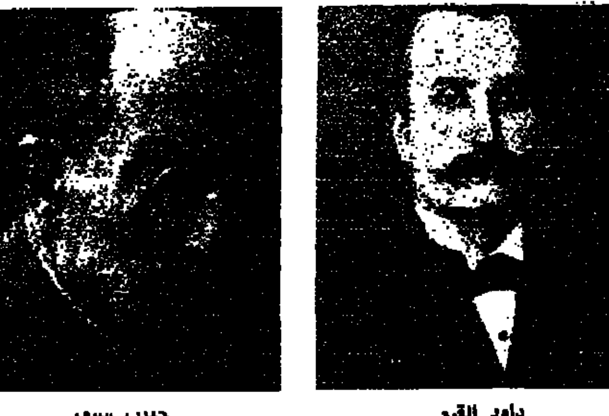
واذ تعبر «منظمة العمل الشيوعي» في لبنان عن هذه المواقف الوطنية والقومية العربية، المبدئية والعملية. تدعو الى اوسع اصطفاف عربي حولها في سبيل احباط هذا الهجوم الاميركي الخطير الذي تتعرض له الامة العربية.





من زوايا التاريخ

شيوخ فن الرسم في لبنان



داود القرم — حبيب سرور

قرانا في « الانوار » تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧ مقالا عنوانه « منير نجم، ولوحة الشرق » صادرا عن نيقوسيا ، بقلم السيد عقل العويط . اطلعنا فيه على وفاة الراسم النابغ منير نجم المولود في دير القمر ١٩٣٣ . وهو تعلم الرسم ، بدافع من ميله الطبيعي اليه ، على يد الراسم الكبير قيصر الجميل ، احد رواد الفن التشكيلي اللبناني . فاسفنا غاية الاسف على فقد هذا « النجم المنير » الذي هوى من سماء دير القمر . وكانت وفاته في الرابع عشر من الشهر الماضي ، في بلدة قرب باريس ، رحمه الله .

نشاطاته الفنية

سافر الى باريس علم ١٩٥٦ متخصصا بالفنون التشكيلية . اسس عام ١٩٦٧ مع الراسمين عادل الصغير ، وسيستيليو سكامنغا تجمعا فنيا يدعو الى حركة تشكيلية حديثة ومعاصرة ، تستلهم الروح الشرقية . كان استاذا في معهد الفنون ، ورأس جمعية الفنانين من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣ ، في لبنان وغادره الى باريس خلال الاحداث المؤلمة الاخيرة ، وفيها توفي .

ولا نزيد شيئا عما وصفه به الاستاذ العويط . لاننا لسنا من اصحاب الاختصاص ، انما دفعنا غياب هذا المواطن النابغ الى كلمة نبديها حول فنون الرسم والتصوير والنحت منذ فجر التاريخ الى ايامنا اذ تجد كل شيء عنها في شبه دائرة معارف فرنسية ، حولية ، اسمها « Quid » شعارها « كل شي لكل الناس » . وفي خزانتنا واحدة منها لعلم ١٩٨٠ ، كما في كتاب عنوانه (Le Mal du Monde) بقلم الكاتب الفرنسي شارو ، الذي يقول فيه ان اقدم الرسوم والتصاوير في جدران مغادرة اسمها (lescaux) . كما لنا دراسة حول هذا الموضوع في الجزء الاول من كتابنا « صفحات من لبنان » الصادر في بيروت عام ١٩٧٧ ، وفي الدراسة معلومات تتعلق ببعض قدامى هذا الفن نجتزىء منها ما يلي :

شيوخ فن الرسم في لبنان

شيوخ فن الرسم اللبناني من القرن السابع عشر الى مطلع القرن العشرين كثيرون نعرف بعضهم من خلال مرويات البطريرك الدويهي ، والاب بليبل ، وبعض المؤرخين ولا سيما الاب مارون كرم في كتابه (قصة الملكية في الرهبانية اللبنانية) . الى جانب معلوماتنا الشخصية المتواضعة وننوه هنا بان معظم هؤلاء القدامى تعلموا الفن ونبغوا فيه على انفسهم دون اقتباسه من المدارس المختصة النادرة في بلدان الشرق الادنى آنذاك وهم :

ـ الياس الحصروني الذي كلفه الاب انطون الجميل عام ١٥٨٧ تزيين كنيسة مار عبدا (بكفيا) وزخرفتها بالرسوم التقوية .

ـ عبدالله زاخر وهو اشهر من ان يعرف واثاره الفنية يوجد القسم الاكبر منها في دير الخنشارة .

ـ الاب اسطفان بو نجم نعمه من دير القمر المتوفي علم ١٨١٤ في دير مار موسى ، من ريشته صورة زيتية للعذراء ، والقديس انطونيوس البادواني ، جاثيا يقبل يدها تاريخها ١٧٤٧ . وله صورة اخرى وهما محفوظتان في دير سير . وقد اشتهر ايضا بخط كتب السنكسار ونقل التواريخ القديمة .

ـ الابوان شربل بو عكر نعمه الاول ، وشربل الثاني الديريان ـ من آثارهما صورة سيدة ايليج الفنية الاثرية مع صورة اخرى للعذراء محفوظة في دير مار الياس الراس .

ـ الاب نستير القبرسي له صورة للعذراء وبعض البطاركة في قنوبين . الاب ابراهيم الطرابلسي ..

الاخوان الاب موسى ديب ، وكنعان ديب من دلبتا (دير سيدة الحقلة) لهما صور تقوية مستوحاة من الروح اللبنانية ولربما رسم الراهبة هندية المشهورة .

ـ جوستي (مستوطن تلياني) وهو معروف بمصور الامراء الشهابيين ومدفون في مقبرة الدكتور سوكاه في صربا (كسروان) وقد كلف تزيين جملة كنائس .

ـ نعمه بشارة عباس نعمه من دير القمر كانت له رسوم تقوية في كنائس دير القمر والعربانية وقيتوله والشمال . ونحتفظ له برسم ديك بقده الطبيعي . منقاره على شكل كلمة (الله) وعلى كل ريشة من ريشه آية حكمية وهو مصنوع بالقلم الفحمي .

ـ الميرالاي ابراهيم نجا من دير القمر وهو طبيب عسكري (اول الاطباء القانونيين) الذي يحمل مستشفى الكرنتينا اسمه اليوم) له جملة مؤلفات ورسوم .

نجيب يوسف شكري من دير القمر امتاز برسم الايقونات التقوية الملونة واشكال الضباط (الميرالاي سليم طرابلسي ـ البيكباشي اسكندر طرابلسي) ورسوم بعض الساسة اللبنانيين منهم داود عمون .

ـ عبدالله مطر من لحفد ـ سليم حداد من عبيه ـ نجيب بخعازي ـ الاب سمعان يوسف ـ نجيب فياض ـ الضابط علي الجمال ـ رئيف الشدودي لهم تصاوير ورسوم غاية في الجمال والدقة .

ـ ابراهيم سربيه من بيروت له رسم لوحة استقبال الامبراطور غليوم الثاني علم ١٨٩٨ في مرفأ بيروت ، وقد زين بعض البيوت باثار ريشته الرقيقة واسلوبه الانيق . وتفرد برسم غرق الباخرة (فكتوريا) الانكليزية في مياه طرابلس (لبنان) عام ١٨٩٣ .

ـ الشيخ ابراهيم اليازجي : من آثاره الفنية ثلاث صور زيتية كانت في المكتبة الوطنية في بيروت ، تحتفظ بها هدية من مؤسسها الفيكونت دي طرازي وهي صورة وردة اليازجي شقيقة ابراهيم ـ وصورة الدكتور يوسف الجلخ ـ وصورة الشيخ ابراهيم نفسه مستعينا بالمرآة بارزا باللباس اللبناني القديم : الكوبران وزنار الكشمير ، وسلسلة الساعة الذهبية المتدلية من العنق والطربوش المغربي القصير (كتاب احاديث الشهور للدكتور فؤاد افرام البستاني) .

ـ الاخ نعمة الله سرور المعادي له رسوم زيتية وفحمية متعددة ولا سيما في ديورة معاد وسيدة المعونات ، وطاميش ، وحوب ، وكفيفان ، وميفوق ، ورسوم كثيرة لخوارنة وعلمانيين ومعظم اللوحات والصور في دار الاديب الكبير المرحوم مارون عبود في قرية عين كفاع .

ـ راشد ابي شاكر من دير القمر ، وسكان زوق مكايل . وهو مع بعض فناني الزوق من اوائل الذين اوجدوا فن الرسم على الاقمشة الحريرية .

ـ ابراهيم الجرمن يحشوش له رسم سيدة البوابه عند مدخل قلعة جبيل ـ ورسم مار سمعان العامودي وغيرهما في يحشوش .

ومن مشاهير اهل هذا الفن داود القرم وحبيب سرور وخليل الصليبي وشكري المصور وفيليب موراني وجبران خليل جبران وكثيرون غيرهم يقتضي البحث عن آثارهم في الديورة ، والمتاحف والكنائس ، ومنازل كبار اللبنانيين ـ وقد ارتقوا في عالم الفن الى الذروة وآثارهم مشهورة .

هؤلاء هم اسس الفن ، وعمدة التصوير ، في هذه الحقبة من الزمن اما زملاؤهم المحدثون فاخبارهم وقيمتهم الفنية مع نماذج من تصاويرهم مدونة في بعض المؤلفات ، والمجلات ، منها كتاب (الفن اللبناني) لصلاح كامل و (لفتات على التصوير في لبنان) باللغة الفرنسية لجوزف ابو رزق .

جوزف نعمه

المطران محفوظ في قداسه الاول دعا الى التحلي بروح التضامن



المطران محفوظ قبيل بدء القداس



القداس في غادير

احتفل مطران البرازيل الجديد يوسف محفوظ بقداسه الاول في كنيسة سيدةالوردية في مسقط راسه غادير ـ جونيه بعد سيامته مع زملائه المطارنة الجدد، في حضور جماهير غفيرة يتقدمهم الكهنة والرهبان والراهبات واهالي غادير، بشطريها الوردية ومار فوقا.

وقد اقيم لهذه الغاية سرداق كبير في باحة الكنيسة حيث خدمت القداس جوقة الرعية. وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران محفوظ كلمة جاء فيها «وحدة ابناء غادير وهمة شبابها»، ودعاهم الى «المزيد من التعاون والتضامن ونبذ الحزبيات الضيقة الموروثة والتحلي دوما بروح المحبة والتضامن التي تجمع كل عائلة مسيحية والتي يجب ان تجمع العائلة اللبنانية الواحدة هذه الروح التي زرعها في نفوسهم المثلث الرحمات المونسنيور رزق الله مخلوف كما وزع الروح الوطنية ورفع اسم لبنان عاليا ابان وجوده في فرنسا» .

ووجه «تحية ملؤها التقدير والعرفان والوفاء الى بطريرك الموارنة مار نصر الله بطرس صفير والى بكركي التي تتوج غادير وجونيه». وتمنى على المؤمنين «الصلاة دوما الى سيدة لبنان المرتفعة فوق ربوعهم لتنقذ الوطن من مآسيه وتشرذمه ونزيفه وتعيده معافى لكي يستعيد دوره الرائد في محيطه العربي ومدى انتشار شعبه في انحاء العالم» .

ثم حيا دولة البرازيل التي سيتوجه اليها بعد شهرين لتسلم مهامه، وقال : «ان هذا البلد العظيم يضم بين جناحيه خميرة صالحة من اللبنانيين والبرازيليين من اصل لبناني، وهؤلاء رفعوا اسم بلدهم عاليا حيثما حلوا وكانوا له وما زالوا رسلا امناء وسفراء ناجحين حيث تبوأوا ارفع المناصب واحتلوا مكانة مرموقة في وطنهم الثاني الذين كانوا له اوفياء كما لوطنهم الام» .

وبعد القداس اقيم تطواف بصورة السيدة العذراء في مناسبة عيدها، والقى السيد جوزف مخلوف كلمة باسم غادير معربا عن «اعتزاز ابنائها بترفيع واحد من بينهم الى رتبة امير من امراء الكنيسة المقدسة». وتمنى عليه ان «ينقل دوما الى حيث حل معاناة لبنان وشعبه ويعمل مع المخلصين لنصرة قضاياه» .

ثم اقيم حفل استقبال في صالات الكنيسة على شرف المطران الجديد حضره المئات من المدعوين والذين شاركوا في القداس .

لجنة اساتذة التعليم الثانوي: لا مدارس مفتوحة العام المقبل اذا بقيت المطالب دون تحقيق

حذر رئيس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان حافظ الشمعة ان لا مدارس مفتوحة في العام الدراسي المقبل اذا بقيت مطالب المعلمين دون تلبية وتحقيق، وتعهد بالاسراع في اعمال تصحيح الامتحانات الرسمية فور استجابة المسؤولين لمطالبهم .

وعقد شمعة مؤتمرا صحافيا في مركز تصحيح الامتحانات الرسمية في ثانوية عمر بن الخطاب حول اسباب مقاطعة المعلمين لاعمال التصحيح ، استهله بالقول: اننا مواطنون لا رعايا ، لنا مطالب وحقوق يعترف الجميع بها ، ويدعون دائما وابدا بعدم القدرة على تحقيقها او بان الظروف الصعبة لا تسمح بتلبيتها ، ويريدوننا ان ننتظر حتى تنتهي جميع الازمات ويعم السلام وتستقر الاوضاع عندها تنالون مطالبكم.

فنقول للمسؤولين: ويحكم ، ان مطالبنا هي فقط ما هو ضروري للاستمرارضمن شروط الحد الادنى للحياة الكريمة اللائقة بمهنة التربية والتعليم . ان مطالبنا هي فقط ان لا نكسر اقلامنا ، وان لا نمزق كتبنا وان لا نرغم على هجرة وطننا . وان نرغم على القيام باعمال تتنافى مع شرف مهنتنا .

اضاف: نريد ان نقول بكل صراحة ووضوح اننا لا يمكن ان نقتنع بان ليس هناك من امكانات عند الدولة لتحقيق مطالبنا ، علما ان بعض هذه المطالب لا يحتم تبعات مالية كبيرة ، بل هنالك تجاهل مقصود لمطالب المعلمين ، هذه قناعاتنا حتى تثبت الدولة العكس ، فقط نريد ان نقول بكل صراحة ووضوح بان لا مدارس مفتوحة في العام الدراسي المقبل اذا بقيت مطالب المعلمين دون تلبية وتحقيق . فليكن هذا الكلام تحذيرا صادقا ومخلصا للمسؤولين ، نابعا من مسؤوليتنا الوطنية والنقابية لاننا نعايش ما يجري في اوساط المعلمين ، وليكن هذا الكلام مسموعا من الراي العام اللبناني لتدارك الامور قبل وقوعها . فالاساتذة والمعلمون لا يستطيعون القيام بعد اليوم بمهام مهنتهم والاستمرار في تادية رسالتهم دون ان يتحقق ما يلي:

ـ تنفيذ نظام التعاونية الذي اقر العام ١٩٨٧ وبكل بنوده وخاصة البطاقة الصحية والدفع الفوري للمساعدات المرضية او دفع المبلغ المقطوع المحدد بالنظام الجديد الذي اوقف مجلس التعاونية العمل به دون ان تحقق التعاونية الدفع الفوري للمساعدات .

ـ اقرار مشروع قانون بدل النقل وبمفعول رجعي عن السنتين الدراسيتين السابقتين ٨٩/٨٨ و ٩٠/٨٩ .

ـ احتساب معاش التقاعد او تعويض نهاية الخدمة على اساس الراتب الاخير الذي يقبضه المعلم اي ادخال جميع التعويضات في الحساب وليس اساس الراتب فقط .

ـ اعتبار تعويض الـ ٤٠٪ الذي اقر بالقانون ٦٦/٥٣ جزءا من راتب استاذ التعليم الثانوي . لان هذا القانون عدل دوام الاساتذة وان الـ ٤٠٪ هي اجر لساعات عمل وليست تعويضات ، ولذا فلا بد من تعديل الراتب .

ـ الغاء الشطور عند احتساب التعويضات بالنسبة للمعلمين في ملاك التعليم الابتدائي الرسمية وزيادة تعويض التعليم في جميع المراحل وانصاف حملة الشهادات التي يحصلها او المعلم والتي لا تكون شرطا لدخول الملاك .

ـ تصحيح الوضع الذي نتج عن القانون رقم ٨٢/١٧ والذي استثني اساتذة التعليم الثانوي منه والحق بهم خسارة تصل الى ٧ درجات .

ـ تصحيح الوضع الذي نتج عن تعديل القانون ٨٢/٢٢ والذي افقد مديري الثانويات الرسمية ٥٪ من تعويض الادارة .

ـ تصحيح الوضع الذي نتج عن القانون ٩٠/١٥٨ والذي حرم الاساتذة والمعلمين من التعويضات التي اقرت للموظفين الاداريين .

ـ الاقرار بان مهنة التعليم مهنة خاصة وفنية كما جاء في مقررات الاونيسكو التي وافق عليها لبنان . والعمل على جعل ملاك التعليم ملاكا فنيا متفرغا يعتمد سلسلة رواتب جديدة متميزة وتعويضات خاصة لتغطية العمل الدائم الذي يقوم به المعلم خارج الدوام (كالتحضير والتصحيح) ، اليومي ولتغطية النفقات الضرورية.

ـ اعادةالنسب بين الحدود الدنيا للرواتب كما كانت سابقا مع اعادة الاعتبار للدرجة كل سنتين لتعود الى نسبتها السابقة من الراتب .

ـ تعديل القوانين والتشريعات التي تمنع النقابات في القطاع العام ، وتحويل الروابط الحالية للاساتذة والمعلمين الى نقابات . والسماح بانشاء اتحاد عام لنقابات المعلمين في لبنان .

ـ مساعدة الدولة بتامين قطعة ارض في العاصمة لانشاء «بيت المعلم» وحتى تحقيق هذا المشروع نطالب وزارة التربية بتخصيص مكاتب في الوزارة لروابط المعلمين والاساتذة .

ـ اشراك الهيئات النقابية للمعلمين في جميع الامور المتعلقة بالمهنة .

ـ رفع اجور المراقبة والتصحيح في الامتحانات الرسمية وبمفعول رجعي ليشمل الامتحانات الحالية ، حيث تحدد اجر المراقب بـ ١٤٠٠ يوميا في وقت تجاوز فيه سعر صفيحة البنزين الـ ٥٠٠٠ ليرة .

حركة عادية على معابر الشرقية

خيم الهدوء على المحاور المحتدة في الشرقية امس، وعرفت المعابر حركة عبور عادية .

«الاذاعة اللبنانية» قالت في نشرتها ظهر امس: لقد فجر الجيش اللبناني امس قذائف غير منفجرة في منطقة القليعات» .

وقالت اذاعة «لبنان الحر»: «تعرضت مواقع «القوات اللبنانية» في نهر الموت فجرا لاعتداءات بالاسلحة الرشاشة من قبل مسلحي عون. وكان التقرير الامني سجل خلال الليل الفائت الاعتداءات الاتية :

ـ في العاشرة قنص على شارع حنكش .

ـ في الحادية عشرة ليلا، قنص من سنتر رحمة على مواقع «القوات اللبنانية» المقابلة .

ـ بين الثانية وحتى الرابعة فجرا، قنص على مواقع «القوات اللبنانية» في الصالومي .

«حزب العمل» دعا الى توحيد الشرقية

صدر عن «حزب العمل ـ الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي» امس البيان الاتي:

« ان التوقف عن تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي لبنان ودراستها من كل جوانبها تعود حتما الى ضرورة العمل في سبيل اعادة توحيد المنطقة الشرقية واسترجاع موقعها الوطني والقومي. ان استمرار تقسيم المنطقة الشرقية بات يشكل خطرا كبيرا على شعبها ان بالنسبة الى المصير القومي العام، او بالنسبة الى القدرات الاجتماعية والاقتصادية والبشرية .

و«الحزب» يعي تماما خطورة الوضع القائم ويعبر عن مشاعر الاكثرية الساحقة من الشعب المسيحي الرافضة لحرب ٣١ كانون الثاني والمطالبة بازالة نتائجها الرهيبة كاولوية اولى في سلم الاولويات. ومن هذا المنطلق يتوجه «الحزب» الى القيادات الواعية والقومية في المقاومة اللبنانية، للعمل على اصلاح مسيرة المقاومة وانقاذ الشعب المسيحي من الكارثة التي باتت تحدق به. و«الحزب» يتوجه في نوع خاص الى فعاليات التيار المسيحي الديموقراطي للقيام بواجبها المعنوي والسياسي الوطني ووضع حد للحرب الداخلية .

ان العودة الى المسلمات القومية، ووضع حد للاخطاء الستراتيجية ، باتت مطلبا وطنيا وشعبيا لابناء المنطقة الشرقية» .

التقرير الامني : ٣ قتلى وسرقات

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية :

ـ ليل ١٤ ـ ١٥ الحالي وفي مدينة بعلبك محلة الشراونة قتل اسعد محمد جعفر بظروف غامضة . بوشر التحقيق .

ـ ليل ١٤ ـ ١٥ الحالي نقل من بلدة كامد اللوز قضاء البقاع الغربي الى مستشفى فرحات في جب جنين حسن حمود مصاباً بطلق ناري في بطنه . بوشر التحقيق .

ـ ليل ٩ ـ ١٠ الحالي وفي بلدة برقايل قضاء عكار اطلق ماهر احمد الحسن النار على نفسه مما ادى الى وفاته . بوشر التحقيق .

ـ بتاريخ ١٤ الحالي وفي الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت محلة برج البراجنة وجد عبد الرحمن الريحاوي (سوري الجنسية) جثة هامدة داخل منزله . بوشر التحقيق .

ـ بتاريخ ١٤ الحالي ادعت لدى فصيلة الطريق الجديدة ميرنا النقيب ان مسلحين اقدموا على سلبها محفظتها اليدوية وبداخلها مبلغ من المال بقيمة ٥ الاف دولار اميركي ومائتا الف ليرة لبنانية واوراق خاصة وذلك في بيروت شارع حمد وفروا في سيارة بي . ام الى جهة مجهولة .

ـ بتاريخ ٩ الحالي اوقفت قوى الامن الداخلي انطوان شحادة كيروز المتهم بسرقة ٧١٠ آلاف و ٣٥٠ ليرة لبنانية و ١٧٩١ دولاراً اميركياً و ٢٥٠ دولاراً اوستراليا ومائة فرنك فرنسي ومائة ليرة سورية ومسدس حربي وذلك من محل غسان كيروز في بشري . اودع انطوان المذكور القضاء المختص .

ـ بتاريخ ١٤ الحالي ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة فؤاد بنوت ان مجهولاً دخل الى محله المعد لبيع الادوات الكهربائية في شارع ابن الفارض وسرق من داخله دراهم واشياء بقيمة ٥٠ مليون ليرة لبنانية .

الحاج يدعو رؤساء اللجان الفاحصة الى اجتماع

دعا المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج رؤساء اللجان الفاحصة الى اجتماع يعقد في التاسعة من صباح الاثنين المقبل لوضع اسس لتصحيح مسابقات شهادات البكالوريا في اقسامها الثلاثة، العلوم الاختبارية والرياضيات والفلسفة .

وجاءت الدعوة في اعقاب مقاطعة الاساتذة عملية التصحيح التي كانت مقررة امس احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم المزمنة .

ندوة رباعية في زحله حول العيش المشترك

المطران بسترس : الفكر الديني المتعصب لا يمكن ان ينتج عنه الا التسلط

المشاركون في الندوة

الحضور في الندوة

زحلة ـ « الانوار »:

ضمن نطاق النشاطات الاحتفالية لتدشين مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة ، بعد تعرضها لحادث تفجير منذ ثلاث سنوات ، اقيمت ندوة متعددة الاصوات في قاعة المطران اندره حداد ، شارك فيها : مطران بعلبك سليم بسترس ، منح الصلح ، الدكتور بشاره صارجي ، الدكتور فارس نصار . وادار الندوة الدكتور هيكل الراعي . وكان موضوعها حول « العيش المشترك ارادة وبناء » .

وحضر الندوة المطران اندره حداد ، والمطران اسبريدون خوري ، وامين سر محافظة البقاع سليم جدعون ، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نقولا الخوري ، وقائد سرية درك زحلة العقيد سمير ابو جوده ، وعضو الجبهة الزحلية ـ البقاعية المحامي ايلي الفرزلي ، واعضاء المجلس الراعوي الكاثوليكي ولجنة اعادة اعمار المطرانية ، وحشد كبير من المثقفين.

افتتح الندوة الدكتور هيكل الراعي الذي قال : ان الحل الزحلي الذي وضع اسسه وقاده المطران اندره حداد بالتعاون مع السادة الاساقفة ونخبة واعية ملتزمة من الفاعليات الزحلية . هذا الحل اثمر سلاما وازدهارا وطمانينة للزحليين والبقاعيين بحيث اصبحت منطقة البقاع ملجأ لكل الهاربين من القصف والتدمير والتخريب .

ثم تكلم مطران بعلبك سليم بسترس فقال : يمكمن ان نبني العيش المشترك في وطن متعدد الاديان . حيث الفكر الديني يمكنه ان يقدم اساسا للعيش المشترك ، شرط ان يكون فكرا دينيا منفتحا . اما الفكر الديني المتعصب والمتزمت والذي يحتقر سائر الاديان ولا يحترمها ، لا يمكن ان ينتج منه الا تسلط فئة على فئة اخرى ، وسيطرة دين على دين ، يقود بالتالي الى تفتت الاوطان وتقسيمها ، وحروب لا تنتهي .

ثم تحدث السيد منح الصلح وقد نشرت « الانوار » مداخلته ..

ثم تكلم الدكتور بشاره صارجي ، وبعده الدكتور فارس نصار الذي تكلم عن التعايش الطائفي في لبنان اجتماعيا وايديولوجيا ، وخصائص هذا التعايش بين الطوائف في لبنان .

ومن جهة ثانية ، كانت احتفالات تدشين مطرانية زحلة قد افتتحت بعرض لصور تاريخية عن المطرانية وزحلة بحضور حشد كبير من الاهالي ، والذي تضمن ٧٢ صورة فوتوغرافية بالاسود والابيض والتي تجسد حقبات هامة من تاريخ المطرانية وزحلة ، ومن هذه الصور يعود تاريخها الى علم ١٨٩٧ .

تجمع مفوضية البقاع الجنوبي في الكشاف المسلم

اقامت مفوضية البقاع الجنوبي في مدرسة دار الهدى بسعدنايل التجمع السنوي لافواج الرفيد وكفردينس وخربة روحا والبيره ولالا والمنارة والقرعون وتعلبايا وسعدنايل ومجدل عنجر .

وشارك في التجمع الف ومائة شبل وكشاف وجوال ومرشدة وزهرة وقائد ومساعد قائد وعميد فوج . بحضور ورعاية مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ورئيس الجمعية القائد عمر سلطاني ونائبه القائد صادق طباره والمفوض العام القائد يوسف دندن وامين السر العام القائد محمد خير ياسين وامين الصندوق القائد احمد بربور وامين الممتلكات القائد بسام غزال وامين العلاقات العامة القائد عبد الحميد ناصر ونائب المفوض العام القائد محمود عبود عسل . والمفوض المالي القائد محيي الدين القوتلي ومفوض التدريب القائد محمد تيسير كمال ، ومفوض الموسيقى القائد بلال الحصني ، ومفوض الشؤون الاجتماعية القائد جمال اوطه باشي ، ومفوض بيروت القائد عماد زيدان ، ومفوض البقاع الجنوبي القائد خليل الحمصي ، ومدير مدرسة دار الهدى طريف قواص وحشد من اهالي القرى البقاعية وذوي الكشافين .

افتتح التجمع بتلاوة عشر من القران الكريم ، ثم النشيد الوطني عزفته موسيقى الكشاف المسلم ، ثم العرض العام للافواج يتقدمها مشاهد كشفية ووطنية واسلامية .

وتكلم في التجمع مفوض البقاع الجنوبي القائد خليل الحمصي والمفوض العام القائد يوسف دندن ورئيس الجمعية القائد عمر سلطاني ، والمرشد الديني للمفوضية الشيخ يحيى البريدي ، وراعي مفوضية البقاع الجنوبي مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس .

وبعد اختتام التجمع بنشيد الجمعية تفقد الحضور اقسام مدرسة دار الهدى ، ثم رافقوا سماحة المفتي بزيارة لمباني ازهر لبنان في مجدل عنجر واطلعوا على المراحل التي تم انجازها من هذا الصرح الاسلامي الكبير ، ثم دعي رئيس الجمعية واعضاء القيادة العامة والمفوضية العامة ومفوضية البقاع الجنوبي الى مادبة غداء في منزل القائد ابراهيم الرحيمي

مكتب الاغاثة الدولي وزع مساعدات كندية في لبنان

وزع مكتب الامم المتحدة للاعلام في بيروت البيان الاتي

«اتم مكتب الامم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث في لبنان توزيع مساعدة طارئة وقدرها ١ و٤ مليون دولار اميركي كهبة من الحكومة الكندية، في الفترة الممتدة من تموز ١٩٨٨ حتى حزيران ١٩٩٠. وقد استفاد من المساعدة ٣٨ برنامجا ومشروعا في مجالات عدة عبر منظمات الامم المتحدة وبالتعاون مع مجموعة من الوزارات والمؤسسات غير الحكومية الدولية والمحلية العاملة في لبنان .

وقد استعمل ١ر٢٥ مليون دولار اميركي من المبلغ لتوفير وتوزيع ادوية للمصابين بامراض مزمنة عبر مستوصفات في جميع انحاء لبنان. فيما وزع ٨٦٠ر٠٠٠ دولار اميركي لتصليحات اساسية في ٢٩٢٩ مجموعة سكنية في مناطق عديدة على طول خطوط التماس الممتدة من مدينة بيروت الى بحمدون .

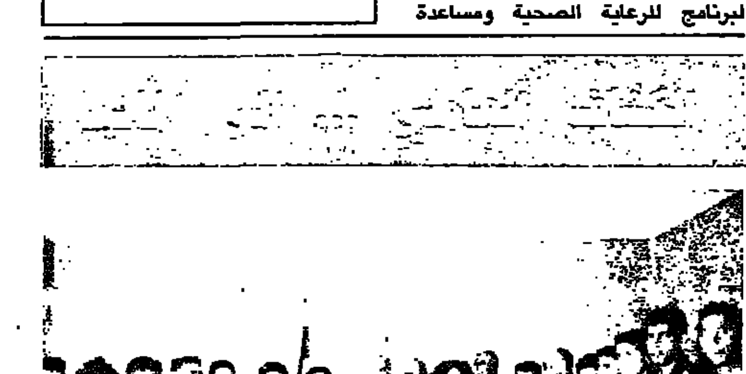
كما تم توزيع مليون دولار على القطاع الصحي متضمنا مساعدة لمؤسسات المعاقين . وقد شملت هذه المساعدة توفير وتوزيع معدات صغيرة وادوية اساسية للمستشفيات والمستوصفات ودعم مادي في اعادة تاهيل مستشفيات ومراكز عدة ومساعدة لبرنامج للرعاية الصحية ومساعدة لمتضرري الحرب .

اما المبلغ المتبقي وقدره مليون دولار فوزع على القطاع التربوي متضمنا اعادة تاهيل وتجهيز وسد حاجات عدد من المدارس العامة والمجانية. كما وزع قسم منه لتصليح بعض الامدادات المائية في بيروت الكبرى ومنطقة جبل لبنان ولمساعدة منظمات الرعاية الاجتماعية والمهجرين والايتام .

وقد عبرت مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية والافراد المستفيدة والتابعة لبرامج ومشاريع مختلفة عن ارتياحها ورضاها عن خطوة الحكومة الكنديةالكريمة والتي اتت في الوقت المناسب من خلال مكتب الامم المتحدللاغاثة في حال الكوارث في لبنان» .

«التغيير» حذرت من محاولة القضاء على الدستور

عقدت قيادة «حركة التغيير» اجتماعا لها امس برئاسة رئيسها ايلي محفوض، واصدرت بيانا حذرت فيه من «مغبة محاولة القضاء على الدستور الذي لا يزال الشعب اللبناني متمسكا به كرمز لوحدة الوطن وسيادته» .



البعثة في زيارة المدير العام لمجلس السياحة

بدعوة من الكشاف الالماني الغربي وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط سافرت احدى فرق فوج المهنية العاملية التابعة لجمعية الكشاف العاملي الى فرانكفورت للمشاركة في مخيم الكشاف في وسترنود من منطقة وسترلاند المجاورة لمدينة كولون وذلك لمدة ١٥ يوما يشارك في المخيم ٢٤ جوالا منهم ١٨ طالبا مهنيا و٦ قياديين .

وياتي هذا المخيم ضمن اطار تنمية وتطوير علاقات التعاون بين المؤسسة المهنية العاملية والحكومة الالمانية الغربية، وتشمل جوانب فنية وتدريبية والمساعدة على تجهيز واعادة تاهيل مركز المؤسسة في بيروت .

ولقد قام الوفد بزيارة وداعية للمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة الاستاذ ناصر صفي الدين ثم توجه الى مطار بيروت حيث كان في وداعه رئيس المهنية العاملية الاستاذ عماد بيضون .

ترافقت مع الحملة التي بدأها الوزير كرامي

تظاهرة صامتة في طرابلس ضد الحكومة و«المافيات المتحكمة بالمحروقات وقوت الشعب»

كتب كمال حيدر :

نددت الهيئات النقابية والاقتصادية والعمالية في الشمال بتقاعس المسؤولين وسكوتهم عن تردي الاوضاع الحياتية والمعيشية داعية السلطة الشرعية الى استعادة المرافق العامة والمرافىء في الشمال ، الذي ينعم بجو من الاستقرار السياسي والامني .

وحذرت الهيئات الشمالية من « كارثة اجتماعية وانها لن تقف مكتوفة الايدي ومتفرجة على شعب يلفظ انفاسه بين سندان العجز الحكومي ومطرقة التسلط المافيوي المتمادي » .

وكانت طرابلس امس شهدت تحركا شعبيا ضد الفساد دعت اليه الامانة العامة لـ « التجمع الوطني للعمل الاجتماعي » وترافق مع الحملة التي اطلقها الوزير عمر كرامي امس الاول ضد الحكومة و « المافيات المتحكمة بالمحروقات وبقوت الشعب » . وانطلقت مسيرة صامتة من امام مقر « الرابطة الثقافية » تقدمها رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال خالد برادعي والامين العام ايليا عوض ورؤساء النقابات ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا وامين عام « التجمع الوطني » النقيب برهان غلاييني ، ومجلس التنسيق ورئيس مجلس المندوبين المحامي سمير الجسر ونقيب الاطباء الدكتور رياض طرف ، نقيب المحامين حميد معوض والمسؤولون في نقابة معلمي المدارس الخاصة ورابطة الاساتذة الثانويين ، ورابطة المعلمين الابتدائية ورابطة الخريجين والطلاب الجامعيين واساتذة فروع الجامعة اللبنانية وحشد من العمال والموظفين .

وحمل المتظاهرون يافطات تندد بالاوضاع المتردية وتطالب برحيل الحكومة في حال عدم مقدرتها على معالجة الاوضاع والازمات التي يتخبط بها الشعب .

واخترقت المسيرة الصامتة بولفار طرابلس وصولا الى السرايا حيث القى امين عام « التجمع الوطني » المهندس برهان غلاييني كلمة في المتظاهرين ، ثم تم تسليم محافظ الشمال بالوكالة رياض قاوقجي مذكرة اعدها التجمع والهيئات الاقتصادية في الشمال حول الاوضاع الحياتية والمرفقية مرفوعة الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة جاء فيها :

ان « التجمع الوطني » للعمل الاجتماعي في الشمال الذي يشكل الصيغة الجبهوية الرائدة والاكثر تمثيلا على الصعيد الثقافي والاجتماعي ، كونه يضم في صفوفه نقابات المهن الحرة واتحاد نقابات العمال في الشمال ومجلس التنسيق لقطاعات التعليم ، اضافة الى سائر الروابط والفاعليات الاجتماعية والثقافية والشبابية ، بات ضمير المواطن الشمالي والمعبر الامين عن قضاياه والحامل الاول لهمومه الحياتية . ان هذه التجمع ، وبالتعاون مع الهيئات الاقتصادية والصناعية في الشمال ، يطلقها صرخة مدوية في هذه الظروف العصيبة التي تتفاقم بوتائر متسارعة ، منذرة بأوخم العواقب على الصعد كافة ، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي . فقوى الامر الواقع والمافيات على خلافها تعيث فسادا وتنكل بالمواطنين وتسومهم يوميا سوء العذاب وكأنما لم يكف الشعب اللبناني ما انزلته به الحرب المتمادية منذ خمس عشرة سنة من دمار وتهجير وافقار .

واذا كانت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تتشبث باتفاقية الطائف فلكونها تشكل مدخلا لا بد من ولوجه لحل القضية اللبنانية . بيد ان المواطنين لم يروا ترجمة عملية لهذه الاتفاقية اللهم الا الامعان في افقارهم واذلالهم وتهديد مصيرهم والوجود .

واذا كانت السلطة اللبنانية لم تستطع ، ولاسباب لن ندخل في مناقشتها ، استعادة البلد بارضه وشعبه ومؤسساته ، فانها لم تفعل شيئا ملموسا في مواجهة الاوضاع الاقتصادية والحياتية المتردية ، ما جعل الناس يترحمون على اكثر الفترات فسادا وقهرا في مسار الحرب اللبنانية .

ازاء هذا الواقع ، والذي لا يحمل في طياته اية مؤشرات من قبل السلطة لمواجهة القضايا المعيشية والحياتية ، كان لا بد من هذا التحرك الميداني الذي يقوده « التجمع الوطني » بالتنسيق مع الفاعليات الاقتصادية والصناعية ، وصولا الى التخفيف من معاناة المواطنين وعذاباتهم . وقد سبق « للتجمع الوطني » ان تقدم هذا العام بمذكرة من الرؤساء الثلاثة وبعض الوزراء المعنيين ، ضمنها موقفه من الاوضاع العامة وحدد فيها هموم طرابلس والشمال على الصعيد المرافقي والخدماتي ، متسلحا بدراسات علمية تشير الى مكمن العلة وتقترح الحلول في اطار الامكانات المتوافرة راهنا للدولة . وازاء الاهمال غير المبرر للقضايا الحياتية والمعيشية ، على المستوى اللبناني ، وعدم اعارة الهموم الشمالية ما تستحقه من اهتمام فان المجتمعين في هذه التظاهرة التمثيلية لسائر القطاعات المهنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، يهمهم ان يؤكدوا على المنطلقات والثوابت الآتية :

اولا : دعوة الشرعية ، بما تمثله من سلطة ، الى تجسيد فعل ايمانها بدورها الحقيقي ، وذلك عبر استلامها لمرافقها العامة وسائر المرافىء اللبنانية التي تستنزف خيراتها ، قوى الامر الواقع والمافيات . وان التقصير في ذلك يرسم علامات خطيرة يصل الى حد الاتهام بالتواطؤ مع هذه القوى والمافيات ، وصولا الى تدمير البنية الاقتصادية للبلاد وتكريس القطاع المافيوي الخاص بديلا من القطاع العام في خدماته وتقديماته .

ان استيفاء الرسوم والضرائب من شأنه تخفيف الدين العام واعادة التوازن الى الموازنة والى تمكين الدولة من القيام بالخدمات اللازمة للمواطن .

ثانيا : دعوة السلطة الشرعية الى اتخاذ التدابير التي تؤول الى كبح الارتفاع الجنوني للعملات الاجنبية بموازاة العملة الوطنية ، مما ادى الى موجة من الاحتكار والغلاء في الاسعار لا قبل لاكثرية اللبنانيين بتحمل منعكساتها الكارثية .

ثالثا : دعوة السلطة الشرعية الى استعادة المرافق العامة والمرافىء في الشمال الذي ينعم بجو من الاستقرار السياسي ، مستفيدة من الدور الامني الذي توفره القوات العربية السورية . فالمواطنون كلهم عطش الى الشرعية للتخلص من التسلط المافيوي المتعدد الوجوه ، والذي يستشري فساده على جميع الصعد وفي سائر الميادين الحياتية .

رابعا : ان المجتمعين في هذه التظاهرة يدعون الى مقاربة قضايا الشمال ومرافقها الحيوية بالاهتمام اللازمين . ويأتي في الطليعة من هذه القضايا .

أ ـ تنفيذ القرارات الآيلة الى اعادة تشغيل مصفاة طرابلس . فايقافها عن العمل ادى الى تحكم مافيات المحروقات بالاسعار وقضى على المخزون الكبير من مادة الفيول اويل ، ما انسحب سلبا على مرفق الكهرباء فكان الانقطاع الدوري للتيار الكهربائي في الشمال .

ب ـ مساعدة شركة كهرباء قاديشا ، المستردة على القيام بدورها كاملا والاسراع في تركيب وحدة الانتاج السادسة في الحريشة تلافيا لازمة الكهرباء في طرابلس والشمال .

ج ـ اعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الشمال والعاصمة والخارج ، والتي انقطعت منذ ما يزيد على ثمانية اشهر . وان عدم المباشرة بهذا العمل يرسم علامات استفهام خطيرة على موقف الوزارة المختصة ، اقلها الانحياز المناطقي والفئوي .

د ـ ايلاء المرافق الخدماتية والادارات الرسمية المشلولة او شبه المتوقفة الاهتمام اللازم ، ومنها :

المستشفى الاسلامي الخيري ومستشفى اورانج ناسو ، اضافة الى تفعيل الضمان الصحي واعادة القضاء الى سابق عهده ، سيما وان طرابلس والشمال ينعمان بجو امني لا يتوفر في اية منطقة لبنانية اخرى .

فخامة رئيس الجمهورية ،

دولة رئيس مجلس الوزراء ،

دولة رئيس المجلس النيابي ،

اننا اذ نتوجه بهذه المذكرة اليكم فانما لندق ناقوس الخطر . فالاوضاع شارفت حدود الكارثة ، ولا يمكن « للتجمع الوطني » ولسائر الهيئات التي تتعاطى بالشأن العام ان تقف متفرجة على شعب يلفظ انفاسه بين سندان العجز الحكومي ومطرقة التسلط المافيوي المتمادي .

ان خيار « التجمع الوطني » والهيئات الاقتصادية والصناعية المضي في هذه المعركة حتى آخر المطاف . ان المواطنين في الشمال لم يقصروا يوما في دعم الشرعية والتشبث بوحدة البلاد ، فحقهم على الشرعية ان توليهم ما يستحقونه من رعاية .

لقد اطلقناها حملة لانتزاع الحقوق ، ولن يموت حق وراءه مطالب .

دعا الشرعية الى «الكف عن ممارسات التسلط»

الاتحاد العمالي يدعو الى تظاهرات الخميس المقبل تعبيرا عن سخط الناس وغضبهم على واقع الحال

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى تظاهرة مركزية في بيروت في الثالثة من بعد ظهر الخميس المقبل ، والى تظاهرات في كل المناطق تعبيرا عن سخط الناس وغضبهم من واقع الحال السياسي والاقتصادي والمعيشي والوطني وتاكيدا على وحدة الشعب .

البعلبكي

عقد بشارة مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة امس في حضور الامين العام للاتحاد حبيب زيدان ورئيس الاتحاد الوطني للنقابات الياس الهبر ورئيس نقابة البلدية علي سلامة ونائب رئيس الاتحاد الوطني سليمان البلشا والامين العام لنقابة المدارس الخاصة عباس قاسم وعضو الاتحاد العمالي العام سعيد مغربل ورئيس الاسعاف الشعبي عماد عكاوي اضافة الى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي الذي افتتح المؤتمر وقال: نحن والاتحاد العمالي العام صف واحد في الدفاع عن حقوق الشعب ليس فقط عن حقوق العمال الذين هم الشريحة المنتجة من شرائح الشعب اللبناني بل في الدفاع عن حقوق الشعب اللبناني بكامله ، وهذا الموقف هو الذي املى على الاتحاد العمالي العام كما املاه على نقابة الصحافة وجميع المؤسسات الوطنية الصادقة في لبنان املا عليها كل ما اتخذته حتى الآن من اجراءات ، وما اعلنته من آراء ، وما دعت اليه الهيئات المسؤولة سواء كانت في الحكم او خارج الحكم من وجوب اتخاذ الخطوات الشجاعة الجريئة التي يفرضها الحال الملحة التي لم تعد تحتمل تأجيل الحلول ولا المراوغة والمماطلة في تنفيذ هذه الحلول .

واعتبر البعلبكي ان المطلب الاساسي الذي يعتبره والاتحاد العمالي المدخل الصحيح للانتهاء من هذه المحنة هو وجوب انهاء الحرب في اسرع وقت ممكن في لبنان والدخول في مرحلة السلم الحقيقي لاعادة بناء الدولة وبناء المؤسسات المختلفة .

واعتبر البعلبكي انه لم يعد من الجائز لاحد من اللبنانيين ايا كان موقعه وايا كان رأيه وايا كان اجتهاده ، ان يكون حجر عثرة في طريق مسيرة السلام في لبنان .

واضاف: هناك اتفاق توصل اليه اللبنانيون يدعى اتفاق الطائف . ليس اتفاقا مثاليا ولا يرضي طموح جميع الافرقاء وانما هناك اتفاق على انه يشكل مدخلا عمليا لعله الوحيد الممكن في هذه الظروف لاخراج لبنان من ازمته . فكل حيلولة او كل تلكؤ من هذا الجانب او من ذاك لاعاقة مسيرة الطائف انما هو حيلولة او اعاقة لنهوض لبنان من كبوته وبالتالي فهو جريمة وطنية لا تغتفر . بات من الضروري ان يتنازل كل لبناني عن مطامعه وعن مطالبه الجزئية في سبيل مساعدة الشرعية اللبنانية الواحدة والدولة اللبنانية الواحدة والكيان اللبناني الواحد والشعب اللبناني الواحد للخروج من هذه المحنة التي طالت كثيرا ولم يعد من الجائز ان تستمر يوما واحدا اكثر مما استمرت .

بشارة

وتلا بشارة بيانا قال فيه :

مؤتمرنا اليوم ، يختلف في مراميه وابعاده ومواقفه عما سبقه اختلاف المعطيات وخطورة الاوضاع التي نعيش . فقد تقسم الوطن وتشتت



بشارة في مؤتمره الصحافي امس

الشعب ، وانهار الاقتصاد وتفسخت الاسرة وما عاد للمواطن ، ملاذ يلجأ اليه ولا حاكم يتظلم له ، ولا رغيف يقتات منه ولا مستقبل يرجى مع استمرار الحال الراهنة .

سياسيا نحن في مرحلة مظلمة ، فكل المؤشرات تدل بما لا يقبل الجدل . اننا مقبلون على تطورات قد تنسف كل ما بدا في فترة من الفترات اساسا صالحا لبدء حل المشكلة اللبنانية والذي تمثل في اتفاقية الطائف .

فالسلطة الشرعية لم تتمكن حتى الساعة من توطيد شرعيتها حتى على المؤسسات التي تخضع لها مباشرة ومن دون قيود فمجلس الوزراء لا يتعامل مع القضايا بوحدة وتجانس ، ومجلس النواب ما زال عاجزا عن اقرار الاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف ، والجيش اللبناني ما زال مشرذما ، على رغم تعيين قيادة جديدة شرعية له وفي الوقت نفسه يستمر الانهيار النقدي والمالي والاقتصادي والاجتماعي . وتتعمق المشكلات المعيشية الى حد المعضلة . وبين هذا او ذاك ، اصبح اللبناني الموجود في الخارج يعيش كاهل الذمة ، ممتهنا ومهددا في حياته وجنى العمر . وسيل اللبنانيين الهاربين من الخارج من جحيم لا يتوقف . وتأتي احداث الكويت ، لتزيد في ابعادها والترقبات السياسية والجيوسياسية والاقتصادية التي ترافقها من المخاوف على المصير في اللعبة الاقليمية والدولية التي يشكل لبنان الحلقة الاضعف فيها . في مواجهة كل ذلك نعلن ما يأتي:

١ ـ تحرير مقدرات الشرعية من مغتصبيها . اما المغتصبون والخارجون على القوانين فليسوا وقفا على من اعلنوا تمردا موصوفا على الشرعية وعلى رموزها ومؤسساتها بل وفي الوقت نفسه انهم الذين يمارسون الاغتصاب من الداخل ، ومن موقع الثقة التي اعطيت لهم لبنانيا وعربيا ودوليا ، فاعتمتهم المصلحة الضيقة عن رؤية المصلحة العامة ، فطاشت سهامهم . وبات سيف الشرعية الذي يشهرون مسلطا على غمده وعلى عضد الشرعية المتمثل بالشعب مصدر كل السلطات فبات الشعب هو الضحية يتناوب عليه الجلادون من كل حدب وصوب .

وفي هذا المجال نرى وجوب ان تستقيم الشرعية ، وان تكف عن ممارسات التسلط لحساب السلطة ، وشتان بين التسلط والسلطة . وان لمجلس الوزراء والوزراء ولرئيس الجمهورية ان يخلعوا عنهم ثوب التردد والصمت عما نحن فيه وعليه ، وان يبادروا يدا واحدة الى اعلان ميثاق شرف ، وخطة عمل في حجم آلام الناس وآمالهم من دون اعتبار اي عقبات ضيقة سياسية ، وطائفية ومناطقية . ونطالب مجلس النواب ، بان يستعيد ثقة الناس به ، فيحاسب النواب ، ويحاسب الوزراء ويستعجل اقرار كل التشريعات ومنها الاصلاحية التي من شأنها الحفاظ على ما تبقى في لبنان ومن لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وهو الذي ما زال مصرا على اعتبار نفسه مصدر التشريعات وحامي الدستور والقوانين . نطالب ايضا باتخاذ الاجراءات التنفيذية التي من شأنها انهاء الوضع القائم في المنطقة الشرقية وفي صورة جاسمة ونهائية ، وحسم الوضع في اقليم التفاح بارسال الجيش اللبناني الى هناك خشية انهيار كل الآمال التي علقناها على مؤسسات الدولة ككل .

اقتصاديا ونقديا مع ادراكنا لكل المشكلات الهيكلية التي واجهها الاقتصاد والنقد والناجمة عن الحرب بيد ان تلك المشكلات الاساسية تستخدم مظلة للممارسات المجرمة على الصعد الاقتصادية والنقدية والمالية ، ولاخفاء سياسة النهب التي تمارس من داخل السلطة ومن مواقع النفوذ خارج السلطة مما اوصلنا الى وضع خطير ، توقفت فيه الموارد وزادت النفقات ، وندرت التحويلات بالعملات الصعبة ، وكاد احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية ان ينضب ، ودخلنا في مرحلة من دولرة الاقتصاد وقد تأتي وبالا على اكثر من ٩٠ في المئة من اللبنانيين باستثناء الذين اكتنزوا الدولار منذ العام ١٩٨٣ وحتى الآن .

لذلك نطالب بـ :

١ ـ عقد جلسة مشتركة مفتوحة لمجلس النواب ومجلس الوزراء يشارك فيها المؤتمر الوطني النقابي والاتحاد العمالي العام ، لاعلان خطة انقاذ ما تبقى من امكانات على الصعد الاقتصادية والمالية والنقدية ، مع ما يقتضي ذلك من الغاء تشريعات ، وتعديل اخرى وسن تشريعات وقوانين جديدة عناوينها الاساسية:

أ ـ استعادة السلطة فورا للمرافىء والدوائر العقارية وعائدات الضرائب على الشركات والارباح . وتعديل القوانين الضريبية في اتجاه يخدم مقتضيات تأمين الحد الادنى من الموارد والعدالة الاجتماعية .

بـ ـ وضع اولويات في الانفاق وحصره فقط في المجالات التي من شأنها وقف الانهيار المالي والاقتصادي والنقدي وتأمين المعيشة في حدودها الدنيا .

ج ـ العمل منذ الآن دون الدولرة الشاملة للاقتصاد ولو اقتضى الامر اجراءات تزيد من حدود تدخل الدولة في هذا المجال اذ انه من المستحيل وفقا لكل النظريات الاقتصادية ان تكون الامور بالعملة الوطنية والنفقات بالعملة الاجنبية .

د ـ انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي المقرر في اتفاق الطائف لرسم سياسة اقتصادية واجتماعية شاملة .

٢ ـ تحرك المجلس الوطني لسياسة الاسعار وتعزيز جهاز المراقبين فيه ومؤازرة قوى الامن الداخلي له لممارسة صلاحياته . ورفع سقف الاحكام القضائية على المخالفين سواء برفع السعر ام بالنوعية .

٣ ـ ولا بد من ان تستعيد السلطة دورها في قطاع المحروقات بعدما تحول الى النافذين والميليشيات وبات عبئا كبيرا يرهق النقد والمواطن على حد سواء .

٤ ـ اقرار السلم المتحرك للاجور في اقرب وقت ممكن ، والا تصحيح الاجور بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ .

٥ ـ تغيير النهج الذي يعتمده مصرف لبنان في معالجة اوضاع المصارف المعثرة . وهو نهج من شأنه تشجيع المتلاعبين باموال الناس ، من دون ان يوقف توسع المشكلات خصوصا ان مصرف لبنان هو الذي يمد المصارف المعثرة بالسيولة ، بالكف عن الاستنسابات التي يمارسها على هذا الصعيد .

٦ ـ اعتماد سياسة نقدية توقف انهيار الليرة اللبنانية واعادة البحث في انشاء صندوق تثبيت لسعر القطع وتأمين مصدر التحويل له ، على ان يدار الصندوق من خلال ادارة حازمة ، شرط ترافق ذلك مع سياسة متشددة ومن دون تهاون مع المصارف التي تثبت انها تتجاوز التعاميم المصرفية للاحتفاظ باكبر قدر من السيولة لاغراض المضاربة .

ولا بد من اعتماد سياسة فوائد حقيقية على الليرة اللبنانية تأخذ في الاعتبار معدلات التضخم ورفع سعر الحسم على المصارف التي تنوي تسييل سندات الخزينة لسبب او لآخر . واعادة طرح سندات الخزينة في السوق الثانوية للجمهور فقط .

في المهمات: اننا اذ نطرح هذه الوقائع والمطالب على المسؤولين باسم المؤتمر النقابي الوطني والاتحاد العمالي العام فلا نعتبر هذا الصوت حشرجة ما قبل الاحتضار بل هو صرخة وانذار للمسؤولين قبل فوات الاوان .

اننا نحض كل اللبنانيين المتضررين من الاوضاع التي اشرنا اليها ، وكل فئات الشعب المسحوقة والمداسة كرامتها ، والمهددة بعيشها ، والمعرضة للمرض والتشرد ، وكل الناس المؤمنين بالديمقراطية وبعودة المجتمع المدني لممارسة تقاليده وحياته العادية ، نحض كل هؤلاء نساء وربات بيوت ، وفقراء وطلبة وخريجي جامعات وعاطلين عن العمل ، ومتقاعدين والمثقفين واصحاب الرأي والكلمة ، في جميع لبنان الاستعداد للتحرك الشامل الذي سيعلنه المؤتمر النقابي الوطني المقبل .

النظام المصرفي بين المخاطر والبدائل

ان القطاع المصرفي يعاني من مخاطر هلاك التسليفات الممنوحة للقطاعات الاقتصادية قبل وبعد عام ١٩٨٢ حيث حدثت مواجهات بين بعض المصارف وبين التجار المتضررين من جراء الحرب ، فصدر قانون قضى بتقسيط الديون وتسوية الخلافات بشكل يضمن مصالح الطرفين .

هذه الحادثة جعلت القطاع المصرفي حذرا ، فامتنع عن التسليف المكثف لاي قطاع ، ورفع معدلات الفوائد المدينة بهدف الحد من سياسة التسليف السابقة ، واعتمد سياسة الترقب والحذر والتثبت من ملاءة المدين ومن جدية الضمانات والكفالات ومن امكانية تحصيل الدين في حال تعرض المستلف الى هزة او افلاس او مخاطر ، ولذلك انحسرت التسليفات المصرفية بشكل ملحوظ لان مردودها اقل شأنا من مخاطر هلاكها او الشك في تحصيلها ومن مخاطر تخصيص مؤونات من اجل هذه الغاية ، فالمؤونات هذه اخضعت مؤخرا الى سلطة الرقابة في مصرف لبنان حتى لا تستغل في سوق المضاربة ، والامر الذي جعل المصارف اكثر حذرا واحجاما عن تسليف القطاعات والافراد ادى الى اعتماد البدائل التالية :

تحويل الودائع الى عملات اجنبية والمضاربة بها ضد الليرة اللبنانية ، فازداد الطلب على الدولار وتقلص العرض وارتفع السعر وتدنت قيمة الليرة من ٣٠ ٪ من قيمة دولار عام ١٩٨٢ الى ١ ١/٢ بالالف من قيمة دولار عام ١٩٩٠ وحقق المضاربون ارباحا سريعة وخيالية مكنت بعض القطاع المصرفي من تغطية التزاماته الداخلية والخارجية .

وبعدما تضاعفت العمليات وازدادت التقلبات حدة في سوق القطع ، ظهرت نظريات واجتهادات حول المضاربات المشروعة وغير المشروعة وانعدمت الضوابط القانونية مع انعدام الضوابط الوطنية ، اذ لا وجود لاداة تشريعية تحدد المشروع وغير المشروع من المضاربات ضد النقد الوطني ، ولا وجود لقضاء مختص يحاكم المضاربة والمضاربين من مصارف وجمهور ، فازداد عدد المراكز المكشوفة بالليرة وبالدولار ، وارتفع حجم التجاوز في مراكز القطع لدى معظم المصارف ، وانحسر الاكتتاب المكثف في سندات الخزينة (٦٠ ٪ من حجم الودائع وفقا لاحكام التعاميم) وتدنت نسبة الاحتياطي الالزامي (١٣ ٪) ورفعت معدلات الفوائد المدينة منعا للتسليف والتوظيف غير المضمون (بسبب المخاطر) وازدهرت سوق القطع والمضاربات وزاد تحويل الودائع والمدخرات الى عملات اجنبية ، وسادت سياسة الترهيب والترغيب والشائعات حول ارتفاع او هبوط سعر صرف الدولار واستمرت هذه السياسة منذ عام ١٩٨٤ ، وحتى تاريخه ولكن القطاع المصرفي والجمهور دفعا الثمن كما يلي :

الاول : ادى الفلتان خارج القطاع الى فلتان في داخله حيث استغل بعض القيمين على الادارة المصرفية الفوضى في سوق القطع ، ودخلوا سوق المضاربة من بابها الواسع تارة ومن خلف الكواليس تارة اخرى مستغلين بعض الودائع والاضطرابات الامنية والسياسية المتلاحقة في لبنان . وحققوا ارباحا على حساب المودع والقطاع المصرفي بالذات فتدهور العديد من المصارف وتعثر ، فاضطر مصرف لبنان الى تعويم هذه المصارف باكثر من ٥٢ مليار ل.ل. ، وتجدر الاشارة الى ان العابثين بامن النظام المصرفي هم من بعض كبار القيمين عليه ومن صغارهم ايضا ، وهذه الظاهرة من اخطر الظواهر التي شهدها لبنان في تاريخه المعاصر حيث ادت الى انعدام الثقة داخل الجهاز المصرفي وخارجه .

الثاني : ادت سياسة الترغيب والترهيب الى افلاس العديد من المضاربين الصغار (الجمهور) حيث اغراهم الربح السريع فتآكلت مدخراتهم وودائعهم نتيجة المضاربة والاكتفاء بالارباح المحدودة (بالليرة طبعا) واستفاق هؤلاء على خسائر غير منظورة وتعرض معظمهم الى ازمات اقتصادية واجتماعية وصحية ، مع الاشارة الى ان معظم المودعين عقد اتفاق (جنتلمن) مع بعض مديري عمليات القطع من العابثين بامن الجهاز المصرفي على اساس المضاربة بالودائع مقابل اقتسام الارباح (المودع يقدم رأس المال ومدير العمليات يقدم الخبرة والمناورة والحدس الخارق...) .

ان الادارة المصرفية تعاني من ازمات داخلية حادة بعد هجرة الادمغة ، ادت الى توريط الجهاز المصرفي في مشكلات خطيرة ومعقدة ، من ابرز نتائجها : تعثر بعض المصارف بين عام ١٩٨٤ وعام ١٩٩٠ فضلا عن ان البعض الآخر قيد التسوية حتى لا يتعثر او يتعرض للتصفية .

ان سياسة التعويم (قرار مجلس الوزراء العام ١٩٧٥ والمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٠ والمادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف وسواها) اغرت بعض المصارف وجعلتها تستغل التسليفات الاستثنائية في غير الغاية التي اعطيت من اجلها في حين ان السلطة النقدية تقيدت باحكام القانون وتنبهت لمخاطر سياسة التعويم وانعكاساتها الخطيرة على مجمل الاوضاع الاقتصادية في لبنان . واحالت المصارف المتعثرة على المحكمة المختصة لاتخاذ قرار التصفية والشطب من اللائحة المصرفية وفقا لاحكام المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف ، مما خلق جوا من الحذر داخل الجهاز المصرفي وخارجه واعاد الضوابط المصرفية الى مسارها الصحيح ... لذلك نرى :

١ ـ وجوب تصحيح مسار النظام المصرفي وتنقيته من الشوائب التي تحكمت في الادارة المصرفية خلال الحرب فادت الى الفلتان والتجاوز والاختلاس والتعثر والتعويم على حساب الشعب والاقتصاد والمال العام .

٢ ـ وجوب التقيد بتعاميم وتوجيهات السلطة النقدية تداركا لحدوث هزات ومخاطر مصرفية لان الالتزام بالنظام والقانون والقواعد والاعراف المصرفية افضل من التورط والاحالة على الهيئة المصرفية العليا والقضاء المختص وافضل من التصفية والشطب من اللائحة وفقدان الثقة باي مصرف سواء في الداخل او الخارج .

٣ ـ اعادة تنظيم المهنة المصرفية بهدف اصلاحها وتطويرها قانونا وعرفا ، واخضاع اسهم وممتلكات رئيس واعضاء مجلس الادارة للتأمين الممتاز لصالح مصرف لبنان حماية لحقوق المودعين ، وفصل رئاسة مجلس الادارة عن المديرية العامة : الاولى تراقب وتحاسب والثانية تقرر وتنفذ ، ومنع رئيس مجلس الادارة او المدير العام ان يكون رئيسا لمجلس ادارة عدة مصارف او شركات في الداخل او الخارج .

٤ ـ تفعيل دور لجنة الرقابة على المصارف وتطويرها والحد من مداخلات المصرفيين الكبار من رجال سياسة ومال واعمال في شؤونها وشجونها (في سويسرا ١٣٧٠ مصرفا تراقبها ٧ شركات متخصصة في المحاسبة والرقابة والتدقيق وفي لبنان ٨٠ مصرفا و ٧ شركات مالية تراقبها اللجنة ضمن امكانات محدودة) .

٥ ـ تحويل جمعية المصارف الى سلطة مصرفية تقريرية تحاكم المصارف المخالفة كاشخاص معنويين وحقيقيين على السواء وتتخذ اجراءات وتدابير رادعة ومسؤولة بحق هؤلاء .

٦ ـ تطوير العقد الجماعي المبرم بين الجمعية واتحاد موظفي المصارف لجهة المشاركة في معاقبة العابثين بامن الجهاز المصرفي واعتماد مبدأ الثواب والعقاب وزيادة التقديمات والضمانات (مهما ارتفعت قيمتها لا توازي عملية مشبوهة واحدة في مصرف واحد متعثر) .

٧ ـ اعداد مشروع تطويري للنظام المصرفي على اساس : الدمج ، اختيار القادة ، زيادة الرساميل ، توفير الضمانات والكفالات ، تحديد الحقوق والواجبات ، تفعيل الرقابات ، انشاء محكمة مصرفية من السلطات النقدية والمالية والمصرفية والقضائية لتنفيذ ما ورد اعلاه .

ويبقى التدبير الاهم : عودة الثقة الى النظام المصرفي ومركز لبنان المالي محليا واقليميا ودوليا حتى يتمكن الاقتصاد والمجتمع من النهوض ومتابعة المسيرة الانتاجية ، بفضل تسليفات مكثفة وبشروط ميسرة من المصارف اللبنانية بالذات .

عبد الامير سلوم

لبنان واللبنانيون يدفعون ثمنا باهظا لحرب الخليج

٤٠ الف لبناني و ١٠ بالمئة من الصادرات للكويت وخسارة ١٠ بالمئة من التحويلات بالعملات الاجنبية

ما هي انعكاسات ما يحصل حاليا في الخليج على لبنان واللبنانيين خصوصا لبنانيي الكويت ؟

في الكويت ، واستنادا الى تقارير شبه رسمية ، حوالى ٤٠ الف لبناني بينهم ٦٦٠ مهندسا ، و ٧٥ طبيبا و ٢٦ محاميا بالاضافة الى ١٤ استاذا في هيئات التدريس في جامعات الكويت والمعاهد العليا ، و ٣٠٠ موظف يعملون في القطاع المالي ، اضافة الى عدد كبير من الذين يتعاطون التجارة والصناعة والاستيراد والتصدير ، حسب احصاءات السفارة اللبنانية في الكويت في العام ١٩٨٧ .

هذا العدد الكبير من اللبنانيين كان يحول شهريا اكثر من ١٠ في المئة من عائدات اللبنانيين العاملين في الخارج ، الى لبنان . لكن مع الاجتياح العراقي للكويت وتراجع الدينار الكويتي الى مستوى صرف الدينار العراقي من ٢٣٠٠ ليرة لبنانية الى ١٧٧ ليرة ، تراجعت بالنسبة ذاتها الثروة اللبنانية في الكويت ، وادى ذلك بالتالي الى توقف التحويلات الشهرية التي كانت تتم لمصلحة لبنان . اضافة الى ذلك فقد اوقفت بورصات العالم التعامل بالدينار الكويتي ، وهذا ما ادى الى خسارة اللبنانيين العاملين في الكويت ثرواتهم خصوصا اذا كانت بالعملة الكويتية ولم يستطيعوا ابدالها بعملة اخرى . لذلك يمكن القول ان لبنان خسر موردا هاما من التحويلات التي كانت تتم عبر اللبنانيين في الكويت ، وهذا ما ادى الى ارتفاع الدولار ، خصوصا وان اللبنانيين الذين كانوا يحملون الدينار العراقي او الكويتي في لبنان سارعوا الى استبداله بالدولار او الفرنك او الجنيه الاسترليني دون الليرة اللبنانية ، الامر الذي شكل واحدا من اسباب تراجعها المثير في سوق بيروت المالية . كما خسر اللبنانيون ثرواتهم التي كانت مكدسة بالدينار ، وجنى عمرهم ، وعادوا صفر اليدين بعد ان اوقف التعامل بالدينار الكويتي في الاسواق المالية العالمية .

يذكر هنا ان طلائع اللبنانيين وصلت الى الكويت ابتداء من العام ١٩٤٧ ، وبوشرت العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والكويت في العام ١٩٦٣ بعد نيل الكويت استقلالها ...

الصادرات

اضافة الى ذلك ، فان لبنان خسر سوقا مهما على صعيد البضائع المختلفة التي كان يرسلها الى الكويت ، وفي آخر الاحصاءات ، وبحسب غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، فان الكويت احتلت المرتبة الثانية في استيراد الصادرات اللبنانية بعد السعودية ، اذ بلغت ٨ر١٣ في المئة من المجموع ، وبلغت قيمة الصادرات اليها في النصف الاول من السنة الجارية ٣ر٦٢٠ر٣٨٥ الف ليرة لبنانية .

وبلغ مجموع الصادرات اللبنانية المصادق على منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حزيران الماضي ٨ مليارات و ٨٨٠ مليونا و ٥٠ الف ليرة . وبلغت قيمة الصادرات الى البلدان العربية ٦ مليارات و ٩٩ مليونا و ١٦٠ الف ليرة ، وهي شكلت ٦٩ في المئة من الصادرات الاجمالية . واهم الاسواق كانت السعودية التي بلغت قيمة الصادرات اليها وحدها مليارات و ٩٤١ مليونا و ٦٩٨ الف ليرة (٢٢ في المئة من المجموع العام) واحتل العراق المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة الصادرات اليه ٩٩٨ مليونا و ٣٧ الف ليرة (٢ر١١ في المئة من المجموع العام) ومصر في المرتبة الثالثة ٩٩٠ مليونا و ٣٧ الف ليرة (١ر١١ في المئة من المجموع العام) ، والكويت في المرتبة الرابعة ٤٦٣ مليونا و ٣٥٩ الف ليرة (٥ في المئة من المجموع العام) وسوريا في المرتبة الخامسة ٤٤٨ مليونا و ٧٦٢ الف ليرة ، وليبيا في المرتبة السادسة .

واهم الاصناف اللبنانية المصدرة الى الكويت : البسة داخلية وخارجية ، آلات كهربائية ، مطبوعات ، حلويات ، مصنوعات جلدية ، منتجات ورقية ، ادوات صحية ...

وبلغت قيمة الصادرات اللبنانية الى البلدان العربية استنادا الى شهادات المنشأ لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت ١٣ر٢٧٥ر١٤٠ الف ليرة لبنانية خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٠ حيث شكلت ٧٨ في المئة من مجموع الصادرات اللبنانية منها ٢٥ في المئة للسعودية و ١١ في المئة للكويت . واحتلت العراق المرتبة السابعة برصيد في المئة . وبلغت قيمة الصادرات اللبنانية الى السعودية ٤٤١٥٦٢٤ الف ليرة لبنانية ، بينما بلغت قيمة الصادرات الى الكويت ٢٠١٦٣١٧ الف ليرة لبنانية ، والعراق ٤٧٨٥٦١ الف ليرة لبنانية . وتعتبر مصادر مطلعة ان السبب في تراجع الصادرات اللبنانية الى العراق يعود الى انه اتخذ خلال حربه مع ايران تدابير تهدف الى حماية احتياطه من العملات الصعبة .

وتوزعت الصادرات اللبنانية الى الكويت في العام ١٩٨٨ على الشكل الآتي : حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية ٤١٨٠٣٢٢ الف ليرة لبنانية ، منتجات المملكة النباتية ٨٢٨٣٠٦ الف ليرة لبنانية ، لحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية ٤٥٣٥٧٩ الف ليرة ، صناعة الاغذية والمشروبات ٩٣٥٣٩٠ الف ليرة ، صناعات معدنية ١٢٠٣٩ الف ليرة ، صناعات كيميائية ومشتقاتها ١٤٩٥٠٥٦ الف ليرة ، لدائن اصطناعية ومطاط ٤١٩٦٢٤ الف ليرة ، جلود وفراء ولوازم القر ٦٧٤٩٥ الف ليرة ، خشب فحم ، مصنوعات خشبية ٢٤٨٦٥٤ الف ليرة ، ورق ومصنوعاته ٣٢٦٢٦٣ الف ليرة ، مواد نسجية ومصنوعاتها ٣٧٨٠٨٢١ الف ليرة ، احذية ، اغطية رأس ، مظلات مطر ٦٤٤٤٨٦ الف ليرة ، مصنوعات من حجر او جبس او اسمنت وزجاج ٦٩٠٩٣٥ الف ليرة ، لؤلؤ ، احجار كريمة ، معادن ثمينة ١٢٩٠٨٦٦ الف ليرة ، معادن عادية ومصنوعاتها ١٤٧٨٢٢٣ الف ليرة ، آلات واجهزة ومعدات كهربائية ١٦٨٩٣٥ الف ليرة ، معدات نقل ٥٣٩ الف ليرة ، ادوات واجهزة للبصريات ١١٦٠٧ الف ليرة ، اسلحة وذخائر ٣٠٦٥٢ الف ليرة ، اصناف اخرى غير مذكورة ٢٤١٤٤١ الف ليرة ، تحف فنية ، قطع اثرية ٢٩٢ الف ليرة ، فيكون المجموع : ١٧ر٠٨١٨٤٣ مليار ليرة .

اما بالنسبة للعراق فقد توزعت الصادرات اللبنانية اليه على الشكل الآتي : منتجات المملكة النباتية ١٥٣٧٠٠ الف ليرة ، لحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية ٢٢٧ الف ليرة ، صناعة الاغذية والمشروبات ٤٥٦٥٢ الف ليرة ، صناعات معدنية ١٣٩٨٠٩ الف ليرة ، صناعات كيميائية ومشتقاتها ٤٥١١٥٣٠ الف ليرة ، لدائن اصطناعية ، مطاط ٩٢٩٣١٠ الف ليرة ، جلود فراء ولوازم القر ١٤٣٣٦ الف ليرة ، خشب ، فحم خشبي ، مصنوعات خشبية ٣٠٤١٤ الف ليرة ، ورق ومصنوعاته ٥١٤٤٥٧ الف ليرة ، احذية ، اغطية رأس ، مظلات مطر ٢١٦٦٤ الف ليرة ، مواد نسجية ومصنوعاتها ٧٨٩٧٨٢ الف ليرة ، مصنوعات من حجر او جبس او اسمنت او زجاج ٣٨٨٨٣٧٨ الف ليرة ، معادن عادية ومصنوعاتها ٣١٢٢٨٨ الف ليرة ، آلات واجهزة ومعدات كهربائية ٥٣٦٩٨٧ الف ليرة ، ادوات واجهزة للبصريات ٨٧٠٢٠ الف ليرة ، اصناف اخرى غير مذكورة ٣٠٧٦ الف ليرة ، فيكون مجموع الصادرات الى العراق : ١١ر١٤٢ر٢٥٨ مليار ليرة .

وهذه المبالغ والانواع اوقفت في ظل الحصار المضروب على العراق وفي ظل الاجتياح العراقي للكويت ، وبالتالي يكون لبنان قد خسر اكثر من ٣٠ مليار ليرة سنويا .

وهذه الارقام ، هي استنادا الى غرفة التجارة في بيروت ، اما بالنسبة للارقام الاخرى استنادا الى غرفة التجارة في طرابلس فيمكن القول ان الصادرات الصناعية عن علم ١٩٨٨ التي بلغت ٢٠١٨٣٢١١٥٨٩ الف ليرة لبنانية فتوزعت قيمتها بنسبة ٧٤ر٦١ في المئة نحو الدول العربية اي ١٥ مليارا و ٥٩ مليون ليرة لبنانية واحتلت السعودية المرتبة الاولى وصدر اليها ما قيمته ٥ر٩ مليارات ليرة تمثل ٤٤ر٤٧ في المئة من القيمة الاجمالية للصادرات واحتلت سوريا المرتبة الثانية بعد السعودية التي صدر اليها بمليارين و ٨٥٣ مليون ليرة وتمثل ٢٣ر١٤ في المئة وجاءت الكويت في المرتبة الثالثة التي صدر اليها ٦٢٢ مليون ليرة تمثل ٦ في المئة .

القرم وابو صالح في «المدينة الصناعية» للمساعدة على تلبية حاجات المنطقة

تفقد مدير عام وزارة الصناعة والنفط بالوكالة السيد فريد القرم ورئيس جمعية الصناعيين في لبنان الدكتور فؤاد ابو صالح قبل ظهر امس «المدينة الصناعية» ، واطلعوا على اوضاعها مع لجنة من اصحاب المصانع والتجار فيها برئاسة السيد البير مسعد ، وضمت السادة: طلعت الاشقر ـ فارس رعد ـ نظريت صابونجيان ـ فيليب الجميل ـ اوهانس ترزيان ـ جورج كالوغليان . وفي نهاية الاجتماع ، ادلى الدكتور فؤاد ابو صالح بالتصريح الآتي:

موضوع الساعة يتعلق باعادة البنى التحتية التي تضررت من جراء الحرب ، والتي تكاد تشل الانتاج الصناعي شللا تاما اذا لم نسارع الى مواجهة ما تطلبه من اصلاحات . وبعد التداول ، تقرر اتخاذ عدة تدابير من شأنها المساعدة

على تأمين الطاقة الكهربائية والحرارية في منطقة كبيرة هي منطقة المدينة الصناعية . وستعمل الجمعية على تأمين ايصال التيار الكهربائي الى هذه المنطقة بعد ان اتخذت توجيهات معالي الوزير ابو جمرا الذي وعد بتجنيد جميع الطاقات الادارية تجاوبا مع جهود جمعية الصناعيين ومساهمتها الفعالة

والفنية . اما في ما يعود لبقية البنى التحتية من معابر وموانىء ، واتصالات ومواصلات ، فالبحث جار مع معالي الوزير ومع مختلف القوى السياسية المعنية في جميع المناطق من اجل تسهيل عودة النشاط المرفأي الى سابق عهده .

وكذلك تأمين الاتصالات الهاتفية داخليا وخارجيا بالحد الادنى من الفعالية التي تسمح للصناعيين باستئناف نشاطهم لاعتبار ان الفترة التي مررنا بها كانت بها الصناعة شبه مشلولة ، وخوفا من ان استمرار هذا الشلل سيؤدي الى انهيار لبنان اقتصاديا ترى الجمعية ان تجنيد جميع الطاقات اللبنانية في جميع المناطق من اجل دفع عجلة الانتاج من جديد الى العمل والتقدم هو واجب وطني يحتم على الجميع الالتزامات الوطنية الاخرى .

قررنا ان نبقي جلستنا مفتوحة في المدينة الصناعية ، وقد شكلنا لجانا من اجل دراسة الوضع حسب احتياجات كل صناعي ، وسنقوم بدورنا برفعها الى جمعية صناعيي لبنان ، كما بحثنا امكانية ، وكيفية الاستفادة من السوق الاوروبية المشتركة التي يمكن لكل صناعي ضمن الجمعية ان يستفيد من اعفاء الرسوم الجمركية المعامل

هكذا من الأصل

«بكا» البقاعية تبكي هجرة سكانها ومن بقي فيها لا يزيد عن ٢٥٠ شخصا


منظر علم لبلدة بكا

المختار جمعة حمود

راشيا ـ شبل ابو عاصي :

«بكا» هي احدى قرى البقاع الشرقي النائية التي ترتع على احدى تلال السفوح الغربية لجبال الشيخ. ولفرط وحشتها العابقة وسط المنازل العتيقة، تناجي جارتها عين عرب. فكلاهما يفيض بالحنين للأهل الذين هجروا تلك الربوع ولم يبق منهم سوى قلة ارتبطت بالارض ومنحتها حبها والعذابات.

«بكا» التي بكى سكانها وبكت معهم الارض والحجر والشجر، اشتاقت الى اهلها المهاجرين. فالارض اصبحت بورا منذ سنوات طويلة، والبيوت المقفلة تشابكت فيها خيوط العنكبوت على مر الزمن.

قرية «بكا» بلدة لبنانية تحدها قرى ينطا، عين عرب، وكفرقوق، تعلو عن سطح البحر ١٣٥٠ م. وهي تقع على هضبة بني عليها الاجداد عمارات بعضها لا يزال عامرا حتى اليوم.

عدد سكانها الحاليين: ٢٥٠ مواطنا اما المغتربون منها فيزيدون عن ١٣٠٠ نسمة، موزعون في البرازيل وكندا.

في جولة قمنا بها في بلدة «بكا»، قصدنا مختارها السيد جمعه حمود. عمره ٨٠ عاما وهو من اقدم المخاتير في لبنان اذ تم تعيينه علم ١٩٤١ وما زال. قال: بكا يعود تاريخها الى ٢٥٠ سنة. وفي القديم قبل العام ١٩٠٠ كان يملك هذه البلدة مواطنون من آل القنطار. اما بعد ذلك فتركها سكانها وانتقلوا الى السويداء. فاتت محلهم عائلات لبنانية من آل خليل والرفيع وحمود وسكنتها ولا زالت حتى اليوم.

قرية «بكا» تحيطها قرى اثرية لا تزال معالمها التي تعود الى العهد الروماني ظاهرة حتى هذا التاريخ مثل منطقة الكنيسة، الخرايب، وابراج عالية عند الجهة الشمالية للبلدة.

واضاف المختار: قرية بكا عانت عام ١٩١٤ من انتشار الجراد الزاحف فقضى على كل شيء واوقع المجاعة واصاب السكان بامراض متعددة ومات العشرات.

اما عن هجرة شبابها قال: الهجرة اعتبرها مؤامرة ضد الوطن، وما تركت لنا الا البعد والنسيان. فالعشرات من الاهالي المغتربين من بلدتنا نادمون على ذلك بسبب صعوبة العمل هناك. ولكن ماذا سيفعلون اذا عادوا الى بلدتهم؟هل سيكونون افضل من الاغتراب في ظل الامن المستتب في البلاد اوعلى السلام القائم على العدل او على الحياة المعيشية الهانئة في ظل وصول الدولار الى عتبة ٨٠٠ ليرة.

ويضيف المختار: ان ترك الوطن ليس سهلا انما الاوضاع التي نمر بها هي التي تفرض ذلك وهذا شيء خطير. لاحظ في هذه البلدة وبكافة احيائها. انظر في بيوتها فترى نوافذها وابوابها مقفلة. لا تشاهد حركة او تنقلا في شوارعها الا للعجزة وكبار السن وعدد قليل جدا من الفتية سيلحقون باهلهم عندما تنتهي معاملاتهم.

وحول انقطاع الكهرباء وعدم وصول مياه الشرب الى المنازل واهمال الدولة لمدرستها وطرقاتها قال المختار: بالنسبة للكهرباء سرقت خطوط التوتر العالي عند مدخل البلدة منذ عامين. ومنذ تلك الفترة ونحن نعيش في الظلام ولا من يسال او يتحرك من قبل المسؤولين في شركة الكهرباء لمساعدتنا بهذا الموضوع.

اما المياه، ففي جوار بلدة «بكا» عشرة ينابيع عمدت منظمة «اليونسيف» الى جمع هذه الينابيع وتحويلها لخزان واحد. ولكن لم تصلنا بعد بسبب عدم تامين مولد الضخ. فيضطر الاهالي للمشي مسافة ساعة على الدواب لتامين المياه من ينابيع بعيدة.

اما المدرسة، فهي غير صالحة. فيها حوالى ٦٥ تلميذا. في فصل الشتاء يصعب الوصول اليها بسبب طريقها الترابية. اما بناؤها فيلزمه ترميم واصلاحات في الابواب والشبابيك والمراحيض.

اما الطرقات الداخلية فهي محفرة وضيقة وقد وعدونا العلم الماضي بتزفيتها لكن لم يف احد بالوعد.

وختم بالقول. ان هذه المطالب جميعها محقة ونامل من المسؤولين الاهتمام بامرنا ومساعدتنا.

رد من الدكتور فايز بيطار حول وفاة المحامية جعفر

تلقت «الانوار» من المحامي سليم عثمان بوكالته عن الدكتور فايز بيطار ما يلي:

تحية واحتراما وبعد.

بتاريخ ١٣ و ٢١ و ٢٥ تموز سنة ١٩٩٠، نشرتم في جريدتكم الغراء ثم كررتم نشر خبر مفاده ان المرحومة المحامية جيزال نجيم جعفر توفيت نتيجة عملية قيصرية، اجراها لها الموكل الدكتور فايز بيطار، وان ذويها تقدموا بدعوى ضد الدكتور بيطار وضد مستشفى القديس جاورجيوس. لهذا السبب لذلك وعملا باحكام المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/١٠٧، ومع الاحتفاظ بجميع حقوقنا، نطلب من حضرتكم ان تنشروا في اول عدد يصدر من جريدتكم التصحيح التالي:

١ ـ ان الدكتور بيطار اجرى عملية التوليد القيصرية للمرحومة جيزال نجيم جعفر بتاريخ ٩٠/٤/٣، وان هذه العملية تمت وكللت بالنجاح الكامل، وان وفاة السيدة المذكورة لم تحصل نتيجة لهذه العملية، وانه لا يوجد بين هذه العملية وبين الوفاة اي علاقة ولا اي صلة.

٢ ـ ان وفاة السيدة نجيم جعفر، التي ناسف لها كثيرا والتي حصلت في ٩٠/٤/٥، بتاريخ لاحق لاجراء العملية القيصرية، كانت نتيجة اسباب مستقلة غريبة عن هذه العملية وغريبة عن عمل واختصاص الدكتور بيطار، وانها لم تحصل الا بعد وبسبب تعرض السيدة المذكورة لطارىء عضوي خطير في راسها ظهرت عوارضه لاول مرة عندئذ بصورة مفاجئة، واسرع الاختصاصيون لانقاذها من نتائجه وبذلوا في سبيل ذلك اقصى الجهود الممكنة، وقاموا باجراء عملية جراحية دقيقة لها في دماغها ورغم كل هذه الجهود، لم يتمكنوا مع الاسف من رد حكم القدر عنها.

محاضرة للمطران خضر عن تعامل الكنيسة مع العهد القديم

كفرحزير ـ من أنا الأديب :

كيف تعامل العهد القديم مع العهد الجديد، وكيف تعاملت الكنيسة مع العهد القديم؟ واين اليهود من هذا التعامل؟

كان هذا عنوان المحاضرة التي القاها المطران جورج خضر، متروبوليت جبل لبنان في كفرحزير الكوره.

اعتبر المطران خضر ان العهد القديم يضيء العهد الجديد، وان قسما كبيرا منه ماخوذ من الحضارات الشرقية. والكتاب المقدس، القديم منه والجديد ارتبط بالبشر الذين عاشوا انذاك وكتبوه.

فالسيد المسيح نفسه كان ابن فلسطين وتكلم عن صيد السمك والحقول والشجر والعادات المرتبطة ببلاده، ولم يستطع ان يتكلم الا عن شيء موجود، انما هذا الشيء المتوفر لديه طوعه لاداء الرسالة التي ابتداها.

فالسؤال المطروح هو. هل السيد المسيح اله فقط او انسان فقط؟

المسيح اله وانسان معا. ولا نستطيع فهمه اذا اعتبرناه انسانا فقط او الها فقط. من هنا التاكيد على ان الكتاب المقدس الهي وانساني معا، خصوصا وان بشرا (متى ـ بولس ـ يوحنا ...) صقلوا هذه الحقيقة بلغتهم استنادا الى معطيات خاصة بهم والى واقع اجتماعي مرتبط باهلهم وبمجتمعهم.

... صحيح ان الكتاب المقدس هو كلام الله، ولكن لا نستطيع التغاضي عن ان له قالبا بشريا مر بالاسلوب والانواع البشرية حتى يصل الى القصد الالهي.

وتطرق المطران خضر الى موضوع الخطيئة المذكورة في الكتاب المقدس، معتبرا ان هذا الكتاب تطرق الى نواحي الحياة المليئة بالخطايا فنعبر من خلاله الى القصد الالهي.

هذا الكلام يعكس المعاني البشرية من دون شك، ويحتوي على جزء كبير من العهد القديم الذي هو لاهوت يهودي من دون الارتباط باليهود انفسهم.

فالمسيحيون غير مرتبطين بالاغراض الانتقامية الشخصية التي ذكرها حزقيال مثلا، وبالتالي لا علاقة لهم بالاغراض القومية عند اليهود التي ذكرها النبي داود.

ويضيف: اننا لسنا مقيدين بحرفية العهد الجديد، انما مقيدون بالمسيح.

ما القضية الصهيونية اذا من خلال هذه التفسيرات؟ يؤكد المطران خضر في حديثه ان الله لم يتكلم الا كلمة واحدة هي المسيح. من هنا، فان الكلام عن الرجوع الى فلسطين حيث عاش اليهود، كلام بشر يهود وليس كلام الله.

وختم حديثه بان الوعود انتهت بالمسيح وتحققت بالمسيح. فاذا كان من ارض ميعاد فالمسيح الموعود به هو ارض الميعاد. هو الارض والاساس الذي نقف عليه والذي ورثناه.

٣٥ عائلة عادت الى الجية وقداس في مناسبة عيد السيدة

في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، وعودة ٣٥ عائلة مهجرة الى الجيه، اقيم قداس احتفالي في الجيه للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٥، رئسه النائب العام لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو، عاونه كاهن رعايا الاقليم الامين العام لـ«تجمع ابناء الاقليم» الاب جوزيف القزي، وحضره ممثلون عن «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» وحشد كبير من ابناء الجيه.

بعد الانجيل المقدس، القى المونسنيور حلو كلمة شدد فيها على انه «بالمحبة والحوار والانفتاح والتعامل الصادق البناء يبنى الوطن. وبعودة المهجرين تعاد اللحمة وتستتب الاوضاع ويعم الاستقرار والسلام في ربوع الوطن». شاكراً «كل من اسهم وساعد من قريب او من بعيد في تنفيذ خطوة عودة ابناء الجيه».

وعلق الاب القزي على هذه المبادرة فقال: «انها فرحة كبيرة وخطوة مباركة وجريئة على الصعيد الانساني والوطني كونها تسهم اسهاماً فعالاً في اعادة اللحمة والعيش المشترك بين

ابناء الوطن الواحد، وتلغي كل الحواجز المصطنعة التي فرضتها المؤامرة على اللبنانيين. تسقط كل مشاريع الفرز والتقسيم التي نكرر رفضنا لها. وان هذه الخطوة التي تمت اليوم جاءت نتيجة للجهود الحثيثة

التي قام بها سيادة راعي الابرشية المطران ابراهيم الحلو السامي الاحترام والاتصالات التي اجراها ويجريها «التجمع» على اكثر من صعيد ولا سيما مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي معالي الاستاذ وليد جنبلاط. واننا نثمن الدور الطليعي للاخوة السوريين ولا سيما في هذا الخصوص».

مساعدات طبية اسبانية

استقبل مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ، سفير اسبانيا في لبنان السيد موستو نافارو الذي ابلغه لائحة بمساعدات طبية من احدى المؤسسات الصحية الاسبانية بقيمة ٧٠ الف دولار، تتضمن ادوية ومعدات طبية مرسلة الى لبنان.

وسلم صلوخ السفير الاسباني كتاباً من وزارة الزراعة يتضمن طلب تقديم مساعدة من الحكومة الاسبانية لصغار المزارعين اللبنانيين.

الفرجاني: الابداع بحاجة الى التجذر في التراث والماركسية وضعت نفسها خارج المجتمع العربي

كتب خالد اللحام :

بدعوة من دار الندوة، القى الدكتور نادر الفرجاني محاضرة حول التغيير والتقدم في الوطن العربي. وعلى هامش هذه المحاضرة كانت محطة مع الدكتور فرجاني ارتأينا ان نعرض فيها للواقع السياسي ـ الفكري العربي ومستوياته وفي ما يلي نص الحوار:

● يرى البعض ان الوحدة العربية التي تتحدثون عنها لم تعد واردة بواسطة الشعب بعد ان فشلنا في ذلك لاسباب شتى وان اقامة الوحدة عن طريق القوة تصبح الاوفر حظا وبالتالي الا ترى ان وحدات القهر تبقى افضل من اللاوحدة؟

□ اولا اختلف معك في اننا فشلنا في التوحيد عن طريق الشعب، اي محاولات للتوحيد تمت لم يكن للشعب فيها دور اساسي. واعتقادي جازم بان اي توحيد لا يقوم على اساس مشاركة شعبية فاعلة منظومة في مؤسسات تقوم على المساهمة بشكل واضح في اتخاذ القرار وفي مساءلة النخب الحاكم. فانه لا مستقبل له. والمسالة ليست مسالة كمية. القهر بالنسبة لي عنصر جوهري في تخلف المجتمعات البشرية وانا افضل ان يكون هناك تعدد مع قيام مشاركة شعبية فاعلة مع التعدد ستؤدي في النهاية حتما الى وحدة ارسخ واكثر امكانية لتحقيق التقدم. وبالتالي انا غير موافق في الحقيقة على توحيد القهر وانا اتمنى ان تكون هناك حركة سياسية تسعى الى تحقيق غايات الامة العربية مجتمعة ومتكاملة. والغايات انا اقصد بها: التحرير، تقرير المصير، التنمية المستقلة، الوحدة، وصيانة الامن القومي.

اي وحدة تهدد احد الجوانب الاساسية في هذه المنظومة من الغايات لا تساعد على التقدم في الاجل الطويل ولا تبني وحدة يمكن ان تؤدي الى دور رائد للوطن العربي في المصير البشري.

الوحدة القوية

● لكن الا ترى ان اسرائيل تخشى الوحدة العربية ايا كانت اشكالها وصيغها وليس حالات القهر العربي او اي شيء اخر وبالتالي تصبح الوحدة هي المطلب؟!

□ ما يخيف اسرائيل بتقديري ليس الوحدة، ولكن الوحدة القوية. وفي الواقع اذا كان هناك قطر عربي او اكثر قوي ومتعاون يمكن ان يخيف اسرائيل اكثر بكثير من وحدة تحت القهر والضعف.

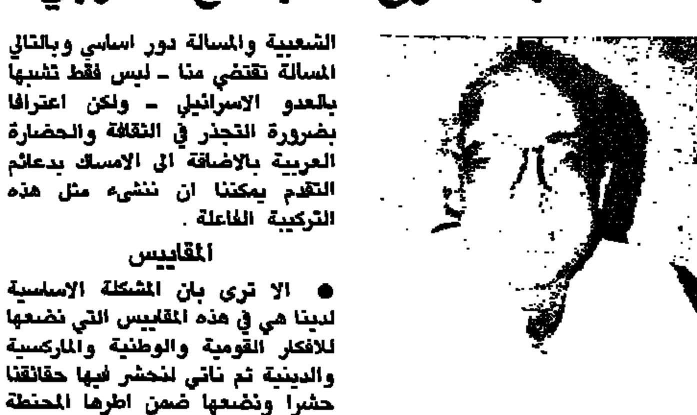
دور النخبة

● تحدثتم عن دور النخبة، الا ترون ان التجربة في العالم كله اثبتت ان النخب لا تلبث ان تتحول الى مستغل يستفيد وحده وبالتالي يدفع ابن الشعب حياته مقابل لا شيء، وكيف يمكن الوصول الى تحقيق ارادة الشعب وليس ارادة النخبة فقط؟!

□ التاريخ يتحرك دائما بمساهمة نخبة لقيادة الجماهير بشرط ان تكون النخبة مسؤولة امام الجماهير. نحن وصلنا في الوطن العربي الى وضع نقيض بمقتضيات الفعل السياسي المؤدي الى التقدم، وهو ان تكون هناك نخب حاكمة تمثل الشعب تمثيلا صادقا وتكون مسؤولة امامه بحيث اذا فشلت النخبة في تحقيق آمال الجماهير، تستطيع الجماهير ان تغيرها بنخب اكثر قدرة على القيام بالمهام المطلوبة. لكننا وصلنا الى نخب حاكمة مهيمنة هيمنة تكاد تكون ابدية تستطيع في كل الاوقات ان تساعد على تغيير حركة الشعب عن طريق القمع المباشر وعن طريق الترغيب والترهيب مما يخلق وضعا مقلوبا في الوطن العربي. ولذلك يجب ان تناضل كل القوى السياسية صاحبة المصلحة في التقدم لقيام نخب تكون مسؤولة امام جماهيرها وتستطيع الجماهير ان تعزل هذه النخب اذا لم تف بامالها.

● الا ترى ان النخب الموجودة على الارض والتي تدعي المعارضة والسعي نحو التغيير، كلها من خريجي الانساق التربوية او الثقافة الغربية او ثقافات غربية محددة، وبالتالي لا تملك حتى مفردات لغوية عربية قريبة من الجماهير بل مفردات لا يفهمها الشعب. فكيف يتقرب او يقترب من مجرد منظرين من خارج النسق الثقافي التربوي العربي؟

□ ربما لاحظت انني لا اتكلم عن الديمقراطية مثلا بل اتكلم عن مشاركة شعبية فاعلة وعن مساءلة للنخب ومواجهة الجماهير ولكن اريا بهذه الامة وبنا كمثقفين او كمرتبطين بالفعل السياسي بدرجة او باخرى ان نقنع بعقم الامة. الامة قادرة على الابداع ويجب ان نسعى دائما الى انتاج مثل هذه النخب، وبالتالي المنظور الذي اؤكد عليه دائما هو منظور توخي ما يجب عمله والنضال من اجل ان يتم هذا المطلوب وان يكون هناك استعداد لدفع الثمن وللتضحية اذا كان هناك ثمن يجب ان يدفع. ان هذه امة لم تعقم والا فيجب ان نسدل الستار عليها. فاذا كانت لم تعقم فعن طريق النضال


الدكتور الفرجاني

السياسي ودفع الثمن المطلوب يمكن ان تنشأ نخب تتبنى منظورا ينبع من ضمير هذه الامة ومن ثقافتها ويؤدي بها التقدم.

طروحات وتوفيق

● هل يمكن برايكم التوفيق في هذه المرحلة بين الطرح القومي والطرح الديني في ظل مواجهتنا لعدو ذي طرح قومي ـ ديني متداخل؟

□ الحقيقة هناك حاجة لابداع فكري ياخذ في الاعتبار التركيبة الثقافية في الوطن العربي ومن ضمنها الدين وعلى وجه التحديد الدين الاسلامي بشكل مبدع وفاعل وليس بشكل انتهازي توظيفي للدين بشكل تعبوي او ما شابه. لانه اذا كنا نريد ان نتفاعل مع مشروع للتنمية تقوم عليه الجماهير، فلا يمكن استبعاد البيئة او العامل الثقافي الذي يحرك هذه الجماهير ومن ضمنه الدين.

هناك ابداع مطلوب من كافة القوى السياسية يجمع بين الدين وفكرة التقدم في هذه المنطقة. هناك عبء على القوى القومية والتقدمية، وهناك عبء على القوى التي تسعى في التيار الاسلامي لايجاد هذا المخرج الفكري الذي يلتصق بواقع الامة وثقافتها ويتحول بها قدما الى الامام.

اذا كان هذا سيحدث فانا اعتقد ان المنطقة مؤهلة لتحقيق مشروع حقيقي للتقدم. واذا لم يحدث فان التاريخ لن يرحمنا. والمسالة في التركيبة السياسية للعدو ليست مسالة عقائدية دينية فقط لكنها عقائدية دينية مرتبطة ايضا بامساك المعرفة الحديثة والثقافة والنظام السياسي الفاعل وللمشاركة

الشعبية والمسالة دور اساسي وبالتالي المسالة تقتضي منا ـ ليس فقط تشبها بالعدو الاسرائيلي ـ ولكن اعترافا بضرورة التجذر في الثقافة والحضارة العربية بالاضافة الى الامساك بدعائم التقدم يمكننا ان ننشىء مثل هذه التركيبة الفاعلة.

المقاييس

● الا ترى بان المشكلة الاساسية لدينا هي في هذه المقاييس التي نضعها للافكار القومية والوطنية والماركسية والدينية ثم ناتي لنحشر فيها حقائقنا حشرا ونضعها ضمن اطرها المحنطة كما يفعلون في بعض مقابرنا حيث يحشرون الميت في حفرة على قياس محدد وليس في حفرة على قياس جسده؟!

□ العبارة هذه بليغة ودقيقة ذلك ان اهم مثالب الفكر والفعل السياسي في الوطن العربي في الفترة الماضية هي هذه القوالب الجامدة سواء تكلمنا عن التيار الماركسي او التيار القومي او بعض فصائل التيار الاسلامي المستنير.

ان عملية الابداع الفكري المطلوب تقوم على الثقافة والتجذر في التراث العربي بالاضافة ال التمسك بمكونات التقدم وهنا المخرج الاساسي في حقيقة الامر. لان هذا التصلب الذي ذكره السؤال كان فيه المقتل للكثير من الحركات السياسية وعلى وجه التحديد التيارات الماركسية التي حاولت ان تقولب هذه المنطقة في اطر لا تليق بها ولا تليق بالماركسية العلمية في حقيقة الامر.

التيارات الماركسية على سبيل المثال قامت بما حذر منه ماركس شخصيا من ان يتم اعتبار المادية التاريخية دينا او مذهبا صالحا للتطبيق في كل مكان، فكانت النتيجة ان التيارات الماركسية وبدرجة واضحة وضعت نفسها خارج المجتمعات العربية وردت عليها المجتمعات في المدى الزمني المناسب في انها همشتها الى درجة تعاني منها كل هذه التيارات الآن بشكل كبير. فانا معك في مسالة القولبة وضرورة اعمال الفكر الحي المتفاعل مع واقع الامة ومع ثقافتها بشكل مستمر وهذه جدلية يجب ان تتصاعد لانه ليس لها حل نهائي وواحد.

● التقيت في هذه الندوة بمجموعة من الافكار اللبنانية فكيف تقيمون المستوى الفكري للشباب اللبناني؟

□ اعفني من الاجابة الآن فقد سمعت ورايت الكثير وهذا يتطلب التحليل بهدوء لوضع التقييم الصحيح.

جمعية اعمار وتنمية لبنان

حاصبيا ـ الانوار :

جمعية جديدة ظهرت في الجنوب تعرف باسم «جمعية إعمار وتنمية لبنان» تاسست في كاليفورنيا ولوس انجلوس من مغتربين لبنانيين بالتعاون مع متمولين اميركيين الغاية منها تقديم العون لجنوب لبنان. وتضم مشروع انشاء دور حضانة ومدارس. ومن الارجح ان ينبثق عنها جمعيات ومؤسسات لا تعرف حتى الان غاياتها.

وتفرع عن هذه الجمعية في فرع الجنوب حتى الان وحدتان.

وحدة: بنت جبيل ـ رميش

وحدة: مرجعيون ـ حاصبيا

واستحدثت هذه الجمعية لها مدرسة في راشيا الفخار تتقاضى خمسة الاف ليرة لبنانية، عن كل طفل كبدل رمزي للنقليات. وتشترك حاليا فتيات من العرقوب في دورة تدريبية لصفوف الروضة. ومن جملة الشروط تعهد بالعمل مع الجمعية لمدة سنتين على الاقل والمساهمة بكافة نشاطاتها.

المعرض الثاني لنادي طورزا

دعا النادي الجامعي الثقافي في بلدة طورزا الى حضور حفل افتتاح معرضه الفني الثاني برعاية السيد سليمان طوني فرنجيه، وذلك يوم غد السبت الساعة السادسة مساء في الصرح الطرزاوي العام.

ويستمر المعرض حتى ٢٦ الشهر الجاري من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء.

فيلم عن الحرب النووية

زحله ـ الانوار :

بدعوة من منتدى العروبة اللبناني وجمعية اللقاء الانساني اللبناني ـ الياباني، يقدم فيلم وثائقي حول الحرب النووية واثارها المدمرة، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لالقاء القنبلة النووية على هيروشيما ونكازاكي ويتبع الفيلم مناقشة يشارك فيها الدكتور اكينوري مياغاوا (اليابان) والدكتور جورج حجار (لبنان).

ويعرض الفيلم في قاعة منتدى العروبة اللبناني في بلدة القرعون بالبقاع الغربي، في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ١٩ آب الجاري.



لكل مناسبة في بيروت حكاية.
قد تكون الحكاية طويلة وقد تكون قصيرة.
قد تبدأ من الحرب العالمية الاولى او الثانية.
وقد تكون بنت البارحة.
وكلما كانت الحكاية اطول كانت الالفة بين السكان اقوى والصداقة امتن.
كانوا يقولون. بكرة العيد ومنعيد.

اليوم، ضاعت الاعياد. وجه المدينة تغير. لا ليكون اجمل كما كنا نحلم في طفولتنا. ولا ليكون افضل كما كنا نطمح في شبابنا. بل تغير الى اللون الذي لا اسم له. لا لينتمي الى عصر مضى ولا لعصر آت. انما ينتمي الى زمن الرعب المستمر الذي لا ينتهي ولا يبدأ الا ليبدأ من جديد.

حتى ملامح الناس تغيرت. غاب عنها الفرح. غابت عنها الابتسامة. وهجرها الامل الا بجواز سفر وتاشيرة دخول حتى ولو كانت الى بلاد ضرّابي الطبل لا شيء يهم ما دمنا نعيش في عصر لا احد يابه فيه لاحد.

حتى العاب العيد، باتت يتيمة. تسكن بعض المناطق التي لم تصلها غابات الاسمنت بعد، ويسعى اليها الاطفال كل يوم باحثين عن عيد جديد.

ولكن ... بقي الاطفال لكن اعيادنا رحلت والعابنا غابت عنها الوان الفرح الحقيقي.

خ. ل.

قضايا ثقافية

الرواية الحديثة
جمالية الذوق والابتكار

شاءت الصدفة أنْ اطّلع على روايتين صدرتا منذ سنوات في لبنان، وكان معظم النقّاد آنذاك قد أشادوا بهاتين الروايتين نظراً لما أتسمتا به من «حداثة» و «جرأة» و «موضوعيّة» في وصف أدقّ الأشياء والتفاصيل...

الناس في عزلة قسريّة وموت بطيء، فما من تسلية مفيدة للقابع في زوايا المنزل إلّا القراءة والمطالعة، لذا، بنهم وشوق قرأت الروايتين، ولكن بعدما انتهيت منهما شعرتُ بخيبة تلفني وتمزّق قلبي، ذلك ان مضمون الروايتين، فكرا واسلوبا، لا يستأهل التوقف عنده نظرا لإفتقاره إلى أبسط مقوّمات الفن المميز الاصيل. كذلك كان لا بد من التساؤل عن «نوعية» أولئك النقاد الذين أشادوا مرارا بهاتين الروايتين معتبرين اياهما من الاعمال الإبداعية النادرة في عالم الأدب...

ولئلا ينحصر كلامنا في التنظير أو المطلق الذي لا يوضّح الأمور كفاية، فإننا نشير إلى «خلل» بارز ورد في الروايتين، علّنا بذلك نخرج بعبرة وافادة إذ اننا في النتيجة لا نبتغي عبر النقد البنّاء سوى وضع الأمور في نصابها، فضلاً عن المشاركة الموضوعية في ما يجري على الساحة الثقافية حيث تتنوع الاعمال والآراء والخبرات...

ثمّة تشابه كبير في اسلوب الكاتبين وفي نمط تفكيرهما، خاصة عندما ينصرفان إلى وصف أدق الحركات والتفاصيل والاشياء. كأنما الوصف لديهما «احتفال لفظي» يغرق في السرد الطويل حتى اقاصي الرتابة والملل والتكرار.

لا ننكر أنّ الرواية غير المقالة وغير القصة القصيرة. اذ انّ الرواية لقادرة على ان تحضن في ثناياها كل اشكال التطويل من سرد، ووصف، وتأملات، وغير ذلك من فنون الخطاب الروائي... إلا ان ما جاء في الروايتين موضوع بحثنا انما هو سرد ممل ووصف عقيم للأشخاص وما يحيط بهم من أحداث وأشياء. في الحقيقة لم يعرف الكاتبان كيف ينطلقان بالوقائع والتفاصيل اليومية من مستوى «العادي المبتذل» الى مستوى الفن الراقي الاصيل. فالسرد كما الوصف لديهما لاشبه بحركة آلة صمّاء تدور على نفسها في تواتر مغلق كما في حيّز ضيّق في المكان والزمان. انها الحركة المتواترة في اللا شيء وبغية اللا شيء، اذ انها في جوهرها ذاك «الحضور» العقيم الذي لا يضيف على الأشياء شيئاً ولا ينقص منها شيئاً، بل كل مبتغاها هو ان تعلن عن حضورها كيفما كان لا أكثر ولا أقلّ.

نذكر على سبيل المثال مشهداً من احدى الروايتين (علماً ان الروايتين انما هما في مجملهما مجموعة مشاهد جد بسيطة، لا بل ساذجة، من الحياة اليومية لفرد من الافراد). أما ذاك المشهد الموزّع على بضع صفحات فيقتصر على نهوض بطل الرواية من النوم، ثم جلوسه الى حافة السرير، ثم توجهه إلى الحمام، ثم توضيح ما فعله في الحمام، ثم حلاقة ذقنه، ثم تحديد مواصفات آلة الحلاقة، ثم تناوله الترويقة، ثم تحديد انواع الطعام التي تضمنتها الترويقة، ثم شربه للقهوة قبل خروجه من البيت، وهكذا دواليك...

ان القارىء ـ المتلقي إزاء كل هذه التفاصيل التي يفلشها الكاتب على بياض الورق (علماً ان هذا الأخير لا يتناولها في الجوهر فيغوص الى تلافيف الظواهر وبواطن الاشياء مستخلصاً منها اختلاجات ورؤى وحالات نفسية دفينة تنبع من اعماق الوجدان، بل انه يكتفي بالاشارة اليها في شكل متتابع سقيم)، لا بدّ من ان يتساءل: ماذا يفيدني ان اطلع على كل هذا؟! ان ملايين الأشخاص يعيشون يوميا تلك التفاصيل بشكل عفوي تحت تأثير العادة الرتيبة الصمّاء، فما الغاية من الإطلاع عليها مجددا عبر صفحات كتاب محقّق بأسلوب عادي خالٍ من جمالية الذوق والإبتكار؟! لو جاء السرد المطوّل لتلك التفاصيل بهدف إظهار حالة نفسيّة معيّنة تجتاح بطل الرواية فتؤثّر في حياته ومصيره لهانَ الأمر، اما ان يأتي السرد لمجرّد السرد فهذا أمر مرفوض في ميادين العطاء، إذ سوف تمسي عندئذٍ عملية الكتابة كما عمليّة القراءة هدراً للطاقة ومضيعة للوقت.

ترى ما الجديد أو المدهش في ان ينصرف كاتب الرواية إلى الوصف الدقيق، وأحياناً الممل، لكل ما يحيط به من اشخاص وأشياء، خاصة عندما يكون الوصف غير ذي أهمية في تحليل نفسية الأشخاص أو في استنباط المميز والمشوّق من بواطن الأشياء؟! ان كل ما في الحياة والكون يشع بما يتضمنه من خفايا وأسرار، وعلى كاتب الرواية أن يعرف كيف يقطف، عبر تشعبات الفكر وتنوع الإبتكار، تلك الخفايا وتلك الأسرار. إننا على يقين انه كان من الأجدى لو تحقّق ذاك الوصف المطوّل للحياة اليومية بكل دقائقها عبر آلة التصوير (سينما، فيديو) عوضاً عن فعل الكتابة، عندئذٍ لجاءت النتيجة افضل وأقرب الى الواقع المرتجى، فضلاً عن تكثيف الوقت إذ ان مئات الصفحات من السرد الممل والوصف الساذج ليمكن اختصارها في بضع دقائق من شريط مصوَّر، وبذلك ينصرف القارىء ـ المتلقي الى مطالعة أعمال ابداعية اخرى، أعمال تعجز أمامها آلة التصوير اذ لا يقدر على ابتكارها الا القلم المميز والفكر الخلاق...

تجدر الإشارة اخيرا الى اننا، اذ تحاشينا ذكر أسماء اشخاص وامكنة وتواريخ، لم نشأ أن نحصر «الخلل» الذي تحدثنا عنه في كاتب معيّن دون سواه، بل كان همّنا فقط تحديد ذاك الخلل الذي راح يتفشّى في الروايات التي يسمّونها «حديثة»، أو «جريئة»، أو «واقعية»... ذلك ان الحداثة، كما الجرأة والواقعية، ما كانت يوماً نتاجاً «عادياً أو سطحياً» يقوم على التواجد فحسب، بل هي نتاج مميز ينبغي عليه ان يتوخّى الجديد والمدهش الفعليين في عملية العطاء، كذلك يُفترض فيه ان يشكل «مكسباً فكرياً» لصاحبه وللآخرين، وإلّا أضحت عملية الكتابة الإبداعية في متناول الجميع أفراداً وجماعات. اذ ذاك تكون الطامة الكبرى، وبالتالي الثقافة العقيمة الجوفاء...

سامي زيادة

«ظاهرة غورباتشوف» والفصل الاخير

صدر عن دار الريس للكتب والنشر في لندن كتاب « ظاهرة غورباتشوف » لشفيق مقار في ٤٥٠ صفحة تتضمن مدخلا وتاريخا للعلاقات الاميركية السوفياتية وابوابا اربعة عن مجمل العوامل التي ادت الى قيام هذه « الظاهرة » .

ويطرح الكتاب السؤال التالي « من هو ميخائيل غورباتشوف » ويعالج في الباب الاول العوامل المحفزة من الثورة الثانية الى المحفز العسكري وخطر تسليح الفضاء وحرب النجوم الى المحفز الاقتصادي وتخلف الاقتصاد السوفياتي .

ويتناول في الباب الثاني صراعات الداخل من خلال عناوين عن « الماركسية بيانة » و « انقلاب قصر في الكرملين » و « حرب اهلية باردة » و « الغلم تحت مقعد غورباتشوف وحوله » .

وفي الباب الثالث « مساومات في الخارج » والتقارب والوفاق وتجميع الموارد ولعبة شطرنج نووية بين الشرق والغرب وهل يمكن غورباتشوف من تحقيق ما يريد . ويعرض هذا الباب للقمم الخمس التي عقدت من ١٩٨٥ الى ١٩٨٩ ليتحدث عن البيريسترويكا وعروض اميركا التي لا يمكن ان ترفض ثم فك الاشتباك مع الصين .

ويتناول الباب الرابع العصر الجديد الذي يشكل خطرا على العالم الثالث من حتمية المجابهة الى امكان الوفاق فالى نيكاراغوا ضحية اولى على مذبح الوفاق وبيع انغولا وناميبيا والورقة الاسرائيلية .

ويعرض في الخلاصة للحرب الباردة التي تضع اوزارها وانطفاء حرب النجوم الى رفع الستار الحديدي عن الفصل الاخير من الفاجعة الايديولوجية وتفكيك الكوميكون فمصادر اولية وببليوغرافيا عامة وفهرست .

نيقوسيا ـ ا ف ب

وهج النار على الآداب العالمية
« كوجيتو » ديكارت و « ارقش » نعيمه

«... للنار تأثير كبير فينا. هي كل احساس منّي، وكل ذكرى قديمة، وتكشف لنا كل طبقات انفسنا العميقة. وحدها النار تكشف لنا ذكريات الايام الخوالي، والافكار التي ترتسم كالظلال. وبتأملنا علاقات الانسان بالنار، منذ آلاف السنين، نفقد الشعور بهروب الاشياء، ويختفي الشعور بمرور الوقت، وتمر بنا الساعات بدون ان تصدم نفوسنا، وينصهر الماضي والحاضر والمستقبل، وينصهر حضور الكائن. ولا يبقى شيء في الذات المنذهلة، سوى الشعور الخالص بوجودها... فلا نثبت اننا موجودون بل يجب ان نوجد، وتبقى جذوة خفيفة... ونتساءل: قد نوجد؟ ولا يُبقينا في هذا الوجود الا هذا الشك الذي يكاد ان يتصور. ولا يبقى اي شيء انساني فينا الا الحرارة، لاننا لا نستطيع معرفة الشعلة التي توصل الحرارة الينا. نحن بالذات هذه النار الحميمة، النار الانسانية، التي تشع فوق الارض منذ فجر الخليقة (...)».

وعند التهاب جذور الاشجار نصل بالفكر الى جذور الخليقة والى اصول الفلسفة الانطولوجية.

بهذه السطور القليلة من كتاب «ماليكرواء» يفسر هنري بوسكو «الكوجيتو» عند ديكارت. في المانيا شتاء سنة ١٦١٨، كان ديكارت في حجرة دافئة وحده، لا انيس ولا جليس، قرب المدفأة. فقضى سحابة يومه يفكر في المعارف الانسانية وكيفية الوصول الى الاحاطة بها جامعة شاملة. ولما جن الليل، وركدت نفسه في المنام، انعكست عليها هذه الافكار في احلامه كان همسا خفيفا يهتف في عالمه الباطني مستحثا اياه لوضع دعائم الفلسفة الجديدة والعلم الحديث.

وابن طفيل يبتكر بالخيال والتجريد قصته الفلسفية «حي بن يقظان»، كريزويه العرب، الانسان الفيلسوف في وحدته جزيرة. وقصة النار مهمة ثم ما زال يمد تلك النار بالحشيش والحطب الجزل. ويتعهدها ليلا ونهارا واستحسانا لها وتعجبا منها. وكان يزيد انسه بها ليلا لأنها كانت تقوم له مقام الشمس في الضياء والدفء. فعظم بها ولوعه، واعتقد انها افضل الاشياء التي لديه. وكان دائما يراها تتحرك الى جهة فوق، وتطلب العلو. فغلب على ظنه انها من جملة الجواهر السماوية التي كان يشاهدها (...).

«واكد ذلك في ظنه ما كان يراه من حرارة الحيوان طول مدة حياته، وبرودته بعد موته.

وينتقل ابن طفيل من النار الى الحرارة الى النفس. وتنطلق النار من الارض الى العلاء وينتقل «حي بن يقظان» من نار الارض الى نور الكواكب. واصبح يقلد حركات الكواكب بدورانه حول الجزيرة وحول نفسه: «والتزم مع ذلك ضروب الحركة على الاستدارة. فتارة كان يطوف بالجزيرة، ويدور على ساحلها، ويسيح باكنافها. وتارة كان يطوف ببيته او ببعض الكرى (الارض الصلبة الغليظة)، ادوارا معدودة، اما مشيا واما هرولة . وتارة يدور على نفسه حتى يغشى عليه.

«اما الضرب الآخر: فكان تشبهه بها فيه ان كان يلازم الفكرة في ذلك الموجود الواجب الوجود، ثم يقطع علائق المحسوسات، ويغمض عينيه ويسد اذنيه، ويضرب جهده عن تتبع الخيال، ويروم بمبلغ طاقته ان لا يفكر في شيء سواه، ولا يشرك به احدا، ويستعين على ذلك بالإستدارة على نفسه والاستحثاث فيها (...)».

وبعد اشراق النور يصل الى فكرة الاشراق والفيض في الفلسفة، الى سلسلة الفيوضات.

ومثل ابن طفيل عن طريق الخيال والتجريد وصل الى النتيجة نفسها كل من القديس اغسطينيوس وابن سينا للبرهان على الوجود عن طريق التفكير. قال ابن سيناء «ارجع الى نفسك وتأمل هل اذا كنت صحيحا، بل وعلى بعض احوالك غيرها بحيث تفطن للشيء فطنة صحيحة هل تغفل عن وجود ذاتك ولا تثبت نفسك. ما عندي ان هذا يكون للمستبصر حتى ان النائم في نومه والسكران في سكره لا يعرف ذاته، ولن لم يثبت تمثله لذاته في ذكره. ولو توهمت ان ذاتك قد خلقت اول خلقها صحيحة العقل والهيئة، وفُرض انها على جملة من الوضع والهيئة لا تبصر اجزاؤها ولا تتلامس اعضاؤها، بل هي منفرجة ومعلقة لحظة ما في هواء طلق، وجدتها قد غفلت عن كل شيء الا عن ثبوت إنيّتها». (ابن سينا، الاشارات، الجزء الاول ص ١٢١).

وسمّى «جلسون» هذا البرهان «برهان الانسان الطائر». ويقول ابن سينا في كتاب الشفاء: «يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خُلق دفعة وخُلق كاملا، ولكنه حُجب بصره عن مشاهدة الخارجات، وخُلق يهوي في هواء او خلاء هويا لا يصدمه فيه قوام الهواء صدما ما يموج الى ان يحس، وفرق بين اعضائه فلم تتلاق ولم تتماسّ. ثم يتأمل انه هل يثبت وجود ذاته، ولا يشك في اثباته لذاته موجودا ولا يثبت مع ذلك طرفا من اعضائه، ولا باطنا من احشائه، ولا قلبا، ولا دماغا ولا شيئا من الاشياء من خارج، بل كان يثبت ذاته ولا يثبت لها طولا ولا عرضا ولا عمقا. ولو انه امكنه في تلك الحالة ان يتخيل يدا او عضوا آخر لم يتخيله جزءا من ذاته ولا شرطا في ذاته. وانت تعلم ان المثبت غير الذي لم يثبت، والمقر به غير الذي لم يقرّ به. فإذن، للذات التي اثبت وجودها خاصية على انها هو بعينه (اي الانسان بعينه) غير جسمه واعضائه التي لم تثبت، فإذن المثبت له سبيل الى ان يثبته، على وجود النفس شيئا غير الجسم، بل غير جسم، وانه عارف به، مستشعر له». (ابن سينا الشفاء ص ١٨ ـ ١٩) (١).

دائما كان للفكر في الخلوة الذاتية صولات وجولات في الانتقال من الشك الى اليقين وكان لمونتاني محاولات موفقة في استعراض نظريات الشك عند المفكرين والفلاسفة الاقدمين الى ان توصل الى يقين الذات، الى فلسفة التامل وفلسفة السعادة.

كذلك ميخائيل نعيمة في كتابه «مذكرات الارقش» يبسط فلسفة المستوحد المنعزل عن الناس والعالم. ويحاول ان يفلسف وحدته ووجوده تجاه وجود الاخرين. الى ان يصل الى وجود منقطع عن وجود الآخرين بشكل ديمومة وجودية: في كتابه: «مذكرات الارقش» يقول:

«... وبماذا وكيف سكرت؟ ـ لست ادري. لعلها ما يدعونه «غبطة الوجود». انسكبت علي بغتة انسكاب اشعة الشمس على كرة البلور. فاحسستني كيانا شفافا مشرعا حرارة ونورا. فلا انا من لحم ودم. ولا انا سجين زمان ومكان. ولا انا انا. فكان الكائنات منظورها وغير منظورها قد ذابت في وذبت فيها. فالشمس والقمر والنجوم مني وانا منها، وهي في وانا فيها. ومثلها الارض بكل ما على سطحها وفي جوفها وجوها من الغرائب والعجائب. (...) ولو انني ما عشت في حياتي غير تلك الدقيقة لاكتفيت بها حياة كاملة (ص ١١٩ و١٢٠).

«(...) وحدي. اجل وحدي وما من بشر غيري على وجه البسيطة. لقد فني الكل. (...) واقفرت مساكن الارض ودروبها وحقولها (...) لا لم تحبل وتلد وترضع، ولا طفل يحبو ويلثغ ويبكي، ولا اب يعمل ويجني ويبني.

لا سفينة في البحر والجو، ولا سيارة او قطار او قافلة على اليابسة.

لا عابد في معبد، ولا طبيب في مستشفى، ولا دارس في مدرسة.

لا فاس في غابة، ولا منجل في كرم، ولا معول في حقل.
لا دخان معمل، ولا قوقعة دواليب ولا صفير صفارات.
لا شاعر ينظم، ولا رسام يرسم، ولا كاتب يكتب.
لا من يضحك ولا من يبكي ولا من يغني.
لا من يبيع ولا من يشتري.
لا من يزاحم ولا من يزاحم.
لا من يضارب ولا من يضارب.
لا من يحارب ولا من يحارب.
لقد فني الكل ولم يبق غيري شاهدا بفنائهم (...).
وهذه الارض هي اليوم ميراثي وحدي (...).
(...) نامو، ناموا، فالارقش الذي لا ينام يهدهد نومكم بالاغاني.

(...) ولكن قشعريرة تمشي في بدني اذ اتخيلني الآدمي الاوحد على وجه الارض.

(...) ما اعرف كيف خطر لي الليلة ان اتخيل انقراض الجنس البشري من الارض .

والغريب ان ذلك الخيال تسلّط علي الى حد ان لم يبق في استطاعتي التخلص منه. (...) والآن وقد افلت من قبضة ذلك الخيال اعود فاسأل نفسي: من اين جاءني وهل يمكن ان يأتيني شيء من لا شيء؟

ما ادراك يا ارقش ان ما تخيلته الآن ليس حقيقة مرسومة في خريطة الزمان الاتي، وان قوة كامنة فيك كون الشرار في الحطب ما اخترقت حجب الزمان البعيد فكشفت لك ما كشفت واوحت اليك بما اوحت؟ وهل من مبرر لاعتقادك واعتقاد سواك ان الارض ستبقى مسكن الانسان الى الابد، وان الانسان سيبقى انسانا الى نهاية الزمان؟ (ص ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩).

إن ايمان ميخائيل نعيمة بالانسان والانسانية، قد زعزعته عواصف الحرب العالمية الاولى، كان قد تطوع في صفوف الجيش الاميركي، عندما كان مهاجرا في اميركا، وقد كتب بعض صفحات مذكرات الارقش في تلك الايام العصيبة. ولكنه يعود في «مرداد» الى الفكرة ذاتها عندما يصف الليل الذي يلف البشرية التي تضج بالحياة ولو كانت ساكتة. بعكس الافكار الخيالية السلبية التي جاءت بشكل تفريع الديمومة في كتاب «مذكرات الارقش». ولكن في بعض صفحات «مرداد» يهدد نعيمه بطوفان النار المطهر ولكن هذا الطوفان في رأي نعيمه لخير الانسانية ككل .

ما يهمنا هنا فكرة الخيال والتجريد. فكرة نعيمة الفيلسوف تجاه الآخرين والعالم. وكان بحق ناسك الفكر اللبناني. وغالبا ما يدور ناسك الفكر في عاصفة من الشك واليقين. ومن التفكير في الوجود والعدم، الى ان يلتقي بمعظم المفكرين والفلاسفة امثاله في العالم، من هنري بوسكو الى ديكارت الى ابن سينا الى ميخائيل نعيمة. حاول الفكر التجريد. واستلهم النار او جريان الماء، وتحوّل العناصر الطبيعية لوضع اسس الفكر والفلسفة.

الدكتور نعوم ابو جوده

١١٤ سنة على غياب تيتيان
ميتولوجيا الاجسام لونا وضوءا



عمل لتيتيان : الحب المقدس والحب الدنيوي

مرض الطاعون سيطر على تيتيان. شل يده، واسقط الفرشاة الملونة. وقضى عليه نهائيا في ٢٧ آب سنة ١٥٧٦ في مدينة البندقية.

بعد مرور ٤١٤ سنة على غيابه، تفتح البندقية ابواب قصورها لاستقبال اعماله من جديد. وتخصص قصر «الدوج» لعرض مجموعة من هذه الاعمال حتى السابع من تشرين الاول المقبل.

تيتيان المولود في البندقية حوالى سنة ١٤٩٠ تحت اسم تيزانوف فشيليو، اعتبر من الكبار الى جانب فلاسكيز وروبنز.

درس على ذوكاتو. ثم عند بلليني الذي شجعه على الرسم، واكتشف الالوان وعمل مع جيورجيوني في تزيين مستودعات الالمان في «ريالتو». وكان جيورجيوني اول من استخدم الاحساس الشعري في الرسم.

طور تيتيان اسلوب معلمه، ورسم مشاهد من الميتولوجيا، مشبعا الاجساد باللون والضوء. نظرا الى «الموديل» نظرة خاصة، لم يمتحنه. وكانت جلسة واحدة تكفي ليكمل بعدها اللوحة وحيدا، ومن دون اي انسان امامه.

سنة ١٥٣٣ قدم له شارل كوينت الوسام الذهبي من رتبة فارس، ووفر له حياة سعيدة ورغيدة في اوغسبورغ، حيث تفرغ للرسم، واهمل كل متاعب الحياة ومشاغلها. وبعد ١٨ سنة رجع الى البندقية لقضي بقية حياته، ويعطي لحساب الملك فيليب الثاني.

تميزت تلك الفترة بغزارة الانتاج. رسم مجموعة من الوجوه المعروفة: البابا بولس الثالث، شارل كوينت، فيليب الثاني، فرنسوا الاول... لكن عمله الاهم كان في «الحب المقدس، والحب الدنيوي»، وبعده شعر بانشداد الى المواضيع الروحية: انتقال العذراء، القديس سيباستيان، والعذراء في المعهد.

ظل تيتيان على صلة بالكبار من رجال الدولة والمجتمع. نفذ لوحات لحساب الدوق الفونس الاول، خيمت عليها الروح الميتولوجية.

التغيير البارز في اعماله، كان في المرحلة الاخيرة من حياته. بدأت فكرة الموت تلاحقه. تثير احساسا لم يكن موجودا لديه من قبل. «توقف عن رسم صور مدينته بعد ان مر عصر النهضة، وجاء البربر اليها فشوهوا وجهها الجميل». ارتجفت فرشاته تحت وقع المأساة. صار اسلوبه اكثر جرأة، واكثر دهشة. توهجت الالوان، برز الخط العريض في اللوحة، امتزجت الاضواء بعضها ببعض. وكانت تلك التجربة القاسية اساسا لعدد من الانطباعيين الذين تاثروا باعماله.

ج . أ .

احياء ذوق بيكاسو



ثياب بيكاسو : صرعة العصر

عندما كانت فرنسواز جيلو، صديقة بابلو بيكاسو، حبلى بابنهما كلود، ولم يكن لديهما المال لشراء الثياب، اضطرت ان ترتدي بنطالا من قماش الفلانيل رماه الرسام في خزانة بعد ان تغير لونه، واصبح عتيقا. لكن حين رآها بيكاسو تذمر من فعلتها، وغضب غضبا شديدا: «الآن لا استطيع ان ارتدي هذا البنطال، لقد غيرتي شكله».

كان بيكاسو يحافظ على ثيابه العتيقة البالية مثل حفاظه على اي عمل من اعماله. وكانت ثيابه بسيطة، ومميزة بالوانها الغريبة التي تتماشى مع ذوقه، ولا تلتقي مع ذوق القصر.

اليوم، وبعد مرور ١٧ سنة على غياب بيكاسو، عمدت دور ازياء اوروبية الى احياء «ذوق بيكاسو» من خلال تصميم ازياء عصرية تشبه ثيابه شكلا ولونا، ووضعتها في تصرف الشبان والبنات:

قميص بحارة السفن، السروال القصير من القطن الناعم، السترة الصينية، قبعة لاعب الثيران، منديل الحرير المزركش، حذاء من الجلد الطبيعي المخملي.

الصرعات تستنجد ماضي الفنانين... وكل غريب له رهجة.

نحن الفتيات

المؤلفة ماري رووانيه

«نحن الفتيات» كتاب جديد لماري رووانيه صدر عن داربابو في ٣٦٥ صفحة.

ماري رووانيه (٥٠ سنة) تلتقي كل اربع سنوات مع رفيقات ايام الطفولة والدراسة. تتحدث عن المشاكل والصعوبات في الزمن الماضي:

«ليس الفقر هو الاساس، انما الطريقة التي عشتها. عندما كنت في سن ١٦ ـ ١٧ سنة، كنت استعير ثياب رفيقاتي، واضطر احيانا الى تضييق هذه الثياب او تقصيرها. برغم هذا لم تسيطر الغيرة علي، ولا الكراهية عندما اشاهد رفيقات ثريات (...) وحدهن الراهبات اثرن في. كنت اشاهدهن في حياة الرفاهية: الثياب الثمينة، الصحون، الاواني المذهبة، الشراشف المطرزة... والاكل الطيب، والحلوى اللذيذة».

تضيف ماري: «نحن فتيات الخمسينات، فتيات سنوات الحرمان. كانت نزهاتنا تقتصر على التنقل في بعض الملاعب، وعلى الطرقات القريبة. الاحلام كبيرة، ولكن مقيدة بالنظام الصارم، ولا يجب تخطي العرف، الالعاب، لم يكن لها اي وجود في حياتنا. وعالمها عالم الفرح البعيد (...) اما حين اعود الى البيت فالصدام مع الوالدة ينتظرني. كانت قاسية، لا ترحم. وهكذا كل الاهل، كم تمنيت لو اتزوج في تلك الفترة فاجعل اولادي يعيشون معي من دون مشاكل وخلافات وضيق. لكن القرار كان بان اكمل طريقي، ولا اتوقف حتى الجامعة لاصبح من الفتيات اللامعات».

ماري رووانيه لم تتنكر يوما لماضيها، ولاصلها، ولبيئتها، ولهموم اهلها. ولم تبعد من ذاكرتها اسم صديقة واحدة. وكتابها ليس مجموعة احقاد على الماضي واهله، بل هو صورة حية لايام عاشتها هي، وكانت تعيشها كل فتاة في عمرها.

الالتباس والغموض في مناهج التعليم
الادب الفرنسي في لبنان، لماذا ؟

يمكن القول بان تعليم «الادب الفرنسي» في لبنان، يأخذ «طابع الالتباس الذي يزداد غموضا». فالالتباس قائم لا محالة فيما يتعلق بهذه المسألة بالذات، وهو يبدأ من الاسم الذي تحمله الاجازة التعليمية، فقد درجت العادة على استعمال تعبير «الادب الفرنسي» للدلالة على الاجازة التعليمية التي تحمل اسم «اللغة الفرنسية و آدابها»، واسم هذه الاجازة هو بحد ذاته دليل على هذا الالتباس، فبينما تسعى دول اوروبا الى فصل تدريس اللغة عن تدريس الادب، يستمر التقليد القديم حيا في لبنان، حيث يجري دمج تدريس اللغة مع تدريس الادب، وهذه المسألة تنسحب على مسائل اخرى، فنحن نرى مثلا بان تدريس مادة الالسنية ما زال يتم من خلال تدريس مادة الادب، واذا كان اسم الاجازة بحد ذاته يدل على نوع من الالتباس، فإن هذه المسألة تبدأ قبل الوصول الى المرحلة الجامعية، فتعليم الادب الفرنسي واللغة الفرنسية يشكل عائقا صعب التخطي امام الغالبية العظمى من الطلاب في مختلف مراحل التعليم ولعلّ هذه المشكلة تتفاقم اكثر فاكثر مع الوصول الى المرحلة الثانوية حيث يستبدل تدريس مادة اللغة الفرنسية بتدريس مادة الادب الفرنسي ابتداء من مطلع القرن السابع عشر ووصولا حتى مطلع القرن العشرين...

ويمكن القول ببساطة بان تدريس اللغة الفرنسية والادب الفرنسي يشكل معضلة بالنسبة لغالبية المدارس الرسمية والخاصة، فاذا وضعنا جانبا بعض المدارس التي بنت مجدها بالاساس على اتقانها لتعليم اللغة الاجنبية (كما هي الحال بالنسبة لبعض مدارس بيروت المعروفة وعددها سبع مدارس) فان معظم المدارس في لبنان ـ خاصة او حكومية ـ تعتبر بان اهم مشكلة تعليمية تواجهها هي مشكلة تدريس اللغة الاجنبية.

ليس موضوع بحثنا هاهنا، النظر في وضعية تعليم اللغة والادب الفرنسيين في المراحل التعليمية الاولى، ولكن من البديهي ان ينعكس هذا الوضع العام على وضع تعليم اللغة والادب الفرنسيين في الجامعة، وبالتالي فمسألة التعليم الجامعي فيما يتعلق باللغة والادب الفرنسيين لا يمكن فصلها عن الوضع العام السائد في المدارس في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي. وبالانتقال الى المرحلة الجامعية، يمكن التمييز بين مسائل مختلفة الطابع، فما يواجهه طالب الحقوق او العلوم الاجتماعية هو غير ما يواجهه الطالب في كلية الآداب في مختلف اقسامها: فبينما يجد طالب الحقوق او العلوم الاجتماعية او الاعلام نفسه امام مادة تشكّل جزءا من كلّ لأن نظام الامتحانات في هذه الكليات يقوم على مبدأ المعدل العام فان الطالب في كلية الاداب يجد نفسه في وضع مختلف لأن نظام كلية الآداب يقوم على نظام الارصدة الذي يستدعي من الطالب النجاح في كل رصيد على حدة دون اللجوء الى نظام المعدل العام او المجموع العام.

وفيما يتعلق بكلية الآداب، يمكن التمييز بين نوعين اثنين من الطلاب، فهناك الطلاب الذين اختاروا مختلف الاقسام في الكلية وهم مُلزمون بمادة «اللغة الفرنسية لغير المتخصصين»، وهناك الطلاب الذين اختاروا اساسا دراسة مادة «اللغة الفرنسية و آدابها».

إن تدريس مادة «اللغة الفرنسية لغير المتخصصين» وهي مادة مشتركة تدرس في مختلف الاقسام، يقوم اساسا على عدم الاخذ بعين الاعتبار لتوجه الطالب الاكاديمي، وهكذا يتم تدريس نفس النصوص وبنفس الطريقة لطلاب التاريخ والجغرافية والفلسفة وعلم النفس والأدب العربي، واذا كان الطلاب لا يطرحون تساؤلات حول هذه المسألة بالذات، فهم يطرحون تساؤلات من نوع آخر حول جدوى دراسة لغة اجنبية وحول مردود دراسة هذه اللغة، واذا كان ثمة ملاحظة لا بد من ذكرها فهي ان الطالب لن يستطيع خلال تسعة اشهر تعويض ما فاته خلال ثلاث عشرة سنة دراسية، والملاحظة الثانية التي لا بد من ذكرها هي ان طريقة تدريس هذه المادة لا تأخذ بعين الاعتبار التفاوت القائم بين المستوى المتقدم لبعض الطلاب والمستوى العام الهزيل للطلاب الآخرين، ولا يتم عادة اخضاع الطلاب لأي نوع من انواع الامتحان ـ الاختبار «Test» الذين يمكن من خلاله فرز الطلاب الى عدة مستويات. واذا كان لا بدّ من سؤال يُطرح فهو حول مدى اهمية تدريس هذه المادة وبهذه الطريقة بالذات لهؤلاء الطلاب، وحول اهمية مردود تدريس مثل هذه المادة: فالطلاب الذين يختارون كلية الآداب يعرفون سلفا الآفاق المفتوحة امامهم بعد تخرجهم وهذه الآفاق محدودة جدا وتكاد تكون محصورة بميدان واحد هو ميدان التعليم الثانوي وهم يعرفون ايضا ان هذا الميدان ـ ميدان التعليم ـ لا يستدعي بالضرورة معرفة لغة اجنبية..

اما فيما يتعلق بطلاب قسم «اللغة الفرنسية وادابها»، فيمكن القول اولا ان ما ذكر اعلاه ينطبق على هؤلاء الطلاب بشكل حرفي. فهؤلاء الطلاب يعانون من التباس واضح ناتج عن عملية دمج مسالة معرفة اللغة الفرنسية بمسالة دراسة الادب الفرنسي. فالطلاب الآتون الى قسم «اللغة الفرنسية وآدابها» لديهم شعور بالتميز ناشىء عن عاملين اثنين: اولهما شعورهم بالالتحاق بفرع يؤمّن لهم عملا فور تخرجهم وهو غير شعور بقية الطلاب المنتسبين الى كلية الآداب، وثانيهما شعورهم بالانتساب الى فرع يمنحهم شعورا بالتمايز عن بقية الطلاب ـ كونهم على عكس الغالبية العظمى ـ يتقنون لغة «اجنبية» تعطيهم شعورا بالتفوق والتمايز. ولكن هؤلاء الطلاب «المتميزين» و «المتمايزين» هم ـ وربما اكثر من سواهم من الذين يعانون اساسا من التباس لا مفر منه: فهم يفترضون تلقائيا ان مجرد معرفتهم بلغة اجنبية تخولهم معرفة الادب وهم يتذكرون الشقّ الاول من اسم اجازاتهم ويغيب عن بالهم الشق الثاني من هذا الاسم:

يبدو واضحا ان تدريس الادب الفرنسي يفرض تلقائيا الاشكالية المذكورة اعلاه: فمن الجليّ ان الذين يتوجهون لدراسة «الأدب الفرنسي»، لا يدفعهم الى ذلك ميل ادبي او توجه ابداعي. ان غالبية الذين يدرسون «الادب الفرنسي» يعترفون بان الدافع الاسلسي نحو اختيار هذا الفرع هو البحث عن فرص عمل متوفرة اولا، ومعرفة بلغة اجنبية تتيح النجاح بالفرع المطلوب ثانيا وفي الحالتين فان هؤلاء الطلاب يصطنعون جانبا ضرورة الانطلاق من توجه ادبي وضرورة الشعور بميول ادبية عند اختيار مثل هذا الفرع.

ان هذه المسلّمة البديهية لدى الطالب هي التي لا تلبث ان تدفعه نحو منحى آخر، فهو من جهة يشعر بالتميز، ولكنه ومن جهة اخرى يشعر بالغربة: وغربته غربتان: غربة دراسة مادة اجنبية وادب غريب وغربة عدم القدرة على مواكبة نوعية الدراسة التي قد اختارها. فهو لا يجد غرابة في خياره هذا، ولكنه لا يستطيع في الوقت عينه ان يتقبل اي نوع من الدراسة ذات الطابع المقارن فهو يستهجن مثلا اقامة نوع من المقارنة بين اديب فرنسي واديب اجنبي ويبلغ الاستهجان اقصى حده عند عقد المقارنة بين اديب فرنسي واديب عربي، ذلك انه يعتبر بان دراسة الادب الفرنسي هي نوع من الدخول في حلقة مغلقة مؤسسة خاصة محدودة المسؤولية.

إن الشعور الذي ينتاب الطالب لدى دراسة الادب الفرنسي وهو شعور مزدوج: شعور بالتميز وشعور بالغربة، لن يلبث ان يجد حدا له، فهو ـ اي الطالب ـ ما يكاد ينتهي من دراسته الجامعية، حتى يجد ذاته في مواجهة عالم جديد ومختلف: اي عالم العمل وهو يدخل هذا العالم الجديد معتبرا اياه على انه امتداد لعالمه السابق ولكنه لا يلبث ان يكتشف حقيقة مختلفة جدا وهو ان ما اعتبره ذات يوم تميزا ليس سوى طريقة اخرى للدخول في الحلقة المفرغة، فهو سيعود الى المدارس مدرّسا لا طالبا وسيكتشف ان ما قام به وما يقوم به ليس سوى تجديد لحلقة مفرغة: فهو درس الادب الفرنسي لكي يدرّس الادب الفرنسي وهو يامل ان يكون طلابه من سيدرس الادب الفرنسي ليعود فيدرّس الادب الفرنسي وهكذا دواليك...

حلقة مفرغة اذن، لأن دراسة الادب الفرنسي وتدريسه لا مجال لتوظيفها في شبكة العلاقات القائمة في هذا البلد، فاذا كان الادب الفرنسي لفترة خلت من الزمن كان يحمل في طابعه العلم «وظيفة اجتماعية» واضحة لأنه كان اداة تميز ضمن مجتمع متجانس، فان هذه الوظيفة الاخيرة قد سقطت مع تسارع الاحداث ومع التغيرات الاجتماعية وهكذا عاد «الادب الفرنسي» الى حجمه العادي، ليصبح فرعا جامعيا مثل بقية الفروع الموجودة ولكنه، وتلك هي ربما صفته الاولى، فرع يسوده الالتباس والالتباس الذي يزداد غموضا يوما بعد يوم...

الدكتور غسان زيادة

(كلية الاداب، الفرع الاول بيروت)

هكذا من الأصل

عون دعا

بيانها مسالة جلسة مجلس النواب المقبلة وضرورة تامين النصاب القانوني لانعقادها . انفاذا لبيانها الوزاري الذي على اساسه نالت ثقة هذا المجلس . وبالتالي يجب المساعدة في وضع بنود «اتفاق الطائف» موضع التنفيذ .

وعلم ايضا ان اتفاقا تم بضرورة حضور اعضاء هذه الحكومة و « استنفار » النواب لتامين النصاب . خصوصا وان الرئيس حسين الحسيني ابدى « عتبا » على الرئيسين الهراوي والحص ، على اعتبار انهما لم يمارسا الضغوط الكافية لتامين النصاب .

وفي المعلومات ان نقاشا دار بين الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين وبعض الوزراء الاخرين في شان غيابهما عن جلسة الثلاثاء الفائت ، وان جدالا تم خلال الجلسة ، ولم يحسم هذا الامر بشكله النهائي ، وترك المجال لمزيد من الاتصالات تتم في الايام المقبلة . واوردت « وكالة الانباء الصحافية » ان « وزراء في حكومة الحص ابدوا تجاوبا مع موقفي الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين . في حين انتقد بعضهم الاخر غيابهما عن جلسة الثلاثاء الفائت » .

واشارت الى « ان الاتصالات لم تنجح بعد في اقناع سعادة وساسين بضرورة حضور الجلسة المقبلة » .

العميد اده

وفي موضوع الجلسة المقبلة ، من حيث الشكل والمضمون كرر العميد ريمون اده في تصريح الى « وكالة الانباء المركزية » انه « لا يجوز لمجلس نيابي ان يعدل دستور بلاده عندما تكون اراضيه محتلة من قبل جيش اجنبي » . واعتبر ان « على كل مشروع قانون له صفة دستورية ان يحترم المادة ٧٩ من الدستور » . ملاحظا ان « الحكومة قررت ان تتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان » . واستغرب « صمت المجلس النيابي منذ وجود العهد الجديد في ما يخص فرض الحصارات وفقدان المياه والكهرباء والهاتف » .

وعلى خط الاتصالات ، زار الوزراء سعاده وساسين والبير منصور مساء امس الرئيس الحسيني وبحثوا معه في الجلسة المقبلة .

وكشفت اوساط سياسية مطلعة ان المواقف على حالها بالنسبة الى الجلسة ما لم يتم اتخاذ خطوات من شانها اقناع المترددين في الحضور ، وتصب في اطار دعم شرعية الرئيس الهراوي امرها في اتجاه بسط سلطتها بشكل كامل ، على الاقل في موضوع بيروت الادارية التي اشار اليها بيان حكومة الرئيس الحص الاخير .

وردت مصادر سياسية في شرق العاصمة ان محاولات جمع النصاب لن تؤدي الى نتيجة ، وعزت ذلك الى ان هناك اقتناعا بدا يترسخ بضرورة التريث في المصادقة على بنود وثيقة « اتفاق الطائف » بانتظار بلورة صورة الوضع في المنطقة ، في ضوء ما قد يحدث نتيجة فرز المواقف والقوى الى حل والذي لم ياخذ شكله النهائي بعد ، لتظهر صورة الوضع اللبناني بوضوح اكثر . بحيث يتم في ما بعد البحث في بنود الاتفاق اذا كان لا يزال صالحا لتطبيقه على الواقع اللبناني ، بغض النظر عن التحفظ المعلن عن بعض بنوده منذ قيامه .

في غضون ذلك تتواصل المساعي في المنطقة الشرقية من اجل تقريب وجهات النظر بين العماد عون وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع ، خصوصا على الصعيد الميداني والواقع القائم على الارض في الشرقية ، تمهيدا للانتقال في مرحلة لاحقة الى البحث في مشروع سياسي بينهما .

وامس اوضح عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان بعد لقائه مع العماد عون ان « لجنة الوساطة لم تتوقف عن العمل ابدا . وسنعاود محاولاتنا لتوضيح الامور وتقريب وجهات النظر لتخفيف ما امكن عن كاهل الشعب اللبناني » .

ثم توجه ابو سليمان يرافقه الاباتي بولس نعمان الى الاجتماع بالدكتور جعجع وعادا مساء الى القصر الجمهوري في بعبدا والتقيا العماد عون في اطار التحرك الذي يقومان به .

«الجبهة» تزور فرنجيه

على خط اخر ، تواصل « الجبهة اللبنانية الجديدة » تحركها الانفتاحي باتجاه سائر القيادات اللبنانية . وامس زار وفد منها الرئيس سليمان فرنجيه وناقش معه مضمون مبادرتها التي اعدتها « لاعادة احياء الحوار بين اللبنانيين » .

كذلك زار الوفد الصرح البطريركي الصيفي في الديمان ووضع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في اجواء المبادرة الجبهوية .

وعلمت « الانوار » ان « الجبهة » سلمت العديد من سفراء الدول المعتمدين والقائمين بالاعمال نسخا عن مبادرتها . وهي قد تعلنها في مؤتمر صحافي فور استكمال الاتصالات الجارية مع جميع الافرقاء .

امنيا شهدت محاور اقليم التفاح اشتباكات متقطعة امس بين حركة « امل » و « حزب الله » على جبهات جرجوع ، عربصاليم ، كفرملكي .

وتخطت القذائف التي اطلقت بين الطرفين خطوط المواجهة وطاولت القرى الواقعة خلف هذه الخطوط ، وادت الى سقوط قتيل وجريحين وتصدع اكثر من عشرة منازل .

وفي بيروت ، زار وفد من حركة « امل » ضم عضوي المكتب السياسي الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة ، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ، وبحث معه في اوضاع اقليم التفاح .

ومساء ، اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالرئيس الحص وبحث معه في موضوع الاقليم ، وساله عن مصير خطوة ارسال الجيش اللبناني الى منطقة اقليم التفاح تنفيذا لقرار حكومته .

حياتيا ، وبعد تفاقم الاوضاع الاقتصادية وفشل المسؤولين في مواجهتها واتخاذ التدابير الكفيلة بالتخفيف عن كاهل المواطنين ، عقد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره مؤتمرا صحافيا دعا خلاله الى بداية تحرك شعبي لمواجهة الاوضاع والاشتراك في تظاهرة مركزية الاسبوع المقبل في بيروت على ان يتبعها في ما بعد تحرك شعبي في سائر المناطق اللبنانية .

صدام: اي مواجهة

وسال تيد كوبل بشبكة «اي بي سي» التلفزيونية في بغداد وزير الخارجية العراقي عن رايه في فرصة نشوب حرب فرد بقوله ان الامر متروك للحكومة الاميركية .

واضاف قوله اذا بداوا حربا هنا فاعتقد انهم سياسفون على ذلك لانهم سيخسرون هذه الحرب ويهزمون ومضى يقول من فضلكم لا ترتكبوا مثل هذه المغامرة الحمقاء بشن حرب على العراق لان العراقيين متمرسون على الحرب ويتسمون بالمرونة ويمقدورهم الدفاع عن انفسهم كما ينبغي .

ومضى عزيز يقول اذا كانوا يريدون التخاطب معنا بطريقة متحضرة ومهذبة فنحن مستعدون .

الا انه قال ان السفير العراقي لدى واشنطن طلب من وزارة الخارجية الاميركية اجراء محادثات مع مسؤوليها ورفض طلبه . ووصف عزيز رفض الوزارة في هذا الشان بانه يتسم بالعجرفة .

فيما يلي مقتطفات من الرسالة المفتوحة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الاميركي جورج بوش امس ردا على وصف بوش له امس الاول بانه كاذب وقاتل .

وقد اذاعت وكالة الانباء العراقية الرسمية نص الرسالة ..

« اطلعت على تصريحاتكم وتعليقاتكم المحمومة امام العاملين في وزارة الدفاع الاميركية والتي اكدتم فيها تصميمكم على الاستمرار في سياسة الايذاء للعراق والاستمرار في سياسة الاحتلال والاهانة لمقدسات العرب والمسلمين في الحجاز ونجد .

« ولا اكتمكم القول ايها الرئيس .. كم بانت امامي ضحالتكم فيما كنت اتصور انكم ابعد نظرا من هذا ..

« لقد حاولت يا رئيس الدولة العظمى انت وعملاؤك الصغار ان تضفوا صفة الكذب على صدام حسين بعد ان عجزتم عن الطعن به في صفاته .. وانك يا رئيس الولايات المتحدة الاميركية قد اخترت ان تكون كذابا لتنسجم مع جوقتك الذين اخترتهم واعتبرتهم يمثلون الامة العربية .

« انك في تصريحاتك كذبت على شعبك وعلى الراي العام لانك اتهمت صدام حسين بالكذب مستندا على رواية حسني مبارك التي زعم فيها بان صدام حسين قد وعده بان لا يستخدم القوة العسكرية واستخدمها بينما اصبحت هذه الرواية كاذبة بالدلائل وبحضور ثمانية من المسؤولين العراقيين والمصريين على الاقل من الذين هم احياء ويشهدون على ذلك اذ لم اعد حسني مبارك بشيء غير القول بانني لن استخدم القوة حتى ينعقد اجتماع جدة ... وكما تعرفون بانني لم استخدم القوة الا بعد فشل وانفضاض اجتماع جدة .

« ان العرب يا رئيس الولايات المتحدة الاميركية ليسوا اولئك الحكام الذين يخدمونكم ويطيعون اوامركم ويشتركون معكم في نهب اموال الامة .. ان العرب هم الشعب انهم ابناء الامة الفقراء والاشراف والوطنيون الخلص انهم القادة والحكام الوطنيون الذين قالوا رايهم في سياستكم وفي سياسة عملائكم بوضوح في تصريحاتهم وفي رفضهم لمؤامرتكم فيما اسميتموه قمة القاهرة .وفي المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية .

« وسيكون الراي العام الغربي وحتى الاميركي منه الى جانب الحق ... سيزداد غضب الشعب الاميركي عليك وسوف تسقط عند ذلك عن كرسيك بعد ان تهزم قوتك الغاشمة التي توهمت فيما تريد انه كان في حشدها او استخدامها ارهاب الامة العربية هذه الامة العظيمة ...

« ... لقد انفتحت امامكم ابواب الجنة يا عرب فطابت نسائمها .. لقد انفتحت امامكم فرصة الحياة الكريمة .. لقد جاء دوركم المؤمن ايها المسلمون وانفتح باب الجهاد الذي اغضب الفاجر بوش فهيا اليه ... » .

● في واشنطن – ذكرت شبكة التلفزة الاميركية « سي.ان.ان » ان الرئيس العراقي تعرض لمحاولة اغتيال ، وان دبابات تنتشر في شوارع بغداد ، وتقوم حملة اعتقالات جماعية شملت مساعدين لصدام حسين .

وكالة انباء الشرق الاوسط نقلت عن مصادر عراقية نفيها ان يكون العراق بحال طوارىء . وقالت : ان الخبر مدسوس ، واهداف مطلقيه معروفة .

الانسحاب العراقي

وسجلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٢٠,٠٠٠ اسير حرب ايراني في العراق و ٥٠,٠٠٠ اسير حرب عراقي في ايران .

وقال مسؤولون في الامم المتحدة انه قد يكون هناك ١٥,٠٠٠ ايراني اخرين غير مسجلين في العراق و ٢٠,٠٠٠ عراقي في ايران .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول في الصليب الاحمر قوله ان مسؤولي الصليب الاحمر يجرون الان محادثات مع الاسرى الايرانيين في المعسكرات العراقية دون وجود مسؤولين عراقيين .

وتحفظت ايران امس في ابتهاجها بشان قبول العراق لشروطها لاحلال السلام باعلانها ان السلام في الخليج مستحيل مع احتلال العراق للكويت وتدفق القوات الاميركية على المملكة العربية السعودية .

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يسعى الى تهدئة مخاوف بان السلام مع العراق سيجعل ايران تؤيد غزو العراق الى الكويت للرئيس التركي تورغوت اوزال ان المسالتين منفصلتان .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن رفسنجاني قوله لاوزال في مكالمة تليفونية ان السلام مع العراق امر مختلف ونحن نتمسك [illegible] يجب على العراق ان ينسحب (قواته) من الاراضي الكويتية حتى تتوفر الظروف اللازمة لاحلال السلام والهدوء من جديد .

واضاف رفسنجاني قوله : نعتقد ان المشكلة التي اثيرت في المنطقة يجب ان تحلها دول المنطقة بالتعاون فيما بينها .

وقال راديو طهران ان المستشفيات في كل انحاء ايران وضعت في حالة تاهب لاستقبال ما يصل الى ٣٥,٠٠٠ اسير حرب ايراني كثير منهم يحتجزه العراق منذ بداية الحرب في علم ١٩٨٠ .

وقال الراديو ان رفسنجاني تلقى رسالة من الرئيس حسين تتضمن عرض السلام ليلة امس الاول وان مسؤولين ايرانيين يقومون بدراستها .

وقد سلم الرسالة ممثل العراق في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف برزان التكريتي لنظيره الايراني قورش ناصر الذي سلمها بدوره لرفسنجاني في طهران .

وجاءت رسالة حسين ردا على رسالة بعث بها اليه رفسنجاني بتاريخ الثالث من اب .

وقال رفسنجاني في الرسالة الايرانية التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية امس ان معاهدة الحدود لعام ١٩٧٥ والتي تعطي لايران السيطرة على النصف الشرقي من ممر شط العرب المائي يجب ان تكون الاساس لمحادثات السلام .

واضاف رفسنجاني قوله ان فترة الشهرين التي تم تحديدها كموعد نهائي للانسحاب من الاراضي الايرانية المحتلة لا يمكن ان يكون لها ما يبررها لانه اذا كانت العملية تقوم على حسن النية يمكن انجازها في غضون يوم او يومين .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بحث ازمة الخليج مع نظيره الايراني حسن ابراهيم حبيبي .

ونسبت الوكالة الى خدام قوله : لقد حضرنا الى ايران نظرا لعلاقاتنا الطيبة المتبادلة ... لاجراء التنسيق الضروري في مواجهة الشراك التي تنصبها الولايات المتحدة وصدام . وفي وقت لاحق استقبل الرئيس الايراني رفسنجاني السيد خدام وتسلم منه رسالة من الرئيس الاسد .

● في ستوكهولم رحب مبعوث الامم المتحدة الخاص في الخليج جان الياسون بمبادرة السلام العراقية المفاجئة تجاه ايران .

وقال السفير السويدي الياسون لصحيفة « داغنس نايهيتر » امل ان يكون هذا هو الضوء الاخضر الذي كنا في انتظاره . واعتقد ان هذا سيكون ايجابيا بالنسبة للاستقرار في المنطقة .

وقال الياسون انه سيقطع اجازته في السويد للعودة الى مقر الامم المتحدة في نيويورك .

بغداد – ر

الحسين بعد لقائه

العاهل الاردني « اعتقد انه يجب ان يكون لدى المرء امل » .

ورافق الملك حسين الى طائرة الهليكوبتر التي اقلته من منزل بوش المطل على البحر في ولاية « مين » ، مسؤولون اميركيون متجهمون ، من بينهم وزير الخارجية جيمس بيكر ومستشار الامن القومي برنت سكوكروفت . ولم يدل اي من بيكر او سكوكروفت بتعليقات للصحافيين . وظل بوش داخل منزله .

وعلى الصعيد العسكري ، قالت بغداد امس انه لا يمكن ضمان سلامة الطيارين الاجانب الذين قد تسقط طائراتهم فوق العراق .

وحذر نداء لسلاح الدفاع الجوي العراقي ، ونقلته وكالة الانباء العراقية الطيارين الاجانب الذين يشنون عدوانا على العراق من ان العراق لن يضمن سلامة من تسقط طائرته فوق العراق .

واضاف قائلا ان قوات الدفاع الجوي تستعد لرد العدوان .

وقال البيان « نحذر الطيارين الاجانب المعتدين باننا لن نستطيع ان نضمن حياة من يسقط منهم على ارض العراق نظرا للهياج الذي اصيب به الجمهور العراقي وهو يستمع الى انباء حشودهم .

واضاف البيان قوله « ان في العراق اعدادا غفيرة من العرب الذين اغاظهم ما غاظ العراقيين مما يزيد احتمالات تجاوزهم على حياة الطيارين الاجانب » .

وقال ضباط في القوات الجوية الاميركية امس ان طائرات مقاتلة عراقية عادت ادراجها من حيث اتت عدة مرات بعد ان رصدتها انظمة الاسلحة في الطائرات الاميركية كهدف .

وذكر احد قادة طاقم الطيران لصحافي مع مجموعة محدودة زائرة من الصحافيين الاميركيين « انهم لا يريدون اللعب معنا ... اذا كنت في طائرة « ميراج » ورصدتني طائرة « ف – ١٥ » ، فانني سامر من هناك بسرعة ايضا » .

وامتنع الكولونيل جون ماكبروم قائد الجناح التكتيكي الاول للطائرات المقاتلة من قاعدة لانغلي الجوية في ولاية فرجينيا ، عن تاكيد هذه التقارير ، وقال انه اصدر اوامره الى الطيارين بعدم التحدث عن اي مواجهات مع الطائرات العراقية .

ولكنه قال انه يرى ان القوة الجوية الاميركية في السعودية اكثر تفوقا من القوة العراقية . وقال « لسنا موجودين هنا للدخول في حرب . اننا هنا للحفاظ على السلام ... لن نبدا حربا ، ولكننا سننتهي اي حرب بسرعة في الجو » .

وقالت وزارة الدفاع الاميركية امس ان السلاح الجوي سيرسل مقاتلات «ستيلث» المتطورة الى الشرق الاوسط .

ولم يشر البيان المقتضب الى عدد طائرات «ستيلث» التي سترسل الى المنطقة او مكان تمركزها . وتبلغ قيمة الطائرة الواحدة من هذه الطائرات التي لا ترصدها اجهزة الرادار ١٠٦ ملايين دولار .

وقد استخدمت اثنتان على الاقل من طائرات «ف ١١٧» اي المعروفة باسم «ستيلث» خلال الغزو الاميركي لبنما في كانون الاول الماضي . واخطات قنبلة وزنها ٢,٠٠٠ رطل القتها احداهما هدفها بسبب ارتباك الطيار .

وقال احد مسؤولي الدفاع امس انه يشك في تمركز طائرات التي يقودها طيار واحد في المملكة العربية السعودية . واضاف قوله ان قاعدة انكرليك الجوية في تركيا ، نقطة اكثر احتمالا لانطلاق الطائرات في عمليات ضد اهداف في العراق اذا تفجرت الحرب في المنطقة .

● في جنيف حذرت الولايات المتحدة علانية العراق امس من ان اي هجوم بالاسلحة الكيميائية قد يؤدي الى رد النوع نفسه من الغازات السامة وغازات الاعصاب .

وقال ستيفن ليدوغار رئيس الوفد الاميركي في جلسة لمؤتمر نزع السلاح في جنيف « نتمنى بصدق الا تستدعي الحاجة اتخاذ هذه التدابير ولكن مثلما تظهر التطورات المؤسفة في الاسبوعين الماضيين بشكل جلي فان النوايا الطيبة ليست كافية . مشيرا بذلك الى تحذيرات من العراق بانه قد يستخدم الاسلحة الكيميائية اذا هوجم بعد احتلاله الكويت .

● في باريس قال مبعوث سعودي ان العراق وضع ١٥٠,٠٠٠ جندي على الاقل على الحدود السعودية في حشد عسكري مستمر منذ غزو الكويت في الثاني من آب .

ونقل عن جميل الحجيلان سفير السعودية في فرنسا قوله امس الخميس ان السعودية تؤوي ما بين ٦٠,٠٠٠ و ١٠٠,٠٠٠ لاجىء كويتي يقيم بعضهم في خيام .

وقال الحجيلان لصحيفة « فرانس سوار » منذ بداية الحرب فان العراق لم يتوقف عن حشد القوات على حدود السعودية مع العراق والكويت وهناك ١٥٠,٠٠٠ جندي- عراقي على الاقل محتشدين في هذا النطاق .

واضاف الحجيلان : ان البلاد (السعودية) كانت تتعرض لغزو وشيك عندما قرر القادة السعوديون على مضض طلب المساعدة من الولايات المتحدة التي تشكل قواتها الآن جزءا من قوة دولية متمركزة في السعودية .

وقال الحجيلان للصحيفة : قرر المصريون ان يرسلوا نحو ١٢,٠٠٠ جندي واعقبهم السوريون والباكستانيون والمغاربة بحوالى ٢,٠٠٠ جندي (لكل منهم) .

● في القاهرة قالت مصادر بوزارة الدفاع ان ثاني دفعة من الجنود المصريين الذين وعدت مصر بارسالهم الى المملكة العربية السعودية قد غادرت القاهرة صباح امس متوجهة الى المملكة .

وقالت المصادر ان ٢,٠٠٠ جندي توجهوا جوا امس الى السعودية للانضمام الى ٣,٠٠٠ جندي موجودين بالفعل هناك .

وقالت المصادر ان اوامر صدرت لطياري السلاح الجوي المصري الذين يتقلون القوات الى السعودية باعادة آلاف المصريين الذين هربوا الى هناك من الكويت او الذين لم يستطيعوا دخول الكويت من السعودية بعد اغلاق الحدود بسبب الغزو العراقي .

واضافت قائلة انه سيتم نقل الكويتيين ايضا بلا مقابل من المملكة الى القاهرة .

مين – ر ، ا ف ب

دي ميشليس

وقال دي ميشليس الذي سيزور الاردن والمملكة العربية السعودية ومصر على راس وفد المجموعة انه سيبلغ ولي العهد الاردني الامير حسن بان العراق يزيد من تفاقم الامور باحتجازه الالوف من رعايا دول المجموعة الاوروبية في العراق .

ويعتقد ان هناك اكثر من ٧,٠٠٠ شخص من رعايا دول المجموعة الاوروبية في العراق او الكويت التي يحتلها العراق .

ويسافر دي ميشليس ووزير الخارجية الايرلندي جيرالد كولينز ووزير الدولة للشؤون الخارجية في لوكسمبورغ جورج وهافارت في وقت لاحق الى جدة للاجتماع مع العاهل السعودي الملك فهد وربما الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الذي يعيش خارج البلاد منذ غزو العراق لبلاده .

وقال كولينز ان المجموعة الاوروبية تشعر بالقلق بشان سلامة الاجانب الذين لا يمكن الالوف منهم مغادرة العراق او الكويت منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من الشهر الحالي .

وتجنب كولينز وصف الغربيين المحتجزين بانهم رهائن . وقال « يمكن القول ببساطة انه ليس لهم حق حرية العودة للوطن .... وهو حق يجب اعطاؤه لهم . وهو حق يجب احترامه » .

وقال دي ميشليس ان المجموعة الاوروبية تدرك جيدا موقف الاردن من عقوبات الامم المتحدة ضد العراق .

عمان – ر

وزير مالية

فرضتها الامم المتحدة على العراق وتوفر تسهيلات للقوات الاميركية المتجهة الى الخليج .

واضاف الشيخ علي يقول ان الاردن تامل في التوسط ولكنه لا يعتقد ان هناك متسعا للوساطة او المفاوضات وانه يامل ان يقتنع العاهل الاردني الملك حسين بتطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق .

وقال الشيخ علي ان صدام يحاول تحويل انتباه العالم من الموقف في الكويت بالدفاع عن القضية الفلسطينية وتهديد اسرائيل .

وقال انه اذا كان من الممكن ان يحرر صدام فلسطين باحتلاله للكويت فان معلوماته عن الجغرافيا سيئة للغاية حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية انشئت في الكويت منذ ٣٠ عاما .

اثينا – ر

الحسن الثاني

واضاف العاهل المغربي : ان القوة العسكرية المغربية التي ارسلت الى السعودية ، والمؤلفة من حوالى ١,٠٠٠ او ١,٢٠٠ جندي هي قوة « رمزية » .

ويرى الملك الحسن ان الوقت ما زال متاحا امام الرئيس العراقي صدام حسين ليدعو الى عقد قمة للدول العربية « لنزع فتيل هذه القنبلة والخروج من الكويت » .

وذكر الملك الحسن انه يبدو له ان السبب العراقي المعلن لمهاجمة الكويت – وهو انها كانت تحاول خنق العراق اقتصاديا – ربما لم يكن على اطلاقه بغير اساس .

تونس – ر

قضية الكويت امام لجنةحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

اتهم ديبلوماسي كويتي سابق امس ، العراق بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان في الكويت لم يسبق لها مثيل .

وقال السفير الكويتي السابق عبد العزيز السروي امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، ان الكويت لم تتوقع على الاطلاق اجتياحها من بلد مجاور ، تربطها به صلات الدم والدين والتاريخ والمصير المشترك .

وذكر السروي ان هجوم العراق في الثاني من أب الحالي على الكويت ، تم ضمها اليه في وقت لاحق ، نفذ باسلوب غادر ، وفي تحد لجميع المبادىء .

وقال السروي ، وهو احد اربعة مسؤولين كويتيين سابقين ادلوا بشهاداتهم امام لجنة الامم المتحدة المؤلفة من خبراء مستقلين ان مثل هذا العدوان لم يحدث في تاريخ الامم المتحدة والبلدان المتحضرة .

جنيف – ر

المجلس الثوري يحمل واشنطن مسؤولية اسير

قالت حركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال في بيان ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن فلسطيني معتقل لديها تطالب اسرائيل بتسلمه .

وكان الناطق الرسمي باسم الحركة منصور حمدان يعلق على انباء تحدثت عن رفض محكمة استئناف اميركية الاثنين الماضي طلبا قدمه السيد محمود العابد احمد الذي وصف بانه اميركي من اصل فلسطيني طلب فيه ابطال قرار سابق لمحكمة اتحادية سمح بتسليمه الى اسرائيل ليحاكم بتهمة الهجوم على حافلة اسرائيلية تجارية في الضفة الغربية عام ١٩٨٦ .

وذكر بيان فتح المجلس الثوري ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كانت قد اختطفت الدكتور احمد من فنزويلا والسيد احمد سجين في نيويورك منذ القاء القبض عليه سنة ١٩٨٧ .

وقال حمدان في البيان ان حركتنا تحتفظ لنفسها بحق الرد على هذا القرار بعدما استنفدت كل السبل المرعية في مثل هذه الحالات .

وهي تعتبر الدكتور احمد اسير حرب لدى العدو الصهيوني وتحمل الادارة الاميركية كل المسؤولية بكل ما يمس سلامة وحرية الاسير .

الدعوة الى تجمع شعبي تضامني مع العراق

صدر عن «اللجنة الوطنية اللبنانية» امس الاتي:

تدعو «اللجنة الوطنية اللبنانية» الى تجمع شعبي تضامني مع العراق امام مبنى السفارة العراقية في الحازمية . ان اللجنة اذ تأمل في مشاركة اكبر عدد من الجماهير اللبنانيةوالعربية ترى في دعم العراق في هذه المرحلة المصيرية بالذات واجبا قوميا في مواجهة القوى الاستعمارية الطامعة في ارضنا وحقوقنا القومية وترى في انتصار العراق على القوى المعادية للعرب انتصارا للبنان على طريق استعادة وحدته وسيادته

فارس زار سفارة الارجنتين

زار رئيس لجنة الخارجية والاغتراب في الجبهة اللبنانية المحامي وليد فارس يرافقه رئيس الاتحاد اللبناني – لارجنتيني السيد انطونيو جبور ، القائم باعمال سفارة الارجنتين في لبنان الدكتور جيمي سرجيو سردا وعرضا معه الاوضاع العامة .

بعد الاجتماع قال المحامي فارس : « الزيارة تاتي في اطار اتصالات « الجبهة اللبنانية » بالجسم الديبلوماسي لعرض وجهة نظرها من التطورات وشرح برنامجها السياسي ، والزيارة للسفارة الارجنتينية لها طابع مميز لاكثر من سبب . فالارجنتين قد تكون بعيدة جغرافيا ، الا انها قريبة من لبنان على صعيدين : الاول هو موقع الجالية اللبنانية فيها وحجمها . والثاني هو العلاقة الخاصة للرئيس الارجنتيني منعم بـاللبنانيين .

و « الجبهة » كانت قررت ارسال كتاب للرئيس منعم من الممكن ان ينتج عنه مبادرة تساعد على حلحلة الوضع في لبنان » .

عقد الجماعي لموظفي المصارف

عقد اجتماع مصرفي موسع امس في بنك سرادار برئاسة الدكتور جورج عشي وحضور الاعضاء الموجودين في المنطقة الشرقية عرض خلاله الوضع النقدي والمصرفي الذي تمر به البلاد . وبحث المجتمعون ايضا في العطاءات الاجتماعية للموظفين واعطائهم سلفة غلاء معيشة بناء على توصية اللجنة الاجتماعية في الجمعية التي التقت وفد اتحاد موظفي المصارف الاثنين الماضي في المنطقة الغربية ، وتم توصل الى اتفاق يقضي باعطاء ٣٠ بالمئة سلفة غلاء معيشة لجميع الموظفين على الا تقل الزيادة عن ٢٥ الف ليرة والا تزيد عن ١٠٠ الف ليرة لبنانية وذلك اعتبارا من ١ تموز ١٩٩٠ وكذلك تعديل عطاءات المدارس والنقل والطبابة ، على ان يحدد العمل بالعقد الجماعي الراهن حتى اخر العام ١٩٩٠ . وسيعقد اجتماع اخر لاعضاء جمعية المصارف الموجودين في المنطقة الغربية للبت بهذه المواضيع التي تهم موظفي القطاع المصرفي .

ساسين : معاملات الاجانب تقدم الى الوزارة مباشرة

اكد وزير العمل في حكومة الرئيس سليم الحص السيد ميشال ساسين مجددا ان على المواطنين والرعايا الاجانب تقديم معاملاتهم الى وزارة العمل او الى احد المراكز الاقليمية المتعلقة بها شخصيا او بواسطة وكيلهم القانوني . وان اية معاملة تقدم بغير هذه الطريقة سترد .

واشار الى «ان دفع مبالغ اضافية مهما كان سببها وبصورة خاصة ، على سبيل الابتزاز لتسهيل المعاملات ستعرض اصحابها للملاحقة القانونية ، علما بان الوزير مستعد شخصيا لتقبل اية مراجعة بالموضوع لاعادة الاموال المدفوعة علاوة بعد اجراء التحقيقات الضرورية تمهيدا لاحالة المسؤول على القضاء وفقا للاصول .

العراق طالب

رغم ان الولايات المتحدة تشعر بان الرسالة العراقية تنطوي على بعض التهديد .

وقال المسؤول . اشار العراقيون ضمنا خلال الاجتماع الى انهم سيخرجون للبحث عن الناس .

وسئل المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه اذا كان ذلك يعني انهم هددوا باعتقال الاميركيين فقال : نعم . واضاف قوله انه ليس لديه ما يشير الى ان ذلك قد بدأ بالفعل .

● في لندن قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف امس ان العراق امر جميع البريطانيين في الكويت البالغ عددهم ٤,٠٠٠ بريطاني بالتجمع في فندق . ووصف الوزير قرار بغداد بانه « تهديد صريح » .

واعرب وولدغريف عن مخاوفه من ان تعتقل القوات العراقية الرعايا البريطانيين في الكويت .

وقال . امل ان تجعل هذه التقارير وعاصفة الاحتجاجات التي ستقوم على راس العراق اذا انتهج سياسة اعتقال اشخاص (بغداد) تتراجع حتى في هذه المرحلة المتاخرة عن مثل هذه السياسة .

وقال وولدغريف في مؤتمر صحفي انه لا يعرف ما اذا كان هناك موعد نهائي لتنفيذ القرار واعرب عن امله بالا يعني هذا ان الرعايا البريطانيين سيصبحون رهائن .

وقال . هناك تهديد واضح في الرسالة العراقية من انه اذا لم يتجمع (البريطانيون) هناك فسيواجهون متاعب .

وردا على سؤال عما اذا كان يخشى ان يتم ارسال البريطانيين الى بغداد قال : ما نخشاه هو ان يحتجزوا في مكان ما .

وقال وولدغريف ان الجالية البريطانية تلقت اوامر بالتجمع في فندق « ريجنسي » في الكويت .

واضاف قائلا . اخشى ان تكون هذه الخطوة توطئة لنقل هؤلاء الاشخاص الى مكان اخر.

ووصف الخطوة بانها « خطيرة وشريرة » وقال ان المحتمل ان القرار العراقي يسري ايضا على الاميركيين ورعايا اجانب اخرين في الكويت .

وقبل تصريحات وولدغريف غادرت قافلة سيارات تقل رعايا بريطانيين وسوفيات الكويت متجهة الى بغداد امس .

وفيات

زوجة الفقيد: ماري خليل
اولاده : دلال زوجة الدكتور عساف بارد وعائلتها
سمير وعائلته
سميرة زوجة سمير دانيال وعائلتها
كمال وعائلته
هدى
شوقي وعائلته في المهجر
ميشال وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

جورج بو فرحات

النقيب المتقاعد في الجمارك اللبنانية
المنتقل الى رحمته تعالى نهار الخميس ١٦ اب ١٩٩٠ متمما واجباته الدينية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٧ الجاري في كنيسة سيدة المعونة – فرن الشباك ينقل جثمانه بعد الجناز الى بلدته مغدوشة حيث يصلى عليه في كنيسة البلدة ويوارى الثرى في مدافن العائلة .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و ١٩ الجاري في منزل الفقيد – عين الرمانة – الحي الجديد . شارع مطر وبويز . ملك الدكتور معلوف . الطبقة الاولى .

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٦ اب ١٩٩٠ في بعبدات الماسوف عليها

ساره مخايل الزغبي

ارملة المرحوم حنا مخايل حايك
والدة: جوزف وميشال وبيار وراحيل ارملة حنا مهاوج، ماري زوجة رامز طرابلسي ، سليمه زوجة انيس بسليت ، عايدة زوجة اكرم ابو جوده ، انطوانيت زوجة فيليب لبكي، مي ولولو .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الرابعة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٧ أب ١٩٩٠ في كنيسة مار انطونيوس في بعبدات .
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي ١٨ و١٩ اب ١٩٩٠ في منزلها بعبدات .

نقيب المعلمين في لبنان
المجلس المركزي، ورئيس واعضاء فرع الشمال
فروع النقابة في لبنان
ينعون بغاية اللوعة والاسى القائد النقابي الشاب

زيد يوسف زيدان

(امين سر فرع الشمال)
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلاثاء في ١٤ أب الجاري
تقبل التعازي في منزل الفقيد اليوم الجمعة في ١٧ أب الجاري الكائن في شارع الثقافة ويومي السبت والاحد في ١٨ و ١٩ في مركز نقابة المعلمين في طرابلس – الزهرية من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

المفوض جورج نجيب الصايغ

زوجته امال جورج بدليسي
والدة نجيب الصايغ
والد ريتا – نجيب – جورجينا – رولا
شقيق ايلي .
شقيقاته : اميلي زوجة برج طازباز وعائلتها
مفيدة زوجة ميشال دحدوح وعائلتها
عايدة ارملة توفيق سعد واولادها
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و ١٨ و ١٩ الجاري في منزل الفقيد الكائن نزلة جورة البلوط – برمانا – ملك جورج كوكاز

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس نصري كروم

زوجته حنينه نقولا دوماني
والد جورج ، هند زوجة انطوان سعد ونبيلة زوجة انطوان شبحان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٧ الجاري في كنيسة سانت تريز المنصورية
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في منزل ولده جورج – المنصورية « سنتر يزبك » بلوك « ب » .

يقام عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الواقع فيه ١٩ أب الجاري ، قداس لراحة نفس الطفل

نيقولا نبيل عبد النور

والده : المهندس نبيل عبد النور
والدته ندى ماضي
شقيق . نسرين ونجيب
وذلك في كنيسة السيدة – المحيدثة

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليها

فدوى جرجس شديد

ارملة المرحوم شفيق امين الاسمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الواقع في ١٩ أب ١٩٩٠ في كنيسة مار روكز الحازمية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه

حنّا جرجس المرّ

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد ١٩ اب ١٩٩٠ في كنيسة مار مخايل – بتغرين .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق في ١٩ أب ١٩٩٠ يقام في بطريركية السريان الكاثوليك – طريق الشام – قرب المتحف قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الماسوف على شبابه المرحوم



سمير جورج اسطنبولي

آل اسطنبولي وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء والرفاق الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون البطريركية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج الياس عقل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد الواقع في ١٩ آب ١٩٩٠ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس – ضهور الشوير .
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة .

لمناسبة مرور سنة على وفاة الماسوف على شبابه المرحوم

بولس انطوان هراوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ١٩ أب الجاري في كنيسة مار انطونيوس نيحا – البقاع
آل الهراوي وانسباؤهم يرجون معارفه واصدقاءه الصلاة لاجله .

شكر على تعزية

آل الفقيد ونجله النقيب حميد فرح وشقيقاه العميد نعيم وحميد فرح يشكرون جميع الذين أسوهم بمصابهم الاليم بفقدان الاب والشقيق

فؤاد فرح

ويخصون بالشكر الرئيس سليمان فرنجيه والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش والضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العلم والشخصيات السياسية والروحية وضباط قيادة القوات السورية في لبنان وجميع الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية ويتمنون الا يصيبهم الله بمكروه .

قداس شكر

بمناسبة مرور ٢٥ سنة على سيامته الكهنوتية، يتشرف الاب كمال سلامة وذووه بدعوتكم الى حضور قداس الشكر الذي يقيمه الساعة الخامسة والنصف عشية يوم الثلاثاء ٩٠/٨/١٤ في كنيسة مدرسة مار يوسف عينطورة (عيد السيدة)



في المرمى

كل الحب

شاهدت قبل ايام ، عبر التلفزيون ، فيلما قديما جدا لحفل تكريم للممثل السينمائي العملاق «هنري فونداء» حضره معظم نجوم هوليود ونجماتها مرورا بالعاملين في الحقل الفني من مخرجين ومنتجين وتقنيين ونجوم المجتمع والصحافة والادب ، وسائر المعنيين بالشأن السينمائي والمسرحي .

واعترف انني اكبرت مناسبة التكريم ، ودمعت عيناي اكثر من مرة ، رغم ان «هنري فونداء» قد انتقل الى جوار ربه من مدة طويلة ، ولحقه الى «الدنيا الاخرى» العديد من الذين كرموه . ذلك لان الحفل اقيم يوم كان ذاك الممثل العملاق حيا ، فلاقى من رفاقه وزملائه ، كل التكريم ، وكل الاعتراف باستذته ، وكل الحب؟ وهذا هو المهم في الموضوع .

والملفت في الحفل اياه ، هو استعراض انجازات الممثل الكبير ، ثم الكلمات التي القيت في المناسبة ، ومن ممثلين كبار جدا ، وبعضهم اكبر منه واشهر «كريتشارد برتون» ، و «تشارلز هيوستون» واخيرا لا اخرا عملاق الشاشة «جون واين» .

وكل الكلمات قيلت بحب ، بعيد عن الخبث ، فجاءت صادقة ، واكيدة ، من زملاء في قدرتهم القول: تلك اعمال رائعة انجزها ممثل رائع اسمه «هنري فونداء» .

«والروعة» في الامر ، هو الاقرار «بروعة» الاخرين وتفوقهم ، وهنا سر عظمة بعض البشر وارتقائهم الى شفافية الانسان الكامل والصادق والقادر على الاعتراف بتفوق من ينافسونهم في الميدان نفسه ... فالقلة النادرة من الناس ، تملك مثل تلك الشجاعة .

والكثرة الساحقة من الناس ، اعتادت رفض كل ما هو جميل ورائع وبهي ، اذا لم يكن منسوبا لها ؛ ولو كان «النسب» ليس صحيحا ولا علاقة له بالمنطق .

ان اكثر ما يسعدني هو عندما اسمع انسانا يعمل في حقل اداري ، او اي ميدان اخر ، يذكر من سبقوه بكلمات المحبة وعبارات الثناء ، وباسلوب القناعة بانه امتداد لتاريخ صنعه اولئك الطيبون ، فجاء هو يكمله ويتابع مسيرته ، واكثر ما يجيش في الصدر من حب ، ذلك الصدى لطيبات الماضي وبهجته عندما يعانقه الحاضر ويقول له: تعال نتعاون لصنع المستقبل .

وعندما يلتقي الذين صنعوا التاريخ ، في اي مجال من مجالات الحياة ، بمن جاءوا الان ، لمتابعة الدرب المؤدي الى الغد ، فلا بد ان يكون المستقبل موثقا بالامل ، نتيجة ذلك التعاون بين الخبرة والديناميكية ، وبين الفكر وزهو الشباب .

صحيح ،

انني لم اكن يوما ممن يعيشون في التاريخ ، ولكن الصحيح ايضاً ، هو اننا لا يعقل ان نتنكر للتاريخ عندما يأتي عبر الذين سطروه ، ليقولوا لنا: تابعوا المسيرة ، فنحن معكم .

والتمازج بين الماضي والحاضر لا بد ان يفجر طاقات لا حدود لها لذلك المستقبل المرجو ، فكيف اذا كان التاريخ ما زال شابا يجند امكاناته من اجل امر يعتبره امتدادا لاحلامه وتجسيدا لها ، بواسطة الذين لم ينسوا التاريخ ، ولم يتنكروا له ، ولم يديروا ظهورهم لرجاله .

لقد قيل ذات يوم ان الوفاء ضاع في الوسط الرياضي ، وان من يأتي الان يتناسى من سبقه في الامس ، وان عقدة الجدد تقوم وتقعد على ان يبدأ التاريخ بهم ، ويتوقف عندهم ، ثم ظهرت حقيقة جديدة ، فوجدنا من يتذكر ، ويمد يده الى التاريخ يبحث عن الضوء في فكر وعقل وقلب الذين ما زالوا على استعداد للعطاء البهي. ويلا تمنن او تنكر بالتالي لتاريخ من سبقوهم بالذات .

ان اعظم ما يمكن ان تمنحه للاخرين هو الثقة .

وعندما تمنح الثقة من القدماء للاتين من فرح الشباب ، فقل: هذا يوم المنى ، وهذا منتهى الرجاء بالغد ، وهذه معالم ولا احلى على طريق المستقبل الجميل .

بسبب هبوط سعر صرف الليرة
اتحاد رفع الاثقال يرفع رسومه

بسبب التقلب الحاد للنقد اللبناني والاجنبي وما يعكسه هذا التقلب من هبوط في سعر صرف الليرة اللبنانية والذي انعكس سلبا على اعمال اتحاد رفع الاثقال وتعامله في جميع الامور المتعلقة بمسؤولياته (مطبوعات – كشوف قرطاسية – اشتراكات دولية وقارية واسيوية في العاب : رفع الاثقال – القوة البدنية – كمال الاجسام – شهادات – كؤوس – جوائز – هدايا – سفر بعثات – تمثيل عربي ودولي واسيوي واقليمي) .

وعملا باحكام المادة ٣١ من صلاحيات اللجنة الادارية تحديد بدلات الاشتراك وتسعير المطبوعات وكافة الرسوم من تصاريح وكشوف وبدل اشتراكات في البطولات تقرر رفع الرسوم اعتبارا من ١٥ ايلول ١٩٩٠ لتصبح على النحو الاتي :

النظر في هذه اللائحة كل ما تقلبت الظروف النقدية التي توجب ذلك اما في الارتفاع او الانخفاض ولبتداء من ١٥ ايلول تسدد الاشتراكات .

– ٢٥٠٠٠ ل.ل. الانتساب بلعبة واحدة او بلعبتين او بثلاث دفعة واحدة ويلوقت نفسه لعائلة الاتحاد .

– ٢٥٠٠٠ ل.ل. الانضمام بلعبة واحدة بعد الشطب او التعليق ولو كانت الجمعية منضمة بلعبة او بلعبتين للاتحاد فيستوجب دفع ٣٥٠٠٠ ل.ل. عن كل لعبة تريد الجمعية الانضمام بها بشكل فردي او جماعي .

– ١٠٠٠٠ ل.ل. بدل اشتراك سنوي بلعبة او بلعبتين او بثلاث تدفع دائما قبل ١٥ ايلول من كل عام .

– ٥٠٠٠ ل.ل. عن كل كشف للاعبين من نسختين يتسع لـ ٢٤ توقيعا لمدة ٣ سنوات .

– ٥٠٠ ل.ل. ثمن كل بطاقة اتحادية للاعب تدفع فور توقيعه على الكشف وترفق عند تسليمه للاتحاد ويعمل بالبطاقة طوال موسم كامل اي ٣ سنوات ، ويمكن للاعب ان يحمل بطاقة لثلاث لعبات .

– ٥٠٠ ل.ل. اشتراك لاعب في بطولة لبنان والمناطق الخ .

– ١٠٠٠ ل.ل. رسم حفلة لناد واحد في لعبة او اكثر في وقت واحد وموعد وتاريخ واحد .

– ٥٠٠٠ ل.ل. رسم حفلة مع نادي اخر او اكثر او دورة في لعبة واحدة او اكثر في وقت واحد للاندية اللبنانية .

– ١٠٠٠٠ ل.ل. رسم حفلة مع ناد اخر خارج لبنان مع ناد او اكثر في لبنان او خارجه في لعبة واحدة او اكثر .

– ٢٥٠٠٠ ل.ل. رسم اشتراك كمال جسم واحد في اي لعبة ويكون محترفا بعد موافقة الاتحاد المسبقة لقاء استعراضه في اي حفلة محلية تقام في لبنان (اثقال – قوة بدنية – كمال اجسام) . وسيعاد النظر في هذه اللائحة (صعودا او هبوطا) وفقا لتقلبات اسعار النقد في حينه .

القوس والنشاب: عرض تخلله تسجيل ارقام قياسية

اقام الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب عرضا فنيا في اصول اللعبة في السمرلاند حضره العديد من الشخصيات الرياضية والمسؤولين الاتحاديين .

افتتحا عزف النشيد الوطني اللبناني وتكلم امين سر الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب عبد عنتر مرحبا بالحضور والمدعوين ثم القى السيد جاك تامر كلمة شدد فيها على اهمية مزاولة هذه الرياضة التي تنمي القدرات البدنية والعقلية وتحتضن الشباب وتدفع لصقل مواهبهم . وبعدما عرض المراحل التي قطعها اتحاده على صعيد تعميم اللعبة وانجاز الاجراءات القانونية والتنظيمية لضبط اوضاع الاندية واللاعبين لفت الى تاريخ اللعبة المتزامن مع وجود الانسان الذي اتبعها كوسيلة لتامين قوت عيشه والدفاع عن نفسه وتطورت لتصبح رياضة لاجل الصحة والرشاقة .

ثم قام السيد جاك تامر بتادية « رمية شرف » ايذانا ببدء العرض الذي قدمه كل من : دينا قمبريس تامر وسيمون سفورونسوس وغسان قمبريس وتوفيق شاهين . وقدم المدرب عبده وازن الشروحات معرفا بالنواحي الفنية والشروط القانونية للعبة .

النتائج :

واسفرت نتائج العرض عن تسجيل ارقام قياسية جاءت كالاتي :
١ – غسان قمبريس ١٢٥ نقطة .
٢ – دينا قمبريس تامر ١٢٤ نقطة .
٣ – توفيق شاهين ١٢٠ نقطة .

وفي الختام وزع السيد تامر الجوائز والهدايا على الفائزين .

الدورات الدولية في كرة المضرب
خروج سبعة مصنفين من دورة نيوهافن
انتصار سهل لسيليش في لوس انجلوس



تشانغ

سيليش

بعد ان فاجأ الاميركي ماليفاوي واشنطن الذي احترف قبل اقل من عام واحد عالم التنس يوم الثلاثاء وهزم التشيكي ايفان لندل اللاعب الثاني على العالم خرج ستة مصنفين من الدور الثاني للبطولة وكلهم على ايدي لاعبين غير مصنفين .

فقد خرج المصنف الثالث الاميركي براد غيلبرت بهزيمته من الايطالي كريستيانو كاراتي ٦ – ٤ و ٦ – ٤ في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار .

وفاز الاسترالي تود وودبريدغ على المصنف الرابع الاميركي مايكل تشانغ ٦ – ٣ و ١ – ٦ و ٦ – ٣ .

كما فاز الاميركي بول تشامبرلين على المصنف السادس اليوغوسلافي غوران ايفانسيفيتش ٦ – ١ و ٧ – ٦ .

وفاز الاميركي ديريك روستانيو على مواطنه المصنف الثامن تيم مايوت ٤ – ٦ و ٦ – ٤ و ٦ – ٣ .

كما خرج المصنف التاسع الاسترالي ريتشارد فرومبرغ بهزيمته من مواطنه مارك وودفورد ٦ – ١ و ٢ – ٦ و ٦ – ٤ .

وفاز المصنف الثاني الاكوادوري اندرس غومير على المكسيكي لويس هيريرا ٧ – ٥ و ٥ – ٧ و ٦ – ١ .

وقال غوميز اللاعب الخامس على العالم والذي اصبحت الظروف مهياة امامه للفوز بالبطولة « اللاعبون الصغار موجودون هنا ليثبتوا انفسهم . وقد بذلت مجهوداً هائلاً للفوز على هيريرا . كان المستوى متقارباً اكثر مما تظهر النتيجة » .





ماكنرو

كما فاز المصنف السابع السويدي يوناس سفينسون على الاميركي تومي هو ٦ – ٤ و ٤ – ٦ و ٧ – ٦ .

وفاز المصنف الحادي عشر الاسترالي وولي ماسور على الاميركي دان غولدي ٤ – ٦ و ٧ – ٦ و ٧ – ٥ :

انديانا بوليس

فاز المصنف الثالث الاميركي ارون كريكعتين بسهولة على الجنوب افريقي ماركوس اونروسكا ٦ – ١ و ٦ – ١ في الدور الثاني لبطولة انديانا بوليس المقامة بالملاعب الصلبة وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار .

وفاز ايضاً المصنف الرابع الاميركي جاي بيرغر على الاسترالي دارين كاهيل ٦ – ١ وصفر – ٦ و ٧ – ٥ .

كما فاز المصنف الخامس الاميركي جون ماكنرو على الكندي غرانت كونيل ٦ – ٤ و ٦ – ٤ .

وفاز المصنف السادس الاميركي بيت سامبراس على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦ – ٢ و ٧ – ٦ .

وفاز ايضا المصنف الثامن الاميركي جيم كورير على الهندي راميش كريشنان ٦ – ٣ و ٦ – ٣ .

لوس انجلوس

في الدور الثاني من دورة لوس انجلوس ، فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على الاميركية اودرا كيلر ٦ – ٢ ، ٦ – ٢ والاميركية آن سميث على الاسترالية نيكول بروفيس ٦ – ٢ ، ٢ – ٦ ، ٦ – ٤ والافريقية الجنوبية روزالين فيربانك – نيدفر على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦ – ٣ ، ٦ – ٤ والتشيكية يانا نوفوتنا على الاميركية ماري بيرس ٦ – ٤ ، ٧ – ٥ والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية ريناتا بارانسكي ٦ – ٢ ، ٦ – ١ والبيروفية لورا غيلدمايستر على الارجنتينية باتريسيا تارابيني ٤ – ٦ ، ٦ – ٣ ، ٦ – ٢ والسويسرية كاترينا ليندكفيست على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٦ – ٤ ، ٥ – ٧ ، ٦ – ٣ والاميركية كابي رينالدي على الارجنتينية فلورنسيا لابا ٦ – صفر ، ٦ – ٧ ، ٦ – ٢ .

الاهلي بين مؤيد ومعارض لزيادة الاندية الدوري الممتاز في بطولة مصر لكرة القدم

يختلف المسؤولون الاداريون والفنيون في النادي الاهلي بشأن اثر زيادة عدد اندية الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر الا انهم يتفقون على ان الاهلي هو الوحيد الذي تضرر بالاحتراف بسبب حرمانه من ابرز نجومه .

وقد قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في تموز الماضي زيادة عدد اندية الدوري الممتاز من ١٢ الى ١٨ ناديا وتطبيق نظام الاحتراف في مصر وهو يسمح بانتقال اللاعب الذي قضى ست سنوات على الاقل مع فريقه على ان يبقى تلقائيا مع النادي الجديد ثلاث سنوات .

وفي الوقت الذي يرى فيه الكابتن عبدو صالح الوحش رئيس النادي ومدرب منتخب مصر سابقا ان زيادة عدد الاندية قرار قد يعود بالنفع على الكرة المصرية فان محمود السليس مدرب النادي ومحمود الخطيب نجمه السابق وعضو مجلس الادارة لا يستبشران خيرا بنتيجة القرار .

ويقول الوحش ان الحكم على جدوى زيادة عدد الاندية يتوقف على وضعها في نهاية الموسم ومدى المنافسة بين الفرق .

وقال لرويتر « اذا كان الفارق في النقاط كبيرا في نهاية الموسم بين اندية المقدمة والمؤخرة فيجب العودة الى ١٢ ناديا . اما اذا كان الفارق ضئيلا فمن الافضل ان يظل العدد ١٨ فريقا » .

وعندما سئل الوحش ان كان هذا سيصيب اللاعبين بالارهاق رد بقوله « لا . اننا نتحدث عن محترفين والمحترف يجب ان يلعب خمسة او ستة مباريات في الشهر وتكفيه راحة اسبوعين في العام » .

الا ان الخطيب والسليس يتفقان على راي اخر .

ويرى الخطيب نجم منتخب مصر السابق الذي لعب ٨٢ مباراة دولية ان هذه الزيادة اثرها سلبي سواء على مستوى الاندية ام المنتخب .

وقال الخطيب لرويتر « يجب ان يبقى العدد ١٢ ناديا . نظام ١٨ ناديا يعني ان كل فريق يلعب ٣٤ مباراة وبذلك ينال الاجهاد من اللاعبين . ولن يكون هذا مفيدا للمنتخب » .

ويتوقع الخطيب ان يفقد الموسم جاذبيته بعد اشهر قليلة من بدايته مع احتمال ان تتضح صورة الفرق التي يتهددها الهبوط لدوري الدرجة الاولى وايضا مع الافتقار الى المنافسة .

وقال « بعد شهرين ستتضح على الاقل خمسة او ستة فرق مصيرها الهبوط وسيتخفض المستوى . في البداية اتوقع حضورا كبيرا من الجماهير ولكن هذا سيقل لان بعض المباريات ستفقد حماسها » .

وعن مشكلة ايرادات الاندية من حضور الجمهور يرى الخطيب ان اذاعة المباريات تلفزيونيا هي السبب في ذلك .

ويقول « من مهام اتحاد الكرة ان يؤازر الاندية في الاصرار على عدم اذاعة المباريات تلفزيونيا . الجمهور في مصر يحب الكرة واذا لم تذع مباريات سيحضر الجمهور واذا اذيعت سيتغيب الكثيرون وهذا امر طبيعي .

وينتقد الخطيب قصر عدد اللاعبين المسموح بتقييدهم لكل فريق على ٢٥ مع لعب كل فريق ٣٤ مباراة ويشير الى ان الاهلي اكثر من يتضرر بذلك نظرا لكثرة لاعبيه في المنتخب واشتراكه في بطولات افريقية .

وقال « مع كثرة الاصابات والاشتراك في ٣٤ مباراة في الدوري وذلك بخلاف مباريات الكاس والبطولات الافريقية والاهلي له عشرة او ١٢ لاعبا في منتخب مصر فمن المحتمل ان يتاثر النادي بذلك . مع اشتراك ١٨ ناديا في الدوري يجب ان يسمح بتقييد ٣٠ لاعبا ولكن تقييد ٢٥ لاعبا يناسب نظام ١٢ فريقا » .

ويتوقع الخطيب ان يكون لنظام الاحتراف اثر ايجابي بالنسبة الى مستوى اللعبة بوجه عام .

الا انه هو والسليس يريان ان الاتحاد المصري تسرع في قرار الاحتراف حتى ان الاندية لم تجد وقتا كافيا لدراسة انتقالات اللاعبين . وقال السليس « الاحتراف جاء دون سابق انذار او دراسة كافية » .

كما اتفق الخطيب مع السليس في ان الاهلي تضرر اكثر من غيره بكثرة انتقالات لاعبين اساسيين بل ومن نجومه الى الخارج .

وقال السليس الذي تولى تدريب الاهلي في موسم ١٩٨٤/١٩٨٥ ان الاحتراف الخارجي « لم يتضرر فيه غير الاهلي لان اربعة لاعبين هم تقريبا اعمدة النادي قد احترفوا في الخارج » مشيرا بذلك الى مجدي عبد الغني الذي تعاقد مع بيرا مار البرتغالي وحسام حسن وابراهيم حسن اللذين انتقلا هذا الموسم الى باوك اليوناني واحمد شوبير حارس المرمى الذي وقع عقدا مع ايفرتون الانكليزي ويقول الخطيب ان من المتوقع صدور تصريح عمله في ٢٨ اب الحالي .

وقد خلت القائمة التي اعلنها الاهلي من شوبير وهاني رمزي الذي قالت تقارير صحافية امس الخميس انه في انكلترا واشارت الى احتمال تعاقده مع ساوثامبتون فريق الدرجة الاولى الانكليزي الذي قالت انه وافق على دفع مليون دولار للاهلي .

وقد حصل الاهلي على ٣٥٠٫٠٠٠ دولار مقابل حسام و ٢٠٠٫٠٠٠ دولار مقابل ابراهيم و ٥٠٠٫٠٠٠ دولار مقابل شوبير .

ويتوقع السليس ان يعود الاحتراف على المنتخب بفائدة كبيرة « لانه سيكون به عدد كبير من اللاعبين الذين لديهم خبرة دولية كبيرة » .

ويرى السليس ان الاهلي يضم لاعبين اخرين من الممكن احترافهم مثل بدر رجب وعادل عبد الرحمن وعمرو انور .

وقد ابرم الاهلي عقودا مع اللاعبين الذين تنطبق عليهم شروط الاحتراف ومنهم محمود صالح وثابت البطل وربيع ياسين وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد وبدر رجب . ويحصل اللاعب على ٢٠٫٠٠٠ مقابل توقيع العقد مع زيادة راتبه الشهري الى مثليه بحيث يصل الى ٧٥٠ جنيها .

وعند الاعتزال يحصل اللاعب على ٤٠٫٠٠٠ جنيه على الاقل و ٨٠٫٠٠٠ جنيه على الاكثر وفي حالة زيادة دخل مباراة الاعتزال عن ذلك يقتسم اللاعب مع النادي المبلغ الزائد .

الا ان الخطيب والسليس يتوقعان ان يتغلب الاهلي على مشكلة انتقال لاعبيه بفضل البدائل المتاحة لديه من المواهب الناشئة والتي قال الخطيب انها ميزة يتفوق بها الاهلي على باقي اندية مصر .

بطولة زوريخ في العاب القوى
سقاح يهزم البطل الاولمبي
باريل فاز بسباق المئة متر

فاز المغربي خالد سقاح بسباق ٥٠٠٠ متر عدو في بطولة زوريخ المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى لالعاب القوى متقدما على بطل اولمبياد سيول .

وحقق البطل المغربي زمنا قدره ١٣ دقيقة و ١٦ر١٠ ثانية في السباق الذي اقيم امس الاول الاربعاء .

وجاء فوز سقاح بعد فوزه بسباق ١٠٫٠٠٠ متر في بطولة بروكسل للجائزة الكبرى يوم الجمعة الماضي .

واحتل الكينيان يوبس اونديكي وجون نغوغي الحاصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول المركزين الثاني والثالث على الترتيب .

وفاز ايضا الجزائري نور الدين مرسلي بسباق ١٥٠٠ متر في ٣٠ر٣٣ر٣ دقيقة .

وجاء مواطنه رضا عبد النور في المركز الثالث بسباق ٨٠٠ متر في ٩٨ر٤٤ر١ دقيقة . وقد فاز الكيني نيكسون كيبروتيتش بالسباق في ٦١ر٤٤ر١ دقيقة .

وفي سباق المئة متر فاز العداء الاميركي ليروي باريل بالمركز الاول بعد تسجيله زمنا قدره ١٣ر١٠ ثانية . وهنا النتائج .

□ رجال :

الوثب بالزانة : السوفياتي سيرغي بوبكا ٩٠ر٥ م

رمي الرمح : البريطاني ستيف باكلي ٠٤ر٨٥ م

الوثب العالي : الاميركي هوليس كونواي ٣٧ر٢ م

رمي الكرة الحديدية : الاميركي راندي بارنز ٢٣ر٢١ م

الوثبة الثلاثية : الاميركي كيني هاريسون ٥١ر١٧ م

□ سيدات :

٣٠٠٠ متر : الاميركية باتيسو بلومر ٢١ر٤٤ر٨ د

الميل : السوفياتية ناتاليا ارتيموفا ٣٢ر٢٢ر٤ د .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● افقيا :

١ – نائب لبناني – فاصل .
٢ – نائب لبناني – سريع .
٣ – اثنان (بالاجنبية) – تثاقل (في مشيته) – قدرة من اللحم .
٤ – استرخاء او حماقة – ما يحيط بالارض من فضاء (بالجمع) .
٥ – اسرع – حارس (ايطالية) .
٦ – نائب لبناني – بتار او مهند .
٧ – يحبهما – عطش – هرب .
٨ – عفن – تقاتل – صنعا .
٩ – حرقة – نوع من الرياضة اليابانية .
١٠ – خدع (بالعامية) – من اشهر الستة – نوع من الرقص الغربي المعاصر .
١١ – نم – اولم – ابعث اليها بهدية .
١٢ – حق الوريث في الارث – لمعان خفيف – بعث .
١٣ – لغة في قحط اي اجدب – نثقفه – حرف ابجدي مكرر .
١٤ – انت (بالاجنبية) – لتغير عن حال حتى لنكر – ما ارتفع من الخدين (بالجمع) .
١٥ – سلام – اكثر جزر هاواي سكانا – يرفع صوته بالبكاء .
١٦ – نسير معا – اول مشترع في التاريخ .

● عموديا :

١ – نائب لبناني .
٢ – عودة – اكرمه – متوفاة .
٣ – حرف ابجدي مكرر – رئيس حزب لبناني – وحدة قياس ارضي .
٤ – يقرب وقته – حرف مكرر – مرتفع – ضمير منفصل للمتكلم المفرد .
٥ – جواب – سهل غربي جزيرة العرب فيه مرفا جدة وينبع – شديدة الجمال .
٦ – حرف ابجدي – حراثة – وضع اليد على عنق الغير وضمه الى صدره .
٧ – ربح – منتجع سياحي مكسيكي عالمي .
٨ – راقدون – زقاق طويل وضيق (عامية) – نشيط .
٩ – بحر – من القارات الخمس – اسم فعل – ضمير متصل للغائب الجمع .
١٠ – بلد اسيوي – تزيل او تسقط – حروف متشابهة .
١١ – نالف – جبان – اضطرام .
١٢ – ذكر المعز (معرف) – بلد افريقي عاصمته نواكشوط .
١٣ – صك – برج مشهور في فرنسا – غار – وطر او غاية .
١٤ – اشار – وحدة – صحافي لبناني مات قتلا .

افقيا :

١ – نهاد قلعي – عفريت – ٢ – زيزفون – وتيغة – ٣ – برن – سد مارب – ابل – ٤ – هوفر – نصرف – اجلي – ٥ – اهواه – ال – فل – ار – ٦ – لير مونتوف – عدنا – ٧ – بت – كاتبن – علن – ٨ – زوم – معه – الياف – ٩ – راشا – جلول – لم – ١٠ – ينجح – طعام – ولول – ١١ – اعتداله – مناله – ١٢ – مقياسهم – اي – رها – ١٣ – اتوجه – ان – رحوم – ١٤ – نهاية – قورش – ١٥ – دن – البنادق – ١٦ – هدل – نكروما – لوم .

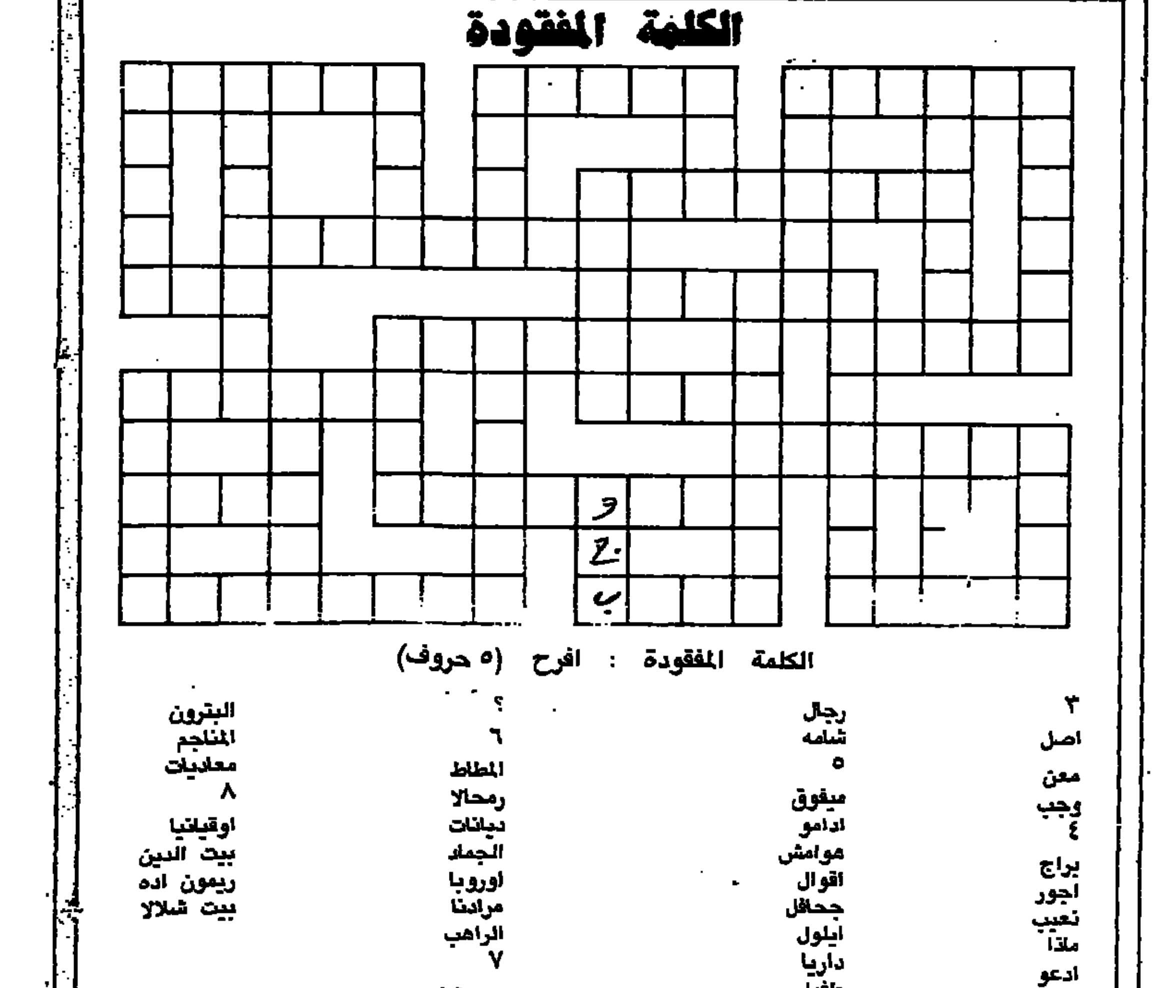
عموديا:

١ – نزيه البزري – ماجدة – ٢ – هيروهيتو – ناقة – ند – ٣ – ارنفور – مرجعيون – ٤ – دف – زلمك – احتاجها – ٥ – قوس – هوامش – دسها – ٦ – لندن – نتعاطاه – يفك – ٧ – مراتبه – علمات – ٨ – يواصلون – جاه – او – ٩ – ترف الم – قلم – ١٠ – عيب – علو – ميروبا – ١١ – فغ – العليلون – حرن – ١٢ – رتاج – دنا – لاروشال – ١٣ – بلان – قلولهم – دو – ١٤ – تاليران – ملها – عقم .

الكلمة المفقودة : كينيا

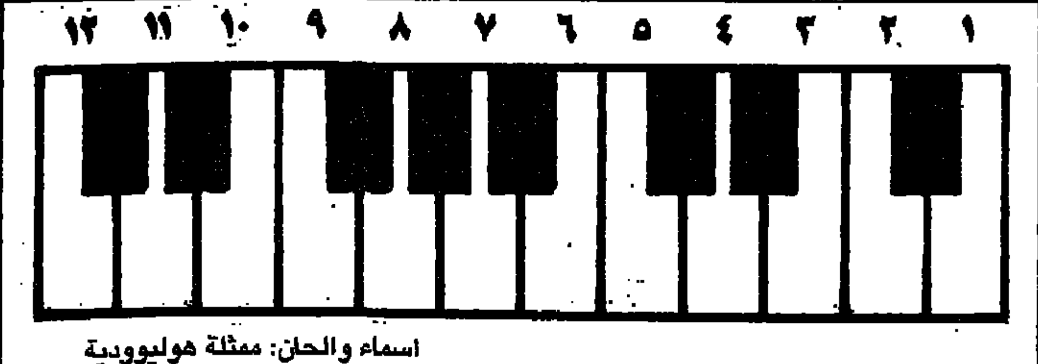
اسماء والحان : هند ابي اللمع

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة : افرح (٥ حروف)

٣	رجال	؟	البترون
اصل	شامه	٦	المناجم
معن	٥	المطاط	معاديات
وجب	ميفوق	رمحالا	٨
٤	ادامو	ديانات	اوقيانيا
براج	هوامش	الجماد	بيت الدين
اجور	اقوال	اوروبا	ريمون اده
نعيب	جحافل	مرادنا	بيت شلالا
ماذا	ايلول	الراهب	
ادعو	داريا	٧	
قانا	طفيلي	دوميزيل	



أسماء وألحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان: ممثلة هوليوودية (٩ حروف)

١ + ٨ = مناص – ٢ + ٨ = جواب – ٣ + ٨ = حب – ٤ + ٧ = جميع – ٥ + ٢ = عكس خير – ٦ + ٨ = من اطراف الجسم – ٧ + ١ = قلب – ٨ + ١ = حيوان قطبي – ٩ + ٦ = موضة .

هكذا من الأصل

الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

نشاط عادي في ميناء العقبة

تتواصل الحركة «عادية» في ميناء العقبة الاردني الذي يشكل الحلقة الضعيفة في تطبيق قرار الحظر ضد العراق واشار المسؤولون في الميناء الى انه تم تسجيل تراجع في نشاط الميناء.

واكد المدير العام لميناء العقبة الاردني عواد التل «انه لم يتلق الى الان اي تعليمات من الحكومة الاردنية» تتعلق بتطبيق العقوبات التي فرضت في السادس من آب الجاري على العراق اثر غزوه للكويت.

وقال للصحافيين الذين استقبلهم في مكتبه الفخم المشرف على المرفا وعلى ارصفة المستودعات انه لا يتم حاليا افراغ اي حمولة متوجهة الى العراق كما انه لا ينتظر وصول اي منها الى ميناء العقبة باستثناء شحنات المواد الغذائية خاصة الحليب.

يقع ميناء العقبة في اقصى شمال شرق البحر الاحمر بين مصر والسعودية واسرائيل وعلى بعد ١٢٠٠ كلم من بغداد. ويعتبر المنفذ الوحيد الى البحر المتبقي امام العراق الذي اتخذ مجلس الامن الدولي بحقه في ٦ آب اقصى عقوبات في تاريخ الامم المتحدة.

وقال التل الذي بدا معتادا على طريقة الصحافيين الغربيين في طرح الاسئلة ان حركة السفن في الميناء كانت عادية. لكنها اخف مما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وشوهدت في الميناء ١٢ سفينة تقوم بعمليات الشحن او الافراغ المعتادة. وقال التل انه من المنتظر وصول بين ١٠ و ١٥ سفينة خلال الايام المقبلة.

واشار التل الى انه كان ينتظر وصول هذه السفن قبل بضعة ايام. ولم يوضح ما اذا كان التاخير عائدا الى قيام اصحاب السفن بتطبيق العقوبات التي قررتها الامم المتحدة ضد العراق او الى وجود سفن اميركية في مياه المنطقة.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش صرح مساء الثلاثاء في مؤتمر صحافي «اعتقد ان ميناء العقبة يجب ان يغلق امام التجارة العراقية». وكان العاهل الاردني الملك حسين الذي تاخذ الولايات المتحدة عليه وقوفه الى جانب العراق توجه الى الولايات المتحدة حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين حسب ما اشارت معلومات لمصدر اردني.

ويرد المسؤولون الاسرائيليون من ناحيتهم بطريقة ترتفع فيها لهجة التهديد ان ميناء العقبة يستخدم للالتفاف على الحظر ويجب ان يغلق.

وقال المدير العام للميناء ان البضائع التي تنقلها مختلف انواع الشاحنات من العقبة الى بغداد لم تفرغ الان بل كانت موجودة في المستودعات في العقبة منذ شهر او شهرين وحتى منذ ثلاثة اشهر بانتظار شحنها الى العراق.

واكد ان ذلك ينطبق خاصة على الشاحنات الكبيرة وعلى قطع الغيار الضخمة العائدة لمصنع للبتروكيميائيات شوهدت تنقل بواسطة شاحنات عراقية.

واكد التل ايضا انه لم تجر حتى الان اي عملية تصدير للنفط العراقي في العقبة. ويذكر ان العراق لم يعد يملك بعد اغلاق انابيب النفط التي تمر في الاراضي التركية والسعودية اي امكانية لتصدير النفط الذي يشكل المصدر الوحيد للعائدات من العملات الصعبة.

وكان انشيء في العام ١٩٨٤ في العقبة مصب نفطي تبلغ قدرته الاجمالية السنوية مليوني طن تنقل اليه بواسطة الشاحنات العراقية. وكان هذا المصب اقيم خلال الحرب الايرانية العراقية لتصدير النفط العراقي.

وذكر التل ان المصب النفطي لم يستخدم منذ ١٨ شهرا. واضاف ان قرارا باعادة تشغيله يتعدى صلاحيته ويقع في نطاق صلاحيات الحكومة الاردنية.

ونفى التل نفيا قاطعا المعلومات التي تم تداولها في لندن وفي اوسلو والتي اشارت الى ان الشرطة الاردنية تدخلت لارغام سفينة نروجية على الانتهاء من تفريغ حمولتها من الحبوب المرسلة الى العراق.

واكد التل في رد على شائعات حول قرب وصول ناقلة بولندية مشبوهة انه ينتظر منذ ايام وصول السفينة «يغموند اوغست» لكنها لم تصل بعد. وقال ان هذه السفينة لا تحمل اسلحة الى العراق بل تحمل شحنة الى الاردن من «المواد الكيميائية» و «قطع الغيار» التي لم يحدد نوعها بدقة.

ورفض التل تقديم ارقام حول عمليات الشحن السنوية التي يشهدها ميناء العقبة ورفض ايضا تاكيد الارقام التي اشارت الى ان ٤٠ في المئة من هذه العمليات تتم لصالح العراق.

وقال المدير العام للميناء انه لا يستطيع اعطاء ايضاحات حول حركة السفن المتوقع

وصولها او مغادرتها خلال الايام القادمة ولا حول وجهاتها، كما انه لا يستطيع تحديد نوعية الشحنات التي تحملها.

وكرر «ليس لدينا اي تعليمات خاصة والوضع عادي». لكنه رفض رفضا قاطعا السماح بزيارة الميناء.

مدينة ابو ظبي تستعد للعام ٢٠٠٠

المخطط التطويري يرصد التغييرات ويلبي احتياجات المستقبل

ابو ظبي - «الانوار»:

شهدت امارة ابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة خلال السنوات الماضية تطورا كبيرا ضمن السعي لتوفير حياة كريمة للمواطنين وتوفير كافة الخدمات لهم.

وشملت هذه الخدمات والانجازات مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية والزراعية واقامة مناطق سكنية جديدة وتعويض اصحاب المنازل التي تضررت من جراء الهدم في اطار خطة بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن، اعادة تخطيط المدينة لمواكبة التطور الحضاري الذي تشهده الدولة. وقد حرصت الدولة بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على استمرار الانتعاش الاقتصادي وتوفير كل متطلبات الحياة للمواطنين، وفي هذا الاطار شهد قطاع الزراعة تطورا ملموسا. مما كان له اكبر الاثر في تلبية الاحتياجات الغذائية. وقد اعدت البلدية المخطط التطويري والهيكلي للمدينة حتى عام ٢٠٠٠ والذي سيساهم في رصد كافة المتغيرات والانشطة الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والترويحية ووضعها في الاعتبار على مصالح المواطنين ولذلك تقرر تعويض اصحاب المساكن في هذه الاحياء ومنحهم اراض بديلة في الاحياء السكنية الجديدة وبناء مساكن جديدة له ووافق المجلس التنفيذي على صرف مبلغ ٦١١ مليون درهم للمواطنين في مناطق راس الخيمة والمشرف وبني ياس والسعديات في ابو ظبي تستفيد منها ٤٥٠ اسرة وقامت البلدية منذ تاسيسها عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٠ بازالة بعض المناطق القديمة بعد ان تم تثمين المباني الموجودة عليها وصرفت تعويضات لاصحابها حيث بلغت هذه التعويضات حوالى ثمانية مليارات درهم لاقامة مساكن جديدة عليها واستفاد منها ١٧ الفا وخمسمائة عائلة حيث تاثرت هذه المباني بالتخطيط العام. كما وزعت البلدية خلال الاعوام الماضية اكثر من اربعة الاف قطعة ارض سكنية على المواطنين مع الاخذ في الاعتبار المساحة الممنوحة لتتناسب مع عدد افراد الاسرة بالاضافة الى الفلل السكنية «الحكومية» والتي بلغ عددها اكثر من ٦٠ فيلا وزعت على المواطنين في مناطق متفرقة من ابو ظبي بالاضافة الى توزيع قطع اراض صناعية وتجارية ومعارض وسكن عمال بمنطقة المصفح ومنطقة ام النار والدرويش وطريق طريف واراض زراعية على المواطنين في منطقة الختم والمنطقة الغربية ومدينة زايد وغياثي وليوا والمرفا.

واهتمت حكومة ابو ظبي اهتماما كبيرا بتوزيع الاراضي لبناء المدارس والمستشفيات والمساجد وغيرها من المرافق العامة في منطقة ابو ظبي وضواحيها والدوائر المحلية والوزارات الحكومية والمؤسسات حيث بلغت اكثر من ثلاثة الاف قطعة ارض منذ علم ١٩٦٧. كما تم توزيع اكثر من ٥٠٠ دكان تم تمليكها للمواطنين في مناطق متفرقة من ابو ظبي منها السوق المركزي الاول والثاني وكذلك على طريق المطار وفي بني ياس ومنطقة المصفح وغيرها من المناطق. وفي مجال تطور الشوارع وبناء الجسور تم تجهيز شبكة من الطرق الداخلية الحديثة تعد من مرافق البيئة الحديثة لاي مدينة عصرية، حيث بلغت تكاليف انشاء هذه الطرق والتحسينات التي تم تنفيذها والتي ما زالت قيد التنفيذ اربعة مليارات و٣٠٩ ملايين درهم وتتضمن الخطة المشاريع المستقبلية لتنفيذ برامج مماثلة بتكلفة مليارين و١٢١ مليون درهم. وتشمل مشاريع تحسين الطرق والمرور شمال شارع السلام وتقاطعه مع دوار الشيراتون وشارع حمدان بتكلفة ٣٧٫٥ مليون درهم. ووسط شارع السلام وتقاطعه مع شارع زايد الثاني والفلاح بتكلفة ٤٤٠ مليون درهم وجنوب شارع السلام وتقاطعاته مع شارع هزاع بن ابد بتكلفة ٣٩ مليون درهم. كما تشمل المشروعات الجاري العمل بها حاليا توسيع طرق داخل جزيرة ابو ظبي واحواضا داخلية واعمالا متفرقة بتكلفة ٢٣٠ مليون درهم وطرق داخلية لمدينة الضباط بجوار جسر المصفح ٣٤ مليون درهم وطرق ليوا الشرقية بتكلفة ١٠٨ ملايين درهم وطرق ليوا الغربية بتكلفة ٨٢ مليون درهم وطرق قصر الجرف بتكلفة ١٦ مليون درهم وامتداد المحرقة بتكلفة ١١ مليون درهم وطريق استراحة العجبان بتكلفة ٢٩ مليون درهم وتواكب هذه الخطوات خطة طموحة للتشجير والزراعة وفرت حزاما اخضر حول المدينة يمتد من كورنيش ابو ظبي وحتى منطقة مصفح بالاضافة الى زراعة الصحراء بالغابات وجعل الرقعة الخضراء سائدة على الصحراء ونشر المزارع في كافة المناطق. ومن اهم انجازات الزراعة وما تحقق من تطور في هذا المجال في عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وولي عهده الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حقق جناح دولة الامارات العربية المتحدة والمتمثل ببلدية ابو ظبي في المعرض الدولي للزهور والتشجير الذي اقيم خلال شهر ايار الماضي بمدينة اوساكا باليابان نجاحا كبيرا حيث حصل على ثلاث جوائز كبيرة و٢٠ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية تقديرا لهذا الجناح المتميز لما ضمه من اشجار وزهور ونماذج تمثل النهضة الزراعيةوالحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الامارات. وكانت دولة الامارات الاولى في هذا المعرض الدولي بين الدول المشاركة وعددها ١٢٠ دولة حيث فازت باكبر الميداليات والجوائز على عرض الزهور واشجار البيئة المنتجة بالدولة وكذلك تنسيق الحدائق العامة بالدولة وزراعة الاشجار الداخلية والخارجية وزراعة اشجار النخيل. وتم تسجيل اسم دولة الامارات في السجل الذهبي للمعرض وهذا يدل على المكانة الحضارية المتقدمة التي تحتلها دولة الامارات بين دول العالم. وقامت بلدية ابو ظبي خلال السنوات الماضية بانشاء وزراعة ٢٤ حديقة عامة ومتنزها على مساحة ١٨٣ هكتارا بالمناطق المختلفة داخل وخارج مدينة ابو ظبي بالاضافة الى زراعة ٨٠ هكتارا مسطحات خضراء في الطرق ومناطق اخرى وزراعة ١٥٠ الف هكتار غابات داخل وخارج مدينة ابو ظبي و١٤٠ هكتارا مزارع خضروات وفواكه نموذجية لارشاد المزارعين بالطرق السليمة للزراعة.

ومن ناحية اخرى وزعت بلدية ابو ظبي المزارع التي تم انشاؤها على المواطنين وتطبيق نظام الارشاد الزراعي وتقديم المساعدات والخدمات الزراعية لاصحاب المزارع حيث بلغ عدد هذه المزارع التي تم تمليكها للمواطنين ثلاثة آلاف مزرعة ولارتباط شجرة النخيل بتاريخ ابناء الدولة منذ آلاف السنين ولما لها من اهمية غذائية واقتصادية وحضارية كان اهتمام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالتوسع في زراعة النخيل داخل وخارج مدينة ابو ظبي. وبلغ عدد اشجار النخيل التي تمت زراعتها في مختلف انحاء مدينة ابو ظبي خلال العام الحالي حوالى ١٠٠ الف نخلة بالاضافة الى اربعة ملايين واربعمائة الف نخلة مزروعة في عدة مناطق بالمنطقة الغربية ومزارع المواطنين ومناطق اخرى مثل بعية ومرفا وبينونة وقد خطت عملية التشجير خطوات كبيرة في نشر الرقعة الخضراء في مدينة ابو ظبي وخارجها وبلغت المساحة المزروعة بالاشجار خلال السنوات الماضية ١٧ الفا و٨٤٨ هكتارا من مسطحات خضراء وحدائق ومزارع اعلاف وتشجير وغابات وخضروات ومراعي .. وبلغ اجمالي المساحة المزروعة بالمسطحات الخضراء والحدائق داخل وخارج المدينة ١٩ مليونا و٣٨٤ الفا و٣٠ هكتارا.

كما قامت بلدية ابو ظبي بانشاء حدائق عامة تمثل التطور الزراعي والحضاري والعمراني في القاهرة والاسكندرية بالاضافة الى زراعة حديقة بدولة الكويت وزراعة مناطق في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي مجال زراعة "الغابات ونشر اللون الاخضر في المنطقة الغربية فقد بلغت المساحة المشجرة حوالى ٨٥ الف هكتار بواقع ٢٠٠ شجرة للهكتار الواحد تمت زراعتها باكثر من ١٤ مليون شجرة موزعة على قطاعات الغابات الثلاث «مدينة زايد - غياثي - الوثبة» بالاضافة الى مشاريع العمل المستمر في مجال الانتاج الزراعي في المزرعة النموذجية بمدينة زايد ومشروع بوصدين بليوا حيث بلغت مساحة هذه المشاريع حوالى ٤٩٣٠ هكتارا بالاضافة الى مشاريع الصيانة التي تبلغ ١١٠ مشاريع بمساحة قدرها حوالى ٨٤ الف هكتار. وبلغ عدد مزارع النخيل حتى الان ٣٠٠ مزرعة تمثل مساحة اكثر من ٦٠ هكتارا بمعدل هكتارين لكل مزرعة.

وتواكب النهضة الزراعية نهضة عمرانية ومشاريع انمائية تقوم البلدية بتنفيذها حاليا حيث تقوم بتنفيذ ٢٧ مشروعا حيويا في مدينة ابو ظبي بتكلفة ١٥٠ مليون درهم تقريبا. ومن اهم هذه المشاريع انشاء سوق للخضروات واللحوم والاسماك في منطقة البريد القديم بتكلفة حوالى ٣٢ مليون درهم ومشروع ترقيم شوارع ومباني مدينة ابو ظبي بتكلفة ٤٦ مليونا و٤٨٠ الف درهم، ومسجد غرب شارع المطار بتكلفة٦ ملايين و٩٣٠ الف درهم وانشاء اربع بنايات في اربعة دكاكين فوقها سكن قرب فلل المفرق بتكلفة حوالى ثلاثة ملايين و١٠٤ درهم، واعادة انشاء سوق المصفح وانشاء سوق غرب مدينة زايد الرياضية بتكلفة ستة ملايين و٨٩٧ الف درهم وانشاء سور وحديقة عامة في مدينة زايد بتكلفة ٨ ملايين و٦٣٤ الف درهم. وتشمل هذه المشاريع كذلك اعادة تشييد اسوار المقابر القديمة داخل ابو ظبي بتكلفة ٢ مليون و٩٧٦ الف درهم واضافات وممرات وصيانة للمسجد الكبير ومساجد اخرى بتكلفة حوالى مليون ونصف المليون درهم بالاضافة الى مشاريع الخدمات الاخرى.

وتعتزم البلدية خلال العام الحالي تنفيذ عدة مشاريع حيوية من اهمها تنفيذ المرحلة الثانية لتجميل كورنيش ابو ظبي بتكلفة ٥٠ مليون درهم وهي المنطقة الممتدة من منطقة ابو ظبي هيلتون حتى الرأس الاخضر وتنفيذ حوالى ٦٧ مشروعا جديدا داخل مدينة ابو ظبي. وخارجها من اهمها مشروع دراسة وتحسين وسائل جمع النفايات مع تطوير مصنع السماد الحالي وذلك باستخدام احدث الوسائل العلمية العالمية وطرق الاستفادة من هذه المواد ومشروع انشاء مصنع لتعليب الخضروات والفواكه في المرفا ومشروع انشاء اسواق حديثة للحوم والخضروات في كل من الشهامة وبين ياس كما انتهت البلدية من انشاء موقف لسيارات الاجرة في منطقة شرق ١٩ بجوار محطة الحافلات الرئيسية بتكلفة اربعة ملايين درهم بهدف تنظيم حركة سيارات الاجرة بكافة انواعها وانتهت من انشاء المسلخ الالي بابو ظبي الذي بدأ تشغيله منذ فترة قصيرة لخدمة الشركات وبلغت تكاليفهحوالى ٣٢ مليون درهم.

وقامت بلدية ابو ظبي خلال سنوات التطوير بتنشيط الحياة الاقتصادية مما شجع المواطنين على ارتياد القطاع الصناعي والتجاري والمهني واعدت الشروط والضمانات المناسبة لاستصدار الرخص التجارية بما يساهم في تنويع مصادر الدخل القومي.

وتقوم دائرة تخطيط المدن حاليا باستكمال مشروع المخطط الاقليمي الشامل لمدينة ابو ظبي والقرى المحيطة بها في ضوء المرئيات والمتطلبات خلال العشرين عاما القادمة ومتابعة تطوير طرق المرور والشوارع الداخلية للعديد من المناطق داخل مدينة ابو ظبي وخارجها عن طريق القيام باعمال المسح والتصوير الجوي لمناطق التطوير والتوسيع لمدينة ابو ظبي والجزر والقرى التابعة لها لخدمة اهداف التخطيط العمراني بالمدينة. وتهدف الدراسة التي تقوم الدائرة باعدادها بالنظر في المتغيرات في كل من السكان والعمالة خلال العشرين سنة القادمة الى اعداد مخططات استخدام الاراضي التي تظهر اين يمكن تحديد المناطق المستقبلية للاسكان والنشاط الصناعي والخدمات الاجتماعية.

وقامت الدائرة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في وضع الدراسات المتكاملة المؤدية الى انجاز المخططات الشاملة والتفصيلية لمختلف التجمعات والمناطق. وقد قامت الدائرة بمسوحات هامة خلال هذا العام شملت دراسة مسارات السيارات داخل المدينة ووضعت تصوراتها حول حصر احجام المرور في ابو ظبي للمساعدة في تحديد المناطق التي تتطلب تعديلات وتحسينات ولتقييم خطط الطرق البديلة وتصميم التقاطعات وتقوم بلدية ابو ظبي باعداد الترتيبات الخاصة بانشاء مبنى جديد بمدينة زايد الرياضية ليكون مقرا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وذلك تثمينا للانجاز العظيم الذي حققه اتحاد كرة القدم وتاهيله للادوار النهائية لمونديال كاس العالم الذي اقيم في ايطاليا خلال شهر حزيران الماضي. ويشمل هذا المبنى الذي تبلغ تكاليفه حوالى ٢٠ مليون درهم مكاتب المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية ومكاتب الاتحادات الرياضية المختلفة بالدولة.

السياسة الاعلامية في الامارات تواكب مسيرة الانجازات
اول صحيفة صدرت عام ١٩٦٩.. واول بث اذاعي تم في العام نفسه

ابو ظبي - «الانوار»:

اولى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اهتماما خاصا وكبيرا بالاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارهما ركيزتين اساسيتين في بناء الانسان وتنمية المجتمع.

ومنذ ان تولى مقاليد الامورحاكما لامارة ابو ظبي في السادس من آب علم ١٩٦٦ شهدت الامارات نهضة عمرانية وحضارية في مختلف المجالات كان ابرز معالمها النشاط الاعلامي والثقافي لتتواصل المسيرة بعد ذلك في ظل دولة الاتحاد بقيادته.

ويوضح الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة مهمة الاجهزة الاعلامية في دولة الامارات بانها تقدم خدمات تتفق مع جملة الانجازات التي تحققت وفي مقدمتها اقامة الاتحاد بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وذلك بتوفير حرية الراي والفكر اللذين يشكلان البيئة الطبيعية المناسبة لنمو الاعلام وقيامه بالدور المطلوب.

ويضيف الشيخ احمد بن حامد ان السياسة الاعلامية لدولة الامارات ترتكز على ثوابت واضحة تقوم على ترسيخ الافكار والمعتقدات العربية والاسلامية وشرح القضايا المصيرية العادلة والمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة للامة العربية من خلال العمل الاعلامي العربي المشترك مشيرا الى ان هذه الثوابت الاعلامية نابعة من السياسة الحكيمة التي ارسى اسسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي يوضحها بقوله: «ان الاعلام رسالة للتوحيد وليس للتفرقة، لنشر المحبة وليس للبغضاء، والاعلام في فلسفتنا هو العمل على كل ما يجمع، ونبذ الخلافات وكل ما يسيء الى اي قطر عربي شقيق وصولا الى الاهداف السامية للامة العربية». وتعتبر صحيفة «الاتحاد» اول صحيفة تصدر في دولة الامارات حيث صدرت اسبوعية في اول الامر عام ١٩٦٩ ثم تحت اشراف دائرة الاعلام في ابو ظبي التي تحولت الى وزارة الاعلام والثقافة واصبحت يومية مع قيام دولة الاتحاد في شهر كانون الاول من علم ١٩٧١ وكانت توزع مجانا ثم تطورت حتى اصبحت من ابرز الصحف العربية داخل الوطن العربي وخارجه.

وتوالى بعد ذلك صدور الصحف بالدولة حيث صدرت صحيفة «الخليج» بالشارقة علم ١٩٧٠ قبل ان تتوقف علم ١٩٧٢ لتعود للصدور من جديد علم ١٩٨٠ ثم صدرت في ابو ظبي صحيفتا «الوحدة» علم ١٩٧٣ و«الفجر» علم ١٩٧٥ اضافة الى صحيفة «الاتحاد» ثم صدرت صحيفة «البيان» بدبي في عام ١٩٨٠ الى ان اصبح عدد الصحف في دولة الامارات حاليا ثماني صحف يومية خمس منها تصدر باللغة العربية وثلاث باللغة الانكليزية هي «امارات نيوز» و«الجلف نيوز» و«الخليج تايمز» اضافة الى العديد من المجالات الاسبوعية والشهرية التي تصدر في الدولة.

وتعتبر وكالات الانباء بشكل علم من اهم وسائل الاعلام في الدول الحديثة حيث اصبحت احد الجوانب المكملة لصورة الدولة. ومن هذا المنطلق بدأت وكالة انباء الامارات بثها رسميا في شهر حزيران من علم ١٩٧٧ لتعكس للعالم العربي والخارجي الواقع المشرق للتطور الحضاري الذي تشهده البلاد اضافة الى تغذية وسائل الاتصالات الجماهيرية بالانباء المحلية والعربية والعالمية

وبدأت اذاعة ابو ظبي بثها في ٢٥ شباط من علم ١٩٦٩ بقوة لا تزيد عن ١٠ كيلوات على الموجة المتوسطة وكان الارسال يسمع بالمناطق القريبة من ابو ظبي وتحققت الخطة التي رسمت لتطوير الاذاعة حيث اصبح البث يصل الى جميع انحاء العالم تقريبا، وعلى مدى عشرين ساعة ارسال يوميا وتتضمن البرنامج العام واذاعة القرآن الكريم و الاذاعة الشعبية وبرامج اللغات الاجنبية بالانكليزية والفرنسية والاوردو والبنغالية اضافة الى البرنامج الموسيقي «اف. ام» ويغطي البرنامج العام مختلف الاحداث والانشطة ويقدم برامج ثقافية ودينية واخبارية عديدة اضافة الى المنوعات والخدمات مع تخصيص خمس ساعات ونصف يوميا للبث المباشر حيث يتجاوب المكيروفون مع الجماهير في عرض شكواهم وردود المسؤولين لحل مشاكلهم وارتفعت نسبة الانتاج المحلي في البرامج الاذاعية الى ٨٠ ٪ كما بلغت ٦٠ ٪ من مجمل البث الاذاعي، وتمتاز اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي بشبكة من المراسلين في عدد من عواصم العالم الرئيسية مثل لندن، وطوكيو وواشنطن والمانيا والقاهرة، وعمان وبيروت والرباط اضافة الى التعليقات السياسية التي تعكس وجهة نظر الدولة والهادفة الى تحسين صورة المواطن العربي باعتبار ان الاعلام العربي يجب ان يؤدي واجبه في التآزر والتلاحم بين ابناء الامة العربية، وتاتي هذه السياسة تطبيقا لفكر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حيث يقول في هذا الشأن «ان الاعلام العربي يجب ان يخدم الهدف الواحد لكل الدول العربية ان العرب بحاجة لبعضهم البعض وبحاجة الى التكامل والتكاتف والراي الموحد والعمل المشترك بحيث تظل وسائل الاعلام صوتا داعيا للمحبة والتسامح واداة للتقريب والتالف بين الاشقاء لا للتحريض فيما بينهم بالمهاترات التي تسيء الى مفهوم الاخوة. وان الحوار الاخوي وحدة لا الحملات الاعلامية هو الذي يجب ان يعتمد لحل الخلافات بين الاخ واخيه».

بدأ اول بث تلفزيوني في ٦ آب من علم ١٩٦٩ من ابو ظبي «ابيض واسود» في العيد الثالث لتولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي وتحول الى ملون في ٤ كانون الثاني من علم ١٩٧٤ واسندت ادارته الى شركة «طومسون» اول الامر الا ان هذا الوضع انتهى قبل مرور علم على انشائه واصبح بكامله من مسؤولية الدولة. واصبح تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي يغطي كل انحاء الدولة. بفضل محطات التقوية المتناثرة في الامارات كما اصبح يقدم برامجه من خلال قناتين.

وقد اولت وزارة الاعلام والثقافة عناية واضحة بالمعارض فافردت لها ادارة خاصة «ادارة المعارض» مستهدفة توثيق العلاقات الدولية مع الاقطار العربية الشقيقة وكل الدول الاخرى في العالم الى جانب ترويج السلع وتنشيط التبادل التجاري وتعريف الشعوب الاخرى بتراث وحضارة الدولة حيث شاركت الادارة في معارض محلية وخليجية وعربية ودولية خلال السنوات الماضية ولقيت اقبالا جماهيريا كبيرا وقد شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في معرض سوق القاهرة الدولي الذي اقيم هذا العام وقد زار الجناح الشيخ زايد يرافقه الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارة الشيخ زايد لمصر ولاقى الجناح اقبالا منقطع النظير من الشعب المصري وانتقل الجناح بعد ذلك الى معرض بغداد الدولي وحقق نفس النجاح ومع الاستعداد لنهائيات كاس العالم لكرة القدم في روما اقيم معرض للامارات في مدينة بولونيا بايطاليا ضم مختلف الانشطة الحضارية والتراثية اضافة الى فرقة شعبية وحقق العرض نجاحا كبيرا في تعريف المجتمع الاوروبي بما وصلت اليه دولة الامارات من حضارة.

وتستضيف وزارة الاعلام والثقافة منذ علم ١٩٧٣ وكل علم خمسة عشر مفكرا عربيا واجنبيا لالقاء محاضرات والمشاركة في ندوات ضمن موسم ثقافي سنوي ثم تقوم الوزارة بطبع المحاضرات في كتاب يوزع على نطاق واسع. كما تقوم بتشجيع الانتاج الفكري المحلي وخصصت جوائز مالية لهذا الغرض وقامت بنشر العديد من دواوين الشعراء من ابناء الدولة وكتب علمية وادبية مثل معجم الالفاظ بدولة الامارات كما اتمت اقامة مراكز ثقافية في جميع الامارات يضم كل مركز مكتبة عامة تحتوي على الكتب والمراجع والمجلات وقاعة محاضرات ومسرحا.. وهناك احدى عشر قافلة ثقافية تشتمل كل قافلة على وحدة سينمائية تؤدي خدماتها للمواطنين في المناطق النائية.

اما عن المسرح فقد بدأ في نهاية الستينات حيث اعتمد على عنصر الهواية باستلهام نص عربي او اجنبي وصياغته باللهجة الشعبية باسلوب ارتجالي وجرى هذا النشاط المتقطع في نطاق النوادي الرياضية ولما قامت وزارة الاعلام والثقافة برعاية المسرح باعتباره اب الفنون بذلت الكثير بهدف ارساء حركةمسرحية محلية واعدة

تمتلك مقومات سياحية كبيرة

عُمان من اوائل الدول العربية التي اهتمت بحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية

مسقط - «الانوار»:

تمثل السياحة في هذا العصر احد الموارد الاقتصادية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها الى حد كبير كمصدر من مصادر الدخل القومي في كثير من بلدان العالم والسلطنة شانها في هذا المجال شان الدول الواعية لعملية استغلال هذا المورد الاقتصادي بالطرق المثلى حتى تاتي النتائج ملائمة مع الطموحات المرجوة من مجال السياحة.

فالسلطنة تدرك تماما حجم ما تملك من مقومات سياحية سواء تلك التي تمثل في المواقع الطبيعية الجميلة او المعالم الحضارية والتراثية او ما تزخر به البيئة العمانية من حياة ومناخ متنوع وملائم بكل الفصول يؤهلها لدخول مجال السياحة كاحد المجالات الهامة القابلة للتطوير.

فقد حرصت حكومة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان منذ بداية دخولها هذا المجال ان تكون خطواتها مدروسة ومخطط لها وذلك من خلال ايجاد البنية الاساسية للسياحة التي تتمثل في اقامة الفنادق والاستراحات ووكالات السفر واجراء الدراسات الميدانية لتطوير المواقع السياحية في البلاد.

لقد اكدت الفترة الماضية ان هناك اقبالا متزايدا وملموسا على السياحة في السلطنة وهو ما يشير الى ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التوسع والاهتمام بهذا المجال الحيوي.

لقد شهدت المواسم السياحيةالماضية تدفقا كبيرا للمجموعات السياحية الذين توافدوا على السلطنة حيث بلغ عدد المجموعات السياحية لاخر موسم وفقا لاحصائية دائرة السياحة ١٧٠ مجموعة سياحية ضمت ٥٩٢٢ سائحا بينما بلغ عدد المجموعات السياحية للموسم الذي سبقه ٦٠ مجموعة ضمت ١٨٠٠ سائح فقط.

وهذه الزيادة في عدد المجموعات السياحية وعدد السياح تؤكد بان السلطنة تملك مقومات سياحية كبيرة خاصة على مستوى المنطقة وجدير بالذكر انه سيتم خلال الخطة الخمسية الرابعة تنفيذ الخطة الشاملة لتطوير السياحة في السلطنة وذلك في ضوء الدراسة الشاملة التي اعدتها وزارة التجارة والصناعة تحت اشراف منظمة السياحة العالمية التابعة للامم المتحدة والتي اكتمل اعدادها هذا العام.

والسلطنة بحكم طبيعتها الجغرافية المتنوعة وما تزخر به بيئتها من مقومات سياحية كثيرة تسمح بان تكون السياحة غير مقتصرة على جانب واحد فقط بل تتعدى الى اكثر من جانب ولذا تقوم وزارة التجارة والصناعة باعداد دراسات حول انواع السياحة المختلفة التي يمكن ان تكون موجودة في المستقبل مثل سياحة المغامرات وسياحة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسياحة رجال الاعمال وسياحة المجموعات السياحية المنظمة ذات الاهتمامات العلمية اضافة الى السياحة الداخلية.

كما تقوم الوزارة باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنشيط هذا المجال، فمن الناحية الاعلامية على سبيل المثال قامت بطبع العديد من النشرات والكتيبات السياحية وتوزيعها داخل وخارج السلطنة، كما تم اعداد فيلم وثائقي عن السياحة في السلطنة بالتعاون مع وزارة الاعلام يتضمن المقومات السياحية التي تزخر بها من تراثيات ومعالم تاريخية ومناظر جميلة ومواقع طبيعية وسوف يعد منه نسخ باللغات الاجنبية وسيعرض خلال الفعاليات التي تشارك فيها السلطنة.

وتبذل وزارة التجارة والصناعةجهودا عظيمة مع الجهات الحكومية الاخرى من اجل التنسيق لتسهيل دخول السياح من مختلف المنافذ وترويج السياحة الداخلية والخارجية والتنسيق مع وكالات السفر والمكاتب السياحية التي يبلغ عددها حتى الان ٥٨ وكالة. اضافة الى التنسيق مع الفنادق لاطلاعها على النظم المعتمدة لدخول المجموعات السياحية واعداد برامج للرحلات السياحية الداخلية تراعي الاسس السليمة للتعامل مع البيئة والمجتمع العُماني.

وتاتي الاجراءات المتعلقة بالتاشيرات المستعجلة التي اعلنت عنها شرطة عُمان السلطانية مؤخرا، التي تقضي بتمديد فترة صلاحية استخدام التاشيرات المستعجلة الى اسبوعين من تاريخ صرفها بعد ان كانت لا تتعدى الاسبوع سابقا في اطار التنسيق بين الجهات الحكومية في السلطنة والتسهيلات التي تقدمها الحكومة اسهاما منها في تنشيط الاقتصاد الوطني وانعاش الحركة التجارية والسياحية في البلاد مواكبة سياسة التنشيط الاقتصادي التي تنتهجها السلطنة تنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد.

وتعد المنطقة الجنوبية ظفار من افضل المناطق سياحيا في الفصل الحالي الصيف في السلطنة وشبه الجزيرة العربية لما تنفرد به من مناخ متميز بالاعتدال طوال العام اذ لا تتعدى الحرارة فيها ٢٥ درجة مئوية كما انها تتاثر خلال فصل الصيف فيما بين شهري حزيران وايلول بالرياح الموسمية التي تتسبب في انتشار الضباب والرذاذ وسقوط الامطار الصيفية فتكثر المياه وتكتسي المناطق الجبلية بساط اخضر من الاعشاب التي تكسبها جمالا الى حد بعيد.

كما توجد في المنطقة الجنوبية اضافة الى تلك الطبيعةالتي تنفرد بها شواطيء جميلة تحظى باقبال كبير من السياح والزوار مثل شاطيء مدينة صلالة وشاطيء المغسيل وشاطيء مرباط بالاضافة الى المتنزهات والحدائق العامة مثل منتزه عين رزات ومنتزه عين حمران والحديقة العامة بصلالة.

وتوجد بها ايضا اماكن اثرية وتاريخية كمدينة البليد وقلعة خور روى ومنطقة حيفون اضافة الى ذلك الاضرحة مثل قبر النبي ايوب وضريح النبي عمران والنبي هود. كما يمكن للسائح التمتع بطبيعة الاودية وعيون المياه العذبة الطبيعية مثل وادي دربات وانصات ومقشن وعدونيا وعين جرزيز اضافة الى الاسواق التي حرص السياح على ارتيادها لشراء الحاجيات التي تنتجها هذه المنطقة خاصة اللبان الذي تشتهر به المنطقة والمعروف في كثير من الدول هذا فضلا عن المصنوعات الفضية والذهبية التي تتخذ طابع فن الصياغة الظفارية المتميزة.

وكما هو الحال في المنطقة الجنوبية كذلك هو في سائر مناطق السلطنة كالمنطقة الداخلية والشرقية والباطنة والظاهرة. فقد شهدت هذه المناطق تدفقا سياحيا كبيرا وذلك دليلا على ما تزخر به هذه المناطق من معطيات طبيعية ومعالم حضارية يتوقف السياح امامها لحظات طويلة يتاملون روعتها وعظمتها وملامحها التاريخية.

فالمنطقة الداخلية ذات الطبيعة الجبلية يزخر سجلها بتراث خالد يحكي ملامح تاريخية عريقة بتلك القلاع والحصون الشهيرة التي تمتاز بغنى وعبقرية البناء المعماري العماني بالاضافة الى سهولها وواحاتها الخضراء واوديتها الدائمة الجريان مثل وادي تنوف ووادي سمائل وغيرها.

كما تشكل المنطقة الشرقية منطقة جذب سياحي بفضل المقومات السياحية الموجودة فيها والتي تتجسد في الشواطيء كالسهول والجبال والاودية والرمال الناعمة فمدينة صور وحدها قمة في الروعة لجمال شواطئها الممتازة بطقسها الفريد، وجوها النقي البديع التي يحرص الكثير من الزوار على طول المنطقة مثل وادي بني خالد تلك المنطقة "التي تحدت طبيعة الجبال اذا توغلت في اعماقها وجدت فيها الحياة بفضل ما تنعم به من حياة دائمة الجريان ورياض غناء استقطبت كل من يسال عن السياحة والاستمتاع.

اما بالنسبة لمنطقة الباطنة التي تشتهر بامتداد سواحلها الرمليةالنظيفة وسهولها الخضراء والقلاع والحصون المتناثرة على امتداد المنطقة التي تعد رمزا للامجاد التاريخية، اضافة الى ذلك تلك الانجازات التي البست المنطقة ثوبا جديدا زادها بهجة وجمالا فصحار وحدها شاهدا على هذا القول لما يتوفر فيها من خدمات ومرافق جمة تستطيع ان توالب بها هذا التدفق السياحي الكبير عليها.

وكذلك هو ايضا بالنسبة لمنطقة الظاهرة التي تمتاز بنقاء بيئتها وصفائها وحسن طبيعتها وجمال اوديتها مثل وادي ضنك الذي تستمر المياه فيه طوال السنة اضافةالى خلائها الظليل الذي يشهد اقبالا كبيرا من الزوار خاصة من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة اثناء الاجازات والعطل والمناسبات.

وتعد السلطنة من اوائل الدول العربية التي اعطت كل الاهتمام لحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية باعتبارها حقا لكل الاجيال وانطلاقا من هذه المبادىء التي ارساها السلطان قابوس بن سعيد. فقد جاء الاهتمام بالبيئة العمانية من القضايا البيئية العالمية نابعة من النظرة الواعية والتفاعل الحضاري الذي تشارك به السلطنة المجتمع الدولي باسره

الامارات في المرتبة الثانية بانفاق الفرد
٣ مليارات دولار سوق الادوية في المنطقة

دبي - «الانــوار»:

من المتوقع ان يشهد الطلب على المواد الدوائية في دول منطقة الشرق الاوسط ارتفاعا كبيرا خلال السنوات القليلة القادمة. ويفيد تقرير بريطاني مستقل ان المنطقة تتجه نحو آفاق جديدة للتوسع، مع زيادة الناتج المحلي في هذا القطاع لسد نسبة اكبر من الاحتياجات.

وتوقع التقرير ان ترتفع مبيعات المنتجات الدوائية في ١٦ دولة في الشرق الاوسط بنسبة تصل الى ٧ ٪ هذا العام.. كما تنبا التقرير بارتفاع المبيعات خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة ٥٠ ٪ وبزيادة سنوية قدرها ٨.٣ ٪ لتصل الى ٤.٦ مليار دولار اميركي. ويقول التقرير الذي اعده «ار. سي آي» وهو مركز ابحاث حول اسواق المواد الدوائية ومقره لندن. ان السوق الايرانية هي الاكبر من بين دول المنطقة الـ ١٦ حسب احصاءات ١٩٨٩ اذا استاثرت بحوالى ٢٢ ٪ من المبيعات الكلية. ومع ذلك فان المملكة العربية السعودية التي تعتبر ثالث اكبر سوق على الاطلاق، احتلت المرتبة الاولى بالنسبة لنصيب الفرد من المواد الدوائية حيث قدر بـ ٦٥.١٢ دولارا، تلتها دولة الامارات في المرتبة الثانية بمعدل انفاق ٤٣.٠٩ دولارا للفرد وجاءت خمس دول من دول مجلس التعاون الخليجي الست في المراكز الخمس الاولى لاعلى انفاق للفرد من المواد الغذائية بينما جاءت عُمان، العضو السادس في المجلس في المرتبة التاسعة بانفاق بلغ ١٣.٧٦ دولارا للفرد. وجاءت السودان في ذيل القائمة بانفاق بلغ ١.٧٦ دولارا للفرد منخفضا عن الرقم الذي سجل علم ١٩٧٩.

ويورد تقرير «ار. سي. آي» ان استهلاك الفرد من المواد الدوائية في الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٩ شهد زيادة سريعة في السعودية، تليها العراق، الكويت، وقطر، وسجلت خمس من دول المنطقة هي اليمن الجنوبي، «قبل الوحدة» ليبيا، السودان، لبنان، انخفاض في انفاق الفرد من المواد الدوائية خلال السنوات العشر الماضية المذكورة. وجاء معدل النمو المتسارع بعد فترة من الركود شهدتها الاسواق المحلية من المنطقة. ويقدر تقرير «ار. سي. آي» ارتفاع مبيعات المواد الدوائية الى دول الشرق الاوسط الـ ١٦ خلال علم ١٩٨٩ باقل من ١ ٪ ويرجع ذلك الى اجراءات التقشف الاقتصادي في بعض الدول، وبشكل خاص مصر وتركيا ووضع التقرير اسبابا اقتصادية وسياسية، وراء تراجع المبيعات في كل من سوريا، لبنان، ايران المبيعات والسودان، واشار التقرير الى ان الانتاج المحلي من المواد الدوائية ساهم بنسبة ٥٤ ٪ من الاحتياجات الكلية علم ١٩٨٩. وسوف ترتفع هذه المساهمة تدريجيا خلال سنوات التسعينات ويسد الانتاج المحلي اكثر من ٨٠ ٪ من المبيعات في ايران ومصر واكثر من ٩٠ ٪ في تركيا اما في بقية دول الشرق الاوسط فتساهم الواردات بحوالى ٥٠ ٪ من المبيعات على الاقل. ويقول التقرير ان زيادةالانتاج من قبل الشركة السعودية للمستحضرات الدوائية والاجهزة الطبية (سبيماكو) يجعل من الحصول على تراخيص محلية من قبل الشركات العالمية امرا جذابا.ويضيف التقرير ان دول الخليج الاخرى وهي عُمان قطر، البحرين. ليس لديها صناعات دوائية وهي مستمرة في الاعتماد الكامل على الواردات، وازدياد جاذبيتها كاسواق للشركات العالمية. ويساهم القطاع الخاص بحوالى ثلثي مبيعات السوق الكلية، وهناك اتجاهات لزيادة مساهمته وتبلغ نسبة مساهمته اكبر من ١٥ ٪ في كل من مصر، السعودية، ايران، تركيا. ويختتم التقرير بتوقع استمرار المنطقة في الاتجاه نحو آفاق جديدة من النمو قائلا «ان النمو في اسواق المواد الدوائية سيستمر في الارتفاع متبعا اتجاه النمو الاقتصادي في دول منطقة الخليج، وفوق كل ذلك، فان المنطقة سوف تشهد اتجاهات لتحقيق نمو شامل في هذا القطاع الحيوي».

توقيع اتفاق تعاون بين قطر والاتحاد السوفياتي

قطر - «الانوار»:

تم مؤخراً في ختام المباحثات الاقتصادية الرسمية بين دولة قطر والاتحاد السوفياتي التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين.

وقد وقع عن الجانب القطري الشيخ خليفه بن جاسم بن محمد ال ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة. وعن الجانب السوفياتي فلاديمير موردفينوف وكيل وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الذي زار الدوحة مؤخراً.

وحضر التوقيع فلاديمير فودياخين السفير السوفياتي في الدوحة. واتفق الجانبان على ان التوقيع على هذه الاتفاقية سيعطي دفعا جديدا لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين على المدى الطويل. كما يخدم المصالح المشتركة بينهما

الانوار

توقف حركة الشحن في العقبة

سفن حربية اميركية وبريطانية تستجوب السفن في الخليج

قامت السفن الحربية الغربية امس ، باستجواب السفن التي تشتبه بانها تنتهك حظرا تجاريا فرضته الامم المتحدة على العراق ، كما انتظرت ثلاث سفن عراقية خارج الموانىء في الخليج والبحر الاحمر دون اي امل في الدخول اليها.

وقال مسؤول في شركة ملاحية ان « السفن الحربية البريطانية والاميركية مستمرة في توجيه اسئلة للسفن التي تشتبه بها ».

وقالت مصادر ملاحية ، انه على حد علمها لم يتم اعتراض اي سفينة بشكل فعلي حتى الآن .

واضافت ، ان قوات خفر السواحل في سلطنة عمان ، التي تسيطر على الشواطىء الجنوبية لمضيق هرمز ، تراقب ايضا السفن المشتبه بها .

وقد امرت الولايات المتحدة وبريطانيا سفنهما الحربية في الخليج والبحر الاحمر ، باعتراض اي سفن متجهة الى العراق او تحمل صادرات نفط عراقية ، لتنفيذ العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت وضمها اليه .

وافاد متحدث باسم جهاز الخدمات الملاحية للشرق الاوسط الذي يتخذ من البحرين مقرا له ، ان التحذير الذي وجهه الجهاز يوم الثلاثاء من احتمال وجود الغام في احد الممرات الملاحية في وسط الخليج ، ما زال ساريا .

وقالت عدة مصادر ملاحية ، ان معظم قباطنة السفن قللوا من اهمية هذا التحذير .

وقال مسؤول كبير في احدى شركات الملاحة « قيل لي ان البحرية الاميركية توجهت الى هناك وتحققت من الامر ولم تعثر على شيء ».

وقد وجه هذا التحذير ، بعد ان تم رصد فرقاطة عراقية تتصرف على نحو يثير الشكوك في المنطقة ، في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقالت مصادر ملاحية ، ان ناقلة النفط الخام العراقية القادسية التي تبلغ حمولتها ١٥٥٫٢١١ طنا تنتظر خارج ميناء المعجز السعودي لشحن النفط على البحر الاحمر منذ يوم الاثنين الماضي . وقد رفضت السعودية طلبها لتحميل النفط عند نهاية خط انابيب عراقي يمر عبر الاراضي السعودية .

وما زالت سفينتا شحن عراقيتان هما العابد والابية تنتظران خارج ميناء دبي في الخليج ولا تستطيعان دخول الميناء .

من جهة اخرى اخذ الاردنيون العاملون في ميناء العقبة الاردني في صب اللعنات على الغرب امس ، حيث بدات العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في ايقاف حركة الشحن تقريبا .

وقال عصام قوار ويعمل اداري شحن في العقبة ، اخر المنافذ المتاحة للتجارة العراقية اذا كانت الديمقراطية الاميركية تعني مجتمعا مثل الموجود في الولايات المتحدة حيث الايدز والمخدرات والمستهترين فلا اريد هذه الديمقراطية ... اريد حكامي الدكتاتوريين .

وصرخ موظف غاضب في الادارة الرئيسية للميناء في وجه احد الصحافيين قائلا : هل انت بريطاني ام اميركي ام فرنسي ام يهودي . انني عربي واؤيد العراق .. اخرج من هنا .

ويضغط الرئيس الاميركي جورج بوش على الملك حسين من اجل تنفيذ العقوبات ، ومنع العراق من استغلال ميناء العقبة .

وقال اقتصاديون غربيون ومحليون ، ان هذا سيلحق افدح الاضرار بالاقتصاد الاردني المثقل بالديون ، والذي يترنح حاليا من اثر عواقب الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب .

و ٨٠ في المئة على الاقل من حركة العبور في الميناء تخص العراق ، وقال عمال الشحن في العقبة ، ان العقوبات اوقفت تقريبا كل الواردات القادمة الى العراق . وقالوا انه عدا ناقلة واحدة للحبوب تدعى تانجا تقوم بتفريغ شحنة متجهة الى العراق ، لا توجد اي سفن اخرى تفرغ بضائع وجهتها بغداد .

وقد انطلقت حوالى ١٥٠ شاحنة من العقبة يتجه معظمها الى العراق ، ولكن وكلاء الشحن قالوا ان اغلب هذه الشاحنات يحمل بضائع تم تفريغها قبل فرض الامم المتحدة لعقوباتها .

وقال قوار الذي يعمل نائبا للمدير العام في شركة شحن ضخمة لـ « رويتر » لقد تم تنفيذ العقوبات بصورة افضل مما كنت اتوقع حيث قفلت سفن راجعة حتى قبل وصول السفن الحربية الى المنطقة ... هذا لأن الاصول العراقية والكويتية قد جمدت ويخشى المالكون الا يتقاضوا حقوقهم ».

● في نيقوسيا افاد مديرو سفن مسجلة في قبرص ، ان السفينة ترفض تفريغ شحنة سكر مرسلة للعراق في ميناء العقبة الاردني .

وقال س.ك. ميروترا عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة امير الملاحية ، لم تفرغ السفينة حمولتها بعد ونحن نقاوم تفريغ الحمولة ».

وقال ان السفينة « امير فيد » التي تبلغ حمولتها ١٦٫٠٠٠ طن ، غادرت فرنسا في ٢٣ تموز ، حاملة شحنة حجمها ١٥٫٤٠٠ طن من السكر لتسليمها لوكلاء اردنيين للعراق .

وقد ابلغت الشركة السفينة بعدم مواصلة رحلتها الى ميناء العقبة ، بعد فرض العقوبات الدولية على العراق .

لكن السفينة كانت قد دخلت بالفعل الى المياه الاقليمية للاردن ، وسحبتها سلطات ميناء العقبة عنوة الى داخل الميناء ، حسبما قال ميروترا .

واضاف : ويحاول الوكلاء استصدار امر محكمة يجبرنا على تفريغ الحمولة ، وقالت سلطات الميناء انها ستدرج اسم السفينة في قائمة السفن الممنوعة من التعامل مع الميناء .

صواريخ ارض/جو لحماية سد اتاتورك

تعزيزات عسكرية تركية تحسبا لهجوم عراقي

افادت مصادر عسكرية غربية امس الاول ، انه يعتقد ان تركيا تقوم بتعزيز جيشها في جنوب شرق البلاد ، تحسبا لاي هجوم عراقي محتمل وتصاعد هجمات ثوار اكراد .

وقالت المصادر ، ان نحو ١٠٫٠٠٠ رجل من وحدات المشاة والمشاة الميكانيكية ، الملحقة على الجيش الثالث المواجه للاتحاد السوفياتي ، قد نقلوا الى قيادة الجيش الثاني التركي .

ومضت المصادر تقول انه بضم هذه القوات الى الجيش الثاني ، المسؤول عن حماية حدود تركيا مع كل من العراق وسوريا وشمال غرب ايران يزيد حجم هذا الجيش الى نحو ٧٠٫٠٠٠ رجل .

وقال مصدر « هذا اجراء احتياطي تماما » .

وستعطي القوات الاضافية الجيش الثاني ، عمقا دفاعيا اضافيا في المناطق الشمالية والشمالية -الغربية للبلاد ، لرد اي هجوم عراقي .

من جهة اخرى ، افادت انباء واردة من انقرة ، ان الجيش التركي عزز الحماية الجوية حول سد اتاتورك الكبير على نهر الفرات ، الذي يتحكم بمشروع الري والتنمية في جنوب شرقي الاناضول ، والذي يعد الهدف الاستراتيجي المدني الوحيد في هذه المنطقة المجاورة للعراق وسوريا .

وافادت انباء من مراسلي وكالة « فرانس برس » لم تؤكد رسميا ، ان صواريخ ارض/جو من طراز « رابيير » وضعت على ما يبدو حول منطقة السد . وتعزز هذه الصواريخ الحماية التي توفرها بطاريات المدافع المضادة للطائرات الاكثر تقليدية ، والتي شوهدت على مرتفعات منطقة السد منذ بدء انشائه .

ونفت مصادر تركية رسمية ، ان تكون هذه المنطقة وضعت في حالة استنفار . منكرة مع ذلك بان الجيش التركي يتخذ احتياطات في هذه المنطقة القريبة من سوريا ، والواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر من العراق ، وهي مسافة تسمح للصواريخ ارض/ارض العراقية من النوع الذي استخدم ضد المدن الايرانية خلال حرب الخليج ، ببلوغ السد الكبير الذي يعتبر مفخرة تركيا ، وامل تنمية جنوب شرقي الاناضول .

وكان الرئيس صدام حسين اتهم تركيا ، التي تعهدت بتزويد جارتيها بـ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات ، بعدم التصرف وفقا للقانون الدولي » . واكد في تموز /بعد الاجتماع العراقي التركي السوري ، الذي عقد في انقرة في نهاية حزيران ، ولم يتمكن من ايجاد حل للمشكلة ، ان الكميات التي تسلم للعراق لا تستند الى معايير قانونية » .

وكان العراق قد جعل من مشروع تنمية جنوب شرقي الاناضول (٢٢ سدا في المجموعة و ١٩ محطة لتوليد الكهرباء على نهري الفرات ودجلة اللذين يرويان ايضا العراق) وعلى الاخص سد اتاتورك نقطة الخلاف الرئيسية بين بغداد وانقرة .

سد اتاتورك الكبير

يعتبر سد اتاتورك الكبير الواقع على بعد ٦٠ كيلومترا من الحدود السورية قرب اورفه التاسع من نوعه في العالم ، وهو قيد الانجاز مشيد من الحجارة الصلصالية والبركانية .

يبلغ ارتفاع السد ٧٠ مترا وطوله مئتي متر ، يسد واديا تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا من المقرر ان تغمرها المياه تدريجيا ، بحيث من المفترض ان تصل طاقة الحد الادنى من التخزين عام ١٩٩٢ الى ٣٦ مليار متر مكعب ، يستخدم ثلثها فقط للتوربينات قيد الاعداد التي تبلغ طاقتها القصوى ٤٫٢ من المياه .

وحسب التقنيين الذين تم الاتصال بهم، فان هذا السد الذي يتم ملؤه حاليا يحتوي على خمسة مليارات متر مكعب من المياه .

واطلق على السد اسم سد الخلاف بين تركيا وجارتيها سوريا والعراق اللتين ترتويان من نهر الفرات . وكانت مسألة ملء السد بعد حبس مياه الفرات طيلة شهر في مطلع العام الجاري ، سببا لجدل عنيف حول تقاسم مياه النهر بين بغداد ودمشق وانقرة . ويذكر ان الكويت حاولت ان تلعب دور الوسيط في هذا النزاع .

ا ف ب

ضابط سعودي: لم تحدد بعد مسؤوليات القيادة للقوات الاجنبية

اشار مسؤول سعودي رفيع ، انه لم يجر بعد حل الكثير من المشاكل في تحديد مسؤوليات قيادة القوة الدولية ، التي وصلت الى المملكة العربية السعودية .

وقال العميد تركي بن ناصر في اجتماع مع مجموعة من الصحافيين الاميركيين في قاعدة جوية سعودية « نامل بان تحل السلطات العليا مشاكل القيادة والمراقبة ».

ومن المقرر ان يصل وزير الدفاع الاميركي ديك شيني الى السعودية في وقت لاحق من الاسبوع الحالي ، ومن المعتقد انه سيبحث هذه المسائل .

وقال تركي انه حين يقع قتال مع العراق يجب ان يكون هناك هيكل للقيادة والمراقبة .

ولكنه اضاف ان طيارين سعوديين واميركيين وبريطانيين ، نفذوا مهاما مشتركة في الايام القليلة الماضية « ولم نشهد اي مشاكل بعد ».

وقد اجتمع العميد السعودي بالصحافيين الزائرين في القاعدة التي يتولى قيادتها . وهذه هي احدث زيارة في سلسلة من الزيارات للمنشآت العسكرية في السعودية ، حيث تنتشر قوات وسفن وطائرات من الولايات المتحدة وغيرها من الدول اثر اجتياح القوات العراقية الكويت في مطلع الشهر الحالي .

ويوجد لدى القوات الاميركية ملابس خاصة واقنعة لحماية الجنود من الاسلحة الكيميائية التي يملكها العراق .

ولكن تركي قال ، انه لا يعتقد ان العراق لديه القدرة على توجيه ضربات دقيقة بصواريخه التي تحمل رؤوسا حربية كيميائية ، وان الطائرات السعودية وطائرات الدول الاخرى قادرة على اعتراض اي طائرات عراقية تحاول اسقاط قنابل كيميائية جنوبا من الكويت .

وقد ترك تصريح تركي انطباعا ، بان المخططين العسكريين يتوقعون بقاء القوات الاجنبية في السعودية والقوات العراقية في الكويت بعض الوقت ، حتى ان بدأت مفاوضات للتوصل الى تسوية .

وقال تركي : ان انسحاب القوات يستغرق دائما وقتا اطول من دخولها .

وقد قضى الصحافيون معظم اليوم مع مسؤولين عسكريين سعوديين ، ولكنهم شاهدوا ايضا ادلة على تنامي الوجود الاميركي في المملكة ، بما في ذلك اول انتشار ميداني لانظمة الصواريخ باتريوت الارض - جو .

ولا تزال طائرات النقل تصل على مدار الساعة وتعزز المدفعية الثقيلة والمعدات الاخرى القوات ذات التسليح الخفيف ، والتي تم نشرها في البداية قبل اسبوع .

السعودية - ر

القوات الاجنبية في السعودية

١٢٥ الف جندي تعززهم ٥٠٠ طائرة و٧٠ سفينة حربية

يبلغ عدد القوات الاجنبية التي توجد في الخليج ، او في طريقها الى هناك ، للمساعدة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية ضد اي هجوم عراقي ، ١٢٥٫٠٠٠ جندي تعززهم ٥٠٠ طائرة حربية و ٧٠ سفينة حربية .

وستنضم هذه القوات ، الى القوات السعودية المؤلفة من ٦٦٫٠٠٠ جندي ، وحوالى ١٨٠ طائرة مقاتلة ، في مواجهة قوات عراقية يقدر عددها بما يتراوح بين ١٥٠٫٠٠٠ و ٢٠٠٫٠٠٠ جندي ، اضافة الى مئات الدبابات والطائرات الحربية في الكويت .

وللعراق مليون جندي و ٥٫٥٠٠ دبابة وما يزيد على ٥٠٠ طائرة مقاتلة . ومن الممكن ان يؤدي اعلان بغداد امس الاول ، انها ستعيد نشر قوات من الجناح الشرقي مع ايران ، الى زيادة كبيرة في عدد القوات التي تقف في مواجهة السعودية .

وفيما يلي تفصيل للقوات الاجنبية ، التي وصلت بالفعل الى السعودية او الملتزمة بالدفاع عنها ...

الولايات المتحدة

٦٠٫٠٠٠ جندي منهم ٢٥٫٠٠٠ جندي وصلوا بالفعل الى السعودية ، و ٣٥٫٠٠٠ بحار وجندي جوي على متن البارجة ويسكونسن واربع حاملات طائرات وسفن معاونة لها . يبلغ مجموعها ٤٥ سفينة حربية في الخليج او في طريقها اليه ، وتوجد ١٠٠ طائرة مقاتلة على الاقل طراز ف/١٥ و ٤٨ طائرة هجوم ارضي طراز ف/١٦ في السعودية ، بالاضافة الى حوالى ٣٠٠ طائرة حربية على متن الحاملات . ويقول مسؤولون في وزارة الدفاع ، ان قوات اخرى مؤلفة من ٥٠٫٠٠٠ جندي على الاقل يجري ارسالهم بالسفن او بالطائرات الى الخليج .

فرنسا

٣٫٥٠٠ جندي على متن اربع سفن حربية موجودة بالفعل في الخليج ، وحاملة الطائرات كليمنصو وسفينتان معاونتان في الطريق .

بريطانيا

اربع سفن حربية وثلاث كاسحات الغام وثلاث سفن معاونة في الطريق . ١٢ طائرة تورنادو في السعودية و ١٢ طائرة جاغوار في عمان و ٢٥٠ من القوات المعاونة .

هولندا

فرقاطتان في الطريق الى الخليج .

بلجيكا

كاسحتا الغام وسفينة معاونة في طريقها الى البحر المتوسط لاحتمال ارسالها الى الخليج .

استراليا

سفينتان حربيتان في طريقهما الى الخليج .

الاتحاد السوفياتي

سفينتان حربيتان وسفينة امدادات في الخليج

المغرب

قوة مؤلفة من ١٫٠٠٠ جندي موجودة بالفعل في السعودية .

مصر

عدد غير معروف من القوات وصل بالفعل الى السعودية ، ليكون طلائع لقوات مصرية يبلغ عددها ٣٫٠٠٠ جندي على الاقل ، يتوقع ان تساعد في الدفاع عن السعودية وفقا لما ذكرته مصادر في وزارة الدفاع .

سوريا

قالت دمشق انها سترسل قوات للانضمام الى القوة متعددة الجنسيات ولكنها لم تذكر تفاصيل عن عددها .

باكستان

تقول مصادر في الجيش انه سيتم ارسال حوالى ٥٫٠٠٠ جندي باكستاني الى السعودية .

بنغلادش

تقول مصادر عسكرية او لوائين مؤلفين من ٥٫٠٠٠ جندي سينضمان الى القوة متعددة الجنسيات .

وبالاضافة الى ذلك ، عززت تركيا مجموعة الجيش الثاني التي تتولى الدفاع عن الحدود الجنوبية ، بقوة مؤلفة من ١٠٫٠٠٠ جندي ، وبذلك يرتفع عدد القوات الاجمالي في المنطقة الى ٧٠٫٠٠٠ جندي .

سفن حربية المانية غربية تتجه الى شرق البحر المتوسط





جندي بحار الماني غربي يودع طفله قبل ابحار سفينته الى المتوسط (رويتر)

توجهت سفن حربية تابعة لالمانيا الغربية امس ، الى شرق البحر المتوسط ، لتحل محل سفن البحرية الاميركية التي توجهت الى الخليج عقب غزو العراق للكويت .

وقال قائد الاسطول فولفغانغ نولتن ، ان القوة التي تضم ثلاث سفن لاصطياد الالغام وكاسحتي الغام وسفينة للخدمات ، قد ابحرت من ميناء فليهلمسهافن في شمال المانيا ، متوجهة الى قاعدة في جزيرة كريت اليونانية . وينتظر وصولها في الثاني من ايلول .

وتلك هي اول قوة المانية غربية تتوجه لمنطقة الازمة ، وتدعم القوة سفينة للامداد ابحرت امس

طالبوا بانسحاب الاميركيين من الخليج

تظاهرات مؤيدة للعراق في صنعاء ونيودلهي

قام حوالي ٥٠٫٠٠٠ بمسيرة الى السفارة الاميركية في صنعاء امس ، مطالبين بالانسحاب الفوري للقوات الاميركية من الاراضي العربية .

كما ايدت المسيرة السلمية مبادرة السلام العراقية نحو ايران . وهذه هي اكبر مسيرة تخرج في اليمن منذ توحيد شطريه في ايار الماضي .

وسلم وفد يمثل «اللجنة الشعبية العامة لنصرة العراق والامة العربية» مسؤولا بالسفارة بيانا لنقله الى الرئيس جورج بوش ، الذي ارسل اكثر من ٢٥٫٠٠٠ جندي اميركي الى السعودية لحماية المملكة من اي هجوم عراقي عليها .

● في نيودلهي احرق حوالي ١٠٠ طالب هندي مسلم اعلاما اميركية امس ورددوا شعارات تطالب بانسحاب القوات الغربية من الخليج امام السفارة الاميركية في نيودلهي .

وكان الطلبة يهتفون الرد الحقيقي الذي تستحقه اميركا هو الجهاد ونهاية اميركا تقترب .

وقال سيف الدين صدقي ، الامين العام للحركة الطلابية الاسلامية في الهند ان الاحتجاجات ستكون ظاهرة عادية الى ان يرحل الاميركيون .

واحاط رجال شرطة مسلحون بهراوات وقاذفات الغاز المسيل للدموع بالسفارة واشتبكوا مع بعض المحتجين .

اعتقال الماني واسباني في فلوريدا لمحاولتهما تصدير اسلحة الى العراق

افاد متحدث باسم مكتب الجمارك الاميركي اد كيتريدج امس الاول ان المانيا واسبانيا اعتقلا ، بسبب محاولة مزعومة لتصدير صواريخ تاو وقذائف اسلحة كيميائية اميركية الصنع ، لليبيا والعراق ودول اخرى بصورة غير مشروعة .

وقال كيتريدج ، ان الاثنين اعتقلا في اورلاندو بولاية فلوريدا يوم الاثنين الماضي ، عندما كانا يحاولان شراء صواريخ تاو المضادة للدبابات وقذائف مدفعية كيميائية ، من عميل سري للجمارك تظاهر بانه تاجر سلاح .

وقال مسؤول اتحادي في فلوريدا لوكالة «رويتر» ان كلاوس فوهلر (٣٢ عاما) وهو الماني غربي ، وخوان مارتين بيشكويستر وهو رجل اعمال اسباني ، احتجزا في سجن مقاطعة سيمينول ، الى ان تنظر هيئة المحلفين العليا الاتحادية في طلب الافراج عنهما بكفالة ، وتوجيه الاتهام .

وقال انه تم استدراجهما من اسبانيا الى فلوريدا ، في اطار عملية استمرت طوال عام ، تستهدف الكشف عن مؤامرة لشراء وتصدير ما قيمته ملايين الدولارات من الصواريخ والاسلحة الكيميائية الى دول في الشرق الاوسط من بينها ليبيا والعراق وايران عبر اسبانيا .

واشنطن - ر

الاولى منذ ١٠ ايام

رحلة لطائرة ركاب عراقية من بغداد الى عمان اليوم

افادت مسؤولة في شركة الطيران العراقية ، ان طائرة ركاب تابعة للشركة ستتوجه من بغداد الى عمان اليوم ، في اول رحلة تجارية من العاصمة العراقية منذ عشرة ايام .

وقالت المسؤولة ، ان اول رحلة من بغداد ستصل الى مطار الملكة علياء الدولي بعد الساعة ١٣٠٠ بالتوقيت المحلي بقليل (الساعة ١٠٠٠) بتوقيت غرينتش . وقالت المسؤولة « لرويتر » ان الطائرةتعود ايضا الى بغداد في نفس اليوم .

وقالت المسؤولة ، انه لم يتقرر بعد ما اذا كان سيتم استئناف الرحلات المنتظمة . واضافت ان ذلك غير واضح حتى الآن ولكنه سيتقرر على اساس يومي .

ولم تشر المسؤولة الى ركاب هذه الرحلة الجوية ، وهي الاولى منذ ان نقلت طائرة ركاب عراقية ، ٧٣ سائحا يابانيا و ٣٤ مواطنيا عراقيا وبعض الغربيين الى عمان في السابع من آب الحالي .

وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي يعرف فيها ، ان طائرة ركاب مدنية قامت برحلة الى الخارج من بغداد ، منذ اغلق العراق مجاله الجوي بعد غزوه الكويت في الثاني من الشهر الحالي .

وانتهى المطاف بعدة طائرات ركاب عراقية في عمان بعد الغزو وبعضها قام برحلات جوية الى جهات لم يعلن عنها .

عمان - ر

مصاعب اقتصادية في بلغاريا والهند من جراء العقوبات المفروضة على العراق

افادت مصادر مجلس الامن امس الاول ان عددا من دول عدم الانحياز ، التي تعاني من مصاعب اقتصادية ناجمة عن العقوبات الصارمة المفروضة على العراق ، تفكر في طلب مساعدات من الامم المتحدة .

وحتى الان لم تتحدث سوى بلغاريا علنا عن احتفاظها بحق مطالبة المجلس بمساعدات ، الا ان مصادر مجلس الامن ، ذكرت ان دولا اخرى عديدة اعربت عن قلقها ازاء الخسائر الاقتصادية الناجمة عن هذه العقوبات في اقتصادياتها .

وقال احد الدبلوماسيين في المجلس نتوقع ان يحذو عدد كبير من الدول ربما الهند ويوغوسلافيا والاردن حذو بلغاريا .

وعلى الرغم من ان ميثاق الامم المتحدة يقضي بانه يمكن للدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية خاصة ان تستشير المجلس فانه لا يقضي بضرورة تقديم المجلس الذي يضم ١٥ دولة حلولا لهذه المشاكل .

وارسلت وزارة الخارجية البلغارية ردا على قرار مجلس الامن فرض عقوبات ، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ، معلنة تاييدها الكامل للعقوبات التي فرضها المجلس في السادس من اب الحالي .

وجاء في الرسالة ايضا ، ان بلغاريا تحتفظ بحقها في اللجوء الى المجلس ، تمشيا مع المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة التي تسمح للدول التي تواجه صعوبات ناجمة عن اجراءات اتخذها المجلس بالتشاور مع مجلس الامن بشان التوصل الى حل لهذه المشاكل .

وقال مندوب بلغاريا ايفان سوتيروف ، ان ديون العراق لحكومته تقدر بنحو ١٫٢ مليار دولار ، وكان يدفعها عادة نفطا . وقد امدت بلغاريا العراق بمواد غذائية وساهمت في مشروعات انشائية لتمهيد الطرق والسكك الحديدية واقامة مطار .

اما بالنسبة للهند ، فانها تحصل على ثلث وارداتها النفطية سنويا من العراق والكويت . كما ان العراق مدين للهند بنحو ٥٠٠ مليون دولار في صورة قروض تجارية .

وكانت الهند قد اعربت عن اسفها لغزو العراق للكويت في الثاني من اب الحالي ، ودعت الى انسحاب قواته ، الا انها لم تدن هذا العمل نظرا لقلقها على علاقتها الاقتصادية مع الدولتين ، وعلى نحو ١٨٠٫٠٠٠ مواطن هندي يقيمون هناك .

نيويورك - ر

مقتل اميركيتين في اشتباك مسلح في السعودية

افادت وكالة الانباء السعودية امس ، ان اميركية وابنتها لقيتا مصرعهما ، في اشتباك مسلح بمدينة الرياض ، بين الشرطة وتاجر مخدرات اختطف السيارة التي كانت تقلهما .

وقالت السفارة الاميركية في الرياض ، ان اسم الاميركيتين اللتين قتلتا في الحادث مساء يوم الثلاثاء ، هما كيمبرلي هينكسون (٣٣ عاما) وابنتها كورتني (عشرة اعوام).

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر امني ، ان رجال الامن اعتقلوا تاجر المخدرات .

نيقوسيا - ر

نتائج سحب اليانصيب الوطني

اجري مساء امس سحب اليانصيب الوطني اللبناني للاصدار العادي ٢٨ وجاءت النتائج كالآتي :

تربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٨ .

والف ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٥٢ .

و ٥ آلاف ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٨٧٥ - ٢٣٥ .

و ١٠ آلاف ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٨٤٣٩ - ٩٨٣٠ .

و ٢٥ الف ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٣٥٨٣ .

و ٥٠ الف ليرة كل ورقة تحمل احد الاعداد : ٢٤٤٨٢ - ٧٧٥٤٨ - ١٣٠٨٠ - ١٠٩٤١ - ٢٨٥٣٧ - ٦٤٦٧٤ .

و ١٠٠ الف ليرة كل ورقة تحمل احد الاعداد : ٥٧٥٣١ - ٤٥٨٤٩ - ٦٤٨٠٠ - ٣٨٦٨٥ .

و ٢٥٠ الف ليرة كل ورقة تحمل العدد : ٧٣٦٣٦ .

و ٥٠٠ الف ليرة كل ورقة تحمل العدد ٣١١٢٣ .

ومليون ليرة كل ورقة تحمل العدد : ٥٠١٣٦ .

و ٢٥ مليون ليرة الورقة التي تحمل العدد : ٣٣٥٧٩ « فئة ب ».

ومليونين و ٥٠٠ الف ليرة الورقتان اللتان تحملان العدد : ٣٣٥٧٩ من الفئتين « آ و ث ».

جوائز الغلافات

يربح ١١ الف ليرة كل غلاف ينتهي باحد الاعداد : ٤٩٧ - ٢١٧ - ٤٠٣ - ٢٨٨ .

نحو ٧٠٠٠ اجنبي عبروا امس

استمرار تدفق الاجانب عبر الحدود العراقية الى الاردن

مصريون هاربون من الكويت يستقلون شاحنة عند الحدود الاردنية للانتقال الى عمان (رويتر)

تدفق ٧٫٠٠٠ اجنبي عبر الحدود العراقية الى الاردن امس ، من بينهم اول غربيين يسمح لهم بعبور الحدود منذ خمسة ايام .

وهؤلاء اللاجئون ، جزء من عملية نزوح ضخمة فرارا من الفوضى والخوف ، من الحرب في الكويت والعراق .

ومن بين ٤٫٠٠٠ مصري و ٦٥٠ هنديا واكثر من ١٢ شخصا من جنسيات اخرى ، كان هناك ثلاثة اميركيين وثلاثة بريطانيين وسيدة فرنسية ، وهم اول غربيين تسمح لهم السلطات العراقية بعبور الحدود منذ يوم السبت الماضي .

ورسم الاجانب صورة قاتمة للكويت ، بعد ان غزاها العراق في الثاني من آب .

وقال جورج ابو خليل وهو تاجر لبناني عمره ٣٠ عاما « الناس في الكويت مذعورين . انها حالة فوضى » .

واضاف « لم تعد هناك كويت لقد عادت الى الوراء ربما ١٠٠ عام . فهي قذرة وتوجد قمامة في الشوارع».

وقال ابو خليل ، ان الجنود العراقيين في الشوارع اكثر من المدنيين .

واضاف ان هناك نقصا في البنزين في العراق . وقال ان لاجئين كثيرين من الكويت لم يتمكنوا من مغادرة بغداد ، لان ليس لديهم ما يكفيهم من المال للوصول الى الحدود الاردنية .

وقال مسافرون ان ٤٫٠٠٠ شخص ينتظرون في الجانب العراقي من الحدود لعبورها الى الاردن .

.. وقال متحدث باسم السفارة الاميركية ، ان ثلاثة اميركيين عبروا الحدود خلال الاثنتي عشرة ساعة الماضية .

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية ، انه لا يعرف اي شيء عن البريطانيين الثلاثة ، الذين قال مسؤولون اردنيون انهم عبروا الحدود .

وقال دبلوماسي فرنسي ، ان الفرنسية التي عبرت الحدود هي فيدالي مولا وهي مولودة في مدغشقر . واضاف « يبدو انها تنتمي الى الطائفة الهندوسية وتريد الذهاب الى بومباي ولكن ليس لديها مال » .

وهؤلاء اول غربيين تسمح لهم بغداد بالرحيل ، منذ ان وصل ١٠ من افراد عائلات العاملين في السفارة الاميركية وصبية اميركية عمرها ١٠ سنوات الى نقطة الرويشد الحدودية يوم السبت الماضي .

● في طوكيو - قال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ميسوجي ساكاموتو ، ان الحكومة العراقية ابلغت اليابان ، ان اليابانيين الموجودين في العراق الذين يحملون تاشيرات دخول عادية ودبلوماسية لا يمكنهم مغادرة البلاد .

وقال ساكاموتو امس الاول ، ان اليابان ردت باستدعاء السفير العراقي الى وزارة الخارجية حيث طلب منه حماية اليابانيين في العراق والسماح لهم بالسفر .

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية قد قال في وقت سابق امس الاول ، ان حرس الحدود العراقي رد ستة يابانيين حاولوا الهرب من العراق الى السعودية يوم الثلاثاء على اعقابهم .

اكثر من مليوني اجنبي لا يزالون في العراق والكويت

لا يزال اكثر من مليوني اجنبي موجودون في العراق والكويت ، بعد ١٤ يوما من غزو الكويت ، والكثيرون منهم ممنوعون من مغادرة البلدين .

ويعبر عدة الاف من الاجانب معظمهم من العرب الحدود العراقية كل يوم الى الاردن .

وفيما يلي احدث تقدير لاعداد الرعايا الاجانب الذين لا يزالون في الكويت والعراق .

	الكويت	العراق
مصر	١٥٠٫٠٠٠	١٫٦ مليون
فلسطينيون	٣٠٠٫٠٠٠	١٧٠٫٠٠٠
الهند	١٧٢٫٠٠٠	نحو ١٠٫٠٠٠
باكستان	٩٠٫٠٠٠	نحو ١٠٫٠٠٠
سري لانكا	١٠٠٫٠٠٠	غير معروف
بنغلادش	٦٥٫٠٠٠	٤٠٫٠٠٠
الفيليبين	٤٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠
المغرب	٦٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠
يوغوسلافيا	٣٠٠	١٠٫٠٠٠
الاتحاد السوفياتي	٨٨٠	٧٫٨٣٠
الصين	بضعة الوف	غير معروف
تايلاند	٧٫٠٠٠	غير معروف
تركيا	٢٫٥٠٠	نحو ٤٫٠٠٠
تونس	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠
بولندا	غير معروف	نحو ٣٫٠٠٠
كوريا الجنوبية	٦٤٨	٧٣٢
البرازيل	غير معروف	٤٥٠
اليابان	٢٧٨	٢٣٠
ماليزيا	٢٩٨	١٧
تشيكوسلوفاكيا	١٢٠	٣٥٠
تايوان	١٥٠	غير معروف
الرعايا الغربيون		
بريطانيا	٤٫٠٠٠	٥٠٠
الولايات المتحدة	٢٫٥٠٠	٦٠٠
المانيا الغربية	غير معروف	٥٥٨
فرنسا	اجمالي عدد الموجودين في الكويت والعراق ٥٣٠	
ايطاليا	١٠٠	٣٥٠
ايرلندا	٥٠	٣٠٠
اليونان	٢٠٠	٤٧
هولندا	٨٤	نحو ١٠٠
اسبانيا	١٠٦	١٢٢
سويسرا	٩٧	٥٦
فنلندا	٢٢	٢٢
استراليا	الاجمالي في الكويت والعراق ١٢٧	
نيوزيلندا	٢٤	١٢

اندونيسيا لن تساهم بقوات لحماية السعودية

اعلنت اندونيسيا امس انها لن تساهم بقوات لحماية المملكة العربية السعودية من هجوم عراقي محتمل .

وقال وزير الخارجية علي العطاس للصحافيين نحن لا نرسل قوات سوى تحت مظلة الامم المتحدة وفي اطار عملية لحفظ السلام .

ومن المتوقع وصول مبعوث خاص من الملك فهد عاهل السعودية الى جاكرتا اليوم لكي يطلب من اندونيسيا المساهمة بقوات في قوة مشتركة من عدة دول اسلامية ، للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة في السعودية .

وكانت اندونيسيا قد نددت في وقت سابق من امس ، بالغزو العراقي للكويت قبل اسبوعين ووصفته بانه انتهاك فاضح لقواعد القانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة .

جاكرتا - ر

هكذا منذ الأصل